







هل تفتح

أزمة البترول

السنة السادسة والعشرون_العدد 7970 الثلاثاء 30 كانون الأول (ديسمبر) 2014 8 ربيع الأول 1436هـ

يومية • سياسية • مستقلة

على جعفر العلاق: من اللعب بالمفردة العامية الى «رتق جراح الماء»



حفلات رأس السنة من فريد الأطرش إلى هيفاء وهبي



الرئيس عباس مودعا المنتخب الفلسطيني: قلوبنا معكم

19

الباب أمام سقوط الأسد؟

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7970 Tuesday 30 December 2014

عمان تتجه لتعليق الطيران مع القوات الدولية حتى فك لغز سقوط الطائرة الأردنية

ريكي من تفكك التحالف بعد قضية

واشنطن_عمان_«القدس العربي» من بسام البدارين ورائد صالحة:

حرص الجنرال لويد اوستن، القائد الأمريكي لعمليات قوات التحالف في سـوريا والعراق، على بث عدة رسـائل مهمة بعد تحطم الطائرة العسكرية الأردنية ووقوع قائدها الطيار معاذ الكساســـبة في الأســر على يد تنظيم «الدوَّلة الإسلامية»، وهي جميعا تنصب في خدمة غرض واحد يثير قلق الدوائر الأمريكية، يتمثل في الحفّاظ على صلابة التحالف وأهداف وتكتيكات الولايات المتحدة واستمرار التحالف الدولي في الحرب ضد

الرسالة الأولى التي يمكن قراءتها من البيان الطويل للجنرال أوســـتن، كما يرى الخبراء، هي أن الجيش الأمريكي سينضم إلى

الحكومة الإيرانية ترفض

منح نجاد ترخيصا

لإنشاء جامعة خاصة

■ طهران – د ب أ: رفضت حكومة

طهران منح الرئيس الإيراني السابق

محمود أحمدي نجاد ترخيصا لتأسيس جامعة خاصةً، بل وأغلقت وزارة البحث

العلمى الموقع الخاص بالجامعة، حسبما

ذكرت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية أمس

وبررت الوزارة رفضها منح أحمدى

ويحاول الرئيس الإيراني السابق منذ

عدة أشهر هو وأنصاره، و أغلبهم أعضاء

ســابقون في مجلس الوزراء، تأســيس

جامعــة «إيرانيون»، في حــن تعارض

حكومة الرئيس الحالي حسن روحاني

إنشآء هذه الجامعة حيث يعتبر روحاني

وأراد أحمدي نجاد الترويج لجامعته

من خــلال موقع خاص علــي الإنترنت،

ولكن السلطات المعنية أغلقت هذا الموقع

البحرين: أحكام بإعدام اثنين

وسجن 10 لإدانتهم بقتل شرطي

■ المنامة ـ الأناضـول: قضت محكمة

بحرينية، أمس، بإعدام متهمين اثنين

وبالسجن المؤبد (25 عاماً) للثالث،

وحبس 9 آخرين لمدة سـت سنوات، بعد

إدانتهم بقتل شرطى في شباط/فبراير

الماضي، ونقلت وكالة الأنباء البحرينية

عن المحامى العام أحمد الحمادي رئيس

نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة

الكبرى الجنائية الدائرة الرابعة، قد

أصدرت حكما أمس في القضية الخاصة

بقتل الشرطى عبد الواحد سيد محمد

فقير والشروع في قتلٍ آخرين، والمتهم

فيها اثنا عشر متهما وبإجماع الآراء

بمعاقبة المتهمين الأول والثاني بالإعدام.

كما قضت المحكمة - بحسب الحمادي -بمعاقبة المتهم الثالث بالسجن المؤيد،

وبمعاقبة باقـــى المتهمين من الرابع

حتى الثاني عشر بالحبس لمدة ست

سنوات وتغريم كل متهم ألف دينار

(2600 دولار).

أحمدي نجاد خصما سياسيا لدودا له.

نجاد ترخيص إنشاء جامعة خاصة بأن

هذه الجامعة من شانها أن تكون منطلقا

لنشر الأفكار المتشددة.

الجهود المبذولة لإنقاذ الطيار الأردني، حيث قال بعد الإشادة بالجهود الأردنية العسكرية في المعركة إن الولايات المتحدة «لن تتسامح مع محاولات داعش لتحريف واستغلال هذا الحادث المؤسف لأغراض خاصة بالتنظيم».

الرسالة الثانية التي يمكن تلمسها من صياغة البيان تكمن في طمأنة الطيارين الأردنيين وحثهم على عدم التردد في المشاركة في الحملة الجوية خوفا من التعرض لمحاولات إسقاط طائراتهم بواسطة صواريخ التنظيم، وهي رسالة تمتد إلى الطواقم العسكرية العربية الأخرى المشاركة في التحالف، بما في ذلك السعودية والبحرين والإمارات.

والأهم من ذلك كله هـو تصميـم الإدارة الأمريكية على عدم

التوقعات الأمريكية بخصوص مصير الطيار الأردني كانت متفائلة، وهي تراهن على عدم استعداد زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي لاستعداء القبائل البدوية الجنوبية الأردنية التي ينتمى إليها الكساسبة، فهو على ذمة التحليلات الأمريكية يطمح لبناء تحالف في المستقبل مع هذه القبائل من أجل تسهيل قنوات للجماعة للمرور باتجاه سيناء ومصر وشرق ليبيا وراء ظهر الأمريكيين والنظام الأردني، ورغم استبعاد الجهات الأمنية الأمريكيــة تحقيق ذلك علــى أرض الواقع إلا انهــا تميل إلى أن البغدادي يفكر بهذه الطريقة.

وقالت مصادر إن «الأردن أبلغ الجهات المعنية (داخل التحالف الدولي ضد داعش) بأن الطائرات الأردنية لن تستأنف المشاركة قبل التشف عن كل التفاصيل ومعرفة الأسباب» وراء سقوط

(تفاصيل ص 5)

السماح بتفكك التحالف العربي، نظرا لثقل حجم مشاركة القوات الطائرة في الرقة السورية. الجوية العربية معنويا وعسكريا في التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الاسلامية». جاويش أوغلو: ينبغي عدم استبعاد روسيا وإيران من أي حل سياسي

تحاول القاهرة جمع كافة أطياف

ورجح بأن يجمع المعارضة لقاء آخر في موسكو خلال 26 و27 كانون الثاني/ يناير المقبل، على أن يتم اللقاء مع الوقد الحكومي بعد ذلك. وفيما يتعلق بموضوع مصير رئيس النظام السوري، قال عبد العظيم إن ذلك يتقرر عبر التفاوض.

علاقة بحوار المعارضة السورية. من جهة اخــرى أفاد وزيــر الخارجية التركيي مولود جاويش أوغلو، أمس الاثنين، أن الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعى للشعب السوري، مضيفا أنه عند إجراء تحول سياسي في سوريا، ينبغي عدم استبعاد أي دولة بما فيها روسيا وإيران، وذلك تعليقاً على اللقاءات المقرر عقدها في موسكو بخصوص الأزمة السورية، ودعا جاويتش أوغلو الجميع لتقديم الدعم من أجل تحقيق التحول السياسي في سوريا، مشيراً إلى أن لقاءات

المعارضة السورية مع روسيا طبيعية.

لندن_«القدس العربي» من أحمد المصرى:

المعارضة في الخارج والداخل الســورى. وكشف حسـن عبد العظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة في الداخل، أن لقاء سيجمع المعارضة السورية في القاهرة قريبا، وذلك للتوصل إلى رؤية مشتركة، قبيل لقاءات مماثلة في موسكو، تسبق لقاء المعارضة مع وفد

وقال هادي البحرة، رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، إن القاهرة خلقت بيئة ومناخأ مناسباً للمعارضة السيورية لوضع رؤيتها المشتركة وآليات حـل الأزمـة سياسـيا، مؤكـداً أن وثيقة القاهرة التي سيعلن عنها قريباً ستكون أساســـاً يُبنَّى عليه لأي مؤتمر دولي حول سوريا. وأكد البحرة الدي زار القاهرة أمس الاثنين أن المسادرة المصرية هي تشــجيع المعارضة السورية للقيام بعملية حوار مشَّــترك، وتفعيل الحل السياســي للأزمة السورية، مشيراً إلى أن زيارة عمار الأســد ابن عم الرئيس السوري ليست لها



حشد شعبي على غرار الحشد الشعبي العراقي لكن بنسخة سورية خالصة، تقوم على أبناء العشائر السورية التي انقلبت ضد تنظيم «داعش» بعد تدريب وتسليح شبابها بإشراف وحدات من الجيش السوري.

إن المؤسسة العسكرية السورية بدأت فعلياً بتجهّز وحدات مقاتلة من أبناء العشائر السورية تحت

تعكف السلطات السورية حالياً على إنتاج قوات مصادر إعلامية مطلعة قالت لـ «القدس العربي»

«مغاوير» العشائر نسخة سورية مطوّرة للحشد الشعبي العراقي مسـمى «المغاويـر» تتبـع إداريــاً وتكليفــاً للجيش

السورى، ويجرى تدريب أفرادها على أيدى ضباط من الوحدات الخاصة للجيش السوري وتزويدها بما يلزم من السلاح الفردي والمتوسط وحتى الثقيل لمواجهة تنظيم داعش في دير الزور ومناطق من ريف الحسكة والعين أيضًا وقبائل في

وأبرز القبائل التي بدأ أبناؤها في الانضواء تحت «وحدات المغاوير القبلية» هي قبيلة بني طي في الشمال الشرقي وقبائل البونمر والشعيطات في الشرق السوري. ويعتقد أن أكثر من ألف مقاتل انضموا حتى الآن لوحدات المغاوير تلك، وأن الرقم آخذ في الازدياد.



نيويورك_رام الله_«القدس العربي»

- من عبد الحميد صيام وفادي أبو سعدى:

قدم الفلسطينيون أمس، مشروعهم لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية مع نهاية 2017 (بدل اواخر 2016 حسب النص الأصلي) بعد أن أجروا عليه تعديلات، إذعانا لانتقادات فصائل و شخصيات وطنية

فلسطينية، بعد التعديلات الفرنسية والأمريكية. وجاء الإعلان عن تقديم المشروع على لسان الرئيس محمود عباس بعد تلقيه اتصالا هاتفيا من الأمين العام لجامعة الدول العربيــة نبيل العربي، الذي قــال إن القرار قدم أمس إلى مجلس الأمن الدولي، مع التأكيد على الموقف الفلسطيني الرافض للاستيطان بأشكاله كافة في الأراضي الفلسطينيَّة، والتأكيد على أن تكون القدس الشرقّية عاصمةً الدولة الفلسطينية، والإشارة إلى القرار الدولي 194 الخاص بحق عودة اللاجئين، إضافة إلى قضية الأسرى. ويتضمن نص مشروع القرار الأخير أيضا إشارة إلى القرار

الإستشاري 174 للمحكمة الجنائية الدولية لعام 2009. وقالت الولايات المتحدة أمس إنها لا تدعم مشروع القرار، وإنه لن يحقق هدف الســـلام أو يعالج الأحتياجات الامنية لإسـرائيل، الى ذلك تواصل إسـرائيل أعمال القتل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، فقتلت بدم بارد صبيا فلسطينيا يبلغ من العمر 17 عاما وأصابت آخر بنفس العمر، عند حاجــز زعترة جنوب مدينة نابلس في شــمال الضفة بعد تعرض عربات الجيش للرشق بالحجارة.

(23 ص 6 و 7 ورأي القدس ص (23



فلسطينيات يواجهن قوات الاحتلال بيافطات تدعو للسلام والحرية

العراق لحارية «الدولة»

1000 مستشار عسکری ایر

واشنطن_«القدس العربي» من رائد صالحة:

ارسلت ايران ما يزيد عن 1000 مستشار عسكري الى العراق منذ يونيو \ جزيران الماضي بزعم لمساعدة في محارية تنظيم « الدولة الإسلامية ر انفقت اكثر من مليار دولار على المساعدات المقدمة الي البلاد و فقا لما ذكرته صحيفة « و اشنطن بوست « نقلا عن رجل دين شيعي

وكانت صحيفة « هافينغتون بوست « من جانبها قد اكدت في وقت سابق من هذا الشهر ان المسؤولين الامريكيين كانوا على علم بان ايران قصفت اهدافا لداعش في نفس المجال الجوي الذي تستخدمه قوات التحالف الدولي المدعوم من الولايات المتحدة.

و تسلط هذه التقاريب الضوء على حقيقة هي تمركز القوات الامريكية والايرانية معا في نفس البلد لمقاتلة عدو واحد على الرغم من العلاقات العدائية بين الدولتين كما اكدت تقارير منفصلة عن دعم ايران للمليشيات الشيعية لمكافحة التنظيم حيث أرسلت وحدات قوة القدس النخبوية الى العراق للمشاركة في العمليات ضد الجماعة المتشددة.

وقدمت ايران دعما للقوات الكردية التي تعتبر شريكا قويا للولايات المتحدة كما ارسلت أسلحة الى الاكراد في اغسطس/آب الماضي بعد ان تمكنت من احتلال ادوار اكثر أهمية في الصراع كما سارعت ايران خلال الصيف الماضي الى مساعدة القوات العراقية بعد تعرضها لهزيمة قاسية في الموصل بينما كانت الادارة الامريكية مشيغولة في مناقش المساهمة في المعركة قبل ان تبدأ ادارة اوباما في

نهاية المطاف ببدء الحملة الجوية وارسال المزيد من

المستشارين العسكريين. وتتشابك قضية مشاركة الولايات المتحدة وايران جنبا الى جنب في حرب واحدة ضد التنظيم مع المحادثات بشان البرنامج النووي حيث تامل ادارة اوباما في التوصل الى اتفاق بشان قدرات تخصيب البرنامج قبل الموعد النهائي في الربيع القادم في حين يصر قادة الحزب الجمهوري على فرض عقوبات جديدة على ايران في اوئل عام 2015.

الى ذلك , اعلن السناتور ليندسي غراهام بان مجلس الشيوخ سيبدأ في مناقشة مشروع قانون لفرض العقوبات علي ايران في كانون الثاني المقبل , واكد البيت الابيض بدوره على ان أضافة عقوبات اثناء المفاوضات سياتي بنتائج عكسية.

الجيش اللبناني يمنع التنقل بين عرسال وجرودها إلا بترخيص

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

منع الجيش اللبناني التنقل بين بلدة عرسال (شـرق) وجرودها الحدودية مع سـوريا، إلا بإذن مسبق، وذلك بهدف منع تسلل مسلحي المعارضة السورية المتحصنين في المناطق الجبليّة المحاذية للحدود الى الداخل اللبناني، بحسب ما افاد امس الاثنين مصدر عسكري.

ومن شان هذا القرار ان يقطع الطريق على سلحى فصائل المعارضة السورية والناشطين المعارضين المتنقلين بين منطقة القلمون السورية الملاصقة لعرسال والاراضى اللبنانية. ويعتبر هذا

الطريق ابرز معبر لهؤلاء للحصول على التموين و بعض السلاح. وقال المصدر «صدر قرار بمنع التنقل بين بلدة عرسال وجرودها الابترخيص من مخابرات الجيش، وقد دخل هذا القرار بالفعل حيز التنفيذ».

واضاف ان الهدف من القرار «ضبط حركة الارهابيين الذين يستغلون الطريق للتنقل بين البلدة وجرودها والحصول بذلك على مؤن لهم واغراض اخرى». وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامى عبد الرحمن ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان مسلحي المعارضة في المناطق الجبلية في القلمون «سيصبحون محاصرين تماما في حال تنفيذ القرار. من جهـة يقطع عليهم الجيش اللبناني الطريق، ومن الجهة الاخرى، هناك الجيش السوري».

تسريب يظهر مدى سيطرة الجيش على القضاء في مصر قادة في الجيش: هيكل طلبنا لتسوية قضية فساد متهم فيها نجله حسن

أي رد فعل رسمي من قبل السلطة سواء

على المستوى السياسي أو القضائي.

القاهرة_«القدس العربي»:

كشف تسريب جديد لعدد من قيادات القوات المسلحة، عن أن الكاتب محمد حسنن هيكل طلب منهم التدخل لدى القضاء، لتسـوية قضية فساد مالي متهم فيها نجله رجل الأعمال حسن هيكلّ.

وأوضح التسريب الذى أذاعته قناة تلفزيونيـة «خاصة»، أن اللـواء عباس زكى مدير مكتب عبد الفتاح السيسي وقت أن كان وزيرا للدفاع بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي، اتصل بالنائب العام، في حضور اللواء محمود حجازي، صهر السيسي ومدير المخابرات الحربية وقتها، وأصبح فيما بعد رئيسا لأركان الجيش، حتى يتدخل النائب العام للسماح لنجل هيكل بالسفر، و تسوية

وقال مصدر مطلع أن مصادر مصرية رسمية قريبة من الرئيس عبد الفتاح السيسي طلبت من دولة عربية لها صلات بالمعارضة المصرية التدخل لدى مواقع تنشر التسريبات لوقفها، واضافت المصادر قولها ان هـذه الدولة أكدت عدم

البورصة المصرية.



معرفتها او امكانية التدخل لوقف النشر. وكان التسريب المتعلق بتزوير قضية لمرسي من قبل الجيش، اعتبرته النيابة العامة دون تحقيق بأنه «فبركات إخوانية»، إلا أنها التزمت الصمت حيال التسريبين الأخيرين.

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير: أصدر المستشار محمد عبد الوهاب

خفاجي، نائر برئيس مجلس الدولة، أمس، حكماً تاريخياً يقضي بإلغاء الاحتفالات السنوية بمولد الحاخام اليهودي يعقوب أبو حصيرة نهائيا، وبذلك حسمت أشهر قضية ظلت مصدر اهتمام الصحف وأجهزة الإعلام على مدار عقدين.

وفور علم نساء القريبة من ضريح أبو حصيرة بقرار النطق بالحكم أسرعن للاحتفال بالمناسبة، فيما أطلق عدد من نساء محافظة البحيرة شمال القاهرة الزغاريد ابتهاجا بالحكم الذي تداول في المحاكم لأكثر من 13 عاما، وهتف رجال قرية دمنوه التابعة لمدينة

على بعضهم. ويرغب الأهالي بسرعة إخفاء كل معالم الضريح.

حكمت بإلغاء الاحتفالات السنوية دمنهور بمحافظة البحيرة التى يقام بها المولد «يحيا العدل.. تسقط إسرائيل»، كما علت الهتافات المنددة بالدولة وقام أهالي القرية بتوزيع المشروبات

نبأ أسعد المصريين بعد أن شغلهم على مدار عقدين

حكم نهائي بإلغاء الاحتفال بمولد الحاخام أبو حصيرة في مصر

جدير بالذكر ان المولد كان يقام في شهر كانون الثاني/يناير من كل عام بحضور عدد من رجال السفارة الإسرائيلية، فضلاً عن عدد من حاخامات اسرائيل وأوروبا وسياح يقدرون بالمئات.

وكانت وزارة الداخلية تقوم بإجراءات أمنية مشددة تتحول فيها القرية إلى ثكنة عسكرية. وكانت محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية برئاسة المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي نائب رئيس مجلس الدولة

نهائيا بمولد الحاخام اليهودي لمخالفتها للنظام العام والآداب، وتعارضها مع ما تدعو إليه الشعائر الدينية، حيث كان الموجودون يحيون المناسبة بالرقص و احتساء الخمور.

وتوقع مراقبون أن يثير الحكم أزمة بين القاهرة وتل ابيب التي ظلت تصر على مدار الأعوام الماضية على تشجيع مواطنيها على السفر لمصر لإحياء المناسبة، كما قررت المحكمة إلغاء قرار وزير الثقافة الأسبق فاروق حسنى الخاص بأثريته مع إلزام وزير الآثار الحالي بشطب الضريح من سجلات الآثار المصرية، مع نشر هذا القرار في جريدة «الوقائع» المصرية الرسمية، وإبلاغ منظمة اليونسكو بالقرار من خلال إيداع الترجمة المعتمدة من الحكم الوثيقة والسند في الإبلاغ، كما رفضت

المحكمة طلباً اسرائيلياً بنقل رفات الحاخام اليهودي إلى القدس الشرقية، لأن الإسلام يحترم الأديان السماوية وينبذ نبش قبور موتاهم. جديــر بالذكــر أن محكمــة القضـــاء

الإداري سبق وقضت عام 2001 بأن ضريح «أبو حصيرة» والمقابر اليهودية المحيطة به ليست من الآثار التاريخية، وقضت بمنع نقل رفاته خارج مصر، كما قضت أيضا بمنع إقامة المولد الذي كان يقام سنويا في القرية التي يوجد فيها قبر «أبو حصيرة» احتفال أو مولد «أبو حصيرة» حيث يزوره المئات من اليهود من الولايات المتحدة والمغرب وفرنسا وإسرائيل، كما أن الثابت تاريخيا أن الطائفة اليهودية المصرية التي كانت تقيم الاحتفال منذ اربعينيات القرن المنصرم لم يتبق أي من أفرادها على

> ■ الاردن 500 فلس ■ الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فلس ا لبنان 300 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم ■ اليمن 50 ريالا Australia 1.50 A.Dr • Austrai € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

ديالي_«القدس العربي»:

في الفيديو أنها من طراز «شاهين» مصنوعة في إيران.

A والأخير هو الجيل الأحدث والأكثر تطورا.

بغداد_«القدس العربي»:

كشف مجلس النواب العراقي ومصادر

إعلامية عن بعض النواب الذين لا وجود لهم في

عمل المجلس إلا بالأسماء دون أن يقوموا بالمهام

وأصدرت رئاسة مجلس النواب كتابا رسميا

يتضمن قطع مبالغ مالية من رواتب أعضاء

مجلس النواب المتغيبين عن حضور الجلسات،

مع قائمة بأسماء النواب المتغيبين عن الحضور

وجاء ضمن أعلى نسبة غياب، النائبان

ياسر عبد صخيل المالكي، والنائب حسين أحمد

المالكي، صهرا نائب رئيس الجمهورية نوري

المالكيّ، اللذان لم يحضرا سـوى جلسـة واحدة

وبين أن «الغيابات لبقية النواب تتراوح ما

بين جلسة او جلستين وحتى 14 جلسة. وسيتم

قطع الرواتب حسب مدد الغياب ويعتبر ذلك بمثابة الإنذار الابتدائي، لحين وصولهم لرحلة

الإنذار النهائي، أي بعد إهمالهم استدعاءات

مجلس النواب وحضور جلساته خلال هذا

الفصل التشريعي، ليتم تنحيتهم وإلغاء

لجُلسات البرلمان وعدد الغيابات.

المطلوبة من النواب.

أعلن تنظيم «الدولة» أمس، عن إسقاطه طائرة إيرانية بدون طيار في

ويظهر في مقطع الفيديو، الذي بثه التنظيم، على موقع يوتيوب

ولم يذكر التنظيم كيفية إسقاط الطائرةً، غير أن تصوير الفيديو

كان في المساء، ما يرجح إسقاط الطائرة مساءً أمس، كما تحدثت

تقارير محلية. وأوضح التنظيم أن الطائرة مسيرة (بدون طيار) تابعة

للحكومة الإيرانية، كما أشار إلى أن لها عدة أجيال وهي، شاهين 92-

041A، وشاهن 041 A108، وشاهن 111 – 041A، وشأهن 112 – 041

وبحسب الفيديو فإن الحد الأقصى لسرعة الطائرة يمكن أن تبلغها

200 كم في الساعة، والأرتفاع الذي يمكن أن تبلغه هو 4500 م عن سطح

الأرض. كما يعرض مقطع الفيديو، صورا تبدو أن القوات العسكرية

ولم تؤكد إيران أو تنفي ما ذكره تنظيم «الدولة» حول إسقاط طائرة

لها. وفي 10 يونيو/حزيران الماضي، سيطر تنظيم «الدولة» على مدينة

الموصل مركز محافظة نينوى، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات

شاسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا،

و أعلن في الشهر نفسه، قيام ما أسماها «دولة الخلافة». من جهة اخرى قُتِل 17 شَّخصا أمس في تفُجير انتحاري استهدف زوارا شيعة قرب

مدينة سامراء العراقية، وقالت مصادر أمنية وطبية عراقية إن 17

شخصا قتلوا وأصيب 35 آخرون على الأقل، عندما قام انتحاري بتفجير

الإيرانية تعرض تلك الطائرة في عروض عسكرية في إيران.

لتبادل الفيديوهات، طائرة يحيط بها مسلحون، قبل أن يذكَّر التنظيم

محافظة ديالي، و ذلك من خلال مقطع فيديو بثه التنظيم قال إنه للطائرةً

www.alguds.co.uk

17 قتيلا في تفجير انتحاري قرب سامراء

تنظيم «الدولة» يعلن إسقاط طائرة إيرانية

بدون طيار في ديالي العراقية

نفسه عند موكب لخدمة الزوار الشيعة قرب منطقة التاجي.

فيها الطعام والشراب، وتعرف باسم «الموكب».

تجمع حولها عدد كبير من الزوار».

مرات قبل أن يقدم على تفجير نفسه».

واستهدف التفجير شيعة متجهين إلى سامراء لزيارة مرقد الإمام الحسن العسكري، لإحياء ذكرى وفاته. وبحسب شهود، فجر الانتحاري

نفسه عند إحدى الخيم التي تقام على الطرق التي يسلكها الزوار ويقدم

ونقل الجرحي إلى مستشفى في منطقة الكاظمية ذات الغالبية

الشيعية في شمال بغداد، حيث شاهد مصدر صحافي عشرات الرجال

المصابين ممددين على أسرة في أروقة جناح الطواري. وغطت الدماء

وجوه العديد من هؤلاء، بينما بدا آخرون مصابين في الصدر او الرجلين.

وقال سجاد محمد (25 عاما)، وهو أحد العاملين في الموكب المستهدف،

«كنا نقوم بتوزيع الطعام والفاكهة والشاي للزوار القادمين سيرا باتجاه

سامراء، فقام انتحاري بتفجير نفسه قرب مائدة توزيع الفاكهة التي

وأوضح سجاد الذي اتى إلى المستشفى ليرافق شقيقه مصطفى

(35 عاما) المصاب بجروح بليغة، أن الانتحاري «كان يحمل على ظهره

حقيبة، وفي يده راية خضراء كتب عليها «يا حسين، وصاح الله اكبرعدة

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها بعد عن الهجوم، إلا أن غالبية العمليات

الانتحارية عادة ما تكون من تنفيذ متطرفين يتبعون لتنظيم «الدولة

الإسلامية» الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران/

يونيو. وتحظى سامراء برمزية كبيرة لدى الشيعة، اذ تضم مرقد

الإمامين علي الهادي والحسن العسكري، وشكل تفجير المرقد في 2006

على يد متطرفين من «تنظيم القاعدة»، شرارة نزاع طائفي دام أستمر

قرابة عامين. وتبنى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي تعود جذوره الى

تنظيم القاعدة في العراق، قتل العميد في الحرس الثوري الإيراني حميد

لاريجاني: قواتنا المسلحة استطاعت درء التهديدات الموجهة ضد إيران

شمخاني في تأبين قائد عسكري قتل في العراق: ضحى بدمة في سامراء لتفادي إراقة دمائنا في طهران

لندن ـ «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكد ممثل الولي الفقيه وأمين المجلس الأعلى للأمن القومى الإيراني على شمخانی أمس، فی مراسم تشییع جثمان قائد محور سامراء في فيلق القدس، العميد حميد تقوي، أن أمثال تقوي ضحوا بدمائهم في سامراء وسوريا، لتفادي إراقة دمائنا في طهران وأصفهان

ووفقاً لوكالة فارس نيوز التابعة

للحرس الثوري، صرح ممثل الولي الفقيل في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في مراسم تشييع قائد محور سامراء في فيلق القدس التي حضرها كبار قادة الحرس ومنهم وزير الدفاع السابق، العميد أحمد وحيدي، ونائب قائد فيلق القدس، العميد قاآني، وقائد قوات الباسيج، العميد محمد رضا نقدى، بالإضافة إلى عدد آخر من قادة القوات المسلحة، «لو لم يضح أمثال تقوي بدمائهم في سامراء وسوريا، لضحينا بدمائنا في طهران وأصفهان وشيراز ويزد وبلوشستان».

وانتقد أمن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الذين يشككون في لزوم الوجود العسكري الإيراني في سوريا والعراق. وأكد على شمخاني أن الإنجازات التي يتم تسجيلها بواسطة دماء الشهداء في سوريا والعراق يجعل مستقِبل المنطقة أكثر استقراراً.

وقتل قائد محور سامراء في فيلق القدس، العميد حميد تقوي، في قضاء «بلد» شمالي بغداد في محافظة صلاح الدين من قبل مقاتلي «الدولة الإسلامية». ولأول مرة اعترق الحرس الثوري الإيراني بشكل رسمي بمقتل أحد كبار قادته في العراق. وفي سياق تبرير التدخل العسكري

وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان خلال استقباله نظيره العراقي خالد العبيدي في مطار طهران أمس (أف ب) الإيراني، أكد رئيس مجلس النواب الإيراني، على لاريجاني، أن القوات المسلحة الإيرانية تحمل على عاتقها

> ضد إيران، كما تحافظ على أمن المنطقة. قال أمس في كلمة له في مؤتمر «دور

مسـو ولية الحفاظ على الأمن في المنطقة تشكل ضد تنظيم داعش، صرح رئيس وهي قوة رادعة أمام التهديدات الموجهة وأفادت مصادر صحافية أن لاريجاني

الاستقرار في العراق رغم أن المعركة لم

المسلحة وقفت وقدمت الدعم للحكومة والشعب في العراق، وقد شكرني المسؤولون العراقيون على ذلك خلال وأشار علي لاريجاني إلى الأخطار

الموجودة في المنطقة وفي الساحة الدولية، وقال، «لا تتجرأ أية دولة على مهاجمة إيران في الأوضاع الحالية لأنهم سيواجهون قوات مسلحة متمرسة

وفيما يتعلق بالائتلاف الدولى الذي

مجلس النواب الإيراني أن هذا الائتلاف لا يقوم بعمل أساس، لكن إيران وقواتها

ارتكبوا أي خطأ فإنهم سيغرقون في مستنقع كبير»ِ.

واستمرارا للتواصل الأمريكى الإيراني، أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في مقابلة مع إذاعة إن بي آر الأمريكية أن إيران بإمكانها أن تصبح قوة إقليمية ناجحة جداً في حال التوصل إلى اتفاق شِامل بشأن الملفّ النووي.

وشعباً مقاوماً، ويعلم الأعداء بأنهم إذا

ورداً على سؤال حول إمكانية فتح

السفارة الأمريكية في طهران قبل انتهاء فترة رئاسته، قال باراك أوباما، «أنا لا أقول أبداً إن هذا الأمر لا يتحقق، لكن يجبأن نتخذ خطوات مختلفة قبل تطبيع العلاقات بين إيران والولايات المتحدة».

السلطة التشريعية في انْتخاب ونشر آثار الدفاع المقدس» إن القوات المسلحة زيارتي الأخيرة إلى العراق. الإيرانية استطاعت درء التهديدات الموجهة ضد إيران، وعندما هاجم

الإرهابيون العراق طلبت الحكومة العراقية الدعم الإيراني، وقد تدخلت القوات المسلحة الإيرانية وأرست

القوى السياسية العراقية مختلفة حول تشكيله

اتهامات لاطراف من الحكومة السابقة بعرقلة تشكيل مشروع الحرس الوطني

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تتواصل الخلافات بين القوى السياسية العراقية حول ضرورة تشكيل قوات الحرس الوطني وبين تحذيرات من سلبياتها ومصاولات لضم «الحشد الشعبي» اليها، في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء حيدر العبادي لطرح قانونه على مجلس

فقد وجه اتحاد القوى الوطنية الذي يقوده رئيس المجلس الوطني سليم الجبوري، اتهامات لأطراف من الحكومة السابقة تنتمى سياسيا لائتلاف دولة القانون، بعرقلة تشكيل مشروع الحرس الوطني.

وقال القيادي في القوى الوطنيَّة النائب أحمد السلماني، إن «قانون الحرس الوطني من القوانين الاتحادية المهمة التي تسهم بتحقيق الأمن في المحافظات الغربية»، مضيفاً أنّ «تحقيق الأمن في هذه المحافظات يكون عن طريق إشراك أبنائها بتحرير مناطقهم».

وأشار إلى «وجود أطراف من الحكومة السابقة من ائتلاف دولة القانون، تعيق تشكيل الحرس الوطني، من خلال وضع العراقيل».

وأعرب السلماني عن استغرابه من «عدم قيام رئيس الوزراء حيدر العبادي، بطرح مسودة القانون على جلسات مجلس الوزراء، للتصويت عليها وإرسالها

وأُكدت النائبة انتصار الجبوري، أن قانون الحرس الوطنى يشمل جميع الفئات والطوائف، مشيرة إلى أن الحشد الشعبي سيكون جزءا من الحرس الوطني. وأضافت أن «تشكيل الحرس جاء لمواجهة عصابات داعش وتحرير المدن من سيطرته»، مؤكدة أن «قانون الحرس الوطني يشمل جميع الفئات والطوائف والحشد

الشعبي سيكون جزءا منه». ومن جانبه قال رئيس الجبهة النائب أرشد الصالحي في حديث صحافي، إن «على الحكومة إقرار قانونّ الحرس الوطنى وتضمينه فقرة تعطى التركمان والقوميات الأخرى نسبة متساوية في القانون لكي

تكون مهمة هذه القوميات حماية المناطق التي تقطنُّ أما الجهات المعارضة لتشكيل الحرس الوطني فهي القوى الشيعية والكردية التي لديها قوى عسكرية نظامية أو ميليشيات ولا تريد تشكيل قوى سنية مسلحة، حيث اتهمت النائبة عن التحالف الوطني (الشيعي) حنان الفتلاوي، جهات لم تسمها بأنها تريد «جيشاً طائفياً» لزيادة الاقتتال الطائفي، في إشارة

إلى تشكيل الحرس الوطني، فيما اعتبرت أن الجانب الأمريكي أكثر المتبنين لمشروع الحرس الوطني. سل حاولت بعض القوى الدخول كما حدر مسؤول كردي بارز، الأحد الماضي، من أن على خط الحرس الوطنى لتحقيق مكاسب، حيث خطر الحـرس الوطنـي المزمع تشـكيله فـي كل محافظة طالبت الجبهة التركمانية العراقية، الحكومة بإقرار قد يفوق خطر «الإرهاب»، فيما أكد أنه لا يوجد مبرر قانون الحرس الوطني وتضمينه فقرة تعطى التركمان دستوري أو قانوني يسمح بتشكيل مثل هذه القوات. والقوميات الأخرى نسبة متساوية في القانون.

وقال المستشار الإعلامي في برلمان إقليم كردستان العراق طارق جوهر في حديث صحافي إنه «لا توجد مادة دستورية تنص على تشكيل حرس وطني او حرس إقليم او حرس للمحافظات، كون حماية المدن هي من مهام القوات الأمنية». وحذر من «استخدام هذه القوات في أي صراع قد

ينشأ بين المحافظات مستقبلا، ما يعرض مصلحة ووحدة العراق للخطر»، لافتا إلى أن «خطر تشكيل الحرس الوطني في كل محافظة قد يفوق خطر الإرهاب».

محافظاتهم من تنظيم (داعش)، بينما تؤكد الولايات التحالف الدولي ضد داعش في العراق.

يشار إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد في (15 تشرين الأول 2014)، وجود إجماع على تشكيل الحرس الوطني من قبل جميع الكتل السياسية، كما أن مجلس الوزراء أوعز بإعداد مشروع قانون لتأسيس قوات الحرس الوطني.

ويذكر أن تشكيل الحرس الوطني جاء ضمن برنامج حكومة حيدر العبادي ويتمسك به السنة لحماية المتحدة عليه لتوفير قوات سنية برية تساند جهود

وصف صهر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين احمد المالكي بأنه «نائب فضائي»، حيث قال الحلي في اجتماع لقادة وشورى الحزب إن «من مخلفاً ت الحكومة السابقة تلك التركة التي تمثل نقطة سلبية بتاريخ حزب الدعوة».

وكان النائب من حزب الدعوة وليد الحلى

صهرا نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي الأكثر غيابا

مجلس النواب العراقي يصدر قرارا

وأضاف «هنالك نوابا منتمين للحزب بالاسم فقط لأنهم يعتبرون أن المالكي هو الحزب فنراهم اتباعا له باسم الحزب، وعلى رأسهم النائب حسين المالكي».

ووصف الحلي، حسين المالكي (أبو رحاب) بأنه « نائب فضائي، يمتنع عن حضور الجلسات . لعدم توفر الوقت الكافي لذلك، حيث أنه يرابط مع نوري المالكي كظله الشخصي

وبين أن «أبو رحاب لا يفقه في قوانين الدستور وضوابطه، ويتخذ من المنصب البرلماني حصانة من المساءلة القانونية، التي من المفترض ان يتعرض لها على خلفية الصفَّقات الشَّخصية التي كشف عنها في الفترة الأخيرة، والتعاملات غيـر القانونية والمقاولات غير الشرعية التي يقوم بها».

بقطع رواتب الأعضاء المتغيبين وفي السياق، تناولت وسائل إعلام عراقية بالسخّرية عزوف الكثير من النواب عن

الحضور إلى جلسات مجلس النواب. وتناولت بالخصوص نائبين في البرلمان العراقي يعملان كحارسين شخصين للنائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وهما صهراه ياسر عبد صخيل وحسين المالكي. وأشارت مصادر صحافية مقربة من المجلس الإسلامي الأعلى، أن عضوي البرلمان هذين، لم يحضرا سوى جلسة واحدة من جلسات مجلس النواب، لأنهما منشغلان بمرافقة المالكي كحراس شخصيين في زياراته المتكررة إلى إيران ولبنان

وبلدان أخرى فضلاً عن عدد من المدن العراقية. ويتناول العراقيون الكثير من القصص عن بعض النواب الذين يعتبرون دخولهم إلى مجلس النواب مجرد وسيلة للحصول على الامتيازات وعقد الصفقات والتمتع بالحصانة من الملاحقات القانونية، دون ان يقدم وا إلى الشعب الذي انتخبهم ما يعينه على مواجهة التحديات المصيرية التي يتعرض لها الوطن والشعب، كما يتمنون لمحاولات رئاسة مجلس النواب ضبط أوضاع المجلس النجاح الذي سيخدم بالتأكيد الشعب العراقي.

الحافظات العبادي

البصرة ـ «القدس العربي»:

عقدت الهيئة التنسيقية العليا لمجالس المحافظات اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس في البصرة، وبحضور وفد وزاري يضم 7 وزراء من الاتحادية مع مجلس المحافظة، لمناقشة قضايا تتعلق بمستحقات المحافظة وتوسيع الصلاحيات لمجلسها والتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن مطالب الحكومة المحلية في

وأكد أن الحكومة تسعى إلى تعزيز النظام اللامركزي «بشكل صحيح» في منح صلاحيات أو سع للمحافظات، مبينا أن الْحكو مة لا وأكدرئيس الوزراء حيدر العبادي خلال ترؤسه اجتماع الهيئة

التنسيقية، بحضور 7 وزراء و 10 محافظين، أن الحكومات المحلية في المحافظات هي التيُّ تتعامُّل بشُّكل مباشـرٌ مع المواطنين، ولذلك يجبُّ اعطاء المحافظات النزيد من الصلاحيات، مضيفا «نحن نريد ان ننجح جميعا خدمة للمواطن»، لافتا إلى أن نجاح الحكومة الاتحادية لن يتمّ

وحذر خلال الاجتماع من خطورة نهج المحاصصة في شتى المجالات و منها المحاصصة في تنفيذ المشاريع وكذلك في مجال الاستثمار. من جانبه قال ألناطق باسم رئيس الوزّراء سعد الحديثي ان الاجتماع مخصص لبحث مسألة الصلاحيات وتفعيل القانون 21 لسنة 2008 وصرف مستحقات المحافظة من البترودولار وإطلاق جزء من المبالغ المخصصة بهذا الصدد.

وأكد أن الحكومة الاتحادية أحرزت تقدما في ملف التعامل مع المطالب التي قدمها مجلس محافظة البصرة وتم فعليا تقديم بعض الفقرات، فيما خضعت بعض المطالب للتأجيل المؤقت وفقا للوضع الاقتصادي والمالي للبلد، لافتا إلى ان الاجتماع سيتطرق إلى ملف الاستثمار وتسهيل عملية فتح الأبواب للمستثمرين وفقا لخطوات الحكومة الاتحادية في تفعيل الموارد الاقتصادية وإيجاد التسهيلات

بدوره، أكد وزير الدولة لشؤون المحافظات أحمد الجبوري من البصرة، أن «الاجتماع سيناقش آليات نقل المرحلة الأولى من الصلاحيات التنفيذية لثلاث وزارات إلى الحكومات المحلية»، مبينا أن الوزارات التي سيتم نقل صلاحياتها هي الصحة والبلديات والتربية». وأشار إلى أن عقد الاجتماع في البصرة يعد رسالة تأكيد حكومية على دعم مطالب أبناء المحافظة، وسعيها إلى توفير فرص العمل لهم في كافة المجالات، لافتا إلى أن الاجتماع سيختتم أعماله بإصدار جملة توصيات مهمة من شأنها توسيع دائرة الصلاحيات المحلية لتطوير الاقتصاد الوطني ومكافحة الفساد المالي. وبحثت الهيئة التنسيقية العليا برئاسة رئيس الوزراء حيدر

صلاحيّات المحافظات غير المنتمية إلى إقليم والاستثمار ومستحقات وتوقع وزير الدولة لشؤون المحافظات أحمد الجبوري الذي

العبادي والوفد الوزاري المرافق له في البصرة أمس، قضية توسيع المحافظات المنتجة للنفط من مشروع البترودولار. يرافق العبادي، ان يتمخض عن الاجتماع تشكيل لجان فرعية من شأنها توسيع صلاحيات المحافظين على مختلف الصعد.

شخصيات برلمانية وسياسية عراقية: مصادر حكومية عراقية: واشنطن تدعم الكرد وتتغاضى عن مساندة العرب مئات القتلى من «تنظيم الدولة» خلال اليومين الماضيين

بغداد_«القدس العربي»:

عن تكبد تنظيم «الدولة» مئات القتلى من عناصره خلال المعارك في اليومين الماضيين في العراق، في مقابل مواصلة التنظيم تنقيذ المزيد من أحكام الإعدام

وكان يوم الثامن والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر، يوما أسود على التنظيم الذي قتل من عناصره قرابة 250 مسلحاً بالمعارك الدائرة في بلد وتكريت والفلوجة والقائم ونتيجة الضربات الجوية على الموصل والأنبار وقضاء الحويجة . ففي صلاح الدين العراقية، قال مصدر أمني حكومي إن 123 من عناصر «التنظيم» لقوا مصرعهم في معارك تحرير مناطق في يثرب، خاصة فى المزاريع وقرية المحمود وناحيتي بلد ويثرب التي أعادت القوات الحكومية السيطرة عليها،

وفى الحويجة غرب كركوك، قال مصدر في قيادة العمليات المشتركة، إن 50 مسلّحا من «التنظيم» قتلوا وأصيب العشرات بقصف مدفعي على الحويجة، وأشار المصدر إلى أن التنظيم تلقى ضربات جوية ومدفعية موجعة في قضاء الحويجة، الذي يعد مركز عمليات التنظيم فى كركوك، وأتت هذه الضربات بالتزامن

لإنشاء خطوط دفاعية وتحصينات، لصد عمليات عسكرية واسعة ينوي أعلنت مصادر حكومية عراقية، الجيش العراقي والبيشمركة، شنَّها ضد التنظيم في كركوك. وبدوره أعلن مصدر امني آخر أمس، عن مقتل المدعو أبو انس المصري، في غربي محافظة الأنبار.

وأضاف المصدر: أن المدعو أبو انس المصري الملقب ب(انس تفخيخ)، هو المسوُّول عن أغلب عمليات التفخيخ في منطقة الرطبة. واوضح المصدر أن التنظيم أخلى مستشفى الرطبة العام من المرضى

مع معلومات تفيد باستنفار التنظيم

أصيبوا خلال المعارك مع الاجهزة الأمنية وبعض العشائر، كما أقدم التنظيم في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك، على إعدام عدد من عناصره، بتهمة التجسس لصالح

الجهات الأمنية العراقية. وقال مصدر أمني في تصريح صحافي، إن التنظيم في قضاء الحويجة، قتل عددا من عناصره رميا بالرصاص بعد أمس الأول، بتهمة التجسس ونقل المعلومات للمؤسسات الأمنية والجيش العراقي، وأوضح المصدر أن عناصر «التنظيم» الذين اعدموا بلغ عددهم 14 عنصرا، وهم

من ناحيتي الزاب والرياض التابعتين

المعارضين من الناحية.

لقضاء الحويجة.

في الموصل رميا بالرصاص. المدنيين ليتم معالجة جرحاهم، الذين موقع الحزب الرسمى، إن «التنظيم أقدم،

الموصل) المدعو حاجم الجبوري رميا

وكانت المصادر المختلفة أشارت إلى أن تنظيم «الدولة» الارهابي أقدم خلال

بالحزب الديمقراطي الكردستاني، عن وقال مسؤول الفرع الرابع عشر للحزب عصمت رجب في تصريح أورده

الفترة الماضية على إعدام عدد من قياداته ومن جانب الإعدامات التي ينفذها

وضمن الإطار نفسه، أعلن مسؤول

الأحد، على قتل والتي القيارة (جنوبي

وعناصره بتهم مختلفة. التنظيم، ذكر شهود عيان في الموصل،

وأوضح المصدر أن المعلومات تؤكد أن التنظيم، قتل أكثر من 47 من عناصره خلال الشهرين الماضيين في قضاء الحويجة والمناطق المحيطة بها بتهمة الاتصال مع الاجهزة الأمنية، علماً أن معظم سكان وعشائر الحويجة يرفضون التعامل مع التنظيم لذا يتبع معهم سياسة الترهيب والتخويف عبر إعدام

قيام تنظيم «الدولة» بإعدام أحد ولاته

وأضاف أن «الاعدام جاء بتهمة التجسس لصالح القوات الأمنية وتسريبه أسرار المنظمة».

طالت طبيبين وأربعة ومدنيين في مناطق متفرقة من مدينة الموصل. وأشار الشهود ومصادر أخرى، إلى إن «عناصر داعش أقدموا على إعدام اثنين من أطباء قسم الجراحة في المستشفى

الجمهوري في الموصل، وهم طارق جاسم وعادل أيهم رميا بالرصاص بدعوى عدم الامتثال إلى الأوامر بمعالجة جرحى عناصر التنظيم فيما نفذ التنظيم عملية إعدام بحق أربعة من أبناء شيوح العشائر في ناحية القيارة». كما قالت القيادة المشتركة للتحالف

الدولي في بيان، إن قوات التحالف نفذت في العراق خمس غارات جوية اسفرت عن تدمير موقع قتالي واعطاب وحدة تكتيكية قرب سنجار شمال الموصل فضلا عن تدمير موقع قتالي بالقرب من الموصل وتدمير ثلاثة أكوآخ حراسة بالقرب من مدينة القائم وتدمير مخبأ ومركبة قرب مدينة الرطبة. ولم يكشف البيان عن حجم الخسائر في الأرواح أو الدول المشاركة في هذه الغارات الجوية. وتشير المعلومات ان تنظيم (داعش)

أن عناصر داعش نفذوا حملة إعدامات

تكبد خسائر كبيرة في عناصره مؤخرا جراء المعارك في مساحات واسعة والغارات الجوية للتحالف الدولى وتعدى الأمر لدى بعض نواب البرلمان إضافة إلى عمليات الإعدام التي ينفذها العراقى لاتهام الولايات المتحدة بتقديم الدعم العسكري لتنظيم (داعش) في هذه الظروف ضد عناصره لمختلف الأسباب. التي يسيطر فيها على عدد من المدن العراقية

بغداد_«القدس العربي»

من فاضل البدراني:

أكدت شخصيات برلمانية وسياسية عراقية ن الولايات المتحدة الأمريكية تسخر كل إمكاناتها لمساندة إقليم كردستان العراق، لكنها غير جادة مع الموقف العراقي على كافة و قالت هذه الشخصيات إن واشنطن أثبتت

للعراقيين بأنها مع حكومة الأقليم وقدمت

للكرد التسهيلات الكبيرة في مجالات السلاح

والمشورة العسكرية والطيران الجوي خلال أزمة مواجهة تنظيم داعش، بخلاف موقفها الفعلي في مناطق العراق الأخرى مثل الموصل وصلاح الدين والأنبار. وقالت النائبة عالية نصيف» عودتنا الولايات المتحدة بوقوفها بجانب حكومة الإقليم ومساندته أمنيا وسياسيا في حين تقف موقف المتفرج على ما يحصل في مدن العراق

الأخرى». وأضافت «نحن نرى أن واشنطن لا ترغب بحلول منصفة مع العراق ولا يهمها ان تهدأ أوضاع العراق لكنها ميالة لاستقرار الأوضاع في إقليم كردستان العراق، بل جعلت من تهديدات داعش لحدود الإقليم نقطة انطلاق لمزيد من الدعم»، مؤكدة «نحن نرحب بهذا الدُّعم للتخلص من خطر داعش، ولكن يجب أن يكون الدعم ايضا للحكومة العراقية بشكل جاد للخلاص من خطر الارهاب».

دون علم بغداد، وهما أساس خلافات بغداد مع

وبلغت حصة إقليم كردستان وفق موازنة

واتهم عضو مجلس النواب العراقي النائب حسن سالم «لدينا معلومات مؤكدة بقيام الطائرات الأمريكية برمي الأسلحة والعتاد لعناصر (داعش) داخل أوكارهم في عموم البلاد إلى جانب تنفيذها ضربات في أماكن خالية من المسلحين المتطرفين، بهدف إعاقة تقدم المتطوعين وفصائل المقاومة في إشارة إلى

زيارات المسؤولين الأمريكيين لبغداد. ومن الملاحظ أن زيارة أي مسؤول امريكي لبغداد يجب ان يتوجه إلى إقليم كردستان والتشاور مع المسؤولين الكرد.

ويرى مراقبون أن هذا الدعم الأمريكي والغربي السخي هو الذي دفع رئيس الإقليم مسعود بارزاني لتكرار مطلبه للانفصال عن العراق، وقال الدكتور احمد الدليمي استاذ العلوم السياسية أن تصلب موقف مسعود بارزاني المتصلب من المسؤولين العراقيين في بغداد و مطالبته في مناسبات عدة للانفصال منّ العراق، يستند إلى الدعم اللا محدود للإدارات الأمريكية المتعاقبة في البيت الأبيض.

ميزانية خاصة للبيشمركة وتصدير النفط

أرض الإقليم الكردي.

جماعات الحشّد الشعبي». وتحسب الولايات المتحدة حسابا خاصا للكرد في كل الأمور سواء على صعيد المساعدات العسكرية أو الدعم السياسي او حتى خلال

لصالح الكرد في خضم المتغيرات السياسية بالمرحلة المقبلة، واصفا الكرد بالطرف المدلل في المعادلة العراقية. وكشف بأن شهية الكرد مفتوحة في مطالبها من بغداد بما في ذلك زيادة الميزانية ومنح

ولفت الدليمي إلى أن المستقبل سيكون

العراق لعام 2015 حوالي 17 % سيكون 14.8 ترليون دينار عراقي، بينما ستكون حصة البيشمركة أكثر من ترليون دينار. وقرر البرلمان العراقى تخصيص حصة لموازنة البيشمركة مستقطعة من موازنة وزارة الدفاع في بغداد. وتقدر القيمة الإجمالية للموازّنة الاتحادية 125 تريليون دينار عراقي. وقال ضابط عراقي رفيع (تحفظ على ذكر اسمه) إن عمليات تحرير سد الموصل شمال آلبلاد، جرت بتسهيلات عسكرية أمريكية كبيرة حيث امتلأت سماء

منطقة السد بالطيران الجوي الأمريكي، وهي

تقوم بعمليات القصف الجُوي المُكثفُ ضُدَّ

تنظيم (داعش)، بينما تسير قوات البيشمركة

الكردية على الأرض بمواجهات خفيفة جدا

بسبب فعل الطيران الذي أربك تحركات عناصر

واضاف الضابط لكن مشاركة الطيران الأمريكي في مناطق العراق الأخرى مثل الموصل وتكريت والأنبار فإنها محدودة للغاية وأي هجوم وتقدم لقطعات الجيش العراقي باتجاه بعض المناطق لأجل تحريرها نطلب المساندة والغطاء الجوي الأمريكي لكن دون ردوفى حالات معينة تأتّى الطائرات تقصف لمرة وأحدة وتختفي. وأردف «وفي بعض المرات تقصف قطعات عراقية بحجة الخطأ، وما تزال المساعدات الأمريكية للجيش العراقي مُحدودة للغاية رغم مضي سنوات على تعاقد العراق على شراء طائرات ودبابات وأسلحة لتطوير أداء قواته العسكرية والأمنية على عكس ما يشهده الإقليم الكردي من دعم سخي من الولايات المتحدة الامريكية وبعض بلدان التّحالفُ الدولي. لندن_«القدس العربي»:



كارثة صحية تفتح المجال واسعا أمام رفع الأسعار والإحتكار

مصر: حريق «المصل واللقاح» يضع الدولة في أزمة ويجبرها على الاستيراد

القاهرة_ «القدس العربي»:

أثار إنفجار مبنى «المصل واللقاح» في منطقة الدقى أمس الأول، الكثير من التساؤلات حول التأثير على حجم إنتاج الأدوية ولجوء مصر للإستيراد من الخارج وفتح المجال امام احتكار ورفع اسعار الأدوية.

وكشفت مصادر في إدارة الحماية

المدنية أن انفجار مبنى المصل واللقاح، ناتج عن انفجار خط أنابيب غاز داخل مصنع ايكاب للأدوية في المبنى، مما أشعل النيران في طوابق المبنى الثلاث، ووقوع عدد من الإصابات بين العاملين في المصنع، وأشارت وزارة الصحة عبر بيان رسمى صادر عنها، امس، إلى اصابة 5 حالات تم نقل أربع مصابين إلى مستشفى العجوزة وحالتهم مستقرة، ومصاب تم تحویله من مستشفی 6 أكتوبر للتأمين الصحى إلى مستشفى الحلمية العسكري، حيث يعانى من حروق شديدة وكسر في عظمة الفخذ مما ادى إلى وفاته،

ومن جانبها أشارت هيئة المصل واللقاح، إلى استمرار العمل في مركز التطعيمات الرئيسي ومركز خدمات نقل الدم و العيادات و صيدلية المصل و اللقاح والمراكز الطبية الخدمية الاخرى بالمقر الرئيسي بالمصل واللقاح بالعجوزة ولا تأثير للحادث على سير العمل،

أزمة كبيرة

وقال الدكتور أحمد شوشة، عضو اللجنة العليا لنقابة الأطباء، لـ«القدس

العربي»: «إن حريـق المصـل واللقـاح يضع الدولة في ازمة كبيرة لأنه وقع في المصنع نفسه الذي يختص بصناعة الادوية والمضادات الحيوية وإن اعتماد الدولة على مصنع واحد لإنتاج مضادات حيوية معينة أمر سلبي وسيىء ويعتبر سوءا في التخطيط، لأن هذا الأمر سيفتح الباب للاستيراد من الخارج وفتح باب أمام بعض الشركات لاحتكار هذه المضادات وبيعها بسعر باهظ وجنونى للمواطنين مما سيؤثر بالسلب

واضاف «لابدوان يتحدث الاطباء في الاعلام عن دور الدولة في مواجهة مافيا الدواء، وعن دورها في الرعاية بالمنشآت الصحية، وسوف يؤثر هذا الحريق على الامصال بصورة كبيرة والمضادات الحيوية ايضا فلابد وان تهتم الدولة بالمريض الفقير». واوضح شوشة «ان حل تلك المشكلة

على المرضى».

على المستوى القريب هو ان تقوم الحكومة بإجراء سريع جدا ليتواءم مع الموقف الحالى ولابد من إجتماع عاجل لإدارة الازمات لإنقاد ما يمكن إنقاده بأقل الخسائر المكنة المترتبة على هذا

معاينة النباية

وكشفت المعاينة التى أجراها المستشار أحمد دبوس، رئيس نيابة العجوزة، امس الاول، بموقع انفجار مبنى المصل واللقاح، عن أن المبنى المحترق مكون من 4 طوابق، وكان يستخدم لتعبئة الأدوية، والطابق الأرضى كان مخصصا

لـ«تانكات» ضخمة معبأة بالأدوية التي يتم تعبئتها بالزجاجات،

5 عمال بالعمل في الوردية الليلية المبنى وطوابقه بالكامل.

وأوضحت المعاينة، أنه أثناء قيام

على ماكينة تعبئة الأدوية في المصنع حدث انفجار بإحدى تانكات الأدوية؛ نتيجة تفاعل المواد الكيمائية بها؛ فأدى الانفجار إلى قذف عامل على مسافة أمتار، ونشوب حريق بجسده، وامتدت ألسنة اللهب إلى المبنى بالكامل، وساعد على انتشارها وجود مواد كيماوية. وأسفرت المعاينة، عن تفحم محتويات

قرار سيادي

آثار الانفجار في مبنى المصل واللقاح في الدقي

ومن جانبه قال الدكتور محمد سعودي، وكيل نقابة صيادلة مصر، إن هذا الأمر يحتاج إلى قرار سيادي واجتماع للجنة الأزمات في وزارة الصحة، لبحث هذه المشكلة ولابد من الدولة ان توفر البديل عن طريق الاتفاق مع الشركات الاخرى المماثلة على زيادة إنتاجها، اما الأدوية الأخرى التى لا توجد شركات اخرى تنتجها مثل الامصال فأنا اعتقد انه لا يوجد حل امام الدولة سوى الاستيراد من

الاحتكار ورفع الاسعار خاصة امصال

الضارج وهذا امر سهل جدا، ومن المكن ان تتعرض تلك الادوية لنوع من

واوضح سعودي «ان الازمة ليست كبيرة، ونحن لدينا مصانع اخرى سواء كانت مصانع خاصة بالجيش او مصانع استثمارية تقوم بإنتاج اسماء مثيلة لتلك الادوية، وهذه الشركات كانت تعانى من ازمة مالية كبيرة، فربما ما حدث يجعل الدولة تسلط الضوء على تلك الشركات ويحدث بينهما نوع

رئيس البرلمان السوداني: نخطط لعودة الناقل الوطنى «سودانير»

تظاهرتان في لندن ولاهاي دعما

لصحافيي «الجزيرة» المعتقلين في مصر

تظاهر عشرات الاشخاص أمس أمام سفارتي مصر في لندن ولاهاي مطالبين بإطلاق

واعتقل الصحافيون في التاسُّع والعشِّرين من كانوَّن الأول/ديسـمبر 2013 . وحكم على الاسترالي بيتر غريست والمصري الكندي محمد فاضل فهمي بالسجن سبع سنوات في حزيران/يونيو الماضي بعد إدانتهما بدعم جماعة الإخوان المسلمين.

أمًا الصّحافَى الثالُّث فهو المصري باهر محمد وقد حكم عليَّه بالسجن عشر سنوات

إثر محاكمة أثارت موجة إدانات في العالم، وقد تجمع نحو خمسين شخصا من أصدقاء

الصَّحافيين وزملاء لهم أمام مقر السفَّارة المصرية في لندن، وحمل بعضهم لافتات كتب عليها

«الصحافةُ ليست جريمة» و «اطلقوا سراحهم الآن». وقالت الصحافية سو تورتون التي حكم

عليها بالسجن عشر سنوات غيابيا «طُفح الكيل، مضّى عام على وجود أصدقاً نُنا في السَّجنُ

وفي لاهاي تظاهر بضعة اشخاص أمام مقر السفارة المصرية بينهم الصحافية الهولندية

ريناً نتَّجس الَّتي تحاكم غيابيا والتي تلت رسالة من الصحافي محمد فُهمي أحد المعتقَّاين في

مصر. وفي اسـتراليا قالت السـلطات أمس إنه من غير المرجح أن يتمكن الصّحافي الاستراليّ

وكانت وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب عبرت الاسبوع الماضي عن الأمل في الإفراج بسرعة عن الصحافي. إلا أنها صرحت أمس ان نظيرها المصري سامح شكري ابلغها

بِأَنْ عَلَيْهِا أَلَا تَتُوقَع أَى تَغْيِير قَبِل مُحاكِمَة الاستِئْنافَ المُقَرِرة في الأُول من كانو ن الثاني/

يناير. وقالت لقناة تلَّفزيُّونية استرالية «نفعل ما بوسعنا لاعادة بيتر غريست الَّى بيته في

وكان الرئيس المصري عبد القتاح السيسي قد أشار في تشرين الثاني/ نوفمبر إلى أنه

اسرع وقت ممكن وما زلت آمل في ان نتمكن من اسماع الحكومة المصرية هذه الرسالة».

سراح ثلاثة صحافيين يعملون في قناة الجزيرة ومّعتقلين في مصر منذ عامً.

مع أنهم لم يفعلوا شيئا أكثر مما يفعله كلّ الصحافيين في القّاهرة».

المعتقل غريست من الخروج من السجن قبل نهاية العام الجاري.

الخرطوم_«القدس العربي»:

يفكر في العفو عن الصحافيين الثلاثة.

قال رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور الفاتح عز الدين المنصور ان قيام مجلس جديد للخطوط الجوية السودانية (سودانير) برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني يؤكد اتجاه الدولة للعودة بالناقل الوطني بقوة أكبر مما كان عليه، مؤكداً سُعي المجلس الوطني مع وزارة المالية وبالتنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد فرص تمويل.

وأعتبر في تصريحات صحافية في المجلس الوطني السوداني «البرلمان» أمس إن اعادة سـودانير لسـيّرتها الأولى أمرا ممكنا ولّيس خيالاً ولا أحّلاما، مشدداً على أن هذا الأمر سيمضي بعلمية وبمعاونة خبراء وبفتح المجال للتمويل الأقليمي الذي يمكن ان يعود بأموال طائلة تعيد للناقل الوطني مكانته في وجدان الشعب السوداني الذّي ارتبط به .

وفي رده على سؤال حول تخصيص جزء من الموازنة للتطوير قال «الإمكانيات المحلية ستكونَّ متاحة» مشددًا على ضرورة توفير تمويلات خارجية، كاشفاً عن وجود مبشرات كثيرة حول السودان في الاقليم اعطت مؤشرات بأن المشروعات الاستراتيجية يمكن تمويلها.

الديون والعجز في الموازنة أهم معالم الأقتصاد

2014... عام للإحتجاجات السياسية في مصر

القاهرة_«القدس العربي»:

يـوم واحد ويسـدل السـتار على عـام 2014، بعد أن شـهد زخما سياسيا في مصر، يبدو طبيعيا في ظل حالة الاضطراب التي تشهدها البلاد منذ نحو 4 سنوات، إلا أن ذلك الزخم، لم يقتَّرن، بالاحتجاجات الفئوّية التيَّكانت سـمة مميزة لعٰصرٰ ما بعد ثورة يناير/كانون ثاني 2011.

وتراجُّعت المطالب الفئويَّة خلال السنة الماضية، التي رفعها بين عامى 2011 و2013، فئات عديدة من المجتمع، بدءاً من الأطباء وصولاً إلى العمال، فضلا عن الفقراء والعاطلين وغيرهم، وكانت أحد الأسباب الرئيسية في الإطاحة بالرئيس

وكان أبرز مطالب هذه الفئات تحديد حدين أدنى وأقصى للأجور، وحل أزمات البطالة والفوضى المرورية، وأزمة انقطاع الكهرباء، وغيرها.

ورغيم أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد لم تظهر تحسنا ملحوطاً، في ظلُّ الديون الداخلية والَّخارجيـة المتراكمة، إلى جانب العجز في موازنة الدولة، تراجعت هذه المطالب في عام 2014، أمِام تقدّم المطالب السياسية. وفيما يلي أبرز 13 مُطلباً

سياسياً، خلال عام 2014:

1- أول مظاهر الزخم السياسي في عام 2014، كان ظهور حملات شُعبية لمؤّيدي و زير الدفاع ٱنذاك عبد الفتاح السيسيّ (الرئيس حاليا)، لمطالبته بالترشُّح للانتخابات الرئاسية، وهو الأمر الذي استمر على مدار الربع الأول من العام، حتى أُعلَىٰ السيسيّ، في 26 مارس/آذار استقالته من منصبه، وترشــحه لانتخَّاباتَّ الرئاسِّة المقبلة التي أجريـت في مايو/ أيار من العام نفسه، وفاز بها.

2- المطلب الثاني، الذي بدأ قبل بداية 2014، واستمر طوال أشهره الـ12، تمثل في مطالبة أنصار مرسي، بعودته للسلطة، وإسفّاط ما يصفونه بب الإنقلاب»، في إشارة إلى قيام الجيش المصري بمشاركة قوى سياسية وشعبية بالإطاحة بالرئيس

3- نظمت قوى سياسية رافضة للسلطات الحالية، بينها أنصار مرسى، احتجاجات للمطالبة ب»الإفراج عن المعتقلين وسجناء الرأي» (تنفى السلطات وجودهم في السجون وتقول انهم سَجناء جنائيين)، و»الحصول على حقوق الشهداء»، و «محاكمة نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك

الذي أطاحت به ثورة يناير/كانون ثاني». وتجلت هذه المطالب، في خروج مظاهرات يومية، وفعاليات أسبوعية، إلى جانب التظَّاهر في إحياء ذكرى أحداث ثورية، كان أبرزها الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 والتي وقع إثرها 49 حالة وفاةً.

4- في بداية أبريـل/ نيسـان 2014، دخـل صحافيون في

اعتصام احتجاجا على «الانتهاكات» التي يتعرضون لها. المعتقلين أياً كانت انتماءاتهم... وتوفير الحماية القانونية

(أحمد ماهـر ومحمد عادل وأحمـد دومة) صـدر بحقهم، حكم قضائي بالسجن 3 سنوات بتهمة «التظاهر بدون ترخيص». للسلطاتُ الحاليةُ، للمطالبة بـ»إسقاط قانونُ التظاهرُ»، الذي أصدرته الحكومة المصرية في شهر نوفمبر/تشرين الثانــي 2013، وذلك فـي فعاليات احتجاجيــة، دار معظمها في

وطالب الصحافيون في حينه، بـ» فتّح بـاب التحقيق في مقتل 12 صحافيًا وصحافية منذ ثورة 25 يناير /كانون ثاني 2011، مع الإفراج الفوري عن كافة الصحافيين والإعلاميين

> ً 5− في احتجاجات أندلعت أيضا في أبريل/ نيسان، طالب معارضون للسلطات الحالية بالإفراج عن 3 نشطاء سياسيين 6- في شهر نوفمبر/ تشرين ثاني، تظاهر معارضون

> وحركة شباب 6 أبريل (شبابية معارضة)) بجبهتيها (أحمد مُاهَـر والديمقراطيـة)، وحركة «الاشـتراكيون الثوريـون». وجسد اعتصام نحو 40 ناشطة مصرية، أمام قصر الاتحادية

الرئاسين لمدة خمسة أيام، أبرز المشاهد المطالبة بإسقاط

وتصدرت «جبهة طريق الثورة» (شبابية معارضة)،

7- ارتفع صوت المظاهرات الطلابية، خلال عام 2014، وتطورت في أحيان كثيرة إلى اشتباكات تسفر عن وقوع

قتلى أو إصابات. ويرفع الطلاب، سواء من التيار الإسلامي المؤيد للرئيس الأسبق محمد مرسي، أو من القوى السياسية الرافضة للسلطات الحالية، مطالب في مقدمتها الإفراج عن زملائهم «المعتقلين»، إلى جانب مطلب ثابت لدى كل طرف على حدة، حيث يرفع طلاب التيار الإسلامي مطلب «عودة الشرعية المتمثلة في مرسي»، في الوقت الذي ترفع فيه القوى السيّاسية الأخرى «مطّلب إسقاط قانون التظاهر». 8 - المطالب الميدانية، امتدت إلى ساحة القضاء، حيث طالب معارضون للسلطات الحالية، المنظمات الدولية

بالتدخل لـ»حمايـة» المصريين من القضاء، فيما طالب آخرون بـ»إعـادة النظر» في أحكام أولية بالاعـدام التي صدرت بحق 683 من أنصار مرسي، بينهم المرشد العام للإخوان المسلمين محمد بديع، لاتهامهم بقتل شرطي والشروع في قتل 2 آخرين وارتكاب أعمال عنف واقتحام مراكز شرطيةً.

9- طوال عام 2014، نظم إعلاميون وسياسيون حملات

إعلامية مؤيدة لـ»الحـرب ضد الإرهـاب»، التـى تشـنها السلطات ضد جماعات إرهابية في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي البلاد،

استعراض لاحد الفرق الشعبية في مصر

0- كما طالب الإعلاميون نفسهم، المصريين، خلال حملات إعلامية، بالتبرع لصالح دعم الاقتصاد المصري، عقب إعلان الرئيس المصريّ تنازله في 25 يونيو/حزيران الماضي، عن نصف راتبه الشهري وممتلكاته لصالح الدولة المصرية، وهو الأمر الذي تكرر طوال شهر أغسطس/آب مع إعلان حفر قناة السويس الجديدة، من خلال مطالبة المصريين بشراء شهدات استثمار بالمشروع الجديد،

11 - طوال النصف الأول من عام 2014، تصاعدت المطالب بإطلاق سرّاح، مراسل «الجزيرة» الْقطرية عبد الله الشامي، بعدما بـدأ إضرابا عـن الطعام فـي 21 ينايـر/ كانـون الثاني 2014، داخل سجنه بملحق طرة (جنوب القاهرة)، حتى إخلاء السلطات الأمنية له في يونيو/حزيران الماضي. و ألقى القبض على الشاميّ في 14 أغسطس/آب 13 20، عقب

فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى في ميدان رابعة العدوية (شرقي القاهرة)، وأفرج عنه في 18 يونيو/

12- طالبت قوى سياسية مؤيدة وأخرى معارضة للسلطات بمحاسبة الرئيس الأسبق حسنى مبارك ونظامه، على قتل المنظاهرين وتهم الفساد المالي، عقب حصوله مبارك على البراءة، في 29 نوفمبر/تشرين الثَّاني الماضي. وتطور رفع الطالب إلى تدشين حركة بعنوان «حاكموهم»، لرفض الحكم بالبراءة وجمع توقيعات للمطالبة بمحاكمته في قتل المتظاهرين والفساد السياسي، وهو الأمر الذي لم

يتُحقق حتى الآن. 13 خالال النصف الثاني من عام 2014، كان المطلب الأساسي لـدى القوى السياسية المختلفة هو تحديد موعد للانتخابات البرلمانية المقبلة، وسط أنباء عن إمكانية تأجيلها، حتى حسم الرئيس السيسي الأمر باعلانه اجراءها في مارس/ آذار المقبل.

وعند البدء في مناقشة قانون تقسيم الدوائر الانتخابية قبل أسابيع، اعترضت تلك القوى مطالبة بإعطاء فرصة أكبر لمشاركة الأحزاب من خلال زيادة عدد المقاعد المخصصة للقائمة، غير أن الأمر انتهى بإصدار القانون في 22 ديسمبر/ كانون أول بـ120 مقعدا مخصصة لنظام القوائم، من أصل 567

ضمن مشروع الإصلاح الذي أقرته الدولة

السودان: تعديلات دستورية تجيز مشروع تعيين الولاة بدلا من انتخابهم

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

أطلعت لجنة التعديلات الدستورية برئاسة بدرية سليمان أحزاب حكومة الوحدة الوطنية بالتعديلات الدستورية المتعلقة بتعيين الولاة والاراضي الاستثمارية وتحصين قرارات الرئيس السوداني عمر البشير والتعديلات الأخرى المرتبطة بالحكم الفيدرالي وتعزيز دور المؤسسات المختصة بالدولة كواحدة من مشروع الاصلاح الوطني الذي اقرته الدولة لخدمة

وقال الأمين العام لمجلس احزاب الوحدة الوطنية عبود جابر ان قادة الاحراب بالمجلس وقفوا على مشروعات التعديلات الدستورية التي وضعت امام الهيئة التشريعية بهدف دراستها

واضاف ان الاحزاب المشاركة في التنويـر امنـت علـي التعديــلات وباركتهـا باعتبارهـا تصــبّ فـي مصلحــة الحكــ الفيدرالى والاجهزة والمؤسسات بالدولة حيث اتضح حاجة الحكم الفيدرالي للمزيد من الدعم وتعزيز دوره لمعالجة قضايا

وعن تعيين الولاة نوه إلى ان الاحزاب المشاركة في اللقاء وقفت على مشروع التعديل في الدستور الذي سيفضي إلى تعيين الولاة بدلا من انتخابهم مشيرا إلى انّ عملية انتّخاب الولاة اظهرت سلبيات واضحة اضرت بصورة مباشرة

وحول الاتهامات الموجهة للجنة التعديلات الدستورية بشأن تجاوز صلاحياتها أوضح جابر ان المادة 20 من لائحة اعمال الهيئة التشريعية القومية تمكن اللجنة المختصة من الاضافة في التعديلات المطروحة.



الرئيس السوداني عمر البشير خلال احتفال جمعه برجال الطرق الصوفية في منطقة الحاج يوسف (رويترز)

للمرة الأولى منذ استقلال الجنوب عام 2011 الأمم المتحدة توصل أول مساعدات لجوبا عبر النيل

جوبا ـ «القدس العربي»:

قالت الأمم المتحدة أمس إنها بدأت توصيل مساعدات غذائية إلى جنوب السودان من السودان عبر نهر النيل للمرة الأولى منذ استقلال الجنوب عام 2011، محذرة من أن الجوع في البلاد قد يصل لحد الكارثة،

وذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن المر النهري، الذي يقطع منطقة نشاط عسكري مكثف، سيحد من الاعتماد على نقل المساعدات جواً، والذي تتجاوز تكلفته تكاليف استخدام الطرق النهرية والبرية بنحو ست إلى سبع

وقال القائم بأعمال المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي ستيفن كيرنى «يظل خطر كارثة الجوع حقيقياً قائماً في مطلع 2015 مع اشتداد موسم الجفاف.. سيحدث هذا فارقاً هائلاً في جهو دنا لنقل مسّاعدات الغذاء لأشخاص في أمس الحاجة إليها». وقال برنامج الأغذية العالمي إن إعادة فتح الطريق النهري جاءت بعد مفاوضات

ويستخدم برنامج الأغذية العالمي في العملية التي تنفذ عبر الحدود شاحنات وسفناً لتوصيل شحنة أولية من الغذاء تزن 4650 طناً إلى مواطني جنوب السودان المتضررين من الصراع، وكذلك لاجئين يعيشون في مخيمات بمقاطعة مابان في

وذكر البرنامج أنه يأمل في استخدام الممر النهري لنقل شحنة غذاء إضافية تزن 21 ألف طن مقدمة من الولايات المتحدة إلى جنوب السودان بعد ما تم تفريغها مؤخراً في بورتسودان بجمهورية السودان.

احتجاجات شعبية في إدلب ضد ممارسات جبهة النصرة... وثمانية قتلى في انفجار سيارة مفخخة في ريف حمص

عواصم وكالات ريف إدلب «القدس العربي» ـ من حازم داكل:

أفاد إعلاميون وناشطون بتواصل الاحتجاج في صفوف المواطنين في ريف إدلب، ضد ما يعتبرونه تضييقاً من «جبهــة النصرة» بحقهم، و تدخل عناصره في شــؤونهم الشــخصية لفرض أفكارهم وفهمهم للشريعة على الناس، مشيرين أن «عددا من بلدات وقرى المنطقة شهدت مظاهرات منددة بتلك التصرفات، شارك فيها المئات، وقامت الجبهة بتفريقها بالقوة».

وأوضح صحافي سـوري أن «جبهـة النصرة تنتهج أسلوب «الدولة الاسلامية»، فهي تحارب النظام من جهة وتفرض أفكارها على الناس من جهة ثانية»، مشيراً أن «المواطنين في ريف إدلب رحبوا بجبهة النصرة في البداية باعتبارها جبهة مجاهديــن تحارب النظــام وتذود عنهــم، لكنهم تفاجأوا فيما بعد بتصرفاتها المتشددة».

وأكد الصحافي «أن «النصرة» تحاول فرض «اللباس الشـرعيّ» ومنع الاختـلاط في المدارس، إضافة إلى شـنها حملة اعتقالات عشـوائية بحق مخالفيهم في الفكر والتوجه».

وأوضّح الصحافي أن «جبهة النصرة شنت حملة اعتقالات في «سلّقين»، لمؤيدي الجيش الحر، وبسبب دفاعهم عن بنات كن يرفضن اللباس واقتحمت الجبهة، بحسب داكل، عدة قرى في

ريف إدلب، اعتقلت على إثرها عشــرات الشــبان، وأمرت بإغلاق كافة محلات التسلية، كألعاب البلياردو والفيشة والعاب الكمبيوتر. ونظمت مظاهرة قبل يومين، وسـط «سـلقين»

طالبت بانسحاب عناصر جبهة النصرة من المدينة، وتسليم إدارتها لحركة «أحرار الشام»، وذلك بعد أن قام عناصر من المكتب الدعوي، بضرب فتيات غير ملتزمات بمواصفات اللباس الذي تعتبره من جهتها حاولت الجبهة فض المظاهرة،

واعتقلت 5 من المتظاهرين، بعد أن أطلقت عيارات نارية في الهواء، مما دفع عناصر من حركة أحرار الشام للتدخل، أسفرت عن مصادمات، غير مسلحة، بن الجانبين واعتقل كل طرف عناصر من الطرف الآخر، تم الإفراج عنهم فيما بعد، نتيجة مصالحة قام بها وجهاء المدينة.

كما انطلقت مظاهرة في قرية «جوزف» شرق جبل الزاوية، الاحد، بعد أن منع عناصر من الجبهة، تركيب جهاز بث لإذاعة «روزانا» المعروفة هناك، مما حدا ببعض المتظاهرين لمواجهتهم بالحجارة، فردت عليهم الجبهة بالنار، ما أدى لمقتل شاب وجرح 6، بينهم نساء، أوعتقال حوالي 100 متظاهر، بحسب ما أفاد الإعلامي عبدالرزاق فَضل، العامل في الإذاعة المذكورة.

وفي السياق ذاته أفاد الناشط السياسي عبدالقادر دهون، أن «النصرة تركت الأمور الأساسية كتوفير الخدمات والعمل الإغاثي، واتجهت للتركيز على الأمور الثانوية، وفرض قناعاتها على المواطنين، لافتاً أن تلك التصرفات تسببت بغضب شعبى وتغيير وجهة نظر الناس إزاء جبهة النصرة، حسب تعبيره.

من جهـة ثانية، التأم أعضاء مجلس الشوري والمكتب الدعوى والمكتب الإغاثي لجبهة النصرة بعد تلك التطورات، صدرت عنها عدة قررات لامتصاص الغضب الشعبي، من بينها منع خروج الدعويين والدعويات للميدارس، وتوكيل أمرها بالضرب على إحدى الفتيات في «سلقين»، كما نصت القرارت على أن يصدر تعميم بخصوص اللباس الشرعي، وتخويل مجلس الشورى في الشــؤون الفقهية، وتشــكيل مكاتب شكاوى تحت

يذكر أن جبهـة النصرة أحكمـت قبضتها على معقلين للنظام في ريف إدلب،

فرانس برس نسخة منه «قتل (...) ما لا يقل عن ثمانية أشـخاص بينهم أربعة مـن عناصر قوات النظام (...) وأصيب ما لا يقل عن 15 آخرين جراء الأنفجار الذي وقع صباح اليوم أمام حاجز في محيط معمل ألغاز بالفرقلس في ريف حمص

الانفجار نجم عن سيارة مفخّخةً

وذكرت «سانا» ان التفجير أسفر «عن وقوع أضرار بسيطة في مدخل المنشأة وخسائر بشرية»، مؤكدة ان «البني التحتية لمعملي الغاز (في المنشأة)

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكرى قوله ان عناصر حماية المنشاة «تمكنوا من القبض على الإرهابيين اللذين فجرا السيارة (وهي من) نوع بيك اب أمام مدخل المعملين لدى محاولتهما الفرار». العملية، ونشـرت مواقع تعنى بأخبار الجماعات الجهادية صورتين لعنصرين في التنظيم، أحدهما قدمته على انه «انغماســـي» (انتحاري) يدعى أبو علي المغربي، والثاني أبو أيوب المغربي، مؤكدة مقتلهما في الهجوم.

ويسـعى تنظيـم «الدولـة الإسـلامية» إلـي السيطرة على أكبر عدد ممكن من حقول النفط والغاز في العراق وسوريا، كونها مصدر إيرادات

«دو لـــة الخلافة» الإســـلامية علـــى الأراضي التي

وفي السادس من تشرين الثاني/نوفمبر

و قتل نحو 350 من قوات النظام والمسلحين الموالين له وموظفى حقل الشاعر عندما شن التنظيم الجهادي هجوما على الحقل في تموز/ يوليو، وقضى عدد كبير من هؤلاء ذبحا. وبلغت قيمة الاضرار التي أصابت قطاع النفط والغاز في سوريا جراء الازمة نحو 4, 21 مليارات ب ما أعلنت الســلطات السورية ف

تراجع إلى نحو النصف ليبلغ 16, 36 مليون متر مكعب يوميا في النصف الاول من العام الجاري، في مقابل 30 مليونا قبل آذار/مارس 2011.

أجزاء واسعة من ريف إدلب، بعدما دحرت «جبهة ثوار سوريا» من المنطقة، وتنامت قوتها في المنطقة بعد سيطرة فصائل، كانت في مقدمتها «النصرة» على معسكري وادي الضيف والحامدية، أكبر

إلى ذلك قتل ثمانية أشخاص على الأقل بينهم اربعة من عناصر قوات النظام السوري في انفجار سيارة مفخخة الاثنين قرب منشاة للغاز في ريف حمص الشرقي، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، وتبنى تنظيم «الدولة الإسلامية» الهجوم. وأكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» وقوع الهجوم، مشيرة إلى اعتقال شخصين فجرا السيارة المفخضة، الاان التنظيم الجهادي المتطرف أعلن مقتل اثنين من عناصره أحدهما

وقال المرصد في بريد إلكتروني تلقت وكالة

وأوضَّح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان

لم تتضرر جراء التفجير الإرهابي والمعملين ما زالا

وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن

وأعلن التنظيم في نهاية حزيران/يونيو إقامة يسيطر عليها في هذين البلدين،

وفقدت السلطات السورية السيطرة على العديد من حقول النفط والغاز لا سيما في محافظة دير الزور (شــرق) الحدودية مع العراق منذ بداية النزاع الذي قتل فيه اكثر من 200 الف شــخص منذ منتصف آذار/مارس 2011.

الماضّى، أستعادت قوات النظاّم السوري حقل الشاعر للغاز في وسط حمص بعد أسبوع من سيطرة مســلحيّ تنظيم «الدولة الإسلامية» على

تموز/يوليو الماضي، مشيرة إلى ان انتاج الغاز

وتابع «الجيش الحريحقق الآن انتصارات .. نعم بشكل بطيء، ولكنه مستمر باتجاه إيجابي.. حوالي 70 % من المنطقة الجنوبية الآن بيد هذا الجيش».

سيطرة الجيش الحرعلى الأرض، إلا أنه عياد وبررها بقلة

آخر في جبهات الصراع على الأرض».

لإعلان عدد غير قليل منها مبايعتها لتنظيم داعش، لافتين إلى ان الُرواتِ المَجزِيةَ النَّي يقدمها التنظيم وغيره من المزايَّا المادَّية، فضلا عن تدفق السلاح عليه وتحقيقه لانتصارات سريعة، باتت فضلا عن الجانب العقائدي الموجود لدى البعض منهم.

الفصائل التابعة لقيادة الجيش الحر هي فصائل إســــلامية تتسم بالتشدد ان لم يكن بالتطرف، أجاب البحرة «الشعب السوري مسلم وهذا واقع معروف.. وكلما زاد الظلم والجوع والاضطهاد عب دون ان يجد من يهب لنجدته سنلا. للتطرف بين صفوف هذا الشعب.. وان كان التيار الشعبي الشامل ينشد إقامة دولة تعددية ديمقراطية بالمستقبل».

الطابع الإسلامي، وبين الفصائل المتطرفة، مشددا على انه «لا يمكن

واعترف البحـرة، وهو مهنـدس ورجل أعمال تولى رئاسـة الائتلاف في تموز/يوليـو الماضي، بوجود أخطاء عدة ارتكبت في استراتيجية المعارضة العسكرية ساهمت بالمثل في تراجع مساحة

اطفال سوريون يقفون امام حائط في مدينة حلب

هادي البحرة: نجاح الثورة السورية لا يقاس بالكيلومترات

التي تسيطر عليها المعارضة ولسنا مسؤولين عن تنظيم «الدولة الأسلامية»

عاما من الذل والقهر والتعذيب.. فضلا عن ان الثورة بالأساس نعم هناك أخطاء ارتكبت.. ولكن الأهم هـو ان نكون في الاتجاه

ويرجع عدد من المراقبين تناقص عدد فصائل الجيش الحر،

من عوامل الجذب الشديدة للمقاتلين مما يدفعهم للالتحاق به وفي رده على ســؤال حول ما إذا كان يملك تفسيرا لكون أغلب

وأوضح «هذه هي أول مرة يثور فيها السـوريون منذ خمسين ليست حالة منظمة، وانما تحمل طابعا فوضويا.. وبالتالي نقول الإيجابي عبر الإقرار بوجود الأخطاء ورصدها والتعلم منها سعيا

واعترف البحرة بتراجع عدد الفصائل المسلحة التابعة لقيادة الجيش الحر»قبل فترة قليلة كان يوجد لدينا أكثر من 2000 فصيل مسلح ... و الآن يوجد أقل من ألف فصيل معارض»، مشددا على أنه لا يعتبر هذا التراجع بمثابة اندحار لعدد الفصائل المكونة للجيش الحر بقدر ما يعبر «عن اندماج فصائل مع بعضها البعض.. أو انحسَّار تنظيمات أخرى قليلة في موقع ما لصالح انتقالها لموقع

ودعا رئيس الائتلاف لضرورة التفريق بين الفصائل ذات

بأي حال ربط الإسلام بالتطرف». " وأوضح «هناك فصائل إسلامية عدة، ولكنها ليست متطرفة، ولا تسعى لفرض توجه عقائدي أو سياسي، او نمط معين من المعيشة كفرض الحجاب على النساء مثلا بقوة السلاح، وهو الحال مع كل من كتائب جيش المجاهدين ونور الدين الزنكي».

ورفض البحرة بشدة الاتهامات التي وجهت لقيادات للائتلاف والجيش الحر بالمسؤولية عن ظهور تنطيم داعش وتمدده، وذلك عبر صمتهما عن جرائــم هذا التنظيم في وقــت مبكر من وجوده بالأراضى السورية تحت ذريعة أنه جزء من المعارضة المسلحة ضد نظام الأسد، وقال «لسنا مسـؤولين عن ظهور داعش ولا عن جرائمــه م. وكنا في الائتلاف أول كيان سياســي يصدر في أيلول/ سبتمبر 2013 بيانا يندد بهذا التنظيم ويحذر العالم من خطره... والجيش الحركان أول من حاربها وحرر مناطق بالداخل السوري

وتابع: «لقد سهل نظام الأسد عبر عدم توجيه أي عملية عسكرية جدية ضد هذا التنظيم المتطرف فرصة لكى يسيطر الأخير على مناطق دير الزور والرقة، وغيرهما من المناطق الغنية بالموارد الطبيعية من غاز ونفط وقمح، مما سهل وجودا قويا ماليا للتنظيم مكنه من التمدد... وفي المقابل ركز جيش النظام على قصف مواقع الجيش الحر بكل قوة «· وأردف «لقد كان موقفنا واضحا تجاه داعش وجبهة النصرة

أيضا.. كل منهما لم يكن أبدا جزءا من الائتلاف أو خاضعا لقيادة أركان الجيش الحربل لم تكن حتى هناك أي علاقة تنسيق مع تلك التنظيمات المتطرفة.. وهذا هو الوضع حتى يومنا هذا ومن قبل إدراجهما على قائمة المنظمات الإرهابية». واستنكر البحرة ما بات يتردد حول أن الشعب السوري قد

يختار بقاء الأسد تخوفا من أن انهيار نظامه قد يؤدى إلى سيطرة داعش على البــلاد بأكملها، بحكم كون داعش الأكثر تنظيما وقربا خاصة مع عدم جاهزيــة المعارضة للآن، وقال «هناا حالة وهم وهناك واقع.. وأنا كسياسي أقر الواقع، وهو يقول إن استمرار نظام الأسد في الحكم هو أحد مسببات وجود داعش... وان بقاءه لفترة أطول ستودى بلا شك لتفكك الدولة يوما بعد

النظام السوري لا يزال عاجزا عن استعادة «الشيخ مسكين» في درعا

القاهرة من جاكلين زاهر:

المسلحة المثلة للثورة، وهي الجيش الحر.»

مئات الآلاف من الشهداء والجرحي».

فيهًا انجازاتها بالكيلو متر المربع».

قلوبهم وعقولهم».

قال هادى البحرة رئيس الائتلاف الوطنى لقوى الثورة

والمعارضة السورية «إن نجاح وانجازات الثورة السورية لا يمكن

ان يقاس أبدا بعدد الكيلومترات التي تسيطر عليها المعارضة

وشدد على ان «الثورة في فكر وقلب كل أبناء الشعب السوري

الموجود بالداخل وبالمخيمات، والذي ثار من أجل استرداد حقوقه

الانسانية والدستورية، وفي مقدمتُها الحرية وقدم في مقابل ذلك

وقال في معرض رده على ســؤال حول مصير الثورة السورية

بعد مرور ما يقرب من أربع سنوات على اندلاعها، خاصة مع

ما يتردد عن تقاسم كل من النظام السوري بقيادة بشار الأسد

والتنظيمات المتطرفة كتنظيم الدولة الإسلامية في العراق سابقا

للأراضي السورية مقابل تضاؤل المساحة التي يسيطر عليها

الجيش الحر لدرجة وصلت للتندر عليه بكونه بات موجودا

بالإعلام فقط «كما قلت لسنا دولة دخلت معركة عسكرية لتقاس

وأردف «كما أن الإحصائيات التي تتحدث عن سيطرة الجيش

السـوري عن 40 % ويزيد من أراضي سورية وسيطرة (داعش)

على نسَّبة مقاربة ليست صائبة.. والثَّورة مستمرة والجيش الحر

موجود وهو يحارب الآن على جبهتين فهو من جهة يحارب جيش

وبرر البحرة (55 عاما) انحسار المساحات التي يسيطر عليها

الجيش الحر بعدم تلقيه دعما دوليا كافيـــا، قائلاً: «و قف المجتمع

الدولي ساكنا ولم يقم بزيادة الدعم ليمكن الجيش الحر من زيادة

فعاليته، خاصةً أنه كما قلت يحارب في جبهتين في ذات الوقت..

وبالتالي انحسرت المساحات التي يسيطر عليها .. ونحن هنا

نتكلم عنّ مســاحات من الأراضي، لا ّعن بشر يحملون الثورة في

نظام بشار الأسد ومن جهة آخرى يحارب داعش».

درعا_«القدس العربي»

من مهند الحوراني:

أكد القائد الميداني في جيش اليرموك «أبو علي اللحام» مشاركة حزب الله اللبناني في القتال الدائر في مدينة الشيخ مسكين بدرعا جنوب البلاد، وذلك بسبب عدم تمكن قوات النظام السوري من التقدم ولو شبرا واحدا داخل الأراضي التي سيطر الجيش الحر عليها مؤخرا في الشيخ مسكين. وقال اللحام إن: «الدلائل كثيرة على مشاركة حزب الله في

معارك الشيخ مسكين، حيث تم قتل العديد من عناصرهم والتي لا تزال جثثهم لدى الجيش الحر، وتم عـــرض العديد من صورهم على صفحات التواصل الاجتماعي، كما أذاعت قنوات موالية للنظام السوري نبأ مقتلهم، ومن بينهم القيادي في الحزب طالب

واشار إلى الأهمية الاستراتيجية التي أدت لاستقدام عناصر حزب الله لمدينة الشيخ مسكين، وهي موقعها الهام على أوتستراد دمشق درعا القديم وقربها من مدينة أزرع، التي تعد أحد اكبر ثكنات وقطعات قوات النظام في درعا والحامية للطريق الدولي دمشق درعا، والذي يؤمن الإمداد لمركز مدينة درعا، حيث تعد خسارة

الشيخ مسكين بالكامل بالنسبة للنظام خسارة أول خطوط الدفاع الأمامية عن العاصمة دمشق.بدوره تحدث الناشط الإعلامي يامن الصالح عن الصعوبات التي يواجهها الجيش الحر أثناء تصديه لمحاولاًت تسلل قوات النظام شبه اليومية في مدينة الشيخ مسكين، قائله: «هناك صعوبات عدة وأهمها العتاد الكبير الذي يمتلكه النظام والغزارة النارية التي يؤمنها لمقاتليك أثناء أي تقدم لهم، مقابل استنزاف كبير في ذخيرة الجيش الحر، ناهيك عن القصف الهمجى بكافة أنواع الأسلحة المدفعية والبراميل المتفجرة، ومؤخرا صواريّخ تعرف باسم الفيل ذات قوة تدميرية عالية». ويسيطر الجيش الحر حاليا على 90 % من الشيخ مسكين، فيما

يمتد خط الجبهة والتماس مع قوات النظام في الشيخ مسكين كيلو مترا واحدا بالقرب من سواتر اللواء 82 دفاع جوي، آخر معاقل قوات النظام السوري في المدينة، والتي تحاول قوات الجيش الحر السيطرة عليه منذ سيطرتها على المساكن العسكرية بعملية مشتركة مع جبهة النصرة بداية الشهر الحالي،

في الوقت الذي ما زالت وسائل إعلامية مقربة من النظام السوري تقوم بالترويج لعملية خاطفة لاستعادة بلدة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي، واصفة مدينة الشيخ مسكين بأنها واحدا من الخطوط الحمراء في كل درعا والقنيطرة، والتي لن يقبل الجيش السوري خسارتها على حد وصفها.

فقدان جزائري فرنسي وزوجته اليابانية بعد توجههما إلى سوريا

■ طوكيو ـ أف ب: أعلنت السلطات اليابانية انها تسعى للحصول على معلومات عن رجل فرنسي جزائري وزوجته اليابانية غادرا طوكيو مطلع تشرين الثاني/نوفمبر متوجهين إلى مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وقطعت أخبارهما منذ ذلك الحين. وقال مصدر قريب من الملف ان الرجل وزوجته وهما مسلمان وفي العشرين من العمر دخلا إلى تركيا أولاً ثم توجها إلى الحدود السورية. وهناك فقدت السلطات أثرهما. وذكرت الصحف اليابانية ان

الحكومة اليابانية وسفارة فرنسا في طوكيو اللتين علمتا بخططهما حاولا ردعهما عن السفر بدون جدوى. وقد أكد الشابان انهما يريدان السفر بهدف تقديم مساعدة «إنسانية» ونفيا رغبتهما في المشاركة في المعارك في

وعدد المسلمين في اليابان قليل. وهم لم يتأثروا بتيار متطرف ولم يتوجهوا إلى سوريا كما في بلدان أخرى.

مؤتمر جنيف وبقاء الأسد وقصف التحالف أبرز محطات 2014 في سوريا

■ إسطنبول ـ د ب ا: خلف عام 2014 في سوريا المزيد من النتائج الكارثية على المســتويات الإنســانية والّاقتصادية والسياســيةً، ووصفت الامم المتحدة الحرب والوضع الإنساني في سورية بأنه الأسوأ في الوقت المعاصر.

وقَّتل عُشرًات الآلاف من السوريين من طرفي الصراع بين السلطة التي تحتكر الحكم منـــذ نحو نصف قرن وحتى اليـــوم، والمعارضة المسلحة المدعومة خارجيا، ودمرت مئات الآلاف من المنازل فيما هجر أيضا ملايين السوريين في داخل البلاد و خارجها وفق منظمات انسانية محلية و دولية.

وتقول منظمات حقوقية انه قتل في ســوريا نحو 250 شــخصا يوميًا خُلال العام 2014 بينهم مدنيون وعسكريين ونساء واطفال. ومع إطلالة العام 2014 استمر قوات الحكومة السورية في قصف المناطق المعارضة لها بالبراميل المتفجرة، وكان الأسوأ فيها تلَّك التي استهدفت أحياء في ضواحي حلب ودمشق خلال الاسبوع الاول من العام 2014 والتي حصدت أرواح المئات من الابرياء.

وفي شهر كانون ثان/ يناير من عام 2014 حصل اجتماع لجموعة «أصدقاء سوريا» المصغرة التي تضم 11 دولة مع وفد من الائتلاف

السوري المعارض «واتفق المجتمعون على اعتبار أية انتخابات رئاسية تجريها الحكومة السورية ويكون الرئيس بشار الأسد مرشحاً فيها لاغــــية وباطلة» بينما اعتبـــرت الحكـــومة لسورية أن ما صدر عن اجتماع أصدقاء سوريا بباريس «أقرب إلى

وبعد ذلك بأيام أوصى بشـار الأسد وفده المِشارك في «جنيف 1» بالتأكيد على أن أي حل سياسي يتطلب أولاً وقف الإرهاب تماما، وبذلك يكون مؤتّمر جنيف قد ولّد ميتا كما قيل حينها في كواليس وفاجا المجتمع الدولى الحكومة السورية اثناء مؤتمر جنيف

ونشّر وثائق و صور حوالي «55 ألف صورة سربها عسكري سوري منشــق قال أنها لـ 11 ألف جثة لسجناء قتلوا تحت التعذيب من قبل القوات السورية في معتقلاتها». وفي شــباط/فبراير الماضي انطلقت محادثات مؤتمر «جنيف 2 «

التي استمرت اسبوعا ترأس جلساتها المنفصلة والمتصلة المبعوث

الاممي الاخضــر الابراهيمي، وقال المجتمع الدولــي وقتها كلمته ان

«حكوَّمة الأسد ليست جاَّهزة ولا تريد الحل بإقامة حكومة وحدة

وتخاذل المجتمع الدولي.

ونقـص بالفيتامينات والحديد عند الأطفال الذين باتوا يعيشـون على

بعض المكملات الغذائية التي يبدو أنها في طريقها إلى الانقطاع أيضاً.

لإغاثة البلدة لا زالت المبادرات التي تقدم لها فردية تقتصر على جهود

أفراد مجتمعين بينما تبقى المؤسسات والمنظمات الدولية، والتي يقع

على عاتقها مهمة إغاثة هؤلاء اللاجئين الذين فروا من جحيم الحرب في

صمم عما يحدث ليبقى اللاجئون في النهاية ضحية القرارات السياسية

لا تزال بلدة عرسال الواقعة على الحدود السورية اللبنانية تأن

«قرارا بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى كافة الأراضي السورية رقمه 2139». وفي شهر أذار/مارس شنت اسرائيل «هجمات على مواقع حدودية سورية» طالت مخازن أسلحة لنظام الأسد محرمة دولياً، كما قصفت اسـرائيل في نفس الشهر مواقع عسـكرية لقوات الأسد في مدينة القنيطرة الحدودية وقتلت و جرحت عشرات من قواته و كالعادة يكون رد نظام الممانعة و المقاومة البعثية في دمشق ان الرد

وطنية كاملة الصلاحيات لا مكان فيها لبشار الأسد وفق قرار مجلس

حيث كانوًا يموتون جوعاً و قصفا، كمــا تُبنى مجلس الأمن الدولي

سيكون «في الزمان و الكان المناسبين» دون ان يحدثُ ذلك. وفي شهّر نيسان/أبريل أتهم سكان مدينة حمص وسط البلاد قوات الأسد بقتل»القس الهولندي بيير فرانس داخل دير الآباء اليسوعيين في حي المدينة القديمة " وهو كان يقيم في سوريا من عشرات السنين ويدعو للخير والمحبة و السلام بين السوريين

وفي هذا الشهر أيضا توصلت الامم المتحدة لاتفاق مع قوات الأسد على «تأمين خروج المدنيين المحاصرين في مدينة حمّص القديمة»

وقام الأردن في هذا الشهر أيضا بطرد السفير السوري في عمان بهجت سليمان الذي كان رئيسا لفرع استخبارات أمن الدولة في

على اختلاف مشـــاربهم الدينية والفكرية وكان مقتله صدمة في كل وفي الشهر نفسه فتح مجلس الشعب في دمشق باب الترشح

لانتُّخابّات رئاسٌـية وهيّ المرة الأولى في تاريخ سـوريا منذ نحو نصف قرن تسمح عائلة الأسد بالترشح لأي سوري أو سيدة سورية، وتقدم للترشــح 24 عضوا للانتخابات إلا ان المحكمة الدستورية لم تُوافقُ إلا على اتَّنين هما التاجر الدمشقي حسان النوري والحلبي ماهر حجار في مقابل بشار الأسد الذي أعلَّن ترشَّحه لوَّلاَّيَّة تَّالثة. وفي أيار/مايـو بدأ تنفيذ «اتفـاق الهدنة في حمـص بين قوات المعارضة والحكومة بإشراف الأمم المتحدة وخروج المدنيين والمقاتلين المحاصرين من حمص القديمة» واستعادتها الحكومة بعد اكثر من سنة، ونفس الشهر أعلن المبعوث الأممي الاخضر الابراهيمي

دمشق، بالمقابل طردت الحكومة القائم باعمال السفارة الاردنية

لاجئو عرسال الوجه الأبرز لمأساة النزوح... 140 ألف سوري يعيشون تحت خط الفقر

عرسال-«القدس العربي»-من أحمد الدمشقي:

جاء الشتاء مبكراً هذا العام ليزيد من معاناة النازحين السوريينِ في بلدة «عرسال» الواقعة على الحدود السورية اللبنانية، ويقتل عدداً من الأطفال فِي مخيمات اللجوء نتيجة البرد الشديد وسوء التغذية، وهو ما دفع عدداً من النشـطاء لإطلاق حملة على صفحات التواصل الاجتماعي سموها «أنقذوا مخيمات عرسال».

«القدس العربي» التقت بالناشط أحمد اليبرودي المشارك في هذه الحملة وتحدث عن الوضع الحالى فـى البلدة، قائلا «لا زال يتواجد في عرسال حوالي 140 ألف لاجئ سـوري من قرى القلمون وريف حمص، كلهم يعيشون تحت خط الفقر، كما قطعت المساعدات عن هؤلاء بشكل شـبه كامل، ما أدى إلى تدهور الوضع المعيشي مما ينذر بكارثة إنسانية قد تطل برأسها عليهم».

فتوقف دخول الأدوية والأغذية وتلوث البيئة نتيجة انعدام شبكات الصرف الصحى أدى إلى تضاعف عدد حالات التهاب الكبد الفيروسي بنسبة كبيرة جداً، وانعدام حليب الأطفال جعل من تزويدهم بالغذاء اللازم أمراً شبه مستحيل، وأدى إلى ظهور عدد كبير من حالات فقر الدم

وجاء هذا بعد الحديث عن نية «مشفى الرحمة» - وهو المشفى الوحيد في عرســال الذي يتابع أمور اللاجئين طبيا – إغلاق أبوابه نهاية الشهر الحالى بسبب انعدام الموارد والمضايقات المستمرة من القوى الأمنية اللبنانية، التي شددت من إجراءاتها مؤخراً ومنعت مرور السوريين لبنانية متفرقة ولكن النصيب الأكبر من هذا النزوح كان لعرسال إذ بلغ لى الداخل اللبناني إلا عن طريق الواسطات أو دفع الرشاوي. وأضاف أحمد أنــه لم يتبق في عرسـال ســوى منظمتين إغاثيتــين هما «لجنة عدد النازحين إلى هذه البلدة حوالي 200000 انسان تقلص العدد فيما يبرود الموحدة» و «حملة أنقذوا عرسال»، اللتين تعملان على تأمين ما هو متواجد كالمدافئ والخبز وبعض المياه الصالحة للشرب التي باتت شبه معدومة في البلدة. وحتى الآن ورغم كل المناشدات التي أطلقت

تحت وطأة الحصار المفروض عليها من كل الجهات لمحاذاتها لسوريا ودعمها للشعب السوري، إذ منذ بدء موجات النزوح مطلع العام 2013 قامت الأجهزة الأمنية بنصب حواجز على محيط البلدة لتتضاعف هذه الإجراءات مع مرور الوقت متأثرة بالاحداث الجارية. وبعد غزو قوات حزب الله اللبناني لمناطق الشريط الحدودي الواقع شمال شرق لبنان واحتلالها، نزح معظم سكان هذه المناطق إلى مناطق

بعد لأسباب مختلفة، وهذا النزوح الكبير دفع الحكومة اللبنانية إلى

اللا جئين أطلقتها جهات موالية للنظام السوري في لبنان، وحلت الكارثة على أهالي المخيمات عندما اندلعت الاشتباكات مع عناصر الجيش اللبناني على أطراف البلدة وامتدت إلى داخلها منتصف الصيف الفائت. وأصبحت عرسال عقب هذه الحادثة مختلفة عن عرسال التي كانت قبلها، ما إن بدأت الاشــتباكات حتى قامت ميليشيا حزب الله المتمركزة

في القرى المحيطة بالبلدة بقصف تجمعات اللاجئين بالمدفعية والهاون وراجمات الصواريخ مما خلف عشرات الشهداء ومئات الجرحى واحتراق آلاف الخيم. وبعد جولات من التفاوض انسحبت قوات المعارضة السورية من

البلدة ومعها 25 أسـيراً لبنانياً، مقابل عدم التعرض للمدنيين اللاجئين إلى البليدة، لكن بقى الطريق الواصل بين البلدة والجرود السورية مفتوحاً وهو ما لم يرق لقوات حزب الله التي تسعى بالمقام الأول إلى فصل البلدة عن جرودها وبالتالي عن الجرود السورية حيث يتمركز

وعدم تلبية جهة التفاوض اللبنانية طلبات الفصائل المسحلة السورية لإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين، أدى إلى فرض واقع مؤلم دفع ثمنه أهالي عرسال ولاجئوها المستضعفون فشدد الحصار، واقتحمت قوات الجيش اللبناني وميليشيا حزب الله البلدة عدة مرات وداهمت المخيمات واعتقلت عدداً من الشبان وأغلقت كل المنافذ من وإلى البلدة، وقامت القرى الشيعية المحيطة بالبلدة بقطع الطرقات أمام كافة أنواع المساعدات والاعتداء على حامليها وإتلافها فانسحبت معظم المنظمات الإغاثية بمن فيها الموظفون التابعون للأمم المتحدة. فرض إجراءات خاصة على هذه البلدة وهو ما انعكس سلباً على كافة سكان عرسال وبالأخص عشرات اللاجئين إليها. وبحسب ناشطين أتى ذلك بالتزامن مع عدة حملات تحريض على

www.alquds.co.uk

2014 شهد تصعيدا للحرب على الإرهاب ... ومسؤولون عسكريون بحثوا في كيفية مواجهة «داعش» وفهمٍ سيكولوجيته نظام الأسد يصعد جهود استدعاء الاحتياط؛ تحضيرا للحل السياسي أم تعويضا لخسائره؟

لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

ينتهى عـام 2014 و «الحـرب الأبديــة» التى أعلن الرئيس باراك أو باما عن نهايتها لا تزال قائمة، ففي 2013 تحدث أوباما أمام جامعة الدفاع الوطني معلنا عن حلول الوقت الذي «يمكننا من خلاله تحديد الطريقة التي يمكننا من خلالها مواصلة التصدي للإرهاب بدون وضع الولايات المتحدة في حالة حرب أبدية»، ولم يمض عام على إعلانه إلا واحتلت قوات تنظيم الدولة الإسلامية عددا من المدن المهمة في العراق وسوريا وأعلن في نهاية حزيران/ يونيو عن و لادة «الخلافة الإسلامية».

وببروز التنظيم كتهديد لأمن المنطقة والولايات المتحدة شهد عام 2014 توسيعا للحرب لـم يلحظ منذ عهـد جورج بـوش. ففي الأيام الأخيرة من عام 2014 أوصت الولايات المتحدة بإرسال قوات إلى العراق وفتحت جبهة جديدة في سوريا، فيما واصلت تخفيض قواتها وإن بشكّل هادئ في أفغانستان، واستمرت في حرب الطائرات بدون طيار في اليمن وبأكستان والصومال. كل هذا في الوقَّت الذي تعهد فيه الرئيس أوباما العمل مع الكونغرس لإلغاء التشريع الصادر عام 2001 والذي يشرع ستخدام القوة ومثل التبرير القانوني لاحتلال أفغانستان، ولم يذكر القانون المعدل عام 2002 والذي استخدم مبررا لغزو العراق عندمأ أكد على ضرورة مواصلة الجهود لتفكيك شبكات

والغريب أن الرئيس استند على القرارين 2001 و 2002 عندما قدم في11 أيلول/سبتمبر استراتيجيته لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية القائمة على «إضعاف ومن ثم هزيمة» داعش بدلا من البحث عن تشريع جديد من

ووصف الرئيس استراتيجيته بأنها تقوم على الغارات الجوية التي سيقوم بها التحالف الدولي بقيادة أمريكا بالتنسيق مع القوات العراقية وتدريب المعارضة السورية.

ولكنه تجنب استخدام كلمة «الحرب» واستخدمها فقط عندما حاول التأكيد على أن اسـتراتيجيته سـتكون أفضـل مـن التدخـل العسكري الكارثي الذي قام به سلفه جورج

قانون جديد قديم

وترى جيسكا شولبيرغ، في مقال لها بمجلة «نيوريبابلك» إن النواب في الكونغرس وإن عبروا عن تذمرهم من السلطة التي مارسها أوباما إلا انهم عبروا عن فرح لعدم اضطرارهم للتصويت على قرار قبل الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/نوفمبر.

وحتى الآن أنفقت الولايات المتحدة على الحملة مليار دو لار. وتعتقد الكاتبة ان الطريقة السهلة التى حقق فيها تنظيم الدولة انتصاراته وإن فاجـاً أوباما وأركان إدارتـه إلا انها تعبر عن موقف إدارته من الحرب على الإرهاب وأنها لم تكن راغبة بوضع نهاية لها. وفي تبرير الإدارة الحرب على داعش بناء

على قانون تشريع استخدام القوة لعام 2001 كان كما يقول كريس أندريز من «اتحاد الحريات المدنية الأمريكية»، والذي أضاف أن تطبيق قانون عام 2001 يقيد يدى الإدارة الأمريكية، صحيح أن داعش نبع من مظلة تنظيم القاعدة في العراق لكنه انفصل عنه في شباط/فبراير ودخلافي حرب،

وهو ما دعا الكونغرس في 11 كانون الأول/ ديسبمر لتشريع قانون جديد صمم لمواجهة داعش ولكنه لا يختلف كثيرا عن القانونين السابقين ولا يعمل على وقف الحرب الأبدية. وكان وزير الخارجية الأمريكية جون كيري قد تحدث قبل يـوم من التصويت على القانون حيث قدم مطلب الإدارة القائم على استخدام القوة ضد داعش والقوى المرتبطة به، وعدم تحديد القانون بجغرافيا معينة، ومنح الإدارة خيار نشر قوات برية حالة الضرورة، وأن يكون القانون ساريا لمدة ثلاثة أعوام مع خيار تمديده.

وقد منح الكونغرس كيري ما طلبه، وهناك مشروع قرار لإلغاء قرار 2002 الذي قامت عليه حرب العراق والحفاظ على قرار 2001 مما يعني أن أوباما ستكون لديه القدرة على مواجهة تنظيم القاعدة وفروعها وداعش والفروع المرتبطة به وطالبان، مما يعنى توسع الحرب على الإرهاب

إلى ساحات قتال جديدة في ليبيا ومصر مثلا. ومن هنا فلا نهاية للحرب على الإرهاب كما تقول مشيرة لما قاله المستشار القانوني العام لـوزارة الدفـاع جـي جونسـون عـام 2012 أمـام اتحاد طلاب جامعة أوكسفورد حيث وصف الصرب ضد القاعدة بأنها غير تقليدية ولن تنتهى بطريقة تقليدية وقال «علينا أن لا نتوقع

من القاعدة والجماعات المرتبطة بها الاستسلام أو تسليم أسلحتها في معركة مفتوحة أو تقوم بتوقيع اتفاقية، فهم جماعات إرهابية، كما لا يمكننا اعتقال أو قتل كل إرهابي يزعم أنه يوالي تنظيم القاعدة».

وترى الكاتبة أن إنهاء الحرب على الإرهاب ليس ممكنا، ومع ذلك يجب أن لا يكون الإرهاب سببا في استمرار النزاعات، فالإرهاب كان موجودا قبل 11/9 ولكنه كان مسؤولية مؤسسات حفظ الأمن والاستخبارات ولم يكن مسؤولية الجيش. وعليه يرى مسؤولون أن القاعدة قد تفقد القدرة في يوم ما على توجيه ضربات مثل التي نفذتها في السابق، كما أن خسارتها قيادات وناشطين سيقيد حركتها مما سيعيد المواجهة معها إلى جهود مكافحة الإرهاب وليس الحرب الدولية عليه، ومع ذلك فالحرب على الإرهاب أنهت عامها الرابع عشر، والسؤال كيف نهزم تنظيم الدولة الإسلامية.

ما هي طبيعة التنظيم

ففي محاولات إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباماً للتعامل مع الأزمة التي سببها تنظيم الدولة الإسلامية.

قام الجنرال مايكل كي ناغاتا، قائد العمليات الأمريكية في الشرق الأوسط بجمع فريق من الخبراء من خارج البنتاغون ووزارة الخارجية والمخابرات الأمريكية لأخذ رأيهم في طرق مواجهة التنظيم وتحليل أساليب الترويج التي يتبعها تنظيم الدولة. وقال المسؤول العسكري «لا نفهم الحركة ولن نتمكن من هزيمتها حتى

وجاء في محضر اللقاء السري الذي اطلعت عليه صحيفة «نيويورك تايمـز» «لم نهزم الفكرة ولا نفهم حتى الفكرة». وتقول الصحيفة إن إحباط الجنرال ناغاتا

كان يشاركه فيه عدد من المسؤولين الأمريكيين

وفى الوقت الذي عبر فيه الرئيس باراك أوباما ومساعدوه عن ثقتهم بقدرة القوات العراقية المدعومة من الغارات الجوية على وقف زخم تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وأضعفت قاعدة دعمها في سوريا إلا أن مسؤولين آخرين اعترفوا بأنهم لم يبدأوا سوى مرحلة بسيطة في الحملة الكبيرة طويلة الأمد لقتل الأيديولوجية التي تمد الحركة الإرهابية.

وتقول الصحيفة إنه مضت أربعة أشهر على الجلسة الأولية التي عقدها الجنرال ناغاتا الذي يعتبر من النجوم الصاعدين والرجل الذي يعول عليه الرئيس أوباما لتدريب المعارضة السورية كى تكون جاهزة لقتال تنظيم الدولة، ولا يزال الجنرال يبحث عن أجوبة. وفي رسالة إلكترونية للصحيفة قال الجنرال إن «الأسئلة و الملاحظات هي طريقتي لعرض

وأشارت إلى أن محضر اللقاء الذي عقده الجنرال مع عدد من الخبراء يقدم رؤية غير عادية في المعركة من أجل فهم تنظيم الدولة الإسلامية. ومن بين الأشياء التي أثارت دهشة الجنرال ناغاتا هي قدرة التنظيم للسيطرة على السكان، فلم يلفت انتباه الخبراء طبيعة الأسلحة ولا عدد القوات التي اعتمد عليها تنظيم الدولة الإسلامية لتحقيق انتصاراته ولكن الوسائل غير الملموسة التي استخدمها للسيطرة على المناطق وسكانها، ويرى الخبراء أن قدرة التنظيم نابعة من

السكان، استخدام الخلفيات الطائفية والدينية والسيطرة عليهم اقتصاديا». ويظهر محضر اللقاء خلافات بس الخبراء حول هدف تنظيم الدولة الرئيسي: أيديولوجي أم السيطرة على الأراضي. ولكن فريق الخبراء طرح أسئلة وشكوكا حول قدرات تنظيم الدولة في مجال الإدارة وإن كانت لديه المؤسسة

البيروقراطية اللازمة لإدارة الحكم».

«أساليب سيكيولوجية تقوم على ترهيب

وتنقل الصحيفة عن مايكل فلين، المدير السابق للإستخبارات الدفاعية والذى قام بطرح الأسئلة نفسها قوله إن حقيقة طرح شخص مجرب في مكافحة الإرهاب مثل ناغاتا أسئلة كهذه تظهر صعوبة المشكلة التي واجهت الولايات المتحدة. وسيصدر التقرير حول كيفية التعامل مع تنظيم الدولة في الشهر المقبل، «كيف نشذب أظافر تنظيم الدولة الإسلامية» وسيؤثر على قرارات الإدارة الأمريكية ودول الشرق الأوسط وأوروبا . فقد قالت ليزا موناك ، مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب

وليبيا تعتبر مثارا للقلق. وتقدر الاستخبارات الأمريكية عدد الذين يتدفقون نحو سوريا والعراق كل شهر للقتال في صفوف التنظيم بحوالي الألف. وهو ما دعا جون برينان مدير وكالة

والأمن الداخلي أن محاولات داعش توسيع

فروعه في بلدان مثل السعودية والأردن ولبنان

الإستخبارات الأمريكية «سي آي إيه» للقول «علينا التفكير، كمجتمع دولي من أجل التوصل لطرق للتعامل مع هذه الأيديولوجيات والحركات التى تقوم باستغلال ضعف الدول المختلفة»، وقال برينان «علينا البحث عن طريق لمواجهة بعض العوامل والظروف تدعم الحركات وتسمح بنموها». وتشير الصحيفة إلى أن الجنرال ناغاتا جندي قاتل في الظل لمدة 32 عاما في وحدة العمليات الخاصة وفي مناطق الحرب مثل الصومال والبلقان والعراق.

ويقول زملاؤه الذين عملوا معه إنه أظهر فطنة في مكافحة الإرهاب أثناء عمله في البنتاغون والسي آي أيه وكمنسق بين الجيش الأمريكي والقوات الباكستانية. ويصفه ستانلي ماكريستّاب، القائد السابق للقوات الأمريكية في أفغانســتان «هو محارب نادر ويرتاح في المواقف

النظام السوري يصعد

فى موضوع مختلف كتب هيو نيلور فى «واشتنطن بوست» عن جهود النظام السوري لتعزيز قواته ومنع هروب الجنود والإجراءات الصارمة في ملاحقة من يتهرب من الخدمة العسكرية. ويرى المراقبون إنها جزء من محاولات النظام تعويض النقص في أعداد الجنود بسبب الخسائر الفادحة التي تكبدها النظام في الفترة الأخيرة، فيما يرى آخرون أنها قد تكون جزءا من جهود النظام لتوسيع سيطرته على مناطق تحضيرا للمحادثات التي ستجري برعاية روسية بين الحكومة السورية والمعارضة، وأشار التقرير لعملية التحشيد الواسعة لجنود الاحتياط واعتقال المتهربين من الخدمة العسكرية والقوانين الجديدة لمنع

يحاولون الهروب من الجيش. ولكن الإجراءات الجديدة أدت لزيادة مشاعر الحنق في داخل المناطق التقليدية التي توفر الدعم للنظام السوري. وقد يؤدي الغضب لتداعيات سلبية تؤثر بالضرورة على أهداف الحرب التي يخوضها نظام الرئيس بشار الأسد ضد المعارضة، ونقل التقرير عن أندرو تابلر من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى قوله «هذه الأمور أغضبت على ما يبدو قطاعات مهمة وتظهر حاجة النظام الماسة للجنود من أجل ملء الفراغ في صفوف الجيش العربي السوري». وبدأ النظام في تشرين الأول/أكتوبر جهود

قطع طريق عرسال رفضا لإشتراط الجيش اللبناني الحصول على

ترخيص للإنتقال إلى الجرود ... ومصادر عسكرية تتهم بعض المتضررين

بترويج شائعات عن محاصرة البلدة

حشد جنود الاحتياط، وتم استدعاء عشرات الألاف منهم، وأقام الجيش وقوات الدفاع الشعبى - الميليشيات حواجز على الطرقات وزادوا من مداهمات المقاهى والبيوت واعتقلوا جنود الاحتياط المتهربين من الخدمة.

وتم تطبيق الأساليب نفسها على الذين يحاولون التهرب من الخدمة العسكرية الإجبارية لكل منهم في عمر الـ18 أو أكبر، كما زاد النظام في الأسابيع الأخيرة من ضغوطه على موظفى الدولة ممن فشلوا بالوفاء بواجباتهم

وقال ناشطون إنه تمسن قوانين جديدة تجعل من الصعوبة بمكان لمن هم في سن العشرين

ويقوم النظام منذ اندلاع انتفاضة 2011 بمحاولات لمنع الهروب والتهرب من الخدمة ولكن ليس على القاعدة التي شوهدت في الآونة وقد أدت سياسات الدولة لاختفاء العديد

من الشبان ممن هم في سن الخدمة الاختفاء عن الأنظار والبحث عن طرق للهرب إلى خارج البلاد. ويقول مصطفى، من دمشق «لا استطيع العودة، كل هذه الأمور تؤكد أنني سأجبر على الخدمة العسكرية».

ومثله جوزيف (34 عاما) والذي وجد اسمه في قائمة المطلوبين للخدمة رغم أنه أنهى الخدمة العسكرية وعلق قائلا «طبعاً لا أريد العودة

وبحسب تقرير لمركز دراسات الحرب هذا الشهر أظهر أن أعداد القوات السورية نقصت منذ بداية الأزمة إلى النصف، أي من 350.000 إلى 150.000 وذلك بسبب الانشقاق والهروب.

ووصل عدد القتلى من الجنود إلى أكثر من 44.000 ويقول كريستوفر كوزاك مؤلف التقرير إن التحشيد الجديد مرتبط بجزء منه برحيل الميليشيات الشيعية التي قاتلت إلى جانب النظام، من العراق وإيران وأفغانستان ولبنان. ويرى عماد سلامة الباحث في الجامعة الأمريكية أن جهود التحشيد لها علاقة بالضغوط الإيرانية والروسية باتجاه الحل السياسي.

ويرى يزيد صايغ من مركز كارنيغى الشرق الأوسط أن الأزمة الأقتصادية في إيران وروسيا بسبب انخفاض الأسعار قد تؤثر على دعمهما لنظام الأسد «والسؤال هو إن كانت إيران وروسيا ستدفعان الأسد بقوة نحو الحل

مبادرة «ليست حربنا» تنمو في الاردن بعد الاسير الكساسبة وتساؤلات حول كلفة البقاء في «التحالف» وبحث عن «مكاسب» الانضمام

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تؤسس مبادرة برلمانية أردنية «جريئة» تحت عنوان «لیست حربنا» لهامش مناورة تكتیكی منتج أمام صانع القرار يمكن أن يخدم مصلحة الأردن العليا سواء فيما يتعلق بمحاولات استعادة الطيار الأسير عند تنظيم داعش معاذ الكساسبة أو عندما يتعلق الأمر بإعادة إنتاج دور الأردن وترسيم مصالحه داخل إطار «التحالف «

على هذا الأساس يقول أركان البرلمان الذين وقعوا بيانا يرفعون فيه شعار «ليست حربنا» ان الفرصة وبعد أسر الطيار الأردنى مرحليا متاحة لإعادة تقييم دور الأردن في التحالف ومصلحته في المشاركة بحرب بعيدة عن الأردن خصوصا أن ادبيات تنظيم داعش لم يسبق لها أن اعلنت أية أهداف في الأردن.

لذلك أثار البيان النيابي جدلا واسع النطاق لكنه ساهم في امتصاص حالة احتقان شعبية وضعت مكانةً التحالف الدولي في الشارع الأردني أمام اختبارات حادة خصوصا بعد واقعة إسقاط الطائرة،

النواب الذين وقعوا البيان خالفوا الاتجاه الرسمى بوضوح لكن حركتهم ساهمت في امتصاص احتقان عشيرة وعائلة الطيار الأسير وانتجت رسالة فيها وجهة نظر «ثانية» أو مختلفة لكنها وجهة نظر تعكس موقف الشارع الأردني الذى لا يريد التورط كما يقول متبني المذكرة النائب محمد السنيد.

كثير من النواب في الأردن وغيرهم يتساءلون عن «الثمن» الذي سيحصل عليه الأردن في النهاية جراء توسيع دوره في السياق الإقليمي الأمنى لصالح التحالف خصوصا ان المكاسب العائدة ماليا واقتصاديا غير واضحة ولا يتحدث عنها رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور للبرلمان. وجهة نظر برلماني مخضرم من طراز خليل المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية يسقط من

عطية يصر على تشخيصه بأن «التورط» في التحالف ليس في صالح الأردنيين خصوصا انّ الدول الغربية تسببت أصلا في مشكلات المنطقة وشعوبها وتحاول الإدعاء الأن بأنها ستعالجها. انطلاقا من ذلك أسست واقعة أسر الطيار الأردنى وبدون إرادة الموقف الرسمى إلى نقاش مستجد في مسألة التحالف وإعلان الحرب على داعش وبدأ الكثير من الآراء والتعليقات تطالب

هذا التطوع التلقائي للقيام بدور لاعلاقة للأردن

بمراجعات شمولية لجدوى وإنتاجية المساهمة الأردنية العلنية في هذه الحرب. وعلى هذا الأساس نشطت مجموعات برلمانية وأخرى سلفية وجهادية في التذكير بأن هذه الحرب وخلافا لما قاله علنا رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت ليست حربا أردنية ولن تكون وهو موقف يعبر المحامى المقرب من السلفيين موسى العبداللات عن مخاوفه من أن يؤدي إلى الإضرار بمصالح الأردنيين العليا على أساس ان

المشاركة في استهداف الحركات الجهادية التي

تثور على الظلم في العراق وسورية يخالف

تطلعات وقناعات الشعب الأردني. بكل الأحوال لا توجد أداة قياس منطقية يمكن الرهان عليها في تحديد حصة التحالف وسط النخب الشعبية خصوصا ان حجم الاستياء من تصرفات «داعش» أيضا كبير ولا يمكن تجاهله أو المسألة التي تختبر الآن وبقوة على هامش الأردنية في الرقة وأسر قائدها الملازم معاد الكساسبة هي حصريا ترسيم مقدرة التنظيم حساباته عدم تحقيق عائد ومكسب حقيقي جراء

يعلم الخبراء في السياق بأن أي اعتداء من أي نوع على الطيار الأردني سيقفز حتى أردنيا بخيار «الحرب البرية» وسيؤدي لإنهاء الجدل حول المشاركة في التحالف ويعيد إنتاج المشهد الشعبي ويحسر التساؤلات في الاتجاه المتخاصم تماما مع

وحاضنته المدودة المتعاطفة معه في الحالة

الأردنية على التأثير بصورة مباشرة على مشاركة

تنظیمات «داعش». في المقابل ومبكرا بدأ بعض التنظيرات المقربة من التيار السلفي الجهادي تتحدث عن شرط «شبه مستحيل» هو انسحاب الأردن من التحالُّف قبل أي صفقة لإنضاج مبادلة تنتهى بعودة الطيار

هذه التنظيرات تبدو غير منطقية إطلاقا ولا يمكن سياسيا وأمنيا قبول لحظة من هذا النوع أو توقعها لكن بالمقابل من المرجح أن حصة ومكانة وسهولة ترويج وتسويق المشاركة في التحالف قبل حادثة إسقاط الطائرة تختلف عنها بعدها، هنا حصريا يكمن الإشكال الأساسي الذي تواجهه اليوم الطبقة السياسية في العاصمة عمان.

بيروت- «القدس العربي»

إلى إذن من مخابرات الجيش.

يمكن ان يشكله ذلك من خطر أمني.

وبالتالي فإن على الأهالي ان يضعو ا إجراءات الجيش في إطار الحرص على سلامتهم بالدرجة الأولى». لكن عدداً من أهالي عرسال والنازحين السوريين رفضوا هذه الإجراءات وعمدوا إلى قطع طريـق البلـدة وإحـراق الدواليب احتجاجـا على الخطوة مطالبين بالعودة عنها. وتواصل عدد من نـواب المنطقة مـع قائد الجيش لايجـاد حل يرضى أبناء عرسال من دون أن يتعارض مع الاجراءات الأمنية، وقال رئيس البلدية علي الحجيري «نؤكد إلغاء القرار القاضي بضرورة الحصول على ترخيص من اجل التوجه إلى الجرود والامور على ما يُرام . و من حرق الدواليب تقصد افتعال إشكال، ومن يفكر في إيقاع الفتنة بيننا وبين الجيش

تفاعلت الإجراءات الجديدة للجيش اللبناني في منطقة عرسال بعدما قضت بأن أي شخص يرغب في التوجه إلى جرود عرسال بات يحتاج

ولفتت مصادر عسكرية إلى «ان هذا التدبير يسرى على الجميع، بمن فيهم اصحاب المنازل القاطنين في الجرود، والذين سيصار إلى منحهم بطاقـات مـرور شـهرية»، موضحـة «أن الغايـة الأساسية من التدبير المتخذ في عرسال هي حماية أهالي البلدة من تسرب المسلحين إلى بلدتهم وجوارها، بعدما اعتاد بعض قياديي المجموعات الارهابية على التسلل إلى منازل معينة في البلدة للمأكل والمشرب والتزود بما يحتاجونه، مع ما

عدد من أفراد الجيش اللبناني في عرسال

وصول ابناء المنطقة إلى الجرود». وتعليقاً على الاحتجاجات والأقاويل عن التضييق على أهالي عرسال قالت أوساط قيادة الجيش «من يصور ويشيع ان عرسال محاصرة وأن الإجراءات هي للتضييق على أبنائها، هم بعض المتضررين الذين يحاولون قطع الطريق على الجيش في اجراءات ضبط الأمن في هذه المنطقة، في حين أن ابناء عرسال هم من يطالب بإبعاد المسلحين عن بلدتهم ولا يؤخذون بالشائعات المغرضة ، وهم مدركون ان هذه الإجراءات ضرورية في المنطقة الجردية والمعروف انها منطقة لبنانية وعسكرية ويعود إلى الجيش

ان يضبط حركة الصعود والنزول فيها. وهذه

ماذا وراء استقالة غالب أبو زينب من مهمة متابعة الملف

المسيحي... هل فشل كممثل لحزب الله؟

الإجراءات من عرسال في اتجاه الجردهي تماماً لن ينجح، وسيفتح في الغد طريق آخر لتسهيل بخلاف ما يحاول البعض أشاعته من أنها موجهة فالحركة في اتجاه الجرد يفترض ان تخف تلقائياً بسبب أحوال الطقس وانتفاء الحاجة للصعود إلى الجرد بحجة جني المحاصيل أو العمل في الكسارات، ولأن من يقصد الجرد في هذا الوقت

انما يكون لهدف معين». غير أنه وعلى الرغم من التفسيرات والتوضيحات التي صدرت عن الجيش فإن البعض رأى فيها تصعيداً قد لا يفيد حركة التفاوض في موضوع العسكريين المخطوفين مع الحديث عن تكليف نائب رئيس بلدية عرسال احمد الفليطي التواصل مع داعش والنصرة في هذا الاطار.

مرفقة بإشارات تحذيرية من إطالة النقاش في ملفات خلافية بلا جدوي

لبنان: لا جلسة للحكومة قبل 8 الشهر المقبل ... وسلام يشعر بغصة بسبب الشغور الرئاسي وملف العسكريين

من سعد الياس:

يبدو أن الوضع السياسي بين الاطراف المكونة لمجلس الوزراء ليس بأفضل حال من الوضع الامنى وخصوصا في ظل الخلاف المستحكم حول إصدار مرسومي التنقيب عن النفط والتلزيم للشركات اضافة إلى الخلاف حول الخطة الوطنية للنفايات وماقصة التلزيم للشركات واختيار مكان المطامر.

وفي ضوء هذه الخلافات لن تكون هناك جلسة لمجلس الوزراء قبل الثامن من كانون الثاني/ يناير المقبل أي إلى ما بعد الاعياد الرسمية مع بروز بوادر مواجهة بين رئيس الحكومة تمام سلام وبعض مكونات الحكومة حيث أن صبر الرئيس سلام بدأ ينفد من المراوحة والتأجيل. وقد أطلق سلام عدداً من إشارات التحذير مما قد يؤدي إليه النقاش في بعض الملفات الكبرى بلا

وأعلن سلام في كلمة في اللقاء السنوي الأول له مع موظفى

السراي الحكومي وممثلي الوحدات الحكومية العاملة تحت إدارة رئاسة الحكومة وإشرافها «أن العمل المؤسساتي في نظامنا الديمو قراطي يشوبه خلل كبير يتمثل في الشغور النذي يطال المؤسسة الأولى وهي رئاسـة الجمهورية»، وقال «لا أفوت مناسبة إلا وأكرر مطالبتي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، هذا المطلب هـو مسـؤوليتنا جميعـا إذا ما أردنا لوطننا ان ينمو ويستمر ويزدهر». وأضاف: «ان استمرار الشغور الرئاسي يشكل اضعافاً للوطن وينذر بخطر كبير علينا جميعا. ولذلك فلا أحد يستطيع أن

يتنصل ويقول أنه غير معنى». ووصف الرئيس سلام الحوار بن تيار «المستقبل» و «حزب الله» بأنه «تطور سياسي كبير»، قائلا إن «الحوار القائم بين قوتين رئيسيتين

تعزيز مسيرة لبنان».

واشار الرئيس سلام إلى «غصة نشعر بها بوجود عسكريين أبطال من أبنائنا محتجزين بين أيدي الإرهاب وما يتعرضون له من

مدخلًا لتذليل العقبات امام إجراء هذا الاستحقاق الرئاسي لتتكامل المؤسسات الدستورية ونمضى في وتابع «وسط ما تشهده المنطقة

وعنف لابدان نقول إننا في لبنان تمكنا، وللبه الحميد، من أن نحقق وضعا أمنيا متقدما يكفل للمواطن اللبناني بأن يتحرك ويتنقل بالحد الأدنى من الامن والامان، وذلك يعود بالدرجة الاولى إلى تفهم كل اللبنانيين ان لبنان لا يمكن ان يكون، بأي فئة من فئاته وأي مكون من مكوناته الطائفية او المذهبية، حاضناً للعنف او للارهاب. هذا أمر تم حسمه ونحن اليـوم فـي موقع افضل بكثير مماكنا عليه منذ

سياسيتين في هذا البلد ربما يكون

ودولها وشعوبها من نزاعات ودمار

وقال «هـذا الموضوع اخـذ الكثير من الكلام و التداخل و التدخل و ذهب إلى أمكنة غير مفيدة، وأنا أقول بمناسبة العام الجديد اننا لن نحتفل ولن نشعر بالارتياح الا بتحرير هؤلاء العسكريين وإرجاعهم إلى

وختم «نحن رؤوسنا مرفوعة وكرامتنا محفوظة أولا وآخرا، لأن هؤلاء العسكريين هم جزء من مؤسساتنا الأمنية الكبيرة التى هي مجل ثقة وتدعيم ومؤازرة منا جميعا بدون اي تردد في ظل ما أشرت إليه من ان في لبنان ليس هناك بيئة حاضنة للعنف و الارهاب، فنأمل ان نتوصل إلى نتيجة مرضية وشيء يفرج كرب أهالي العسكريين وعائلاتهم وكل اللبنانيين فيكون

بذلك العيد الصحيح».

عائلاتهم مرفوعي الرؤوس، ونأمل

أن نتوصل إلى نتيجة مرضية وإلى

شيء يفرج كرب اهالي العسكريين

وكل اللبنانيين فيكون بذلك العيد

بيروت – «القدس العربي»

أثار خبر استقالة عضو المكتب السياسى فى «حزب الله» غالب أبو زينب من مهامه كمسًـؤول عن متابعة شؤون الملف المسيحي اهتماماً في الأوساط السياسية والإعلامية ولاسيما أنها المرة الأولى التي يتم فيها الإعلان عن مثل هذه الاستقالة من حزب الله، وقد أثارت هذه الخطوة لغطاً ترافق مع تجاهل الحزب الاستقالة وعدم إصداره أي بيان رسمي عن وحدة الإعلام ، في وقت عمد أبو زينب إلى التوضيح شخصياً لكن تصريحه - بحسب بعض المتابعين – زاد الأمر غموضاً ودفع إلى طرح المزيد من

وأوضح أبو زينب وهو سني من صيدا تشيع لاحقاً أنه «قدم استقالتُه منذ نحو شهر وقد وافق الحزب عليها، وهذه مسألة خاصة وليست للنقاش في الإعلام، وأنا استقلت فقط من مهماتي عن متابعة شؤون الملف المسيحي، وليس من الحزب. وقراري بالابتعاد عن اللف المسيحي أتى لإحساسي بأننى أعطيت الحد الأقصى الممكن في هذاً المجال بعد 14 سنة من تولى هذا الملف، إضافة إلى انني أريد ان أهتم بمسائل ُخاصة تعنيني».

وأكد أنه «لا يـزال عضـواً فـى المجلـس السياسى للحزب ويعمل تحت لوائه وسيكمل نضاله ومسيرته الجهادية فيه



غالب أبو زينب

بشكل طبيعي ما يدل على اقتناعي بهذا الخبط وبثوابتيه تحبت رعاية الأمين العام للحزب سماحة السيدحسن نصر الله

وعن دوره المستقبلي داخل «الحزب»، قال أبو زينب «أنا جندي في هذا الحزب، وما تقرره قيادته وعلى رأسها السيد حسن

نصر الله ألتزم به». وذكرت معلومات صحافية «أن استقالة أبو زينب أتت بسبب ما رآه تداخلاً في الصلاحيات وآليات التواصل مع القوى التى يفترض أن يكون مسؤولاً عن التواصل

وكان أبو زينب رافق رئيس المجلس السياسى لحزب الله السيد ابراهيم أمين السيد إلى بكركي قبل أيام لتقديم المعايدة إلى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس

وتولى أبو زينب في مرحلة سابقة معالجة ملف التعديات في بلدة لاسا الشيعية في قضاء جبيل على أملاك البطريركية المارونية لكن النتيجة لم تكن مرضية للمسيحيين ولم تتم إزالة التعديات وجل ما تحقق أنها تجمدت إلى فترة.

بعد الرسالتين اللتين بعثتا إلى رئيس الرئيس عباس ورئيس جامعة الخليل

رسائل مشبوهة تصل المدارس والجامعات في الضفة وتحذيرات من مصدرها ومحاولات لكشف القضية

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

لا تتوقف المفاجآت في المشهد الفلسطيني، فمع الحديث المستمر عن قضية الملف الفلسطيني . في مجلس الأمن الدولي، والخلافات الكبيرة بين حركتي فتح وحماس، وعدم تولى حكومة الوفاق الوطني لمهامها في قطاع غزة، وبالتالى انطلاق إعادة الإعمار فعلياً، وهو أيضاً ما يعنى بدء رفع الحصار عن قطاع غزة، خرجت إلى العلن قضية جديدة لا تقل خطورة عما يجري في فلسطين

فقد علمت «القدس العربي» من مصدر أمني كبير، أن أربع رسائل مشبوهة، وصلت إلى الأراضى الفلسطينية مصدرها دول

الاتحاد الأوروبي، بريطانيا وإيطاليا ودول أخرى، وتصوي على مادة سامة، ووصلت إحدى الرسائل إلى مدرسة الحسين في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، وأخرى إلى مدرســة الفرديـس فــي قريــة ارطـاس فــي بيت لحم، وتم التحفظ على رسالتين أخريين بعد التأكد من مصدر الإرسال ومطابقتها بالتي وصلت. وبحسب المصدر ذاته، فإن الرسائل التي

بوليتيكنيك في المدينة، وهو الأمر الذي أثار المزيد جاري عملية معرفة مرسلها، كانت موجهة أيضاً إلى مدرستين في بيت لحم «العبيات والزير»، لكن البريد الفلسطيني تنبه للأمر بعد ما جرى في مدارس الخليل وارطاس، ولم يرسلها للمدارس، بل بادر بالاتصال بجهات الاختصاص لفحص

> كما علمت «القدس العربي»، عن عقد اجتماع مع وزير الاتصالات، وآخر مع وزير الصحة من

قبل جهات أمنية فلسطينية، لمعرفة من يقف وراء إرسالها، وكذلك الأسباب، والأهداف من إرسالها إلى المدارس الفلسطينية. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية أن رسالتين أخريين أوقفتا داخل بريد مدينة الخليل، ومصدرهما إيطاليا، كانتا موجهتين لرئيس جامعة الخليل، والثانية لرئيس جامعة

من الاستغراب، لاستهداف أكاديميين ومدارس بدوره حذر مدير التربية والتعليم، الأستاذ بسام طهبوب، من رسائل مشابهة قد تصل إلى المدارس الفلسطينية الأخرى، ودعا مديري ومديرات المدارس إلى توخى الحذر وإلى الإبلاغ عن أية رسائل مشبوهة قد تصل إلى المدارس في

الخليل. وأطلق طهبوب تصريحات، عقب إرسال

أي جهة كانت، مؤكداً أن هذا العمل العمل دنيء. وأضاف مدير تربية الخليل، أن هذه الرسالة تحمل أكثر من مضمون، وهي موجهة للشعب الفلسطيني بأكمله، معرباً عن أمله بالسلامة لجميع ممن أصيبوا من هذا العمل البشع، فيما أكد قيام الأجهزة الأمنية بأخذ العينات للمختبرات

رسالة تحمل مواد سامة إلى مدرسة الحسين

الثانوية في الخليل، الأمر الذي تسبب بحالات

تسمم لدير المدرسة وعدد من الموظفين، واستنكر مدير التربية هذا العمل واصفاً إياه بالجبان من

يذكر أنها المرة الأولى التي يصل فيها هذا الكم من الرسائل في الوقت ذاته، كما أنها المرة الأولى التي يتضرر فيها عدد من الفلسطينيين عقب فتحها، فيما لم تصدر عن أي مصدر طبي، معلومات عن طبيعة التسمم الذي أصيب به من

المركزية من أجل فحصها.

فتحوا الرسالة في المدرسة، ولا عن خطورته، أو وكانت منظمة صهيونية متطرفة في نيويورك قد بعثت برسائل مشابهة إلى رئيس بلدية كيفية معالجته. الخليل وكذلك الرئيس محمود عباس قبل بضعة وقال مصدر أمني فلسطيني، أنه جاري

التحفظ على بعض المعلومات، أو لا لعدم إثارة

الهلع في المدارس الفلسطينية، وثانياً لمحاولة

كشف خيوط القضية، لأن نشر التفاصيل قد

يعرقل الوصول إلى بعض المعلومات الهامة التي

قد تساعد قوى الأمن على الوصول إلى الحقيقة.

أسابيع حذرة فيها بأنها ستعمل على اغتيالهما ومسؤولين اخرين.

أبو مرزوق بهدد بتشكيل « هيئة وطنية » للإشراف على الإعمار .. والحمد الله يطالب بالتعاون

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ودُخلُ الوفد من معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي شمال قطاع غزة، ويضم وزراء الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعيـة والحكـم المحلـي والمواصـلات، إضافة إلى الناطق الرسمى باسم الحكومة، يرافقهم ثلاثة مسؤولين لهيئات عامة، هم رئيس سلطة الطاقة، ورئيس سلطة البيئة، ورئيس سلطة المياه، إضافة إلى 45 مسوَّو لا من الطواقم الإدارية والفنية، لبحث قضايا غزة العالقة، وسط احتجاجات شعبية من قبل أصحاب المنازل المدمرة خلال الحرب الأخيرة، والمطالبين بسرعة بناء منازلهم والشروع

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها «ليقف الجميع أمام مسـو ولياته تجاه غـزة»، و»توحدوا لأجـل إعمار غزة»،

وقال وزير الصحة جواد ناجى في تصريحات صحافية لاحقا إن الوفد قدم إلى القطاع للوقوف عل احتياجات الوزارة والعمل على حلها.

وسيبحث الوزراء القادمون من الضفة أزمة موظفي قطاع غزة الذين عينوا فترة حكم حركة حماس، من خلال دمجهم في مؤسسات السلطة حسب توصيات اللجنة القانونية والإداريـة، وفق تفاهمات اتفــاق المصالحة في

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات معقبا على الزيارة «نتطلع لنتائج إيجابية من زيارة الوفد الوزاري الحكومي لقطاع غزة متعلقة بإنهاء معاناته، وقيام الحكومة بمهامها بشكل جدى و فعلى على الأرض». وأضاف أن «الزيارة جاءت متأخرة حيث أن أوضاع غزة المتفاقمة والكارثية بحاجة إلى متابعة يومية من قبل الحكومـة على مدار الساعة». وأكد أن قطاع غزة يستحق الكثير من قبل الحكومة، وأضاف «ما ينتج عن هذه الزيارة ومدى اهتمام الحكومة بقطاع غزة سيحكم عليه شعبنا الفلسطيني وأهل غزة تحديداً».

وطالب رئيس الوزراء جميع الفصائل بد«تعزيز الخطاب الوحدوي الذي يمنح الأمل للمواطن الفلسطيني، وإلى دعـم حكومة الوفاق التي تبذل أقصى الجهود لمعالجة تداعيات الأنقسام، وتبعاته على الحياة الفلسطينية، الذي يتطلب جهدا مكثفًا و تعاونا وشراكة حقيقية من قبل جميع الأطراف السياسية ومؤسسات المجتمع المدنى الفلسطيني والقطاع الخــاص والقطاع الأهلى لتمكــين حكومة الوفاق

لتنفيذ قراره بشأن اللجنة التى تم تشكيلها لترتيب استلام كافة المعابر على قطاع غزة»، حتى تتمكن الحكومة من الاعمار، في ظل ما يواجهه أبناء شعبنا في غزة من ظروف

وكان سليم السقا وزير العدل في حكومة التوافق الذي

ورغم التأكيد على أن الهدف من الزيارة حل مشاكل غزة، إلا أن الحكومة وصلت القطاع في اليوم الذي توقفت فيه محطة توليــد الكهرباء الوحيدة على العمل، بســبب الخلاف على ثمن الوقود اللازم لتشغيلها بين وزارة المالية في الضفة الغربية، والمسؤولين عن قطاع الكهرباء في غزة. وتتبادل كل مـن حركتي فتح وحماس المسـؤولية عن تأخر عملية الإعمار، وذلك بسبب استمرارهم في الخلاف على إدارة معابر غـزة، فالدول المانحة اشَـتْرُطَّتْ وجودا كاملا لحكومة التوافق والسلطة الفلسطينية على المعابر لإدارتها، وتطلب حماس أن يكون لموظفيها العاملين الآن

دور في إدارة هذه المعابر التجارية. وكان و فد آخر قد شكل للإشراف على مهام تسلم معابر قطاع غزة برئاسة حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية، ونائبه في غزة ناصر السراح، ومدير المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، قد أجل زيارته إلى غزة، وأرجع السبب لتدخل حركة حماس في عمل هذه اللجنة،

حسب ما أعلن مهنا في تصريحات سابقة. وفي هذا السياق قال القيادي في حماس إسماعيل رضوان في تصريحات لموقع مقرب تابع للحركة إن تسليم

100 طالب ثانوي في مدرسة للفنون يرفضون الخدمة في الجيش بسبب ممارساته ضد الفلسطينيين

خلافات بين جيش الاحتلال والنيابة العامة حول «الجرف الصامد»

معابر قطاع غــزة إلى حكومة الوفــاق الوطنى يكون على أساس اتَّفاق القاهـرة، مبيناً أن الاتفاق ينص على مبدأ الشراكة وليس الإقصاء وتسريح الموظفين.

على أساس اتفاق القاهرة القائم على مبدأ الشركة، و نرفض أي إقصاء أو تســريح للموظفين إلى بيوتهــم دون وجه .. حق». واتهم القيادي في حماس الرئيس محمود عباس بأنه يستمر بالضغط على غزة واستمرار حصارها، كونه «يراهن على انفجار الناس بوجه حماس»،

وقال موسىي أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس خلال لقاء مع قادة الفصائل ومؤسسات المجتمع المدنى إن هناك توجها لتشكيل «هيئة وطنية» تشرف على الإعمار لتقوم بالضغط على حكومة التوافق للبدء بشكل فوري باستلام مهامها في قطاع غزة التي من أهمها إعادة الإعمار ورفع الحصار. وطالب أبو مـرزوق رئيس حكومة التوافق بزيارة القطاع، وأكد أن زيارته من شأنها أن تكون «خطوة جيدة للخروج من الانقســـام والبدء بشكل حقيقم بإعـادة الإعمـار»، معتبرا زيارة وزراء حكومـة التوافق بأنها تشكل «بداية جيدة لتسلم الحكومة لمسؤولياتها في

واكتشفت الرسالة الموجهة إلى رئيس بلدية الخليل عندما أصيب بعد فتحها بحالة من التقيؤ نقل على اثرها إلى المستشفى.

احتجاجات شعبية تستقبل وزراء التوافق في غزة... ومهام جسيمة تتنظرهم لـ «دمج الموظفين»

وسط احتجاجات شعبية وصل وفد وزاري كبيريضم ستة وزراء من حكومة التوافق ومسؤولين لهيئات عامة، إضافة لعشرات المسؤولين الإداريين، إلى قطاع غزة قادما من الضفة الغربية، في إطار السعى لاستلام مهامهم ومتابعة شــؤون وزاراتهم، وذلك للمرة الثانية منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني في حزيران/.يونيو الماضي، رغم الخلاف الحاد حول عمل هذه الحكومة بين حركتي فتح وحماس. ومن المقرر أن ينظم موظفو غزة وقفة احتجّاجية اليوم أمام مجلس الوزراء.

و»غزة الجزء الغائب عن جدول أعمال الحكومة».

ويعيش القطاع حالة من الغليان الشعبى لتأخر عمليات إعادة الإعمار بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة «الجرف الصامد»، التي لم تبدأ رغم مرور أكثر من أربعة شهور على انتهاء الحرب. وبسبب الاحتجاج هذا ألغى وزراء حكومة التوافق مؤتمرهم الصحافي الذي كان مقررا على بوابة معبر بيت حانون من الجانب الفلسطيني، وتوجهوا على الفور إلى أحد فنادق غزة المخصصة لإقامتهم.

وسيعقد وزير الحكم المحلى نايف أبو خلف لقاء موسعا مع كل رؤساء البلديات في قطاع غـزة، لبحث العديد من القضايا والملفات الخدماتية التي يحتاجها القطاع.

ومن المقرر أن تستمر هذه الزيارة لمدة أسبوع كامل، وقد أفيد أن الدكتور رامي الحمد الله رئيس الحكومة، ألغى زيارته المقررة التي كان سيقوم بها بعد عدة أيام، بسبب ارتباطات خارجية.

وفي هذا السياق قال الحمد الله إن حكومة الوفاق الوطنــي مصرة علــى المضي قدمــا في «سياســة توحيد مؤسسات دولة فلسطين، وستطبق توصيات اللجنة الإداريـة والقانونية حال الانتهاء مـن عملها في ما يتعلق بمعالجة كافة القضايا الناجمة عن الانقسام على أساس القانون و تحقيق العدالة و الإنصاف»، وأكد خلال اجتماعه مع الوفد الوزاري قبيل توجهه إلى غزة، أن الوفد سيقوم بعمله ويــؤدي مهامه في القطاع، والاطــلاع عن قرب على مجريات إعادة الإعمار.

الوطني من القيام بدورها وتسهيل عملها». وجدد الحمد الله دعوته إلى كافة الأطراف بـ «التعاون القيام بمسؤولياتها في إدارة المعابر وتسريع عملية اعادة

يقيم في غزة قد قـال إن الوزراء الذيـن وصلوا إلى غزة، يهدفون من وراء زيارتهم استلام مهامهم ومتابعة شؤون وزاراتهم في القطاع. وأشار إلى أنهم سيتابعون شؤون وزاراتهم في غزة، وسيعملون على حل المشاكل التي تواجهها، وسيشاركون في الاجتماع الأسبوعي للحكومة

وأضاف «نحن نرحب بتسليّم المعابّر لحكومة الوفاق

فلسطيني يشارك في وقفة تضامنية مع الأسرى امام مقر الصليب الاحمر الدولي

في مدينة غزة مطالبين بالإفراج عن الأسرى، يرفع علامة النصر متشبها بالرئيس الراحل ياسر عرفات، أمس (اف ب)

وكانت حكومــة التوافق قد وصلــت بأعضائها كافة إلى قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة وتفقدوا مواقع الدمار، وعقدت برئاســة الحمد الله اجتماعا لها في منزل الرئيس عباس الذي تحول إلى مقر للحكومة في غزة، قبل أن تجتمع مع مســؤولي حماس في منزل إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي، الذي شهد توقيع اتفاق المصالحة الأخير بين فتح وحماس في نيسان/ ابريل الماضي. وكان من المقرر أن يصل طاقم الحكومة التي لا يوجد منها سوى أربعة في قطاع غزة إلى القطاع مجدداً في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، غير أن أحداث التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح، وما تلاها من خلاف حاد بين فتح وحماس، جعلها تلغى الزيارة.

ويشتكي موظفو غزة من عدم حصولهم على رواتب من حكوَّمة التوافَّق منذ تشكيلها في حزيران/ يونيو الماضي، ولم تنه اللجنة الإدارة والقانونية التي شكلها الحمد الله قبل عدة أشهر عملها لدمج هؤلاء الموظفين في مؤسسات السلطة، ومن المقرر أن ينفذ الموظفون اليوم اعتصاما احتجاجيا أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة، للتنديد بعدم صرف رواتبهم، وسيشارك في الاعتصام معلمون وطلاب، وسيركز على أزمة الموظفين.

الناصرة-القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد الخلافات التي تثيرها الحرب الأخيرة ضد غـزة بين أذرع أجهرة الأمـن المختلفة في إســرائيل كشــف أمس أن هذه الحرب تسببت أيضا بخلافات بين جيش الاحتلال وبين النيابة

وکشفت صحیفه «یدیعوت احرونوت» أن توترا شديدا يسود بين النيابة العسكرية والقيادة القتالية في الجيش، على خلفية قرار المدعي العسكري الرئيسي، الجنرال داني عفروني، تعميق التحقيق الجنائي بعد عمليةً «الجرفّ الصامد»، وقد بدأ عدد متن الضباط المحاربين، من مختلف المستويات، بالمثول للتحقيق بسبب تورطهم في أحداث قتل فلسطينيين أبرياء.

وقوبل قرار عفرونى بانتقادات حادة ليس فقط من قبل الضباط المحاربين، وانما، ايضا من قبل بعض زملائه الجنرالات في القيادة العامة الذين يدعون ان يده خفيفة على الزناد،

ولا يتشاور مع القادة قبل اتخاذ القرارات، ولا ينجح رئيس هيئة الاركان بكبحه، ولذا فهم يتهمونه بإلحاق ضرر بالسغ بمنظومة المحاربين في الجيش. وحسب هذه الجهات فان تدخَّل النيابة العسكرية في مجالات كان يجب ان تبقى قيد معالجة الضباط، تحول دون إجراء تحقيق حقيقي وعسكري مفتوح ومكشوف يسمح باستخلاص العبر من الحرب ويحسن عمل القوات في المستقبل.

وحست مزاعمهم فإن الضباط الذين سيتخوفون من التعرض للتحقيق القانونى، سيتشاورون مع المحامين قبل تنفيد أي عمليّة عسكرية من شأنها تعريضهم للانتقاد.

يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي سارع في الصيف الماضى لإعلان فتحه ملفات تحقيق بمئة

المصبوب نهاية 2008.

الأخيرة على غرار ما جرى بعد عدوان الرصاص

وقال ضابط شـارك في «الجرف الصامد» إن «الدولة ارسلته للمحاربة وحملته المسؤولية عن حياة الجنود» داعيا إياها لدعمه والدفاع عنه حتى بعد الحرب وليس التحقيق معه من قبل أفراد الشرطة العسكرية الذين لا يفهمون حقا التخبط الذي تواجهه القيادة في ساحة الحرب. وتابع «أن ما يفعله النائب العسكري هو

التسبب بضرر كبير قبل الحرب المقبلة. إنه يصب

جريمة ارتكبت خــلال العدوان علــي غزة، لكن

أوساطا في الرأي العام سخرت من فكرة تحقيق

الجيش مع نفسه منوهة أن الهدف غير المعلن هو

القيام بضربة استباقية لمنع مؤسسات دولية من

التحقيق بجرائم إسرائيل في غزة خلال الحرب

والمواقع الحساسـة عمدا كي تتسـبب بأحداث ستتحول لاحقا إلى تحقيقات جنائية». وقال مســؤول رفيع في القيــادة العامة إنه لا يعرف ضابطا تسبب عمدا بإصابة الأبرياء خلال الحرب. واضاف: «يجب ان نفهم أنه حين نحارب في ظروف معقدة كتلك القائمة في غزة، وامام عدو يستخدم المدنيين كدرع بشري، لا يمكن منع اصابة المدنيين».

الماء على طاحونة حماس التي تستخدم المدنيين

ويختبئ الضابط المسؤول خلف الرواية التقليدية الرسمية لجيش الاحتلال لتبرير جرائمه في الحروب المتتالية على غزة وغيرها، ويقول إنه رغم ذلك فإن الجيش يبذل كل جهد من أجل تقليص إصابة المدنيين. وتابع «في كل حادث استثنائي يجب تمكين الضباط من التحقيق في

عملهم، كما نعتمد عليهم في تنفيذ المهام». يرفضون الخدمة في جيش الاحتلال

وكشف القناة السابعة في التلفزيون لإسرائيلي المعروفة بقناة المستوطنين ان 53 خريجا من الدرسة الثانوية للعلوم والفنون «ياسا» في القدس الغربية، وقعوا على رسالة يعلنون فيها رفضهم الخدمة في الجيش

وكتب الطلاب في رسالتهم ان «الجيش لإسرائيلي يتحمل المسؤولية عن اجهزة القمع المنهجي واليومي التي يتم تفعيلها ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، كما يشارك في قمع وسلب املاك المواطنين غير اليهود في

إسرائيل». واضافت الرسالة ان «الجيش يعمل كمقاول تنفيذي لنظام التمييز القائم على مفاهيم التفوق العرقى لليهود على الفلسطينيين. نظام يضطهد ويدوس حقوق الإنسان الأساسية، ويفرض قوانين منفصلة على المجتمعات المختلفة في الضفة، ويرسخ جهاز التمييز العرقي في مناطقً

« حراس الأسوار» في القدس

وفي سياق متصل صادق رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو على تعزيز قوات الشرطة العاملة في مدينة القدس المحتلة بـ400 عنصر، وتزويدها بمعدات تقنية أخرى. جاء ذلك خلال اجتماع عقده نتنياهو لاستعراض خطة وزير الأمن الداخلي والقائد العام للشرطة «لتعزيــز الأمن في القدس». وحسـب المعطيات التي تم عرضها خلال الجلسة فقد ادت حملة «حراس الأسـوار» التي بدأتها شرطة الاحتلال في شهر تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، لتخفيض الأَحداث الأمنية في المدينة، www.alguds.co.uk

منهم من يعاني من التبول اللاإرادي وآخرون يرفضون الذهاب إلى المدارس

أطفال غزة ضحايا للاضطرابات النفسية بعد الحرب الإسرائيلية

■ غزة ـ أف ب: نجا منتصر بكر من قصف إسرائيلي قتل شقيقه وثلاثة من أقربائه خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة الصيف الماضي، إلا انه لم ينج من تبعات الحرب التي خلفت لديه اضطرابات نفسية تدفعه إلى محاولة الأنتحار او القتل.

أصيب منتصر البالغ من العمر 11 عاما بجروح وقتل شقيقه زكريا (9 اعوام) وابن أخيه عاهد (10 اعوام) إضافة إلى اثنين من ابناء عمه (10 و11 عاما) في قصف إسرائيلي استهدفهم بينما كانوا يلهون على شاطئ بحر غزة في منتصف تموز/ يوليو

وأثارت هذه الحادثة صدمة لدى الرأي العام داخل غزة وخارجها بعد أن نقلها مراسلو وسائل الإعلام الأجنبية مباشرة من محل إقامتهم في الفنادق التي تطل على الشاطيء.

يبدو منتصر شارد الذهن وهو يعض على أظفاره فى منزله غرب مدينة غزة حيث يقول والده عاهد (55 عاما) «منذ الحادثة، وهو يعانى من نوبات متكررة من التشنج، إنه يتعالج الآن في مركز الصحة النفسية منذ الحادثة، اذا تأخر عن موعد تناول الدواء عشر دقائق لا نستطيع السيطرة عليه».

ويشرح وهو يحمل علبتين من الأقراص» يثور ويبدأ بتكسير كل شي ويضرب رأسه بالحائط او يحاول رمي نفسه من شرفة المنزل او عن السطح. وقبل أيام وجدناه وقد علق مشنقة على الباب

ويحاول شنق أولاد إخوته». ومنذ الحادثة يرفض منتصر الذهاب إلى المدرسة ولا يخفى والده أنه يخشى إذا اجبره على الذهاب ان «يقوم بقتل أحد الاطفال في الصف. لقد اصبح في عالم آخر وشديد العدوانية».

فجأة يخرج منتصر الجالس بجوار والده عن صمته ويقول وهو ينظر إلى الارض «لا اريد ان اذهب إلى المدرسة. كنت اذهب اليها مع زكريا، كان يكتب لي اسمي في الصف، الآن هو ميت.» وينتفض الطفل مع اقتراب مصور وكالة

الصحافة الفرنسية منه لوضع المايكروفون على كنزته ويقول بغضب «لا أريد شيئا إلا أن حمل كلاشينكوف وأهجم عليهم كلهم (الإسرائيليون) وآخذ حق زكريا وأولاد عمي». وبتابع القول «في الليـل أحلم بهم، أشـعر اني احضنهـم. لا أذهب إلى البحر لانهم ماتوا هناك». قتل أكثـر من 500 طفل فلسـطيني مـن بين 2200

قتيل أغلبهم من المدنيين في الحرب الإسرائيلية الأخيرة التي استمرت أكثر من 50 يوما أصيب خلالها آلاف آخرون بينهم عدد كبير من الاطفال. ويرى سمير زقوت الأخصائي النفسي في

برنامج غزة للصحة النفسية أن «جميع أطفال قطاع غزة لديهم أعراض اضطراب نفسي وأعراض الصدمة، هذه الذكريات التي عاشوها في الحرب صعبة ومن المستحيل ان تمحى من ذاكرتهم».

ويتابع القول «الأطفال هنا تحت تأثير صدمات مستمرة ومتتالية. لا يوجد في قطاع غزة مفهوم ما بعد الصدمة. ثلاث حروب في ست سنوات، كيف سيعود هؤلاء الأطفال لوضعهم الطبيعي؟»

ويفتقر قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو مليوني فلسطيني بينهم أكثر من 40 % من الأطفال دون سن الرابعة عشرة، إلى الكوادر الصحية النفسية الكافية لإعادة تأهيلهم نفسيا. ويقول زقوت ان القطاع «بحاجة إلى عدد أكبر من الاخصائيين النفسيين لمساعدة الأطفال».

ما أن علمت كاملة ابو هداف الأم لخمسة أطفال عن زيارة فريق الماني من الأخصائيين النفسيين لتقديم برنامج ترفيهي لمساعدة الأطفال على التخلص من أعراض بعد الصدمة النفسية، حتى سارعت إلى دمج أطفالها في هذا البرنامج. ويشارك أطفال كاملة مع نحو عشرين طفلا آخرين في البرنامج الذي يديره الاخصائيون شرق مدينة دير البلح وسط قطاع.

وتقول كاملة (45 عاما) وهي تراقب أطفالها خـلال اللعب «منذ الحرب يعاني أطفالي من التبول اللا ارادي بشكل مستمر، وحتى بنتي الأكبر سنا التي تدرس في الصف الخامس. لا اعرف ماذا أفعل لهم، كانوا مرعوبين في الحرب، نحن الكبار كنا أيضا خائفين فلم نستطع تهدئتهم».

وعلى مقربة منها تجلس قريبتها رشا التي

احضرت ايضا ابنها عز (8 سنوات) للمشاركة في البرنامج، وتقول «ابني اصبح يتبول لا إراديا، يخاف من كل شيء، كما تراجع مستواه الدراسي كثيرا.» وتشير إلى طفلها وهو يضع اصبعه في فمه وتقول «منذ الحرب وهو يسرح ويمص إصبعه بهذه الطريقة. أحضره للمشاركة في هذه النشاطات

للتفريغ نفسيا». يقول بيرند روف المدير التنفيذي لمؤسسة «والدورف شــتاينر» التــي يزور طاقم نفســي منها قطاع غزة «نعمل على التخفيف من هذه الاضطرابات لـدى الاطفال من خـلال نهج والـدورف، نحاول ان نحقق لديهم بعض الاستقرار النفسي».

وتضيف كريستينا فوجتانويسكي التي تعمل ضمن الطاقم «الأطفال هنا يعانون من الصدمة بطرق مختلفة، الوضع معقد، تظهر علامات اضطراب ما بعد الصدمة على جميع الأطفال الذين رأيناهم».

وتشكو الأم رغدة احمد (30 عاما) من منطقة العطاطرة شمال قطاع غزة من خوف وقلق ابنها وسام (8 سنوات) منذ الحرب. وتقول «وسام يخاف ان أبعد عنه لدقيقة واحدة، يقول لي ابقي معي حتى نموت معاحين تقصفنا الطائرة».

وتتابع «اضطر أحيانا للبقاء معه في المدرسة»، بينما يقاطعها طفلها ذو البشرة السمراء قائلا «لماذا ندرس ونذهب إلى المدرسة، إذا كنا سنموت في كل الأحوال في الحرب القادمة!»

أبو مازن لا يريد غزة غزة ـ «القدس العربي»: وجه مسؤول كبير في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقادات شديدة للرئيس الفلسـطيني محمود عبـاس (ابو مازن)، وقال إنـه لا يريد قطاع غزة. وأكد الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للشعبية في تصريح

وأوضح مهنا أن هـذا «قد يعيق توجـه الرئيس أبو مازن بمشـروعه السياسي الهابط»،

أنه لا يرى وجود أي بشائر بإنهاء الانقسام في الأفقّ لأسباب عديدة، أهمها أن الرئيس عباس «لا يريد غزة»، معتبرا أن السبب بذلك يعود ليس فقط

بسبب «أخطاء حركة حماس»، بل حسب ما قال لأن «مزاج الغزيين أكثر

مسؤول في الشعبية:

ورغم تشكيل حكومة توافق وطنى جراء اتفاق حركتي فتح وحماس، إلا أن الخلافات بين الطرفين لم تنته ، وبالأصل هناك خلاف على هذه الحكومة التي شكلت في حزيران/ يونيو الماضي، باتهامها من قبل حماس بالتقصير تجاه قضايا قطاع غزة وعدم العمل على حلها. في المقابل تتهم فتح حماس بأنها لا تريد تمكين الحكومة من العمل في

وكثيرا ما طالبت التنظيمات الفلسطينية وبينها الجبهة الشعبية الحكومة التي وصل عدد من أعضائها يوم أمس إلى غزة للعمل على حل مشاكل غزة وتسلم المعابر.

وكان الدكتور موسي أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس انتقد أداء حكومة التوافق الوطني والسلطة الفلسطينية تجاه غزة، وقال إنه «لا يجب التعامل مع قطاع غزّة كأنه حمولة زائدة، أو أننا مواطنون من

إحصاء: عدد الفلسطينيين في العالم يتجاوز 12 مليونا

■ رام اللــه ـ الأناضول: أعلــن مركز الإحصاء الفلسـطيني الحكومي، أمس، أنَّ عــدد الفلسـطينيين في العالم وصل في عــام 2014، إلى حو إلى 12.1 مليون فلسطيني مقابل نحو 11.8 مليون نسمة في عام 2013. وأوضح المركز في بيان أن 4.62 مليون منهم يعيشون في دولة فلسطين (الضفة الغربية والقدس الشــرقية وقطاع غزة)، وحوالي 1.46 مليون فلســطيني في إســرائيل، وما يقارب 5.34 مليون في الدول العربية، ونحو 675 ألف في

وقدر المركز عدد السكان بحو إلى 2.83 مليون في الضفة الغربية، و 1.79

مليون في قطاع غزة. وبلغت نسبة السكان اللاجئين نحو 43.1% من إجمالي السكان الفلسـطينيين المقيمين في دولة فلسطين، و38.8% من إجمالى الَّلاجئين في

دولة فلسطين في الضفة الغربية، و61.2 في قطاع غزة. ولفت البيان إلى انخفاض متوسط معدل الخصوبة الكلى (مجموع معدَّلي الضفة وغزة مقسوما على 2) خلال الفترة بين عامي 2011 ـــ 2013 إِلَىَّ 4.1 مولود مقارنة بـ 6.0 مواليد عام 1997، حيث بلغ المعدلان 3.7 مولودا في الضفة الغربية، و4.5 مولودا في قطاع غزة.

وأشار إلى أن معدل المواليد بلغ 32.3 مولود لكل ألف من السكان في فلسـطين، بحيث بلغ عدد المواليد في الضفة الغربية 29.4 لكل الف، و 36.8

وتوقع المركز الفلسطيني أن ينخفض هذا المعدل ليصل إلى 29 مولود لكل ألف من السكان عام 2020.

وبلغ معدل الوفيات 3.7 حالة وفاة لكل 1000 من السكان، 3.8 في الضفة الغربية و3.5 في قطاع غزة، ومن المتوقع أن تنخفض هذه المعدلات لتصل

أهالي الأسرى في غزة يطالبون بالإفراج عن ذويهم

■ غزة ـ الأناضول: شـارك العشرات من أهالي الأسـري الفلسطينيين في السـجون الإســرائيلية، في وقفة تضامنية، أمام مقر «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، في مدينة غزة، أمس، تضامناً مع أبناً تهم.

ورفع الأهالي في وقفتهم التي ينظمونها بشكل أسبوعي، صورا لذويهم، ورددوا هتافات تطالب منظمة الصليب الأحمر، والمؤسسات الحقوقية، بالعمل على الإفراج عنهم.

وطالبت ميساء قَدَاس، ووالدة الأسير وسام قداس: «مؤسسة الصليب الأحمر، ومؤسسات حقوق الإنسان، بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية». ودعت «المجتمع الدولي

من جّانبها طالبت نجاة الأغا، والدة الأسـيرين محمد، وضياء الأغا، في حديث مع الأناضـول، الأمم المتحدة، والمنظمـات الحقوقية بالضغط على

وبحسب تقرير أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، في 26 أغسطس/آب الماضي، فإن نحو 7000 أسير فلسطيني، يقبعون فِّي السجون الإســرائيلية، 84.8% منهم يسكنون الضفة الغربية، ونحو 9.5% من القدس ومن البلدات الفلسطينية داخل إسرائيل، و5.7% من

أزمة كهرباء جديدة تضرب غزة مع توقف محطة التوليد عن العمل

ومســؤولون حكوميون ممن عينوا خلال فترة

حكم حركة حماس، اتفقوا مـع حكومة التوافق ووزارة المالية على أن يتم إدخال الوقود

الصناعي من إسرائيل بدون ضريبة، وهو ما

سهل إدخاله لمدة شهر، خاصة وأن المسؤولين

في غزة يؤكدون أن ما يتم جبايته من أموال ثمن

الكهرباء لا يكفي شراء الوقود مضاف إليه قيمة

ويعتمد قطاع غزة على ثلاثة مصادر في التيار

الكهربائسي، أولها من الجانب الإسرائيلي عبر

خطوط ربط مع غـزة، والثاني من محطة توليد

الكهرباء في غـزة، والثالث من مصر التي تغذي

وفي الأصل لا تلبي الكميات الثلاث التي تصل

وكثيرا ما توقفت محطة توليد الكهرباء عن

العمل، ويتسبب توقف المحطة في أزمات كبيرة

في القطاع الصحى خاصة المشافي، التي تشتكي

من عدم قدرتها على شراء الوقود الخاص

لتشغيل مولداتها التي تعمل وقت انقطاع

التيار الكهربائي، وستضاعف ساعات القطع

من الأزمة، إذ ستضطر المشافي إلى زيادة عمل

وقد طلبت وزارة الصحة في غزة من حكومة

التوافق بان تمدها بالأموال اللازمة للنفقات

التشعيلية في الوزارات الخدماتية، وتقول

إن الحكومة لم تحول إليها أي مبالغ مالية منذ

مولداتها والإنفاق أكثر على شراء الوقود.

غزة، حاجة السكان، وقد وعدت حكومة التوافق

مع بداية تشكيلها بحل هذ الأزمة.

جنوب قطاع غزة.

الطفل منتصر بكر (11 عاما) الذي فقد خمسة من اترابه من

العائلة نفسها بصاروخ إسرائيلي بينما كانوا يلهون على شاطىء غزة (أف ب)

الفلسطيني في مجلس الأمن قد يتم غدا رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، بعد تلقيمه اتصالا هاتفيا من الأمين العام لجامعة الــدول العربية نبيل العربــى، بحثا فيه آخر . المستجدات المتعلقـــة بالطلب الفلســطيني– العربي في مجلس الأمـن الدولي لإنهاء الاحتــلال، أن القرار قدَّم أمس إلـي مجلس الأَمن الدولي، مـع التأكيد على الموقف الفلسطيني الرافض للاستيطان بأشكاله كافة في الأراضى الفلسطينية، خاصة في مدينة

وكانت الإذاعة الإســرائيلية العامــة، قد ذكرت أن الرئيس عباس اتصل بوزير الخارجية الامريكي جون كيري، وأبلغه أن الفلسطينيين سيطرحون على طاولة مجلس الأمن مشـروع القرار الــذي يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات، يليها الاعتراف بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وقال أبو مازن لكيري إن الفلسطينيين لن ينتظروا إسرائيل وإنه سيتم التصويت على مشروع

القراريوم الأربعاء، نهاية السنة الحالية 2014. ونشرت صحيفة «يسـرائيل هيوم» العبرية المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل أعلنت حالـة التأهب لمواجهـة التصويت فـى مجلس الأمن، وتؤمن أن الولايات المتحدة ستستخدم الفيتو ضد المشروع المقترح، ولن تسمح بتمريره في مجلس الأمن،

كما وعدت بذلك الإدارة الأمريكية، ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مسـؤول فلسطيني، القول إنه إذا قررت واشنطن استخدام الفيتو فستدرس رام الله اللجوء إلى سلسلة من

إسرائيل تحضر لسلسلة عقوبات والسلطة لخطة بديلة

التصويت على المشروع

الخطوات، من بينها وقف التنسيق الأمنى مع إسرائيل، والانضمام إلى سلسلة من التنظيمات الدولية، من بينها محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، بل و تفكيك السلطة ونقل المسـؤولية عن الجمهور الفلسطيني في الضفة إلى إسرائيل. كما تطرق نتنياهو إلى هذا الموضوع بالقول:

«سنواصل التمسك بحقيقتنا والرفض الشديد لمحاولات فرض شروط تهدد أمننا ومستقبلنا، نحن نتوقع الالتفاف القومي في هذه المسألة القومية».

إلى انتهاج تدابير صارمة ضد أبو مازن وقال: «من المتوقع، كما يبدو التصويت في الأمم المتحدة على قرار هجومي، معاد وأحادي الجانب بشان الدولة الفلسـطينية، علينا عدم تجاوز ذلك، وحسب رأيي إذا تم اتخاذ قرار كهذا في مجلس الأمن، سيكون علينا التفكير بجدية بحل السلطة الفلسطينية».

وأضاف شطاينتس: «يجب التوقف عن التعامل بقفازات من حرير مع أبو مازن، فهو عدو لا يقل خطورة عن إسرائيل من حماس، صحيح أنه ليس عدوا يطلق الصواريخ، ولكنه في هجومه السياسي وتحريضه ضد الشعب اليهودي، يشكل علينا خطراً لا يقل عن حماس، لقد دعمت دائما انتهاج خط شدید ضده، والآن

من أشرف الهور:

الوقود اللازم لعملها.

طريق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ومع توقف المحطة المصدر الثاني في وصول التيار الكهربائي الشحيح بالأصل على سكان غزة، عاد العمل بالجدول القديم، سـت ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع، وهُو ما فاقم أزمة . السكان الغزيين، الذين كانوا يعتمدون على تيار كهربائي يصل لمدة ثماني ساعات يوميا، مقابل

ونفي نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة فتحى الشيخ الخليل، إدخال أي لتر وقود لتشغيل محطة توليد الكهرباء يوم أمس، خلافا لما ورد في بعض التقارير الإخبارية.

من جهته دعا وزير الاستخبارات يوفال شطاينتس

يمنع علينا إدارة خدنا الثاني، وإنما العمل بقوة».

غزة ـ «القدس العربي»

عادت أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في قطاع غزة بعدما توقفت محطة التوليد الوحيدة عن العمل، بسبب خلافات على ثمن ومنذ مساء يوم الأحد الماضى توقفت المحطة عن العمل بشكل كأمل، لنفاد ما لديها من كميات وقود خاصة يتم استيرادها من إسرائيل عن

ثماني ساعات فصل،

ولم تدخل من معبر كرم أبو سالم التجاري أي شاحنات تقل وقودا صناعيا لصالح محطة توليد الكهرباء، التي تعرضت في الصرب الأخيرة لقصف إسرائيلي ً أفقدتها القدرة على تخزين أي كميات إضافية،

وكان المسوولون عن قطاع الكهرباء في غزة

والعربي إلى وضع قضية الأسرى على سلم أولياتهم». إسرائيل للإفراج عن أبنائها المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

فنانة فلسطينية ترسم لوحات بحبات الزيتون

■ أريحا ـ رويترز: تســتخدم الفنانة الفلسـطينية الشــابة أريج لاون حبات الزيتون في عمـل لوحات فنية على قطع من القمـاش. وقالت أريج ابنة مدينة الناصرة خلال افتتاح معرضها (رص الزيتون) أول من أمس في مدينــة أريحا «أطمح دائما أن أبتكر لوحــات فنية جديدة وهذا المعرض يتضمن لوحات رسمتها برص الزيتون.»

وتضمن المعرض عرض فيديو لطريقة عمل اللوحات الفنية التي تنوعت بين رسوم بورتريه لشخصيات مثل الرئيس الراحل ياسر عرفات وشاعر فلسطين الراحل محمود درويش والشاعر الراحل توفيق زياد ورسومات للبلدة القديمة في القدس ولوحات متعددة لأشجار الزيتون.

وتظهر أريج في الفيديو وهم ترص حبات الزيتون وتستخدم مطرقة فشبية صغيرة فيخرج منها الزيت على قطعة القماش الموضوعة على الارض مشكلة فيها لوحات فنية. وأوضحت أريج أنها تضع الصورة التي تنوي رسمها في مخليتها وتبدأ برص حبات الزيتون كأنها ترسمها بريشة وتستغرق بعض اللوحات أياما من العمل.

وقالت إن الفكرة بدأت لديها عندما اختارت أن ترسم لوحة لشجرة الزيتون من نواة حب الزيتون حيث لاحظت وهي تحاول استخراج النواة أن الزيت يتناثر منها فقررت اســتخدامه في عمل اللوحات الفنية، وأشارت أريج إلى أن الشـخصيات التي اختارت رسـمها بالزيتون لها علاقة وثيقة

واقتبست أريج ما قاله درويش عن الزيتون «لو يذكر الزيتون زارعه لصار الزيت دمعا /إنا سـنقلع الرموش والشوك والاحزان قلعا /ستظل في الزيتون خضرته حول الارض درعا.»

وأضافت أيضا كما قال الشاعر الراحل توفيق زياد «إنا هنا باقون فلتشربوا البحرا/ نحرس ظل التين والزيتون ونزرع الافكار كالخمير في العجين.» و اختتمت اقتباســـاتها بماً قاله عرفات «جئتكم ببندقية الثائر في يدي وبغصن الزيتون في يدي الاخرى فلا تسقطوا الغصن الاخضر منَّ يدي. الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين.»

وتطمح الفنانة الشابة أن تسجل الرسم بالزيتون كطريقة مبتكرة لها في عالم الفن.



ليبيا؛ إخماد الحرائق في أربعة صهاريج وانصهار أحد الثلاثة المشتعلة في مرفأ السدرة النفطي وتهديد بانتقال النيران للبقية

■ لبييا_و كالات: تمكنت قوات الحماية المدنية من إخماد الحريق في اربعة صهاريج نفط خام من إجمالي سبعة صهاريج طالتها النيران على مدى خمسة أيام بسبب المعارك الواقعة بالقرب من الهلال النفطى، شرقى ليبيا.

وبحسب على الحاسى، الناطق باسم حرس المنشات النفطية التابع للجيش الموالي لمجلس النواب المنعقد بطبرق، في حديث للأناضول، فإن «فرق الإطفاء المحلية التابعة للشركات النفطية الليبية، وبمساعدة متطوعين بينهم عسكريون قد استطاعوا حتى مساء الأحد، إخماد الحريق في اربعة صهاريج نفط مشتعلة من إجمالي سبعةً صهاريج طالتها النيران بميناء

وأعلنت القوات الحكومية الليبية أمس الإثنين أن جسم أحد خزانات النفط الثلاثة التي تشتعل فيها النيران في مرفأ السدرة بمنطقة الهلال النفطى انصهر وسالت منه الحمم النفطية المشتعلة ما يهدد بامتداد النار إلى سائر خزانات

وقال مســؤول تقني في شــركة الواحة للنفط التي تتولى إدارة المرفأ إن «أحد الخزانات الثلاثة المشتعلة بها النيران خرج حريقه عن السيطرة بعد أن انفجر وانصهر جسمه وسالت منه الحمم النفطية المشتعلة لتنتشر في محيط الخزانات الـ19 التي تحـوي 6,2 ملايين برميـل من النفط الخام ما يُهدد بشكل حقيقي باحتراقها جميعا».

وأشار الحاسي إلى «محدودية إمكانيات فرق الإطفاء المحلية رغم وصول فرق إنقاد من كل المدن القريبة، كما أن رجال الإطفاء يعملون رغم القصف على المنطقة من قبل قوات فجر ليبيا»، لافتًا إلى «استمرار اشتعال النيران في ثلاث صهاريج نفط أخرى».

وأوضح المتحدث باسم حرس المنشآت النفطية أن «عمال النفط يعملون في هذه الأثناء على تفريغ النفط من ما تبقى من صهاريج لم تصل إليها النار في خزانات طوارئ معدة لمثل هذه الحالات وذلك كإجراء احترازي خشية انتقال

وَفَى السياق، حذّر الباحث الليبي في شؤون

النفط بمعهد استشـراق (مقره موسكو)، طارق إبراهيم، من حدوث كارثة إنسانية واقتصادية لن تتوقف حدودها عند ليبيا بل سـتمتد إلى دول

وأوضح،، أن «الحريق قد أفرز سحبًا دخانية كثيفة وصلت مداها إلى مناطق الشرق الليبي ما أدى إلى تلوث الهواء والمياه والتربة فيها». وطالب الباحث الليبي جميع الأطراف المتنازعة ضرورة «وقف إطلاق النّار لإتاحة الفرصة لإطفاء الحرائق والحفاظ علي قوت الليبيين ومصدر

رزقهم الوحيد وهو النفطّ». وانتقلت النيران التي كانت قد اندلعت الخميس في صهريج نفط بميناء السدرة النفطي شرقى ليبياً بسبب سقوط قذيفة عليه إلى ستةً صهاريج أخرى خلال أربعة أيام ماضية.

ومجمع خزانات السدرة هو تابع لميناء السدرة النفطي، أكبر موانئ النفط في ليبيا، ويحتوي على 19 خزانًا لتخزين النفط الخام بينها ثلاثة خزانات خارج الخدمة أما الباقي فمنها اربع خزانات سعتها نصف مليون برميل و12 خزانً أخرى سعتها 350 ألف برميل.»

واندلعت في 13 كانون أول/ديسمبر الجاري معارك مسلحة بالقرب من الهللال النفطي في شرق ليبيا بعد هجوم قوات فجر ليبيا المسيطرة على طرابلس والمكونة من شوار مدينه مصراتة والزاوية وغريان (غرب) المحسوبة على الإسلاميين على منطقة الهلال النفطى لمحاولة السيطرة عليه ضمن عملية أطلق عليها اسم «شروق ليبيا» فيما لاقت تلك القوات مقاومة من حرس المنشات النفطية وكتائب أخرى تابعة

لرئاسة أركان الجيش المعينة من قبل البرلمان. وتهدف عملية « شروق ليبيا « بحسب القائمين عليها إلى السيطرة على الموانئ والحقول النفطية في شرق البلاد والواقعة تحت سيطرة الحكومة ي . المؤقتة برئاسة عبد الله الثني والتي كانت قد تسلمتها قبل أشهر عبر اتفاق من مسلحين كانوا يطالبون بتطبيق نظام الحكم الفيدرالي في الشرق سيطروا عليها لعام كامل ومنعوا تصدير



حريق خزانات مرفأ السدرة (رويترز)

طالبت جميع الأطراف باتخاذ خطوات شجاعة لوقف العنف الذي سيؤدي إلى حرب شاملة

البعثة الأممية في ليبيا تدين قصف مصراتة... ومجلس المدينة يحمل حفتر المسؤولية

■ طرابلس ـ من أسامة على: أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الغارات الجوية التي شنها طيران موال للواء المتقاعد خليفة حفتر، على أهداف في مدينة مصراتة غرب البلاد، الأحد، فيما حمّل مجلس بلدية مصراتة «اللواء حفتر مسؤولية القصف».

وحذرت البعثة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، مساء الأحد، من أن هذه الهجمات، وغيرها في أنحاء ليبياً كافة، لن تؤدي إلا إلى تفاقم الوضع الأمني، ولن تساعد

وطالبت جميع الأطراف بالعمل من أجل تهدئة الأوضاع، واتخاذ خطوات شجاعة لوقف هذه الحلقة المفرغة من العنف التي ستؤدي إلى الفوضى وإلى حرب

واعتبرت البعثة في بيانها، أن أولئك الذين يدعون إلى التصعيد العسكري، والذين يقومون بوضع العراقيل أمام التوصِل إلى حل سياسي توافقي للأزمة، تشكل أعمالهم خرقاً لقرارات مجلس الأمن حول ليبيا.

وإثر توجيه ضربات جوية من قبل سلاح الجو التابع لقوات اللواء حفتر على مواقع بمدينة مصراتة، خرجت حشود من أهاليها مساء الأحد في مظاهرة، نددت الغارات، و دعمت من خلال هتافات من وصفتهم بأنهم

«الثوار المقاتلين في الجبهات». من جانبه، أصدر مجلس بلدية مصراتة، بيانا في وقت متأخر من مساء الأحد، أدان فيه القصف الجوي واصفا

إياه بـ «العمل الجبان»، وحمل البيان «مســؤولية القصف للواء خليفة حفتر». وقال البيان إن «القصف استهدف بشكل مباشر منشآت مدنية، وحيوية لا تحمل أي صفة عسكرية».

واعتبر أن «هذا القصف يُعدّ انتهاكاً للقانون الدولي والمحلِّي، ولا هدف منه إلا إرهاب الآمنين، ومحاولة النيل من عزيمة أهالي مدينة مصراتة»، ودعا المجلس البلدي للمدينة جميع الجهات الأمنية والمؤسسات العسكرية وكتائب الثوار إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه حماية

ووجه طيران موال للواء المتقاعد خليفة حفتر، ضربات جوية، الأحد، لأول مرة لأهداف داخل مدينة مصراتة،

معقل قوات «فجر ليبيا»، غرب البلاد. وتأتى تلك الضربات بعد انقضاء مهلة 72 ساعة أعطاها سلاح الجو التابع لرئاسة الأركان العامة للجيش الليبي، والموالي لحفتر، لقوات فجر ليبيا للانسحاب من منطقة الهلال النفطى التي سيطرت عليها مؤخرا، مهددا

بشن غارات على مصراتة في حال عدم الاستجابة. ومنذ أيلول/سبتمبر الماضي، تقود الأمم المتحدة متمثلة في رئيس بعثتها للدعم في ليبيا برناردينو ليون جهودا لحل الأزمة الليبية تمثلت في جولة حوار أولى (بين ممثلين عن مجلس النواب وممثلين عن النواب المقاطعين لجلساته) عقدت في شهر أيلول الماضي في مدينة غدامس (جنوب غرب)، فيما أجلت الجولة الثانية إلى وقت لاحق

وتعانى ليبيا أزمة سياسية بين تيار محسوب على الإسلاميين، وآخر مناوئ له، زادت حدته مؤخراً ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منهما مؤسساته، الأول: البراان المنعقد في طبرق، المعترف به دوليا، رغم صدور قرار بحله من المحكمة العليا المنعقدة في طرابلس مؤخرا، وحكومة عبدالله الثنى المنبثقة عنه، ويتبنى عمليات حفتر. أما الجناح الثاني للسلطة، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت السابق الذي أعلن استئناف جلس مؤخرا)، وحكومة عمر الحاسي، ويتبني العمليات التي

تشنها قوات فجر ليبيا.

لإجراء المزيد من المشاورات مع أطراف الأزمة الليبية.

«الاناضول»

جمعة ليس معنياً برئاسة الحكومة و «النداء» يتجه لاختيار شخصية جديدة هيئة الانتخابات تعلن رسميا فوز الباجي قائد السبسي برئاسة تونس

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت هيئة الانتخابات التونسية الاثنين عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية التي فاز فيها رئيس «نداء تونس» الباجي قائد السبسي، فيما أكد رئيس الحكومة الحالي مهدي جمعة أنه غير معني برَّئاسة الحكومَّة المَّبلة. وأعلن رئيس الهيئة شُفيق صرصار عن النتآئج النهائية للدور الثاني للانتخابات الرئاسية، مشيرا إلى فوز المرشح الباجي قائد السبسي بمنصب رئاســة الجمهورية بعد حصوله على 55.68 بالمئة منّ الأصوات، متقدما على منافسه الرئيس السابق منصف المرزوقي الذي حصل على 44.32 بالمئة. وكانت المحكمة الإدارية أعلنت مساء الأحد (آخر أجل لتقديم الطعون) أنها لم تتلق أي طلب استئناف بخصوص الطعنين في نتائج الدور الثاني من

الأنتخابات الرئاسية المقدمين من قبل مواطنين واللذين كانت المحكمة قضت برفضهما في وقت سابق، وهو ما مهد الطريق أمام الهيئة لإعلان النتائج ويفترض أن يتم تنصيب قائد السبسي في حفل يُقام في الرابع عشر من

شــهر كانون الثاني/يناير المقبل ويحضره عدد كبير مــن الزعماء، ويعقبه إعلان عن رئيس الحكومة المقبلة.

من جانب آخر، أكد رئيـس الحكومة مهدي جمعة أنه غير معني بالتواجد في الحكومــة المقبلة أو بالمشـــاورات الجاريــة حول الشــخصية المقترحة

لرِّئاســتها، وأشــار إلى أن مهامه ستنتهي عندما تســليم السلطة للحكومة

الجديدة، وأضاف «بانتهاء العملية الانتخابية تكون هذه الحكومة استوفت أهم شيء جاءت من أجله وهو تأمين المسار الانتقالي». ُ و أشَّار ت مصادر من الحكومة أن جمعة يؤكد الَّتزامه «الأخلاقي» ببنو د

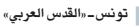
خارطة الطريــق التي تمنعه وأعضــاء حكومته من المشــاركة في الحكومة المقبلة، مشيرا إلى أنَّه تعهد في وقت سابق بتسليم مهامه حالَّ تشكيل الحكومة المقبلة، مشـيرا إلى أنّ «العملية الديمقرطيـة تقتضى التداول على وكان القيادي في حركة النهضة الصحبي عتيق أكد أن رئيس الحكومة

الحالي مهدي جمعة ووزير الدفاع السابق عبدالكريم الزبيدي من بين الشخصيات المقترحة لرئاسة الحكومة القادمة (من قبل الحركة)، مشيرا إلى انه من الأفضل تعيين رئيس حكومة من خارج حزب نداء تونس. في حين أكد الناطق باسم «نداء تونس» لزهر العكرمي أن حزبه لن يترأس الحكومة، مشـيرا إلى أن الرئيس الجديد يفترض أن يحظى بتوافق من قبل

الجميع ويتمتع بكفاءة عالية تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه. وكان القيادي في «النداء» خالد شوكات أكد في تصريح سابق لــ «القدس العربي» وجود اعتبارات عدة يمكن العمل بها خلال اختيار رئيس الحكومة الجديد، من بينها الوضع الجهوي (المناطقي)، فـ«هناك مخاوف لدينا، ولدي شـخصيا، من أن اختيار رئيس حكومة من المناطق نفسها (منطقة الساحل) التى خرّجت دوما رؤساء الحكومات والدول، وأيضا عدم إشراك الشباب والمرأة، قد يُعطيان إشــارات ســلبية أخرى، فالمعادلة هي من عدة مجاهيل ويجب أن نفك رموزها من خلال رؤيـة وطنية تتجـاوز المصالح الحزبية

الضيقة وتضع حاجيات تونس العليا في المقام الأول».

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي



من روعة قاسم:

حافظ قائد السبســي هو أحد أبرز قياديي حزب نداء تونس وأكثر شخصياته إثارة للجدل فهو الابن الأكبر للباجي قائد السبسي وأثار وجوده في صلب حركة النداء ردود فعل متباينة بين مؤيد وبين متخوف من ترسيخ مبدأ التوريث السياسي في تونس في خضم مسارها الانتقالي الديمقراطي. عن هذه الإشكالات وملفات أخرى متعلقة بمستقبل نداء تونس بعد استقالة رئيسه الباجي قائد السبسي عقب تسلمه مهام رئاسة الجمهورية التونسية، وغيرها كان لـ «القدس العربي» هذا اللقاء مع حافظ

□ أســتاّد حافظ يعتبر البعــض داخل النداء وخارجه أنك مفروض فرضا على الحزب وأنك مشروع خلافة لوالدك، فماذا تقول؟

■ من المؤسف أن نُضرج الاختلاف في الرأي والتصور، أو حتى عدم القابلية في النفسية للشخص عن سياقها، وتتخذ طابع التهجم الأخلاقي أو الادعاء بالباطل والإحراج الشخصى. لهذا أقول لم آت للسياسة من بوابة الوالد، ولو كان الأمر كذلك لكنت في المشهد الرسمي منذ أن كان والدي في الحكم مع الزعيم بورقيبة. وهنا أود أن أوضح أنه حينما أتيحت الفرصة، ترشحت في أول انتخابات للمجلس النيابي وذلك بعد انقلاب 7 نوفمبر (الذي أطاح من خلاله زين العابدين بن على بالرئيس الحبيب بورقيبة) في قائمة معارضة لقائمة والدي. ومع ذلك، وعندما رأى معظم التونسيين أن بن على حاد عما تعهد به في الميثاق الوطني انسحبت إلى أن جاءت ثورة الشباب. وفتحت لنا جميعا بكل أطيافنا باب المشاركة في الشأن العام، فكنت ضمن فريق المناضلين الأوائل لبناء حركة النداء. وحتى لو كان الأمـر بخلاف ذلك، فمن حقي شــأن أي تونســي أن يتواجد في حزب سياسي ويكشف عن كفاءته وكل

□ لكن البعض يعتبر أنك تستمد نفوذك من ■ أولاً، في الأحزاب لا يوجد نفوذ لأن الحزب ليس سلطة تنفيذية، وإنما هو حركة نضالية تمنحها

ولا تعطيك، بخلاف أن تكون في منصب حكم. أما



حافظ قائد السبسي القيادي في حزب حركة نداء تونس لـ «القدس العربي»:

لست مشروع خلافة لوالدي والتباينات داخل

النداء لن تكون سببا في انحلاله... سيتم انتخاب رئيس

جديد للحزب في المؤتمر التأسيسي المنتظر

حافظ قائد السبسي

مســألة والــدي، فأقولهـا ولأول مرة، إننـي الوحيد المتضرر منه لأنني رغما عني محسوب سياسيا عليه دون إرادة منه ودون رغبة مني كذلك. فرض علي التنازل عبر ضميري أو لا وبقيت مفضلا العمل في صمت. ولك أن تسالي مناضلي ومناضلات النداء سيجيبونك عن أدائي، لذا لا أعتبر أن لي أعداء داخل الحزب. والذين ينتقدونني هم من خارج الحزب والقصد هو الحد من شعبية الباجي قائد السبس لا غير. ومع ذلك فإن الشعب التونسي يـوم 21 ديسمبر سفه كل تلك الادعاءات.

□ لكن قائد السبسي الأب صار رئيساً، فهل قائد السبسي الابن سيكون وريثاً لموقعه في النداء كما هو حال كل الانظمة العربية؟

■ لا يقبل التونسيون أن نتحدث عن دولتهم ونظامهم بهذه الطريقة لأنهم قبروا وللأبد سلطة الوراثة وسلطة العائلة وسلطة المؤبد والفرد. لقد صار صندوق الاقتراع هو الفيصل كما صار الدستور حكما. تونس تعج بالسلطات المضادة لكل سلطة مُقْدمة على التجبر، هناك حرية الإعلام، وهناك مجتمع مدني وأحزاب معارضة وشخصيات حقوقية ووطنية وشعب حى ومتحفز للتصدي لكل ردة على الديمقراطية والشورة. أما وأن أحرم من حقي في العمل السياسي لمجرد أنني ابن الباجي، فهذه عقوبة للأب الذي هو أحد رجالات الفعل

انحلاله وانشقاقه بمجرد خروج الأب المؤسس. ■ النداء بالأساس يقوم على قاعدة «المختلف» و «المتبايـن» وهو عمق نظرية تعـدد الروافد في الواحد، أو ما يعرف بوحدة المتعدد أو تعدد الواحد في الفلسفة. لذا مشروع النداء يقوم بالأساس على كيفية جعل هذا التنوع الفكري والعقائدي والثقافي والأيديولوجي، وتنوع الطروحات في مشهدنا السياسي، حالة حزبية نضالية.. فلو خطرت لبورقيبة ورفاقه هذه الفكرة لكانت النهايـة أفضل ولو قبل بها بن علي لما انتهى إلى مـا انتهى إليه. وقـد عجزت معظمٌ التجارب الحزبية معارضة وسلطة في دولة

السياسي ورئيس الجمهورية الثانية، وعقوبة أيضا

للإبن لأنه ابن الباجي. وهنا أريد أن أشير إلى ان

المشهد الحزبي التونسي يعج بالقرابات والافائدة

في ذكر البعض ولكن الانتقاد يركز على الباجي قائد

السبسي لأنه صار ظاهرة ولأنه نجح في إيقاف تيار

الاقصاء ونجح في الفترة الانتقالية الأولى في خلق

توازن في المشهد السياسي ونجح في التشريعية والرئاسية، ونجح أيضا في إيقاف كل محاولات

السطو الخارجي على الثورة التونسية من خلال

إحياء البورقيبية ومقولات الحركة الوطنية وقيم

□ يـرى الملاحظـون أن حركة نـداء تونس

تعج بالتناقضات والصراعات التي قد تدفع إلى

الإصلاح والتنوير والهوية.

الاستقلال على الخروج من وحدة التحزب إلى تنوع المتحزب إلى أن فرض شبابنا بالثورة علينا جميعا أن نقبل بالمجتمع المفتوح، أن نقبل بالديمقراطية وحرية التفكير والتعبير مع واجب العيش المشترك والبقاء دائما للأصلح والأجدر وهذه هي قاعدة العمل والفكر داخل النداء المتماسك برغم ديناميكية الجدل بين مكوناته وشـخصياته وكما يقال «الاختلاف لا يفسد للود

□ من سيخلف رئيس الجمهورية الجديد الباجي قائد السبسي، على رأس حركة نداء تونس؟ ■ هناك شبه إجماع داخل النداء على أن يشرف محمد الناصر رئيس مجلس النواب ونائب رئيس حركة نداء تونس على تسيير الحزب إلى حين إجراء المؤتمر، حيث سيتم

انتخاب رئيس جديد للحزب.





مصدر أمني: تنظيم الدولة الاسلامية يراهن بقوة على تجاوب الشباب المغربي مع نداء الجهاد العالمي

حملة مداهمات واسعة في المغرب أسفرت عن اعتقال من يشتبه بإمكانية تهديدهم لأمن البلاد

1200 مغربي التحقوا بتنظيم «داعش»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل الأجهزة الأمنية المغربية هجماتها الاستباقية على المشبهة بارتباطاتهم بتنظيمات اصولية متشددة او يعتقدون بافكار متشددة تشتبه السلطات بإمكانية تهديدهم

وأفادت تقارير مغربية ان الأجهزة الأمنية شنت حملة اعتقالات واسعة في عدد من المدن المغربية وخاصة الدار البيضاء وفاس بولمان ومراكش والناظور أسفرت عن توقيف العديد من المشتبه فيهم الذين أعلنوا ولاءهم للدولة الإسلامية، ولزعيمها أبو بكر

وأوضحت التقارير ان أجهزة الأمن في فاس والناظور فككت خلايا صغيرة تعمل على استقطاب الشباب وتأمين عمليات السفر إلى إسطنبول للتمويه في أفق الالتحاق بمناطق نفوذ «داعش» في العراق وسوريا، وتمت إحالة العناصر الموقوفة على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية لتعميق البحث ولتبين مدى علاقتها بالخلية التي تم تفكيكها مؤخرا لاستقطاب النساء والفتيات المغربيات المرشحات للزواج بمقاتلي تنظيم الدولة.

مجموعة من الكتب الدينية ذات التوجه التكفيري وأقراص مدمجة تروج للفكر السلفى الجهادي ومنشورات مناصرة لداعش وتحث على الجهاد ونصرة قضايا الأمة الإسلامية، كما بينت حساباتهم الإلكترونية التى تحمل أسماء مستعارة مدى علاقاتهم وارتباطهم بمغاربة يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة، وقال موقع اليوم 24 انه في إطار

الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها

الأجهزة الأمنية مع حلول السنة الجديدة

تم استدعاء العديد من السجناء

وحجز ضباط الفرقة الوطنية

للشرطة القضائية لدى الموقوفين

السابقين المحسوبين على التيار السلفى الجهادي من أجل الاستماع إليهم بشكل «ودي» قبل إخلاء سبيل أغلبهم والاحتفاظ ببعضهم تبين للمحققين مدى تورطهم في الترويج لفكر داعش ومساندته ودعمه في المغرب. وأضاف المصدر نفسه ان بعض العناصر الذين تم الاستماع إليهم من الموقوفين معروفون بتحركاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا

الفايس بوك والتويتر وكانوا يعمدون إلى الترويج لتنظيم الدولة وسط الشباب المغربى عبر إرسال صور المغاربة المتواجدين في داعش لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي

للمغاربة في الداخل وأن العناصر التي تم الاحتفاظ بها لتعميق البحث ما زالت بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء وسيتم إخلاء سبيل

المتخصصة في الإرهاب. من لـم يظهر تورطـه في «حملـة التهيؤ وقالت مصار أمنية مقربة من لهجرة جماعية للسلفيين المساندين التحقيقات «يراهن تنظيم الدولة لتنظيم الدولة في المغرب»، في حين الاسلامية بقوة على المغرب وعلى سيتم إحالة المتورطين على محكمة سلا

السنة بشبه انفجار داخلي في بيت حزب

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي

رفض زعيمه الجديد (ادريس لشكر)

الاعتراف بتيار الانفتاح والديمقراطية

اقتصاديا، وبفضل التساقطات التي

شهدتها مختلف نواحي المملكة، وأيضاً

بفضل بدء تعافى الشركاء الأوروبيين

من تداعيات الأزمة المالية العالمية،

تنفس الاقتصاديون المغاربة الصعداء،

وبدأوا يبشرون بسنة اقتصادية بعيدا

عن الأزمة، والحكومة وبفضل بروز

مؤشرات مشجعة عدة، في مقدمتها

انُخفاض أسعار البترول في السوق

الدولية، اقترحت قانونا للمالية بعيدا

عن التقشف بل قانون يحفظ التوازنات

الماكرو اقتصادية ويعفى خزينة الدولة

من عبء نفقات المقاصة التي تقرر إصلاح

نظامها من خلال رفع الدعم الكلى عن

الذي أسسه الراحل أحمد الزايدي.

العالمي، وتحدثت تقارير عن أن «داعش» أنشأ خلايا نائمة له في المغرب، ف «داعش» يتوفر على الكثير من الأموال التى يسخرها لتجنيد مناصريه وتجييشهم لنصرته في المغرب».

تجاوب الشباب المغربي مع نداء الجهاد

وأضافت المصادر الأمنية أن هناك حملات أمنية دقيقة وسط كل العائدين من تركيا وأنه لا يمكن السفر إلى تركيا إلا بعد الخضوع لاستجواب حول جدوى السفر وأهداف الزيارة، وهناك تشديد من طرف السلطات في كل من ثبت ترویجه أو مساندته أو حتی تستره على نيات مرتبطة بداعش» وسط المواطنين المغاربة.

وربطت المصادر توقيف العديد من العناصر السلفية في فاس والناظور بولائها للخلية التي تم تفكيكها قبل عدة أسابيع بتنسيق مغربي إسباني. وتمكنت الشرطة القضائية المغربية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطنى (المخابرات الداخلية) بتنسيق مع السلطات الإسبانية بأمن مدينة مليلية من إيقاف أعضاء شبكة تتكون من تسعة أشخاص تنشط بمدينى الناظور ومليلية، يتبنى أعضاؤها توجهات متطرفة، يقومون بتنفيذ اعتداءات ضد المواطنين ويستقطبون الشباب لإقناعهم وتأمن وصولهم لبؤر التوتر في العراق وسوريا.

وطرحت الحكومة المغربية مشروع قانون يجرم الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وينص على «معاقبة كل من التحق، أو حاول الالتحاق بجماعات إرهابية، مهما كان شكلها وأهدافها، أو مكان وجودها، من 5 إلى 15 سنة سجنا وغرامة مالية»، وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي «هذه القوانين الجديدة التي تجرم الالتحاق بداعش» هدفها حماية أبناء المغاربة من الالتحاق ببؤر التوتر حيث الموت والذبح وإزهاق

الأرواح بدون طائل». وأبدى مصدر حقوقي أبدى تخوفه من مشروع القانون الجديد الذي سيلحق بقانون مكافحة الارهاب و نقل «الأيام 24» عنه «و زارة العدل أصدرت مشروع قانون يضاف إلى قانون الإرهاب لتحديد عقوبة واضحة وفعل واضح لايتم قياسه على فعل آخر، مشروع قانون سيقوم بتجريم فعلأي شخص انتقل لمواقع الجهاد بنية الإرهاب وقد تصل فيه العقوبة إلى خمس سنوات سجنا نافذة، هذا المشروع قانون سوف يطبق بعدأن يعرض على المجلس الحكومي ومجلس النواب للمصادقة عليه، لذلك نتمنى خروجـه للوجود في أقـرب وقت لفصل الخيط الأبيض من الأسود في محاكمة الملفات المرتبطة بما يسمى داعش».

ضبط 200 محاولة لتهريب المخدرات في مطار محمد الخامس خلال العام الحالي

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية ان الأجهزة الأمنية في مطار محمد الخامس الدولى، تمكنت خلال سـنة 2014، ضبط مـا مجموَّعه 200 عملية تهريب للكوكاًيين والهيرويين، وتم اعتقال المسؤولين عنها وأغلبهم متحدرون من الدول الأفريقية جنوب الصحراء، وذلك اعتمادا على أجهزة مسح لكشف الأمعاء وكلاب بوليسية مدربة على كشف المخدرات.

وحجز أمن مطار محمد الخامس كميات كبيرة من المخدرات القوية، فاقت 300 كيلوغرام من الكوكايين، و200 كيلوغرام من الهرويين. وأغلب المهربين الذين يتم اعتقالهم عبر مطار محمد الخامس يكون المطار بنسبة لهم مجرد نقطة عبور في اتجاه أمريكا اللاتينية، أو

ويؤكد تقرير للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أن هناك تزايدا سريعا لتهريب الكوكايين من أميركا اللاتينية إلى أوروبا عبر غرب القارة الأفريقية ووسطها، موضحاً أنه يجرى تهريب ما بين 200 إلى 300 طن من الكوكايين إلى أوروبا كل عام عبر

الأزمات النفسية التي خلفها الحدث.

بعد شهر من الكارثة.

الحياة والموت.

التقينا أربعة من النّاجين من فيضانات

كوابيس يومية مزعجة، تذكرهم

بالساعات الصعبة التي عاشوها بين

حسناء أرار، شابة عشرينية تنحدر

من منطقة تيمولاي، بضواحى مدينة

كلميم، نجت من الغرق في فيضان

وادي تيمسورت (شمالي كلميم) يوم

22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي،

والذي أودى بحياة 16 فردا من عائلتها

بينهم والدتها وجدتها وخالاتها، وهن

في سفر إلى مدينة أغادير (جنوب غربي

المغرب) لحضور حفل زفاف عائلي في

■ الرباط - دبأ: عاش المغرب خلال الإدارات الحساسة.

الصحف الوطنية المغربية، فعلى مستوى المؤسسة الملكية

اسم «حـذر»، وهـي صيغة أمنيـة جديدة اعتمدها المغرب، منذ أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر 2014، لحفظ وحماية كبرى مؤسساته العمومية والسفارات ومقرآت

بدأت تشير إلى أن الملكة المغربية باتت مستهدفة من قبل ما بات يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية خاصة بعد الكشف عن ما لا يقل عن 1200 مقاتـل مغربي التحقوا بصفوف هذا التنظيم الذي يسعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية، فكان لا بد من بلورة استراتيجية أمنية محكمة تعمل على استباق كل ما من شأنه أن يسبب تهديدا أمنياً لشخصيات أو لمؤسسات داخل الملكة.

على المستوى السياسي، عرفت سنة 2014 أحداثا عدة تميزت باستمرار تداعيات انسحاب حزب الاستقلال من

الأمازيغية لحقوق الإنسان المغربية (هيئة حقوقية غير حكومية) الحكومة المغربية إلى «إقرار فاتح السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها (مدفوعة الأجر) ترسيخا للاعتراف الدستورى باللغة الأمازيغية لغة رسمية وتعبيرا عن إرادة حقيقية لمصالحة المغاربة مع تاريخهم». جاء ذلك، في بيان

رسمية إلى جانب اللغة العربية،

الأمازيغية بالبلاد».

بالأمازيغية كلغة أم في المغرب، غير أنهم يتوزعون

المنطقة المتدة من واحة سيوة (غرب مصر) شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا، ومن البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا. «الاناضول»

تنظيم الدولة ونزاع الصحراء المغربية أبرز قضايا عام 14 20 في المغرب

عام 2014 أحداثا سياسية واجتماعية ورياضية وثقافية متسارعة عدة، جعلت منه عاما اسـتثنائيا بسـبب تداخل ما هو دولي وبما هو وطني، وأيضا بسبب كثرة وتأتى هذه المبادرة بعد التقارير التي القضايا التي طفت على السطح وجعلت منها عناوين بارزة على صدر كبرى

المثلة في شخص العاهل المغربي محمد السادس، ارتفعت نبرة الخطابات الملكية التى ألقاها في مناسبات وطنية عدة طيلة عام 2014، غير أنه من الملاحظ أن العاهل المغربي شدد في أكثر من مناسبة على موضوع الصحراء المغربية وعلى موقف الجارة الجزائر والتفاعلات المحيطة بهذا النزاع الذي يستمر لـ40 عاما، دون أن يجد طريقا للحل النهائي،

وبأمر ملكي تقرر أستحداث خلية

حكومة عبد الإله بن كيران، كما تميزت مواد المحروقات. مندمجة بين الأمن والجيش تحمل

التعدد اللغوي والثقافي في بلادنا». ■ المغرب – من سعيد أهمان: دعت العصبة ومضى قائلا: «نعتبر التفعيل الرسمى للغة الأمازيغية على أرض الواقع هو تلبية هذا المطلّب، في انتظار الإفراج عن القانون التنظيمي لتفعيل رسمية الأمازيغية في الحياة العامة للبلاد».

هيئة حقوقية مغربية تطالب باعتبار

مطلع السنة الامازيغية عطلة رسمية

وفاتح السنة الأمازيغية وفق التقويم الأمازيغي الفلاحي، يوافق يوم 14 كانون الثاني/يناير من كلّ عام، الذي هو اليوم الأول من أيام السنة الأمازيغية الجديدة الذي يوافق عام 2956. وأقر المغرب في دستوره لعام 2011 بكون اللغة الأمازيغية لغة

> وقال بوبكر أونغير المنسق الوطنى للعصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان إن «مطلبنا هو مطلب كل التنظيمات الأمازيغية إثر ترسيم المغرب للغة

وأضاف «أن هذا مؤشر على أن هناك رغبة لدى الدولة للمصالحة مع التاريخ، والتأكيد على احترام

ودعا أونغير إلى «التعجيل بإصدار القانون التنظيمي للأمازيغية الذي سيعطى حقوقا أخرى

واستعمالات أوسع للأمازيغية في الحياة العامة للبلاد». ولم يصدر أي تعقيب رسمى من الحكومة المغربية عن بيان الهيئة، ولا توجد أرقام رسمية تحدد أعداد الناطقين

على ثلاث مناطق جغرافية (منطقة الشمال والشرق و منطقة الأطلس المتوسط و مناطق سوس في جبال الأطلس) ومدن كبرى في البلاد، فضلا عن تواجدهم بالواحات الصحراوية الصغيرة، و «الأمازيغ» هم مجموعة من الشعوب تسكن

أضرار كارثة الفيضانات تجاوزت البنية التحتية والسلطات خذلت المتضررين «كابوس» الغرق يلاحق الناجين من الموت في جنوب المغرب

■ المغرب - من محمد أكينو: رغم ليلة ماطرة. مرور شهر على فيضانات وسيول وتبين «أرار» «الحزن وألم فراق أعــز أقاربــي يتضاعف كلمــا تذكرت ما الجنوب المغربي، إلا أن الأضرار التي عشته ليلة الحادث، من تأخر كبير خلفتها هذه الكارثة الطبيعية، تجاوزت للسلطات المحلية في التحرك لإنقاذ البني التحتية، إلى من نجوا من الموت النساء والأطفال، والوقاية المدنية غرقا، حيث لم يستطيعوا بعد، تجاوز (قوات الإنقاد المدنى) قصرت كثيرا

المطلوبة لإنقاذ أقاربي الغرقى». وادي تالمعدرت ووادي تمسورت بكلميم وتمضى قائلة «أربعة رجال فقط جنوب غربى البلاد، ورصدنا معاناتهم من الوقاية المدنية هم من حضرواليلة اتفق الناجون، خلال سردهم الفاجعة للبحث عن الجثث بوسائل بدائية، وتمكنوا من انتشال أربعة للأناضول قصصهم الصادمة جثث فقط، بينما ظلت الجثث الأخرى وصراعهم مع الموت وسط السيول، على استمرار معاناتهم من آثار تلك الكارثة، فى الوادي لأكثر من يومين حتى تمكن متطوعون من أبناء المنطقة من حيث لازالوا يعانون الإهمال ورؤيتهم

يقول إن «الفضل للعناية الإلهية، وتدخل ابنى الأكبر الذي أسرع لإنقاذي بعد أن اتصلت به هاتفيا ونحن في سيارة الأجرة وسط المياه الجارفة لوادي تلمعدرت».

وإيبورك رجل أربعيني، رب أسرة



عابد إيبورك، أحد الناجين من الغرق فى وادي تلمعدرت (14 كلم شمال كلميم) لا يزال يعيش تحت أثر الصدمة، رغم مرور أسابيع على الكارثة التي كادت تؤدي بحياته.



صورة ارشيفية للفيضانات والسيول جنوب المغرب

بسيط يعمل في مقهى، وأب لستة أبناء تحلق حوله بعضهم أثناء حديثه إلى الأناضول. يحكى عابد أنه ظل ينتظر بصحبة عشرين مسافرا آخرين أكثر من ثلاث ساعات من الصباح إلى الظهيرة، فوق ثلاث سيارات أجرة علقت وسط السيول دون أن يتحرك أحد لإنقاذهم.

وصلوا متأخرين، ورموا لنا بحبل مكن من إنقاذ 3 من رفاقي، وحين وصل دوري انقطع الحبل وجرفتني المياه، وقاومت السيول حتى تمكنت من التعلق بعمود حديدي وسط الوادي». ويتابع «التقطت أنفاسي حتى تدخل ابني يوسف لإنقاذي بحبل آخر». وأضاف قائلا «رجال الوقاية المدنية

والده تلقى أي اهتمام أو رعاية بعد أن أنقذه بنفسه من الوداي وقال للأناضول «أنا من نقلته إلى البيت بواسطة دراجة نارية». محمد أدبركا بدوره كان يركب نفس سيارة الأجرة التي استقلها أيبورك يومها.

يقول إنه نجا بدوره من موت محقق وينفى الإبن الأكبر لإيبورك أن يكون بعد ثلاث ساعات مريرة، ويضيف

قائلا «سلمت أمري لله، وكنت أفكر في مستقبل زوجتي وأبنائي الأربعة الصغار، الذين لا معيل لهم غيري في مجتمع لا يرحم».

ويحكى الشاب الثلاثيني، الذي يمتهن البناء أنه لايزال يعاني من آثار الصدمة ومن مشاكل كبيرة في التركيز في عمله، ومن كوابيس يقول إنها «تقض مضجعي، وتذكرني بمشاهد غرق أبرياء قضيت معهم ساعات ونحن ننتظر الأمل في الإنقاذ والحياة».

لايخفى محمد صدمته وامتعاضه من طريقة تعامل السلطات معه ومع باقى الضحايا.

يقول «خذلتنا السلطات مرتين: الأولى أثناء الحادثة، ونحن نصارع الموت وسط السيول، والثانية بعد أن كتب الله لنا حياة جديدة، لم نجد أي اهتمام، ولا مساعدة مادية ولا معنوية لتجاوز الآثار النفسية الكبيرة لهذا

الحادث الأليم». ويذكر أدبركا أن «السلطات لـم تتحرك بالسرعة المطلوبة، ولم تقم بإحضار طائرة هليكوبتر لإنقاذ الواحد وعشرين شخصا الذين كانوا عالقين وسط سيول الوادي، كما فعلت لإنقاذ السياح الأجانب في مناطق أخرى»،

حسب قوله.

وبكثير من الحسرة والحزن يتذكر أدبركا شابا كان يتواجد معه بنفس سيارة الأجرة، وقد انقطع به حبل الإنقاذ، وجرفته المياه قبل أن يتعلق بأغصان شجرة لمدة طويلة دون أن

فقط تم إنقاذهم، وجرفت السيول ستة عشر آخرين مع ثلاث سيارات». عبدالرحيم بوفرو، 26 سنة، شاب آخر كتب له أن يكون من الشهود الناجين على فاجعة وادي تلمعدرت.

ويضيف قائلا «خمسة أشخاص

يقول إنه كان أول من تقدم للعبور بالحبل من وسط السيول، ويضيف «غير أنني أصبت بالدوار وسط المياه الجارفة لوادي تلمعدرت، قبل أن يتمكن أحد أفراد الوقاية المدنية ومواطن آخر من مساعدتي، وخرجت من وسط السيول بصعوبة بالغة».

بوفرو كان متجها يومها إلى قريته إفران (جنوب غربي المغرب) بمناسبة عطلة نهاية الأسبوع، ليقضى أكثر من أسبوع في المستشفى الإقليمي بكلميم بعد الحادث.

ويقول بنبرة حزينة «لا أستطيع أن أنام في الليل، فالكوابيس تجعلني أستيقظ مفزوعا كل مرة.. ومشاهد الغرق لا تفارقني». «الاناضول»

لم يتحمل ضغوط أبناء المسؤولين الذين يبرمون صفقات ضخمة

الجزائر – «القدس العربي»:

تزايد عدد الأصوات المطالبة بفتح تحقيق في الظروف التي أدت إلى وفاة محمد منيب صنديد والي (محافظ) ولآية عنِابة (600 كيلومتر شـرق العاصمة) قبل أيام، والذي أصيب بأزمة قلبية استدعت نقله إلى فرنسا للعلاج، قبل أن يفارق الحياة على سرير المستشفى، وسط شائعات صاحبت إصابته بالأزمة القلبية، والتي تزايدت بعد وفاته.

الشائعات التي راجت في مدينة عنابة وانتشرت كالنار في الهشيم، خاصةً على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحدثت عن تعرض الوالي صنديد إلى موقف كان السبب في إصابته بتلك الأزمة القلبية، إلى درجة ان هناك شبه إجماع على أن الوالي إما يكون قد تعرض إلى إهانة أو إلى ضغوط من مسؤولين ضالعين في صفقات ضخمة، والذين ضغطوا على الوالي ليمنحهم ما يطلبونه، وأن تلك الضغوط هي التي كَانت وراء إصابته بأزمة قلبية حادة، نقل على إثرها إلى فرنسا، دون أن يتمكن الأطباء هناك من إنقاذ

وبعد أن كان الموضوع حديث الناس في المقاهي وفي مواقع التواصل الاجتماعي، دخلت الأحزاب السياسيا المعارضة على الخط، في وقت تجاهلت أحزاب السلطة

الحديث عن هذه القضيةً.

إذ أكد جيلالي سفيان، رئيس حزب جيل جديد (المعارض) على ضرورة تدخل الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطنى وقائد أركان الجيش الوطني الشعبي، من أجل إماطة اللثام عن خبايا هذه القضية، وذلك بتكليف جهاز الاستخبارات فتح تحقيق

حول الأسباب التي أدت إلى وفاة والي عنابة. واعتبرأن مافيا العقار مدعومة بجهات نافذة في السلطة هي التي تقف وراء وفاة الوالى، مشيرا إلى أنه ما دام رئيس الجمهورية غائبا، وغير قادر على الدفاع عن كوادر الدولة، فالأولى بأكبر مسؤول في الجيش ان

من جهتها ذكرت لويزة حنون زعيمة حزب العمال (تروتسكي) أن الوالي المتوفى شهيد مقاومة مافيا

العقار، مؤكدة على أن الوالى صنديد لم يتحمل ضغوط حياته، قبل أن تعلن وفاته، وينقل جثمانه ليوارى أبناء المسؤولين الذين يديرون مشاريع وصفقات واعتبر عبدالله جاب الله رئيس حزب العدالة

والتنمية (المعارض) أنه من الضروري فتح تحقيق في هذه القضية، لإماطة اللثام عن خباياها، لأنه إذا ثبت فعلا أن الوالى تعرض إلى إهانة أو إلى ضغوط، فإن الدولة هي التي أهينت، وإذا كانت الوفاة طبيعية فيجب تبيان ذلك، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق تأسيس لجنة تقصى حقائق مهمتها الكشف عن ملابسات القضية وليس قبرها،

أما محسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (المعارض) فقد اعتبر أن القضاء يجب أن يتحرك، خاصة وأن الشائعات تكبريوما بعد آخر، وأن ذلك من شأنه أن يغذى الصراعات بين العصب داخل النظام، معتبرا أنه من الضروري إماطة اللثام عن خلفيات هذه القضية التي هي مأساة إنسانية وقد تكون أيضا دليل آخر على الخلل في مؤسسات الدولة.







Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7970 Tuesday 30 December 2014

وهي الاولى في تاريخ بلادهم

أوباما يعلن رسميا تدمير القيادة المركزية

لتنظيم «القاعدة» في افغانستان

بعد أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة

انتهت أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة باعلان الرئيس الامريكي باراك اوباما انتهاء المهمة القتالية في افّغانسـتان في بيان اكد فيه على ان امريكا هي أكثر امّنا بعد 13 سنة

وجادل اوباما بان الجنود ورجال الاستخبارات قد تمكنوا من تدمير القيادة المركزية

لتنظيم «القاعدة «ومعاقبة اسامة بن لادن وتعطيل الكثير من المؤامرات الارهابية وانقاذ

حياة المواطنين الامريكين كما قال بانهم ساعدوا الافغان على استعادة مجتمعهم واخذ زمام

المبادرة بشأنَّ امنهم وعقد الانتخابات التاريخيَّة واستكمال عملية النقل الديمقراطي للسلطة

وقد انتهت الهمة القتالية الامريكية رسميا في افغانستان، الاحد الماضي ، رغم بقاء ما يزيد

عن 10 الاف جندي أمريكي في البلاد بهدف دعم القوات الافغانية، ومن غير الواضح ما مدى

الاستقرار الذي ستعيشه افغانستان بعد مغادرة القوات الامريكية ولكن اوباما كان مهتما

وانتقد الجمهوريون استراتيجية اوباما في افغانستان، وقال السيناتور جون ماكين

بان البلاد قد تنزلق إلى حالة من عدم الأستقرار من دون الوجود الثقيل للولايات المتحدة،

واضاف بان افغانستان يمكن ان تتحول إلى عراق أخر بعد رحيل القوات الأمريكية واننا:»

ذُاهبون إلى رؤية نفس الفيلم الذي رأيناه في العراق «ولكن الرأى العام الامريكي كان ضد

اكثر بالتاكيد على انها لن تكون مصدرا لهجمات ارهابية في المستقبل ضد الولايات المتحدة

واشنطن_«القدس العربي»_من رائد صالحة:

«القاعدة» يتبنى قتل ضابط استخبارات...مقتل 3 جنود وجرح 10 في حضرموت

اليمن: مخاطر أمنية تواجه احتفال الحوثيين بالمولد النبوي والداخلية تلتقي قيادات المسلحين للتنسيق

صنعاء_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

تواجله جماعة الحوثي المسلحة التي تطلق على نفسها (أنصار الله) تحدياتً أمنية كبيرة من قبل تنظيم القاعدة، مع استعداداتها بالاحتفال بالمولد النبوي المقرر انعقاده السبت المقبل في العاصمة صنعاء والعديد من المدن اليمنية الأضرى التي سيطرت عليها مؤخرا.

وتعتزم جماعة الحوثي إقامة أكبر احتَّفال بذُّكري المولد النَّبويُّ في العاصمة ّ صنعاء وبشكل غير مسبوق لأول مرة منذ سيطرت مسلحيها على المدينة في أيلول (سبتمبر) الماضي، وبتمويـل حكومّي وفي مقار حكومية وهو تقليد سنوي يحتفل فيه الحوِّثيون بهده الذكرى في المناطق التي يسيطرون عليها.

ويستهدف تنظيم القاعدة في جزيرة العرب اي تجمع للحوثيين في العاصمة صنعاء وفي العديد من المحافظات الأخرى التى يتواجَّد فيها مسلحون حوثيون أو يتجمعون فيها، وسقط المئات من الحوثين في العديد من عمليات القاعدة التي استهدفت تَجْمعات للحوثيان في كل من العاصمة صنعاء ورداع وإب وأرحب وغيرها.

وذكرت صحيفة يمنية موالية للرئيس السابق على عبدالله صالح أمس أن قيادة وزارة الداخلية اليمنية تلقت معلومات استخباراتية عن مخطط لتنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات إرهابية في العاصمة صنعاء وفي محافظة مأرب بالتزآمن مع الاحتفالات الحوثية بالمولد النبوي التي تصادف يوم

ونسبت صحيفة (اليمن اليوم) أمس الاثنين إلى مصدر أمني قوله «إن الأجهزة الاستخباراتية رصدت السبت، تصرك 5

إسطنبول - «القدس العربي»

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين،

أنه سيترأس الشهر المقبل في قصر الرئاسة الجديد

بالعاصة أنقرة، اجتماع للحكومة التركية، في خطوة

. نادرة تمهد لتطبيق وعوداته السابقة بتحويل نظام

وقُـالَّ فَـى تصريحات صحافيـة: «سـأترأس اجتماع

مجلِّس الـوَّزراء في 19 كانـون الثانِي/ينايـر 2015

بالقصر الرئاسي الجدّيد»، جاء ذلك رداً على سؤال أحد

لصحافيـين، عقب زيارتـه أكبر نقابة عماليـة تركية في

من إسماعيل جمال:

الحكم في البلاد لـ«رئاسي».

العاصمة أنقرة.

سيارات نوع شاص (بيك آب) على متنها أشخاصاً مدججين بكامل أسلحتهم قادمين من منطقتي الميل والصمدة، الواقعتن بن مفرق محافَّظتى الجوف ومأرب، والتقوا جميعهم في منطقّة الروضة بمدينة مأرب». وأوضَــ للصـدر الأمنـي أن «المسلحين الذين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة عقدوا اجتماعاً مطولاً في الروضاة واتفقوا على تنفيذ ضربتين الأولى تستهدف تجمعاً لأنصار الله (الحوثيين) في العاصمة صنعاء

محافظة مأرب خلال اليو م نفسه». وأصدر وزير الداخلية اليمني اللواء جلال الرويشان توجيهات مشددة إلى مدراء عموم الشرطة في العاصمة صنعاء ومحافظتي صنعاء ومأرب وإلى قوات الأمن الخاصة ومكافحة الإرهاب والبحث الجنائي باتضاذ كافة الإجراءات الأمنية بالتنسيق مع الوحدات العسكرية في هذه المحافظات ورفع اليقظة الأمنية والاستعداد لمواجهة أي أعمال إرهابية محتملة بكل حزم.

يوم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف،

والثانية تستهدف منشآت عسكرية في

وذكرت الداخلية اليمنية أن نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع عقد أمس اجتماعاً مع مسـؤولي اللجان الشعبية المسلحة التابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء، لمناقشة الأوضاع الأمنية فيها، والترتيبات الأمنية خلال الاحتفال بالمولد النبوي.

الداخِلية «ان اللواء لخشع دعا إلى الوقوف صفاً واحداً أمام التحديات والعراقيل للخروج بالوطن من دائرة الأزمة الشائكة». وشدد نائب الوزير على أهمية تحديد عمل وصلاحيات النقاط الأمنية سواء كانت من رجال الشرطة التابعة للدولة أو اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثي، حتى

. النظام الرئاسي.

تؤدى المهام على أكمل وجه. وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة

الشّريعة، جناح القاعدة في اليمن، امس الإثنين، مقتل عقيد بالاستخبارات الداخلية

في خطوة نادرة تمهد لتحويل نظام الحكم إلى «رئاسي»

الرئيس التركي أردوغان سيترأس اجتماع الحكومة في قصره الجديد الشهر المقبل

ويقوم المسلحون الحوثيون بمهام الشرطة في العاصمة صنعاء منذ سيطرتهم عليها في أيّلول (سبتمبر) الماضي وأخذواً على عاتَّقهم المسؤولية الكاملة فتَّى حماية الأمن فيها وممارسة أعمال القوات الأمنية في أحيائها، إلى ذلك، تبنى تنظيم أنصار

اعتبارا من عام 2015.

بجهاز الأمن السياسي اليمني (الاستخبارت . - 0 ما أدى لمصرعه على الفور. -

تركيا، صرح أن رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان

سيترأس بين الحين والآخر اجتماعات مجلس الوزراء

وقال: «إن بنود الدستور التركي تمنح الصلاحية

لرئيس الجمهورية ليترأس اجتماعات مجلس

الوزراء»، معتبراً أنه من صلاحية الرئيس التوقيع على

مراسم دون نشرها بالجريدة الرسمية، ومنها المرسوم

الحكومي الخاص بتوسيع الهيكل التنظيمي لرئاسة

الجمهورية والذي لايعني الإشراف على الحكومة كما

تزعم أحزاب المعارضة وبعض الصحف المحلية، على

من جهة أخرى، أو قفت السلطات التركية، الاثنين،

خمسة ضباط شرطة، بينهم مدير شعبة أمن، في إطار

التحقيقات بعمليات التنصت غير المشروع التي تجريها

النيابية العامة التركية في ولاية «أرضروم» شمال

باليمن بمحافظة البيضاء، وسط البلاد، وقال التنظيم، في بيان نشره عبر حساب له على موقع «تويتر»، إن مقاتليه استهدفوا بعد ظهر أمس «ناصر الوحيشي»، العقيد

جانب من دفن قتلى الحوثيين سقطوا على يد تنظيم القاعدة

الداخلية)، بالرصاص أثناء تواجده أمام مبنى المحكمة الابتدائية في مدينة البيضاء؛ وفي وقت سابق أمس، قال مسؤول

اسم المحافظة، ما أدى لمصرعه. إلى ذلك، قتل 3 جنود بالجيش اليمني امس الإثنـين، وأصيب 10 آخـرون، في كمينَ نصبه مسلحون في حضرموت جنوبي البلاد، بحسب مصادر عسكرية.

بوضع أجهزة تنصت بمكتب رئيس الجمهورية التركي

رجب طيب أردوغان أثناء فترة ترؤسه للحكومة،

وإجراء عملية تنصت غير قانونى لمدة عام ونصف

العام خلال فترة وظيفتهم بالولاية، مؤكدا أن عملية

التحري عن مدير شعبة الأمن في ولاية أرضروم جاءت

وأشار المصدر إلى أنه من المتوقع أن يُدلي الموقوفون

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية تصف جماعة

«فتح الله غولـن»، المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية

ب»الكيان الموازى»، وتتهم جماعته بالتغلفل داخل

سلكى القضاء والشرطة وقيام عناصر تابعة للجماعة

باستغلال منصبها وقيامها بالتنصت غير المشروع

على المواطنين، والوقوف وراء حملة الاعتقالات التي

الحالية لا يمكن التحدث عن الإصلاح بوجود الحكومة

والمجلس الحاليين، ونحفظ مسيرنا الذي تخللته

انقلابات على الدستور والتيارات السياسية، ويتحمل

جزء كبيرا منا ما يحدث بالبلاد، الأغلبية جاءت من

خلال صناديق الاقتراع بآخر انتخابات شرعية،

ودعوات عزلها أو إلغائهاً مرفوضة، لأنها خيار شُعب

واستمرت بمكافحة الفساد، ومواصلة العمل الوطني

والتصدي للفساد ومحاولة إسقاط الحكومة والمجلس

من جهته قال النائب السابق خالد السلطان: «إن

سلمنا الأمر لكم دون محاولتنا تغيير الوضع وإصلاحه

سنهلك، نحن معكم ولا تطمئنوا للوضع الحالي بأنكم

سيطرتم على المجلس والحكومة والإعلام، نحن شركاء

معكم بالحكم، والشعب الكويتي مسالم، لكن إذا جلس

أكثر من 400 ألف دون عمل فماذاً سيقولون إن خرجوا

للشارع؟ والشعب الآن غاضب يجب إصلاح القضاء

وتأكيد حرية الإعلام وترشيد الإدارة وتعديل أوضاعنا

العامة، لأننا نحن من سيتحمل النتيجة، وليس من

وأضاف: يجب أن يكون لنا دور في رفض هذه

الفترة الأسوأ بالكويت، حيث أصبحنا الأكثر فسادا

في الخليج، والأغلبية قامت بدورها، لكن يجب أن

يُبين الشعب عدم رضاه عن أحوال البلد، لأنه هو الذي

سيتحمل نتائج كل هذه الأوضاع السيئة، من يطالبون

الآن بالخمر في الكويت ربما سيصبحون «رداده» في

دار الأوبرا، نحتفل بفتحة جديدة في شارع ودبي

احتفلت بالمترو يعملون الآن أوبرا على أرض غالية،

تقدر بأكثر من مليار وماذا ستفيدنا الأوبرا بحال الأزمة،

هناكِ الآن ظلم وفساد والقضاء لا يقوم بدوره، وهناك

أيضاً سحب جناسي وهذا خليط مدمر للبلد وربعنا

نايمين بالعسل والشُّعب يتحمل النتيجة، الخدمات

الصحية متردية وكذلك مستوى البنية التحتية والآن

قد يرفعون أسعار الخدمات ويفرضون الضرائب وذلك

كما قال: «مستوى البطالة مع نزول أسعار النفط قد

تصل إلى نسبة خمسن بالمئة وهناك احتكار للأراضي

من بعض الأطراف وهو ما أوصل الأسعار لمستويات

خيالية، في مجلس فبراير 2012، عملنا دراسة قالت

بإننا إذا استمرينا في الصرف والتوظيف نفسه

فسنحتاج في 2026 إلى ميزانية تقدر بــ 63 مليار

دينار، مناقصات كثيرة تضاعفت تكلفتها على الدولة

وبلغت أكثر من مئة بالمئة بطوارئ الكهرباء واستاد

جابر ومستشفى جابر والمطار وغيرها وذلك بطرق

شيطانية، والمنح بالمليارات ذهبت خلال فترة بسيطة

بهدف ضُرب حريات وإرادة الشعوب، الشعب الكويتي

سيدفع ثمن ما يدور ولفت انتباهى ما نقل عن فيتش

بأن النَّفط باق إلى2115 ولا علاقة لها بالنفط وذلك

نتيجة قيادة رديئة الكفاءة للبلد.

لتنويم الشعب بالعسل،

الحاليين الذين دمرا البلد .

أخرجوا المليارات،

بإفاداتم أمام النيابة العامة في أرضروم، كما تم استدعاء

استناداً إلى قرار المحكمة الجزائية في أنقرة.

15 شخاصاً بصفة مشتبه بهم لأخذ إفاداتهم.

حرب أفغانستان حيث اكدت معظم الاستطلاعات أن الامريكيين سئموا من الحرب الطويلة. ورفض اوباما المقولات التي تشير إلى ان افغانستان ستبقى قضية جدلية حول ارث عهده مؤكداً بانه زاد من الوجود الامريكي في أفغانستان عندما تولّي منصبه، ولكن أوباما بدأ في سُـحب القوات الامريكية في فتُـرة ولايّته الثانية وتعهد بخروج جميع القوات الامريكية منّ وطوى الجنرال جون كامبل، قائد قوة المساعدة الأمنية الدولية، في احتفال رسمي علم البعثة القديمة ورفع علما اخر يشـير إلى البدء في عملية جديدة تدعى «الدعم الحازم «حيث ستبقى قوات أمريكية في افغانستان بموجب الأتفاقية الأمنية الثنائية التي وقعها الرئيس الافغاني الجديد أشرف غّاني. وكانَّ وزير الدفاعُ الامريكي المنتهية ولايته، تشاك هاغل، قد اعلن في وقت سابق من هذا الشهر عن زيادة عدّد القوات الامريكية التي ستبقى في افغانستان مقارنة بالخطة السابقة، و فسر هاغل هذا الإجراء إلى تقليل شركاء الولايات المتحدة من نسبة مشاركتهم في القوات وليس بسبب الهجمات الشرسة الاخيرة لطالبان في البلاد. ولم يقابل الاحتفال الرسمي بانتهاء المهمات القتالية الامريكية في افغانستان بجعجعة من المسؤولين الامريكيين ولكنَّ ينس شتولتنبرج، الامين العام لنظمة حلف شمال الاطلسي، قال بان دول المنطقة اصبحت اكثر امانا من خلال رفض توفير الملاذ الأمن للجماعات الارهابيّة

محلي، إن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على الضابط في الأمن السياسي ناصر الوحيشي أثناء تواجده قرب أحد المطاعم في الشارع العام بمدينة البيضاء التي تحمل

في ثاني اعتداء من نوعه خلال أيام: حريق في مسجد في السويد

مساعدة من القوات الامريكية وقوات الناتو.

مؤكدا بان الأمن في افغانسـتان سـيكون بيـد اكثر من 350 الـف جندى وشـرطي افغاني مع

■ ستوكهولم_رويترز: اجتاحت النار مسجدا في السويد امس الإثنين (29 ديسمبر كانون الأول) في ثاني حادث من نوعه يعتقد أنه ناجم عن اعتداء على مركز إسلامي خلال أربعة أيام في وقت يحتدم فيه الجدل الداخلي حيال الهجرة. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن رجال الإطفاء أخمدوا الحريق في بلدة إسلوف بجنوب البلاد من دون أن يصاب أحد،

وقالت الضابط في الشرطة ماري كيسمار إن التحقيقات تجري بناء على افتراض أن الحريق متعمد. وقال إمام المسجد سمير موريتش «إنه تهديد مباشر ضدنا. منذ الهالوين (عيد جميع القديسين) تم تخريب المقر مرتين والآن هذا. التصاعد مقلق للغاية.» وهذا الحريق في إسلوف هو ثاني حريق يشتبه أنه متعمد في مركز إسلامي بالسويد خلال أربعة أيام. وكان خمسة أشخاص قد أصيبوا بجروح عندما شب حريق في مسجد

آخر في بلدة ايسكلستونا السويدية يوم عيد الميلاد. وفاز في الانتخابات الحزب الديمقراطي السويدي المناهض للهجرة متغلبا على يمين الوسط ويسار الوسط. ويهدف الحزب الديمقراطي إلى تخفيض عدد طالبي اللجوء في السويد بنسبة 90 في المئة في حين تعهدت الأحزاب الرئيسية الأخرى بالحفاظ على الموقف الليبرالي التقليدي للبلاد.

الطاليا: إجلاء جميع الركاب من العبارة «نورمان اتلانتك» ومقتل ما لايقل عن 10 أشخاص

■ عواصـمـوكالات: ارتفعت حصيلة قتلى عبارة يونانية منكوبة في البحر الأدرياتيكي إلى ما لا يقل عن عشرة أشخاص أمس الاثنين، وذلك بعد أن اعلنت ايطاليًا عن اجلاء كافة ركاب السفينة، في إشارة إلى انتهاء عملية انقاذ اعاقها سوء الاحوال الجوية. وكانت نُورمان أتلانتك تقل على متنها 478 شخصا عندما شب بها حريق أول أمس الأحد قبالة جزيرة كورفو اليونانية ، وهي متجه لميناء أنكونا الإيطالي.

وأصابت النيران السَّفينة بالشَّللُّ. وذكرت وكالة الأنباء الإيطَّالية (أنسا) أن محاولة لسحب العبارة باءت بالفشل بسبب انقطاع الحبال. وقال وزير البحرية التجارية اليوناني ملتيادس فارفيسيوتس إن «عملية الإنقاذ تعد واحدة من العمليات الأكثر تعقيدا حتى الآن نظرا للأمواج العالية والأمطار الغزيرة والرياح العاتية».

وأشار أن عملية الانقاذ استمرت نحو 36 ساعة. ولقى شخص واحد حتفه الأحد، بعد ان قفز في البحر من العبارة المشتعلة، وأعلن الاثنين عن وفاة تسعة أشخاص آخرين. وقال الركاب إن عملية الانقاذ اتسمت بالفوضى، واشتكوا من عدم

كُفاية قوارب النجاة على متن العبارة. وقالت رانيا فيرايو، أحد الركاب، لإذاعة «ميجا» اليونانية الخاصة إن «العديد من الركاب تمكنوا من اعتلاء سطح السفينة وبرج القيادة».

وتَّابِعُت فيرايو أنَّه كانت «هنَّاكُ العديد من سفن الشَّحن والسفن حولنا، إلا أن الأمواج والأمطار جعلت من الصعب عليهم الاقتراب من السفينة». وقال راكب آخر لإذاعة «ميجا» إنّ السخونة كانت شديدة إلى حد أن لأحذية بدأت في

الانصهار. وأبلغ أحد الركاب الذي قال إن اسمه نيكوس إذاعة «سكاي» اليونانية، «سوف نحترق كالفئران». واستمرت الأدخنة في الصعود من الطوابق السفلية في السفينة بعد أن تمت السيطرة عليه. وبخصوص سفينة الشَّحن التركية التي اصطدمت، أولَّ أمس، بسفينة شحن إيطالية قبالة ميناً « «رافيّنًا » الإيطالي، قال بيان الوّزير الترّكي، إن عمليات البحّث لا تزاّل جارية عن 4 من أفراد الطاقم الـ11، الذين يحملون جميعا الجنسية التركية، في حين تم انتشال جثتي شخصين أُخريـن، وْإِنقَادْ الخمسـة الباقين ونقلهـم إلى المستشـفّى، مشـّيرا أَن حالتهم الصحيأ جيدة. ويعتقد أن الحريق بدأ فجر الأحد في مرآب السفينة وسرعان ما امتد إلى باقي أجزاء العبارة التي كانت تبحر على بعد 30 ميلا بحريا (55 كيلومترا) قبالة الساحل الشمالي لجزيرة كورفو اليونّانية عندما أرسلت إشارة الاستغاثة الأولى.

وأشارت مواقع الملاحة البحرية على الانترنت فيما بعد إلى أن السفينة تحركت بضعة كيلو مترات ناحية الشمال الغربي. وكانت السفينة «نورمان أتَّلانتيك»، التي تحمل العلم الإيطالي والمملوكة لشركة «أنيك»

اليونانية، متجهة من مينّاء باتراس اليوناني إلى ميناء أنكوناً في إيطّاليا. وتولت سفينة «سان جورجيو» التابعة للبحرية الإيطالية قيادة عملية الإنقاذ مساء الأحد. كما وصلت مروحيات وزوارق إنقاذ يونانية وإيطالية موقع الحادث ليلة الأحد/الاثنين، إضافة إلى سفينة الركاب يوروبا كروز.

باروسو: بريطانيا تفقد تأثيرها داخل الاتحاد الأوروبي بسبب انتقادها لبروكسل

■ لندن ـ د ب أ: قال الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو أمس الاثنين إنَّ خطاب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون «العدائي» تجاه بروكسل أضعف نفوذ بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي ومع الولايات المتحدة. وصرح باروسو لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن كاميرون أضاع تأثير حزب العمال الذي حققه توني بلير عندما كان رئيسا للوزراء.

وتابع: «أعتقد أنها مسالة تأمل: إذا كان الرئيس الأمريكي يريد الحصول على تأييد الدول الأوروبيّة، أعتقد أن أول اتصال سيجريه هو بالمستشارة الألمانية وليس رئيس الوزراء البريطاني كما كان الوضع سابقا». وترك باروسو، منصب رئيس المفوضية الأوروبية لخليفته جآن كلود يونكر الشُّهر الماضي بعد 10 أعوام قضاها في هذا المنصب، وقال إن شكاوي كاميرون إزاء بروكسٌ كانت للتحريض على التصويت ضد البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء على الاستقلال الذي تعهد كاميرون بإجرائه عام 2017 إذا كان لا يزال في الحكومة بعد الانتخابات العامة المقررة في أيار/مايو المقبل.

وقال: «لا يمكن أن تنتقد بروكسل والاتحاد الأوروبي من اليوم الأول حتى اليوم السادس وتطلب من المواطنين التصويت لصالح أوروبا في اليوم السابع». وأضاف: «أنا قلق إزاء الفترة من الآن وحتى لحظة الاستفتاء، إذا كان هناك استفتاء، لأن الخطاب العدائي يمكن أن يخلق ضررا حقيقيا».

وأكد باروسو أن الزعماء الأوروبيين سيمنعون أي محاولة لتقويض حرية التنقل داخل الاتحاد لكنهم سيستجيبوا للإصلاحات التي من شأنها الحد من الفوائد الممنوحة للمهاجرين الجدد. وقال: «لقد سمعت قادة الدول الأخرى، من ألمانيا وغيرها، يقولون بوضوح إن إعادة التفاوض على هذه المبادئ أمر غير ممكن». وأضاف: «ولكن معالجة قضايا مثيرة للقلق مثل إساءة استغلال الهجرة، فهذا أمر ممكن

شهدتها تركيا في 17 كانون الأول/ديسمبر 2013، المقاعد في الانتخابات البرلمانية المقبلة والمقررة منتصف وأضاف أردوغان: «قلت قبيل الانتخابات الرئاسية شرقي تركيا. وأفاد مصدر مطلع أن الشرطة التركية نفذت عمليات مداهمة بالتزامن لتوقيف الضباط في بدعوى مكافحة النّفساد، والتي طالت أبناء عدد من العام المقبّل، لتعديل الدستور التركي بما في ذُلك تحويل بأني سأستخدم كل الصلاحيات التي منحها الدستور نظام الحكم لـ«رئاسي»، أماكن عملهم، في مدن أنقرة وإسطنبول وقهرمان الوزراء، ورجال الأعمال، ومدير أحد البنوك الحكومية، لرئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أنه و فقاً للدستور كما تتهمها بالوقوف وراء «عمليات تنصت غير قانونية، وكان بن علي يلدرم وزير المواصلات التركي السابق مرعش وبولو ودورجة. التركي فإن لرئيس البلاد حق الدعوة إلى عقد اجتماع وأضاف المصدر أن الموقوفين يواجهون تهما تتعلق ونائب حزب العدالة والتنمية عن مدينة إزمير بغربي وفبركة تسجيلات صوتية». لمجلس الوزراء، وترؤس الاجتماع، لافتاً إلى أنه تباحث



مع رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، موضوع ترؤسه

وشدد في العديد من التصريحات الصحافية

والخطابات قبيل انتخابه للرئاسة في آب/آغسطس

الْمَاضِي، أنه سيعمل على استخدام جميع صلاحياته

التي ينص عليها القانون التركي، معبراً عن رغبته

بالعمل على تغيير نظام الحكم بشكل دستوري إلى

ولاقت تصريحات أردوغان وخطواته هذه انتقادات

واسعة من قبل المعارضة التي اعتبرتها محاولة من قبله للسيطرة على السلطات في الدولة، وخطوة

«ديكتاتورية» ستساعد في جعل قرارات الدولة في يد

و هو يأمل في حصو ل حزبه «حزب العدالة و التنمية»

الحكم في البالد منذعام 2002 على نسبة عالية من

طالبت الأغلبية المعارضة المثخنة بالجراح والألم لما وصل إليه تردى الأحوال في الكويت كافة التيارات السياسية المنطوية تحت لواءها بتحمّل كافة مسـؤولياتها الوطنية، وتقديم ورقـة واضحة لرؤيتها المستقبلية للوضع الراهن في البلاد.

وطالب رئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون بمناظرة علنية مع رئيس الوزراء الحالي جابر المبارك لتعرية أداء الحكومة، جاء ذلك في ندوة عقدتها الأغلبية مساء أمس الأول بعنوان «الكويت. المسير والمصير» فى ديوان النائب السابق مبارك الوعلان الذي كان أولَّ المتحدثين حيث أكّد على أن «الكلمة إن كانت صادقة تكون أقوى من الرصاصة، والظلم والفسادلن يستمرا ولا يمكن الحل إلا بالحكماء، أوضاعنا سيئة بما نراه من تردى أخير في مستشفى جابر وإقصاء الضباط ذوي الرتب الوسطى والاتهامات المتبادلة بين أبناء الأسرة أحمد الفهد وناصر المحمد،

كما تساءل: «ماذا فعل أبناء البرغش وأحمد الجبر وأبناء الخثية وسعد العجمي لتسحب جنسياتهم؟ عزمى بشارة عضو الكنيست الإسرائيلي لم تسحب جنسيته، ولم تسحب الجنسية ممن داست على جنسيتها بمجلس الأمة أو من قال أتمنى أن تكون الكويت ولاية إيرانية أو من اسـتعرض رشاشاته قائلا « روحوا تشطروا عليهم «

وأضاف: الدور الإيراني واضح بالمنطقة ووصل عدة أماكن منها الكويت، وبدلا من الاصطفاف في وجهه هاهو الاكاديمي الهجاري يحاسب عما قاله عن نصرالله، إذا نسيتوا الجابرية ترانا ما نسيناها، كل منا عليه دور يجب أن يقوم به تجاه الكويت ومصطلح «قوم مكاري» علينا أن ننساه وهم اليوم نسفوا تعهدهم الذي قطعوه بالغزو، للأسف لم تحكموا الكويت بالسيف أو بما يقال بالسيف والنسف، بل بالتراضي بين أهل الكويت .

فيما حـذُر النائب السـابق «عبدالرحمن العنجري» بأن «النفط قد ينتهي أو قد يكتشف الغرب مصدرًا بديلًا عنه، والحكيم هو من يفكّر بإيجـاد موارد مالية للجيّل المقبل، وذلك يحتاج لإصلاحــات اقتصادية، وفوجئت بتصريح لوزير مالية ومحافظ مركزى سابق هو الشيخ سَالم الصباح قال به إن الأدوية لَّا تنفع بحالة الكويت ويجب التدخـل الجراحي، أين أنت عندما كنت وزيـرًا ومحافظا وماذا عملت لمعالَجة ذلك؟ واستقالتك قد تكون بسبب الإيداعات والتحويلات التي حصلت بذلـك الوقت، هو يعلـم أن عند بيع النفـط يتحوّل لنقد ونحن لم نحـوّل هذا النقد إلى كفـاءة مالية، وهذا دور الحكومات التي لا نشكلها أو نختار رئيسها وأضاف: «كنت وزير مالية ورئيس مجلس إدارة هيئة الاستثمار ومجلس التأمينات وعضو مجلس أعلى البترول، وأنت ابن النظام فلم تفعل شيئا، تركيا كانت دولة



كلامي لهذه الحكومة لأنها عاجزة بل إلى التيارات السياسية التي قد تـرى بعضها أن هـذه الندوات غير مفيدة، فأقول تعالوا ووعوا الناس فقد يسوء الحال

> الكبرى وإذا اقترضنا مرتين على هذا المبلغ سنبنى كويتا جديدة لماذا ليس لدينا إلا جامعة واحدة و الخدمات الصحية متردية.

لن نسمح لهم بالاستمرار بإفساد البلد

قد يكون بسبب ما يحصل بالعالم وقد يؤثر على ستثماراتنا، هـذا الوضع لا يمكن أن يسـتمر ويجب أن يسقط، وما للشعب الكويتي من خيار إلا بأن يكرر ما فعله مع مجلس 2009 والحكومة التي كانت آنذاك، ليست لدي عادة الخروج بالتلفزيون وبالذات الحكومي، لكن أتحدى رئيس الوزراء أو أيا من وزرائه بالخروج بمناظرة، قسما بالله سأعرى هذه الحكومة بعد ما حصل بالأيام الماضية، أقول ليس لدينا أحزاب قادرة على الإصلاح، وهناك اتصالات مع أطراف ساهمت بسحب الجنسيات، وفي الأوضاع السيئة



واضاف: إنه لأمر خطير تشجيع البنك الدولي

للكويت على الاقتراض في ظل استثمارات لا نعرف

حجمها، وأتحدى كل من دخل المجالس النيابية بأنه

يعرف حجم استثماراتنا، بحسبة سريعة حجم

العجز في المدخول بالميزانية عما هو مقدر له العام

المقبل سيكون 14 مليارًا، إذا استمر سعر النفط كما هو

عليه، وما فعلته التيارات السياسية لمعالجة أوضاعنا

وقال: سالم الصباح كان في البنك المركزي ووزيرا

للماليـة ويتابع ما يجـري بالعالـم، وتصريحه الاخير

الخارجية قد تسرق و لا نستفيد بها.

ليس فقط في تردي الخدمات والفساد، بل قد نتورط بقروض ندفع فوائدها سنين، وكذلك استثماراتنا

> وأشار رئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون إلى أن «الأغلبية والتيارات المنضوية معها قادرة على تقديم شيء مكتوب وواضح لإصلاح الأوضاع. منوهاً: أن الحكومة الحالية لن تستطيع قراءتها،

ومسؤوليتنا ليست الشكوى فقط، بل يجب تقديم البديل بوجود أشخاص صادقن ومتخصصن من خـلال جهد جـاد وتفـرّغ وتقديم التيـارات السياسـية ورقة واضحة، يجب الاستمرار بالمطالبة بإسقاط المجلس والحكومة وهذا الأمر ليس لنا خيار فيه، لأننا



كما قال: لا يمكن بالعمل الفردي تطوير الديمقراطية ومواجهة السلطة الفاسدة، بل يجب أن يكون بالعمل الجماعي وأقول للذي طالبني بالاعتزال وللآخر للذي طالبني بأن أكون مستشارًا للأغلبية، أنا لن أعتزل العمل السياسي لأنني جئت بإرادة الشعب الكويتي، وقد تمت محاربة الأغلبية لسبب رئيسي، وهو أنها تصدّت لقوانين أساسية كالمحكمة الدستورية ومكافحة

الفساد وغيرها من قوانين مهمة ورئيسية، لا أوجه

بالتأكيد. أعتقد أن القيام بذلك سيكون أمرا مفيدا».

تدخل حكومي غير مباشر لمساندة الأزهر لمواجهة الحملات ضده... واستمرارية انحسار مسارات التحول الديمقراطي عربيا

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف أمس الاثنين 29 ديسمبر/كانون الأول، كان نشر «الأهرام» و»الأخبار» و»الجمهورية»، الحلقة الأولى من الحوار الذي دار بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورؤساء تحرير الصحف الثلاث، وهم على التوالي محمد عبد الهادي علام وياسر رزق وفهمي عنبة، وكانوا قد أبدوا وهم معه في الصين رغبتهم في مقابلته. وأبرز ما جاء في الحلقة الأولى هو مواصلة السيسى مهاجمة عهدي السادات ومبارك بقول الله نصا: «أنا لا أدافع عن أجهزة الدولة، وإنما أسال هل بعد أربعين عاما مما جرى لهذه الأجهزة، ثم بعد أربع سنوات مضت على ثورة 25 يناير/كانون الثاني، يمكن أن نتصور أن التراكمات لم تؤثر سلبا على الأوضاع الراهنة». وقال عن التقدم الذي شاهده

في الصين: «هذا نضال أمة في بناء مستقبلها من خلال رؤية وضعها ماوتسي تونغ،

وسار عليها قادة الصين الذين خلفوه، اشتغلوا ولم يهدأوا وأصبح هناك سباق يؤدي إلى هذا التقدم وهذه المعجزة». وقال عن تجربة محمد على وخالد الذكر في التقدم: «نعم لكن تم إجهاضهما، فلو كنت تقود عربة وهناك من يترصدك ويضيق عليك فقد تصطدم بحائط». وأكد السيسي أنه تتم مراجعة حالات الشباب المحتجزين، والإفراج عن الذين لم يتورطوا في أعمال عنف، وأن التعديل الوزاري وارد وحركة المحافظين ستكون كبيرة. وأشارت الصحف إلى قيام الحكومة بتقديم مساندة غير مباشرة لشيخ الأزهر أمام الحملات التي يتعرض لها، واتهامه بالتمسك بوجود إخوان مسلمين في مجمع البحوث الإسلامية وفي المشيخة، وذلك بأن قرر وزير التعليم العالي عقد اجتماع المجلس الأعلى للجامعات في المشيخة، بحضور الدكتور احمد الطيب، وكان على يمينه وكيل المشيخة الشيخ عباس شومان المتهم بأنه ساند الرئيس الأسبق محمد مرسي.

ومن أخبار الصحف قيام وزارة الزراعة بالحجز الإداري على ستة وثلاثين شركة مبسوط مننا سعادتك! وإلى بعض مما عندنا....

تعمل على الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية لم تسدد ما عليها من فروق أسعار، بعد أن غيرت نشاطها من الزراعة إلى إقامة المنتجعات، وأكدت الوزارة أنها لن تتنازل عن حقها. واستمرت الصحف في عرض أحداث عام 2014 الذي يوشك على الانتهاء، وأخبار تحركات الأحزاب والقوى السياسية استعدادا لانتخابات مجلس

كما لا ترال الصحف تولى الاهتمام بنتائج زيارة الرئيس للصين والاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها والفوائد التي ستحققها من وراء ذلك، لدرجة أن زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم «ناصري» أخبرني يوم الأحد في «المصري اليوم» أنه حضر اجتماعا للنخبة الحلوة وسمع أحدهم يقول في الهاتف للرئيس: ولما لقيناك مبسوط من الصينيين قلنا نروح لدكتور التجميل ونضيق أحنا كمان عينينا

مستر عز لن ينتهي أبدا إلا بإرادة الشعب

بدأت عجلة معركة انتخابات مجلس النواب في الدوران بعد الإعلان رسميا عن أنها ستجري في شهر مارس/آذار المقبل، في أعقاب الانتهاء من تحديد حدود الدوائر الانتخابية والتعديلات التي أدخلها قسم التشريع في مجلس الدولة على القانون المرسل إليه من مجلس الوزراء، ثم رفع المجلس له إلى الرئيس الذي وافق عليه وهو ما أدى إلى زيادة معدلات الاتصالات بين الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية للانتهاء من تشكيل تحالفاتها وعدد مرشحي كل جهة على القوائم الأربع على مستوى الجمهورية، وعدد أفرادها مئة وعشرون على نسب محددة للمرأة والأقباط وذوي الاحتياجات الخاصة والمصريين في الخارج، وقد يكون الاتفاق بين التكتلات على، إما قوائم محددة أو كل مجموعة تكتلات ستكون لها قوائم منافسة هو الأســهل. أما المشكلة الحقيقية فســيكون الاتفاق في الدوائر الفردية وعدد أعضائها سيكون أربعمئة وعشرين، بينما سيعين رئيس الجمهورية سبعة وعشرين حسب نص الدستور. وقالت زميلتنا الجميلة في مجلة «آخر ساعة» هالة فؤاد: «الحياء هو آخر الصفات التي يمكن أن يتحلى بها رجال عاثوا في الوطن فسادا، وخرجوا من جرائمهم ببراءة موصومة بعدم كفاية الأدلة، ومع ذلك اعتبروها صكا يؤهلهم للعودة مرة أخرى للمشهد السياسي. يبدو أن سنوات قضوها خلف القضبان كانت أقرب لنزهة لحين استتباب الأمور للعودة غير الميمونة، وإلا ما جرؤ عز على مجرد التفكير في الترشـح. ليسـت غريبة عودة عز، وليست غريبة عودته بالأساليب نفسها، بداية ببالون اختبار يمهد لترشحه، ثم إسراعه بالنفى، بعدها يعقد اجتماعا في مصنعه ينتهي بمشهد تمثيلي لمأجورين يطالبونه بالترشح ويهتفون باسمه، وبتواضع مصطنع يقبل الترشح بناء على طلب الجماهير، وتستمر اللعبة بحذافيرها، فيمطر أهالي دائرته بالمنوفية بالبطاطين والسماد والأتوبيسات، ويرسل رجاله لرئيس مدينة السادات عارضا 2 مليون جنيه تحت دعوى المساهمة في تجهيز مصالح حكومية، وعلى الرغم مـن رفضها إلا أن ذلك لن يثني عز من الاسـتمرار فمستر عز لن ينتهي أبدا إلا بإرادة الشعب وليته يريد».

تغليب المصلحة الوطنية ضروري في هذه الرحلة

لكن زميلها في «الجمهورية» صفوت عمران كان له يوم السبت رأي آخر هو: «تغليب المصلحة الوطنية ضروري في هذه المرحلة، وأن يكون اختيار المرشحين لمجلس النواب وفقا لمعايير واحدة تطبق على الجميع، وعدم تقديم أهل الحظوة والثقة على حساب الكفاءة حتى نصل لبرلمان توافقي يتقاطع مع الفساد والاســتبداد والعنف والإرهاب، وبدون الجلوس إلى طاولة واحدة وتقديم رؤية مشتركة فالخطر سوف يدهس الجميع بلا استثناء مهما غرتهم الشعبية الوهمية. الأخطر أن البرلمان القادم وفقا لصلاحياته إذا لم يكن متوافقا مع الرئيس سيدخل البلاد في نفق مظلم لن تتحمل تبعاته. علينا مسؤولية تاريخية ووطنية، أن يجتمع المتفرقون ويتوحد المختلفون، ويضع الجميع أنفسهم أمام مسؤولياتهم التاريخية، ع خطوة إلى الخلف، أو سـنجد أنفسنا أمام برلمان يسيطر عليه المتطرفون والفاسدون المعروفون بقدرتهم على الحشد، فنعود مرة أخرى

محمد عمر: نظام القائمة الذي اخترعته الحكومة عليه مآخذ كثيرة

ويبدو أن كلام صفوت لم يعجب زميلنا خفيف الظل في «أخبار اليوم» محمد عمر، لذلك قال في يوم السـبت نفسه وهو يتنبأ: «يؤسفني أن أقول لــك إن قانون الانتخابات البرلمانية يكرس أو يؤسس لأن يكون لدينا في البرلمان المقبل أربعة أنواع من النــواب، الأول جاهل بالعمل البرلماني وصناعة القوانين ولا يفقه شيئا في التعامل السياسي «لأنها مش شغلته ولم يمارسها من قبل». والثاني اشترى كرسى العضوية بفلوسه، ودوره وهمه سيكون اســـترداد ما دفَّعه. والثالث تم ّشراؤه بالمال لحساب حزب أو تحالف، وده هيشتغل وفقا لما يريد اللي اشتراه، وبين الثالثة سيجلس نواب لا ناقة لهم ولا جمل في أي شيء، ودول جماعة معاهم معاهم عليهم عليهم، ولو حد قالك كلام غير ده، إما أنه ما يعرفش حاجة أو بيســتعبط عليك، أصل الحكاية مش محتاجة عبقرية، فنظام مثلا زي القائمة المطلقة الذي اخترعته الحكومة الرشيدة، عليه كل العبر والمآخذ، لأنه ببساطة بستمح بفوز أناس أو مرشحين لا يعرفون الألف من كوز الذرة، لمجرد أن أسماءهم وضعت في القائمة، فالناخب غالبا أقصى ما يمكن أن يختاره أو يفضله في أي دائرة «مرشــح أو اثنين» لكن علامة «الصح» التي سيضعها سيفوز بسببها أقله أربعون واحد فوق البيعة قفزة واحدة، حتَّى لو كانوا أجهل من الجهل والبلا الأزرق».

فاسدون لم يجرأوا على إنكار جرائمهم مثلما يحدث الآن

ويوم الأحد سارع زميلنا في «الوفد» عضو مجلس الشعب السابق محمد عبد العليم داود، إلى شبن هجوم مفاجئ على الدكتور كمال الجنزوري، الــذي يعد قوائم انتخابية، واتهمــه بوضعها بطريقة أمنية، وضم أسماء الفاسدين من عهد مبارك وقال عنهم يوم الأحد: «لم يحصلوا على صكوك البراءة من منطلق تشريعات تحمي فسادهم، ويقف رئيس مدينة الســـادات ويقول إن محتكر مصر الأول أحمد عز، السبب الرئيسي في تطويع أغلبية ظالمة في إقرار مواد دستورية في 2007 تضرب الحريات وتَّضفَى عَّلَى الإشراف القّضائي بأنه رجل البروالإحسان، وأنه سيكتسح الدائرة في حالة خوضه الانتخابات، فهي فضيحة بكافة المقاييس، فرئيس المدينة ليس مواطنا عاديا، بل هو صوت النظام الحاكم، وعندما قام السيد كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأســبق ومستشـــار رئيس الجمهورية في إعداد قوائم تضم فاسـدا سـرق أراضي فوه ومطوبس بكفر الشيخ، منّ خلال تولى والده واستغلاله لمنصب وزيـر الداخلية وإمكانياته في التعدي على أراضي مطويس و فوه، وتقنين الباطل وما زالت كفر الشــيخ بكاملها تحمل أســوا ذكري للخصخصة، وســرقة والده للأراضي هناك، ففاسدون في عهد مبارك لم يجرأوا يوما على إنكار جرائمهم مثلما يحدث

قائمة الجنزوري تعيد مصر إلى عهد مبارك

وقد تأكد في يوم الأحد نفسه، أن رأي عبد العليم في قائمة الجنزوري هو انعكاس لرَّأي الحزب، بأن جريدة «البوابة» نشرت تصريحا لرئيس الحزب الدكتور السيد البدوي أدلى به لزميلنا خلف خير الله قال فيه: «القائمــة الانتخابيــة التي يقــوم بإعدادها د. كمال الجنــزوري رئيس الوزراء الأسبق، قائمة أمنية من الأساس، وقيام بعض أجهزة الدولة ومحاولة إقناعهم بالترشح على هذه القائمة، ما يعد كارثة تعيد مصر إلى عهد مبارك مرة أخرى، بدعم قائمة أو مرشــحين بعينهم في الانتخابات البرلمانية، وأن اسم تحالف الوفد المصري سيتم تغييره إلى تحالف الوفد، والمؤتمر في حالة انضمام أحزاب الغد والمؤتّمر والتجمع، واختيار اللواء أمين راضي رئيسا للجنة الانتخابات، وأنه تم إخلاء بعض المقاعد للشخصيات العامة وأعضاء الأحزاب، التي ستنضم لاحقا للتحالف، وأن

amroselim@hotmail.com

مرشح من حزب الوفد إلى تحالف آخر سيتم فصله فورا».

الانتخاب على أساس قومي وطني لا على أساس ديني

أما آخر ما لدينا عن الانتخابات فسيكون من تحقيق زميلتنا الجميلة في «الجمهورية» إيمان إبراهيم يوم الأحد جاء فيه: «أعلن المستشار إبراهيم الهنيدي وزير العدالة الاجتماعية مؤخرا، أنه تم تخصيص أربعة وعشرين مقعدا على الأقل للأقباط في البرلمان المقبل في القوائم على النحو التالي «الدائرة الأولى» القاهرة وجنوب وسـط الدلتا 9 أقباط، والصعيد 9 أقباط وشرق الدلتا ومدن القناة وسيناء 3 وغرب الدلتا 3، هذا كله بخلاف الناجمين على المستوى الفردي. فالمسيحيون اليوم يخوضون المعركة داخل 96 حزبا سياسيا وضمن حركات ثورية ومستقلين، ولأول مرة في تاريخ الحياة النيابية المصرية منذ تأسيس مجلس شورى القوانن سنة 1866، وهو أول برلمان مصرى يوجد الأقباط فيه بمثل هذا التمثيل داخل البرلمان. وهذا التخصيص يفتح أبواب المشاركة السياسية على مصراعيها أمام المسيحيين، ضمن فئات اخرى حظيت بمقاعد محددة داخل البرلمان، كالمرأة والشباب والمعوقين والعمال والفلاحين، بما يضمن حراكا ديمقراطيا حقيقيا ضمن استحقاقات ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران.

الفكرة ليست محاصصة، ولكنها في الواقع علاج ضروري لمكافحة السلوك السياسي ذي الخلفية البغيضة، وعودة لإحدى قيم ثورة 23 يوليو/تموز التي كانتُ تســتهدف الانتخاب على أســاس قومي وطني لا

خراب مدينة الطلبة

وإلى إخواننا في التيار الإســلامي ومعاركهم التي لن نتمكن اليوم من تصنيفها في قضية واحدة، وإنما هي معارك متشعبة لا رابط بينها، وأولها يوم الثلاثاء الماضي من جريدة «عقيدتي» الدينية الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة الجمهورية والمساء، ونشرها حديثا مع رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الحي عزب، أجراه معه زميلنا جمال سالم وزميلتنا الجميلة مروة غانم، قال فيه وهو حزين لما وجده في المدينة الجامعية: «لا يستطيع أحد تخيل حجم التخريب الذي لحق مدينة الطلبة، حتى أننى أشك أنه كان يسكنها «شياطين» وأعداء للدين والوطن، من كثرة التخريب الشامل الذي حدث، فقد تم تدمير شبكات المياه، وما زال الإصلاح مستمرا، وقد التقيت مـع الطالبات، وأكدت لهن أنه إذا حدثـت الفوضى داخل المدينة، كتلك التي شاهدناها من قبل، ستُطرد الطالبات على الفور خارج المدينة.

وقمت بفصل واحد وعشرين طالبا وطالبة، بالإضافة إلى فصل لمدة سنة لحالة واحدة، ولهذا فإن الطالب المخرب الذي يحرص على التخريب لا مكان له عندي وسأنظف الجامعة منهم جميعا. كمبدأ عام فإن عضو هيئة التدريس الذي يثير المشاكل سيجرد من منصبه، وسيفتقد صفته مباشرة وهذا سبب سكوتهم بعدأن كنانرى بأنفسنا بعض أعضاء هيئة التدريس يوزعون الأموال ويخرجون الشماريخ من سياراتهم. أما اليوم فقد خرست الألســنة بعدما طبقنا القانون على ثلاثة منهم، فخاف الجميع وتراجعوا وسكتوا وكفوا عن أفعالهم التخريبية، لأن عضو هيئة التدريس الذي يحرض يعتبر خائنا للوطن، وقد آن الأوان لأن يحاسب ويطبق عليه سيف القانون وسيف العدل، لأنه خان وطنه وخدع الناس باسم الدين. كما أنه لا يؤتمن على طلابه، والأفضل له وللمجتمع أن يدخل مصحة نفسية ليعالج من مرض حقده وعدائه لوطنه، فهذا مرض خبيث ولابد من العلاج منه».

الفيلم الإيراني عن الرسول سيؤجج الفتنة في العالم الإسلامي

أما صاحبنا الإخواني السـابق والمحامي الكبير والكاتب خفيف الظل ثروت الخرباوي فإنه في اليوم التالي الأربعاء دافع في مقال له في جريدة «الوطن» عن زميلنا وصديقنا عصام كامل رئيس تحرير جريدة «فيتو» الأسبوعية كل ثلاثاء، أمام الضجة التي تسبب فيها في عدد الثلاثاء الماضي عندما نشر صورتين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال إنه عندمــا زار منزل الإمام الخميني في إيران شــاهد صورة معلقةً قالوا إنها للرسول صلى الله عليه وسلم لكن أتضح أنها مزورة، لأنها ملتقطة من عشرات السنين لشاب تونسي وموجودة في مكتبة ليزت وبروك في القاهرة، ولكن فور صدور العدد حدثت ضجة واتهم الكثيرون عصام بالإساءة للرسول، لكن ثروت قال مدافعا عنه: بذلك أبطل مزاعم الشيعة الكاذبة وفضح إساءتهم للرسول ودعا إلى مواجهة مخرج إيراني يقوم بتصوير فيلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم يستعين فيه بممثل



يشخص الرسول وأنه يقوم عن طريق فنون الماكياج بتقريب وجه الممثل قائمــة الوفد لا مكان فيها إلا لمن يؤمنون بالثــورة. وفي حالة انضمام أي لوجه تلك الصورة المزيفة، كان يــدق جرس الإنذار وينبه الجميع إلى أن النَّار مشتعلة في العالم الإسلامي، ومن شأن الفيلم الذي تنتجه إيران عن حياة الرسول أن يؤجج الفتنة بيننا، فإذا به يتهم بتأجيج الفتنة بيننا.

بهتم كثيرا بما يصيبه عندما يفعل ما يقتنع به». ثقافة الإنفعال لا تجدى مع من لا يحترم الأديان

وبغض النظر عن تداعيات ما سيواجهه عصام كامل في الأيام المقبلة،

إلا أنَّه كان يمارس قناعاته الصحافية والفكرية، وهذا النمطُّ من الناس لا

ولكن زميلنا في «الأهرام» ورئيس تحرير «الأهرام العربي» السابق أشــرف بدر لم ينتظر ثروت، إنما ســـارع يوم الأحد إلـــى كتَّابة مقال في جريدة «روز اليوسف» اليومية القومية شّن فيه هجوما عنيفا على عصاه وعلى رجل الأعمال نجيب ســاويرس واتهمهما بتعمد الإســاءة للرسول صلى الله عليه وسـلم قبل أيام من ذكرى مولده قال: «الصورة الوضيعة للنبي صلى الله عليه وسلم التي نشرتها صحيفة «فيتو» التي يمولها أحد رجال الأعمال المعروف بعدائه الواضح للإسلام وسبق له نشر رسوما للشخصيات الكرتونية الشهيرة ميكي ماوس وزوجته ميني بلحية ونقاب في تشبيه للسلفي الملتحي وزوجته المنتقبة على صفحة بموقع تويتر للتواصل الاجتماعي، ومن قبله كان قد هاجم الحجاب وســخر منه وناصب العداء الشــديد للمادة الثانية في الدستور، علاوة على تجميعه لمن يسمون أنفسهم بالمثقفين المستنيرين في قنواته للنيل من الإسلاميين. أعلم يقينا أن ثقافة الانفعال التي تتمحص عنها التصرفات الطائشــة في مواجهة هؤلاء الذي يسيئون إلى مقدساتنا لا تجدي في عالم لا يحترم الأديان، بقدر احترامه لحرية التعبير إلى حد القداسة، رغم أن الكثير منهم لا يعمل بهـا، ولهذا لابد من أن نضع أيادينا علــى مفاتيح الحل لهذا اللغز الذي يطل برأسه القبيحة كل فترة، يتزامن معظمها مع مولد خير البشرية وسيد ولد أدم النبي الخاتم محمد عليه الصلاة والسلام. وأرى أن التحرك الإسلامي والعربي المطلوب في هذا الوقت هو السعي لاستصدار قرار دولي يحرم الإساءة إلى الإســلام ونبي الســلام، على غرار ما قامت به المؤسَّساتُ الصَّهيونية في استصدار قرار ُّدولي يحرُم معَّاداة السامية في أوروبا وأمريكا».

فتحى رضوان وثروت عكاشة ربطا الامة بدينها وتاريخها وتراثها

وإلى معركة أخرى مختلفة صاحبها صديقنا وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية الكاتب الشيخ ناجح إبراهيم ومقالسه المتميزيوم الخميس في «اليوم الســابع» عن عهد خالد الذكر وقوله عنه: «كانت في مصر ثقافة عظيمة واهتمام باللغة والشعر، من دون ان تكون هناك وزارة للثقافة. والفترة الوحيدة الجيدة في تاريــخ وزارة الثقافة هي تلك التي تولاها المرحومان فتحي رضوان وثروت عكاشَّة، وقام كل منهمًّا في وقته بتجهيز البنية الأساسية الثقافية للوزارة، وأصدر كل منهما مجموعات كثيرة من الكتب تحت عناوين دوريـــات رائعة، كان الناس يتلهفون على شــرائها وقراءتها، كما طبعت الوزارة أهم وأرقى كتب التراث الإسلامي ومنها «إحياء علوم الدين» لعبقري الإسلام وصاحب أرفع عقلية إسلاميا أنجبها قرنه حجة الإســـلام أبـــو حامد الغزالى، وتفاســير مثل القرطبي تحت منظومة رائعة اسمها «كتاب الشعب» الذي طبع أيضا روائع الأدب العالمي من مســرحيات وروايات شكســبير مترجمــة ومطبوعة طباعة جيدة، بقروش معدودة، فضلا عن الجـزء الواحد من إحياء علوم الدين يباع أيضا بقروش معدودة، فضلا عن سلسلة «أعلام العرب» وكان الجزء الواحد منها بخمسة قروش لا غير، فقد كان فتحي رضوان وثروت عكاشــة من أهم المثقفين المصريــين العظام، الذين جمعــوا بين كل أدوات الفكــر الحضاري الحقيقي الــذي يتلاءم مع قيمنا وديننـــا، وكان كلاهما يريد أن يربط الأمة بعروبتها ودينها وتراثها وكانت الوزارة وقتها لا تطبع إلا أجود الكتب، ولم تعرف في عهدهما المجاملات ولا الرشاوي ولا بيع الجوائز للمحاسيب، أو بيع الجوائز لكل من يطعن في الدين أو تطبع كتبهم على نفقة دافعي الضرائب».

التكفير حق لله ورسوله

اييه.. اييه.. وهكذا ذكرنا ناجح بارك الله فيه و في أمثاله من الراجعين للحـق بالذي كان يا ما كان في عهد خالد الذكر وسـالف العصر والأوان، مــن النهضة الدينية الهائلة الإســـلامية والمســيحية معا، لكــن الذي لم أفهمــه هو عدم ذكره أن ذلك كله وأكثر منه حدث في عهــد عبد الناصر. أما آخر معركة للإسلاميين الذين شفلونا اليوم فستكون من نصيب الشيخ محمد الأباصيري، الذي صاح يوم السبت في صحيفة «البوابة»

قائلا دفاعا عن بيان الأزهر عدم تكفير «داعش»: «إن جمهور العلماء من السلف والخلف ومذهب أهل السنة على مر القرون اتفق على عدم تكفير الخوارج، باستثناء بعض الفرق منها، التي جهرت بتغيير بعض معالم الملة، كمن قصروا الصلاة على ركعتن ركعةً في أول النهار وأخرى في آخره، وكمن زعموا أن سورة يوسف ليست من القرآن وكمن أباحوا نكاح بعض المحارم وكمن زعموا أن الله سيبعث نبيا من العجم ينسخ رسالة نبى العرب صلى الله عليه وسلم فهؤلاء وغيرهم ممن تجرأوا على الملة فغيروا معالمها وبدلوا ما هو معلوم من الدين بالضرورة علنا لم يتردد العلماء في تكفيرهم. وأما عموم الخوارج على مدى التاريخ الإسلامي منذ زمن الصحابة الكرام رضى الله عنهم، وإلى يوم الناس هذا فلم يكفرهم العلماء، إذ التكفير أمر جلل وعظيمة جدا وهو حق لله وحق لرسوله صلى الله عليه وسلم، وليس لأحد مهما علت منزلته أن يتجرأ عليه، ولئن يخطئ الإنسان فلا يكفر فهذا أعظم جرما وأشد أثما عند الله. والخوارج وإن كانوا قد مرقوا من الدين مروق السهم من الرمية، وإن كان العلماء قد سموهم لذلك بالمارقة والبغاة لبغيهم على المسلمين، إلا أن القول بتكفيرهم هكذا على الإطلاق غير صحيح، والأزهر الشريف بموقفه الأخير من عدم تكفيره لـ»داعش» وما على شـاكلته من فرق الخوارج من التشنيع عليهم واستنكار أفعالهم والتحذير منهم، وبيان بعدهم عن الدين وخروجهم عن أحكامه جملة وتفصيلا في الوقت ذاته قــد وافق ولله الحمد والمنة الحق والصواب. وجماهير علماء المسلمين من السلف والخلف فأربعوا على أنفسكم أيها المزايدون وكفوا عن الأزهر لا أبا لأبيكم، وإلا فسدوا المسد الذي سد واعلموا أن النبي نفسه لم يكفرهم واتحدى الثقلين من كلّ حدب أن يأتونا بحديث واحد صحيح صريح فيه تكفير الخوارج».

حال العرب في 2014

وإلى «الشروق» عدد يوم أمس الاثنين ومقال الكاتب عمرو حمزاوي عن حال العرب في عام 2014 و مما جاء فيه: «لم تحمل الملامح الكبرى لعام 2014 لبلاد العرب إلا استمرارية لانحسار مسارات التحول الديمقراطي، ولكارثة تفتت الدولة الوطنية وتمزق مؤسســاتها في العراق وســوريا وليبيا واليمن إلى أشلاء، ولمعاناة المواطن بين وحشيَّة تنظيمات إرهابية وانتهاكات للحقوق وللحريات من قبل منظومات الحكم/السلطة، وعمليات تهجير قسري، إن على خلفية دينية أو مذهبية أو عرقية أو بفعل إجرام إسرائيل الاستيطاني.

لا أنكر أن خطوات للأمام قد قطعت أو في الحدود الدنيا لم تحدث تراجعات وارتدادات قاسية في بعض البلدان. حافظت تونس على مسار تحول ديمقراطي، وربطت بينه وبين بناء مؤسساتها التشريعية والتنفيذية المنتخبة بعد إقرار الدستور، وتبدلت أوزان القوى السياسية والحزبية لتنتقل الغلبة من اليمين الديني إلى خليط من اليمين واليســــار العلمانين تحضر به مجموعات قديمة (نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن على) وجديدة (القوى المتبلورة تنظيميا وسياسيا بعد الثورة التونسية) بدون أن يرتب ذلك خروجا على مسار التحول الديمقراطي أو ارتدادا إلى الممارسات السلطوية والقمعية اا

أما المغرب فلم تغادر موقعها المتميز في المحيط العربي كملكية توجد بها مكونات الملكية الدستورية، من برلمان تعددي وحكومات ائتلافية وشيء من سيادة القانون، والكثير من فاعلية التنظيمات الوسيطة والجمعيات الأهلية والكثير من الحريات الإعلامية، وتختلط بالمركزية التقليدية وذات السمات شبه السلطوية للمؤسسة الملكية (المخزن بالتعبير التاريخي والمتداول إلى اليوم)...

وحين ننظر بين تونس والمغرب، سنجد الجمهورية الجزائرية التي لم تتغير من ستينيات القرن الماضي، هيمنة المكون العسكري الأمنى على منظومة الحكم/السلطة بها وعلى مؤسسات وأجهزة الدولة، ولمّ تختلف طبيعة حياتها السياسية شبه السلطوية وذات التعددية المقيدة ولا طبيعة مجتمعها المدنى بتنوعاته والضغوط القمعية الممارسة عليه دوما من قبل السلطات عن السنوات الماضية، ولم ترتفع بها أسقف حرية التعبير عن الرأي والحريات الإعلامية لتضاهى جارتيها إلى الشرق والغرب.... وحين ننظر إلى الشرق من تونس، فتظهر المأساة العربية بعناصرها الأساسية جلية».

تبرئة المسؤول الأول وتوجيه أصابع الاتهام إلى المحيطين به

وفي العدد نفسـه من «الشـروق» يكتب لنا فهمي هويـدي عن هيبة الدولة قائلا: «يتردد مصطلح «هيبة الدولة» في الفضاء المصري هذه الأيام محدثًا رنينا متعدد الأصداء. وقد تجدد الحديث عن تلك الهيبة، مستصحبا عددا لا بأس به من علامات الاستفهام، حين ذكر الأستاذ محمد حسنين هيكل في حلقة الحوار التلفزيوني الذي أجري معه يوم الجمعة الماضي (26/12) أنَّ الرئيس عبدالفتاح السّيسي كان قد وافق على تعديل قانون تنظيم التظاهر الذي أثار استياء وغضب كثيرين في مصر، لكن التعديل تأجل لبعض الوقت بدعوى الحفاظ على هيبة الدولة. وهي قصة أيدت صحتها بعض القرائن، في مقدمتها ما ذكرته مصادر المجلس القومي لحقوق الإنسان من أن التعديل المذكور اقترحه المجلس، وعرضه رئيسة السيد محمد فائق على رئيس الجمهورية الذي اقتنع به.

الواقعة تحتمل أكثر من قراءة. من ناحية فهمي، قد تعيد إلى الأذهان القصـة التقليدية التي تعتمـد على تبرئة المسـؤول الأول وتوجه اللوم وأصابع الاتهام إلى المحيطين به...

ثمة قراءة ثانية تسلط الضوء على قوة البيروقراطية المصرية ونفوذ المؤسسـة الأمنية، وكيف أنه بمقـدور كل منهما أن يضـع العراقيل التي توقف أي تحرك حتى وإن كان إيجابيا. إذن في الحالة التي نحن بصددها وجدنا أن رئيس الدولة وافق على تعديل القانون الذي أعده مجلس حقوق الإنسان. ولأن المجلس معين أصلا من قبل السلطة فإن التعديل الذي اقترحه يفترض أنه عالج ثغرات في القانون على نحو يخفف التوتر القائم بين النظام وبين شباب الثورة. بما يعني أنه يخدم النظام في نهاية المطاف، ومع ذلك فإن أطراف أخرى في السلطة كان بمقدورها تعطيل إصداره لحسابات ارتأتها، على غير الرغبة التي أبداها رئيس الدولة.

القراءة الثالثة تثير التساؤل حول مفهوم هيبة الدولة ومصدر تلك الهيبة المفترضة. وهل تكتسب بالشدة والتمسك بصواب القرار، أم تتحقق بسعة الصدر وتفهم وجهة النظر الأخرى وإبداء الاستعداد للتراجع عن القرار لصالح ما هو أجدى وأكثر صوابا. وهل يعد التراجع في هذه الحالة نيلا من الهيبة أم تعزيزا لها.

تهمنى هذه النقطة الأخيرة التي أزعم أنها بحاجة إلى تحرير. في هذا الصدد فإننى لن أطيل الوقوف أمام التفرقة بين الدولة والنظام لأننا كثيرا ما نخلط بينَّهما، حتى صرنا نختزلُ الأولى في الثانية بحيث تعتبر أي نقد للنظام أو معارضة له نيلا من هيبة الدولة ودعوة إلى إسقاطها.

وهو خلط يستهدف الترهيب ويسعى إلى تكميم الأفواه وتوجيه أصابع الاتهام إلى الناقدين والمعارضين، لأن العكس هو الصحيح. ذلك أن النقد يمكن أن يؤدي إلى التصويب الذي من شائنه أن يقوى الاثنين، النظام والدولـة في الوقت ذاته.. هناك مفهوم شـائع فـي بعض دوائر السلطة يقيس قـوة الدولة بمقدار ما توافر لها من عضلات وشرطة وجيش. وتلك عناصر مهمة ولا غنى عنها، إلا أن الاكتفاء بها يعد تعريفا ساذجا ومبسطا للقوة. فضلا عن أنها مما يورث الخوف ولا يضمن الهيبة. إذ أننا في هذه الحالة نكون إزاء سلطة قمعية ودولة بوليسية وإن تجملت بمختلف الأقنعة والألبسة والديكورات...». على جعفر العلاق؛ من اللعب بالمفردة

محاكمة الجملة السردية في كتابة المرأة



زهور كرام*

■ عندما يُحال سلوك مادي أو رمزي على مساءلة أو محاكمة، معناه أنه خرج عن الخط الأفقى، وبدأ يدخّل دواليب الخط العمودي، الذي يسمح له بحرية التنقل متى شاء، وكيفما أراد. ومعناه أيضاً، أنه أُنجز فعل الخرق لسلطة تُشرف، حسب مقتضيات التوجه السائد، على الحفاظ على إستراتيجية الخط الأفقى، حتى لا يتم الانزياح عنه والانفلات مـن منطقه. عندما نتأمل مختلــف التعبيرات الإبداعية التي استضافتها الرقابة، أو المحاكمة، نجدها تقترح تصورات أو رؤى مخالفة للسائد، سواء من خلال خطابها، أو موضوعها، أو من خلال تعرضها للرقابة والمنع والمحاكمة، إذ تفشي سر ثبات المنظومة السياسية والتَّقافية والذهنية، وتُعري نمطية سلطَّة الخطاب المهيمن. ولنا في التجربة العربية أمثلة عديدة عن الأعمال الإبداعية (رواية، قصة، مسرحية، سينما..) التي تعرضت للرقابة، إما بسبب سياسي، لكونها تفضّح انحرافات النظام السياسي في بلد، أو اجتماعي، لأنّها تخّرقَ الذاكرة الجماعية، وتطرح المُغاير في القيم والصور، أو لكونها أدخلت موضوع الدين إلى التخييل السرديّ، فغيَرت موقعه. وتتعدد أشكال المنع والرقابة، ثم صبغ المحاكمة، كلما انفلتت هذه الإبداعات من الثقافة السَّائدة في السيَّاسـة والمجتمع ومنظومة القيم المُتعاقد عليها. ولذلك، تتحول أشكَّال الرقابة وموضوعاتها وزمنها، إلى محطة تاريخية لقراءة الأوضاع السياسية والوضعيات الاجتماعية، التي تكون مهيمنة في سياق اجتماعي معين. وعندما نعيد اليوم قراءة مجموعة من النصوص التي مُنعت، أو حوكم أصحابها لدواع سياسية، أو أخلاقية — اجتماعيةً سنجد أسباب المنع قد تلاشت، لكون الزمن تجاوزها، وانفتح أكثر على قبول الاختلاف في الطرح والاقتراح. ونتذكر هنا الكاتبة اللبنانية ليلي بعلبكي، التي أصدرت بعد نجاح روايتها الشهيرة» أنا أحيا» (1958)، مجموعة قصصية «سفينة حنان إلى القمر» (1964)، والتي منعتها وزارة الإعلام، بسبب احتواء قصة تحمل عنوان المجموعة نفسه تعبيرا وصف بالإباحية. التعبير نفسه نلتقي به اليوم في كتابات عديدة من دون أن يشكل إكراها في التلقى، أو موضوعاً للمحاكمة والرقابة، وتصبح «سفينة حنان إلى القمر» شاهدة على وضعية الاصطدام بين نمطين من الصور. بهذا الشُّكلُّ تتحوَّل الرقابة _ بشكل ضمني – إلى وسيط توثيقي لوضعية الاصطدام، وتصبح عنصرا معرفيا ـ ثقافيا للتعرف على درجةً تقبل المجتمع والسياســة ومنظومــة القيم لعملية تفتيــت المألوف في

إذا كانت المرأة – الكاتبة تلتقي مع الكاتب في هذه الأشكال المتعددة من الرقابة، فإنَّها تختلف عنه فيَّ نوع آخــر له علاقة بالذهنية، وموقع المرأة في الذاكرة الجماعية وفي الموروث. ويُشخَص هذا النوع منّ الرقابة طبيعة أنماط الوعى السائدة، وموقع المرأة في مسار التحولات. وتعد هذه الرقابة مظهرا من مظاهر ثبات الصور الذهنية، والحرص على عدم تفكيكها. وقد تورَط النقد في بعض خطاباته ومقارباته في هذا النوع من الرقابة، حين اعتمد في قرّاءته لنصوص إبداعية نسائيةً المجال الخارج – أدبى لتحليل الداّخل – أدبي، وتجلى ذلك في اعتبار مجموعة من القراءات النقدية بعض الروايات النسائية سيرا ذاتية، تكتب فيها الكاتبات سيرهن، وقد عبر الكثير من الروائيات العربيات عن وفضهن لهذا التوجه النقدى، لأنه ينوب عن المجتمع في عملية التلصص على الحياة الخاصة للكاتبة، من خلال الساردة أو الشخصية النصية. ، هذا الشــكل من القراءة أسلوبا في التفكير، لم يتمكن من التحرر من تبعات صور الذاكرة الموروثة. غير أن من بين مظاهر المنع/المحاكمة التي تطال بعض كتابات النساء العربيات، التي تعكس استمرار مفهوم المرأة - الموضوع، تسمح- أكثر- بقراءة هذا الالتباس في التعامل مع إبداع المرأة على أساس أنه مادة خاصة، ذات علاقة بحياتها الشخصية، ولهذا يسري على الشخصية التخييلية ما يسري على الواقعية. نستحضر في هذا المجال تجربة محاكمة الكاتبة ليلي العثمان، التي حوكمت بسـبب قصص واردة في مجموعتيهـا القصصيتين «الرحيل» (1979) و»في الليل تأتى العيون» (1980).

التصورات والمفاهيم والقناعات.

وبالرجوع إلى نص الحكم الذي صدر في حق الكاتبة، فإن المتهمة خدشت الحياء من خلال عبارات تميزت بها مقاطع سردية من المجموعتين القصصيتين. من بين هذه المقاطع نذكر «... هناك في العشـة المقابلة شياب أسود العينين كحيل الطرف فارع الطول لو يضمني إليه لضعت نشوة وافتتانا... وضحة جارتي رغم متاعب عيشتها ... (مليحان) زوجها رجل يملؤها حبا في الليل والنهار تأوهاتهما كنت أستمع إليها كنغم شجى عرقهما الذي يبلل الوسائد يبقى حتى مطلع النهار تفوح من رائحة التصاق الذكـر بالأنثى»(من ملف امرأة/الرحيل ص 31). و» ... لـو كان الثعبان رجلا .. لو كنـت أرغب فيه ... (الأفعى/ الرحيل ص 77). بالنظر إلى هذين المقطعين السـرديين، نلاحظ حضور المرأة باعتبارها ذاتا واصفة للرجل في المقطع الأول، وراغبة فيه في المقطع الثاني. وفي النموذجين معا، تُحول الكتابة القصصية الرجل منّ وقع السذات إلى الموضوع. تحول يخدش ما توارثته الذاكرة الجماعية حول الرجل/الذات، والمرأة – الموضوع. يُشـخص مكـون الوصف في المقطع الأول، طبيعة المسافة بسين الواصف والموصوف، إذ تعبر دقةً التقاط جزئيات جسد الشاب الموصوف (أسود العينين، كحيل الطرف، فارع الطول)، دقة نظر المرأة له واهتمامها به. وفي المقطع الثاني تحضر المرأة – الساردة ذاتا راغبة في الرجل – الموضوع. إن التصريح بالرغبة في الحب والجنس والعشق من قبل المرأة يخلُّق ارتباكا لدّى الرجل

والمجتمع والأعراف، ولهذا يصبح تصريحا غير مرغوب فيه. ولعل نص «الأفعى/ الرحيل» يشخص وضعية المرأة – الذات، من خلال التركيز على مطمح الساردة في البوح الصريح عن حبها لرجل لا تدري إن كان يقاسمُها الشعور نقسه، غير أنها مُصرة على إعلان حبها، تُقول: «(...) لم يكن يهمني أن أبدأ.. فلي عاطفتي ولي إحساســي ولى بعد ذلك قدرتي على مواجهة الموقف بشــجاعة. فلسـت قادرة على حمل هذا اللون من المعاناة وحدي» (ص75). تعرف مجموعة من المفاهيــم المتداولة في المشــهد الاجتماعي العربي تحــولات وظيفية في المجموعتين القصصيتين لليلى العثمان، إذ منحها التشخيص السردي شكلا من المُغايرة على مستوى التوظيف الدلالي مثل مفاهيم: الحبُ والجنس والرجل والمرأة والجسد. انتقل الرجل من الفاعل إلى المنظور له، والحب أصبح ملازما للجنس، لأنه لا يتم بمعزل عن لغة الاشتهاء، والمرأة حاضرة باعتبارها فاعلة في اللغة والمفاهيم والأعراف والمشاعر والأفعال، وتعلن «أن الحب مرتبط بالجســد، وليس بالصور، بالجسد الحاضر الحي وليس بالتشخيص»، والجسد لم يعد مجرد موضوع للجنس، إنمــًا لغة تحكى بها المرأة تاريخ مشـاعرها. وهذا الاشــتغالّ الجديد بالمفاهيم من قبل صوت المرأة - الكاتبة، من شانه أن يفعل في الإبداع، ويفتح أمامه آفاقا من الإمكانيات، تقول الناقدة الأدبية الفرنســية «بياتريس ديديي» في كتابها «الكتابة – المرأة» (1981) « منذ أن كتبت النساء بدون معيقات، فإن شيئا ما قد تبدَل، مفهوم الكتابة

يحدث ذلك، بفعل الموقع الجديد للمرأة، الذي يسمح لها برؤية مختَّلفة للأشياء، كما يجعلُها تحرر النظرة للعالم ومواده، وتنتج بديلا للمفاهيم المتداولة، وتجعل اللغة تنتعش بإحساس جديد، وتراكيب غير مألوفة، فتتغير، وتأخذ إيقاعا مختلفا، يُدعم مبدأ الحوارية التي تعرفها الملفوظات السردية بدخول المرأة صوتا ساردا، ولغة ونمطا من الوعي. تحضر المرأة ذاتا في الإبداع، فتتشكل وفق نظام الكتابة، وقد تصير وجهة نظر مغايرة، وتطرح المختلف، ومن ثم تخلق الدهشة التي تصبح صدمة. الحاصل، في سياق الإدانة والرقابة، لا يتم تطوير عنصر الدهشـة، في أفق البّحث عن تمظهراته، وإنما يقف الأمر عند مسـتوى

*كاتبة مغربية

مظفر النواب غير مفهوم الشعر لدي وله الأثر الأعمق في تجربتي

حاوره: عبد اللطيف الوراري في هذا الحوار يتحدّث الشاعر العراقي على جعفر العلاق، بلغته الشعرية الرقراقة المسبوبة بنباهة الصدق، عن تجربته الأولى مع الشعر، وأسرار لقائه الأول بالشعر؛ وعن طفولته التي قضاها بمحاداة نهر دجلة الذي علَّمه الشــجن والإيقّاع، ومع أغانى البدو والرعاة الجنوبيين الذي ارتفعوا بمخيّلته إلى مقام

هكذا، تأخذ الأسـئلة، ببساطة، طابعها الاستعاديّ لمراحل مهمّة تأبى على النســيان من تكوين علي جعفر العلاق، الإنسِاني والشعري والنقديُّ المعرفَّيُّ؛ منذَّ بدايات تشكّل الحلم وحتى الآن. نريد من وراء الأسئلة، إذن، أن نبتعث الجوهريّ والحميم من هسيس الذاكرة ونشاط الآمال والآلام ورماد التاريخ، لتكون الملفوظات المرغوب فيها تقول جُمّاع ذلك بعفويّة، ومن ثمّ تكون شــهادةً، نضّاحةً وِمُوجَعة في آن، علــــى عِصر مضٍى كالبرق، كالبرق الخُلُب؛ لكنه استحال زاداً نفيساً من رحلة الذَّات و ذاكرتها في المكان، والشعر أو لا وأخيرا. ■ دعنى أسالك هذا السؤال الموجع: ما الذي جاء بك

إلى هذا الودِّيعة الغامضة التي تُسمّى الشعر؟ □ يبدو أن الطفل، في الريف، يولد على مقربة من الشعر، أكثر من طفل المدينة. لقد وجدت نفسي في قرية مائية بامتياز، تتجاور فيها المتناقضات إلى أقَّصمَّ حدّ: الطين والضوء، الفقر والغني، الموت والماء. كنا نجلس إلى هُذَّه المتناقضات جنباً إلى جنب، نصحبها إلى النوم، ونشمّها في غناء الأمهات. كان كل شيء في تلك القرية البعيدة يحرضني على البوح: غناء الفلاحين في مواســم الحصاد الصافيــة كالذهــب، احتفاؤهم بالُّــو ت أو إقبالهم على الحياة، ســهرهم الطويل وهم يرافقِون الأنهار في تجوالها الليلِي، يفتحون جرحاً مائياً هنا، أو يلحمون جرحاً مائياً هناك. كان كلُّ شيء حولي يغنّي أو يبكي، يشكو أو يتأوه. كل شيء تماماً:

الريح والنباتات، الطيور والناس، الخيول والمطر. ■ عندما كنتَ تشبُّ شيئاً فشيئاً، وتنتزع نفسك من طبع البادية وغنائها إلى ثقافة الصفّ الدراسي، متى

راودك حلم أن تكون شاعرا؟ □ حدث، وأنا في الصـف الثالث، أننا كنا نصطف في الصباح الباكر ويخرج أحد التلاميذ من الصفوف المُتَقدمة ليقرأ علينًا قصيدة محددة، في أحد الصباحات قرأ أحد الطلبة قصيدة عنوانها «الربيع»، وما زلت أذكر اسم شاعرها خطاب سلمان العبيدي. كانت مفاجأة صارخة لي حين علمت من همس التلاميذ أنها من شعر أحد معلمي المدرسة، وكان حاضراً في الساحة حينئذ. انتابني شعور غريب، كيف تسيني لهذا الرجل، وهو من لحمُّ و دم مُثَّلْنًا، أن يكتب كلاماً كهَّذَا؟ أيكونَ الشُّعر كلام إنسان عادي يشــبه الآخرين؟ هل الشاعر يشبه أي إنسان آخر سواه؟ كنت أعتقد أن الشاعر كائن أثْيري، لا يمكن لمسه، أو محادثته، لذلك بقيت أنظَّر إلى ذلك المعلم مشدوهاً أتجاوز ملامحه المادية المحسوسة. آنذاك فقط أحسست بحلم صغير يراو دني: أن أكون شاعراً، وربما حلمت أيضاً أن يقرأ الطلبة، ذات يوم بارد، إحدى قصائدي في اصطفافهم الصباحي.

لم أفهم الكثير من قصيدة الأستاذ خطاب العبيدى ملك الاصطفاف في تلك اللحظة؛ فقد هيمنت على فجأة دهشــة غامرة اقتلعتنــى من بين الأجسـاد المتراصة وكأن هواء كونيا أذابني في تناياه ونترني بين غباره وطيوره وأحجار طرقاته.

كان شيء ما، عصىّ على التحديد: غيمة، أو أغنية، أو طائر خرَّافي يمســك بي من قلبي المنتفض، ويحلق عالياً لأطل على ذلك العالم من شرفة نائية كالأساطير لا يطالها البشر ولا تحيط بها عيونهم .قبل تلك اللحظة ما كنتِ أصدق أن في الإمكان أن أرى بعيني هاتين شاعراً من لحم ودم، يتمشى خارج مخيلتى، أعنى على الأرض وبين الناس؛ لأننى لم أكن أعتقد أن الشعر يمكن أن يكتبه بشـر عاديون، كنت أظنه كلاماً أثيرياً أو نعمة من نعم الخيال، كلاما مُصفى لم يمسســه بشر من قبل، يهطل علينا فجأة وكأنه يتطاير من تصادم غيمتين طريتين.

إنه أجمل وأرقى من أن يدعيه إنسان بذاته، إنسان مثلنا، يأكل ويشرب، ويتثاءب ويغتاب الآخرين؛ فالقصيدة تشرق من شفتين غائمتين بالبهجة أو

سعاد العنزي*

سرد تخييلي يحاكى الواقع ولا يتطابق معه».

لأسى، أما الشــتيمة فلا تخرج إلا من كهف أو كمين أو هاوية ،وطوال ذلك الطابور الصباحي وأنا غائب عن نفســـى، أحسســـت أن فضاء المدرســـة كله كان مفعماً برائحة خاصة: أشرعة تمتلئ بالريح، وحقول تغسلها أمطار الليل، وغدران تحف بها الطيور الفرحة من كل صوب. وكان لي، وسط ذلك كله، طيوري الخاصة أيضاً؛ لقد كنت أتمنى أن أرى نفسى ذا يوم محوراً لمشهد صباحى كهذا، حيث رائحة الصباح تملأ روحى وأنا أخطو بين التلاميذ مزهواً لا بعصاي بِل بقصيدتي.. كم طويل هو الزمن الذي لا يزال ممتدُّداً بين ذلك الصّباح الخريفي، وهذه اللحظة الملتهبة بالذكريات.. نهر من العشب والانفعالات والرذاذ يمتد بين خريفين: بين قلب كان عامراً بالجمر والأسئلة، وقلب أُخذ يعلوه الشيب؛ ومع ذلك، فلا يزال ذلك السؤال القديم يتجدد كل لحظة:

■ توجّهت في بدايات مسار كتابتك الشعرية إلى الشعر الشعبي. هل كان يعنى ذلك حضوراً طاغياً لهذا النوع الشعري في بيئتك، بقدرما يعود إلى اهتمامك بالفلكاور الشعبي وتأثّر ذائقتك بالمغنّين والشعراء الشعبيين، بمن فيهم مظفر النواب؟

□ لقد حملت من قريتي الجِنوبية الصغيرة، وأنا في طريقي إلى بغداد، أمشياجاً من تأثيرات كثيرة، عاَّدات، و شُـعائر ، و أنماطاً من السـلوك الوجــداني والانفعالي، وربما كان الشعر الشعبي، أو القصيدة العامية هي أحد تلك الانماط،

كانت تلك القرية، كأى قرية عراقية، تموج حد التوتر بكل ما يتري النفس، ويغذيها بحس الفَّجيعة أو فورة الفرح، وتلقائية التعبير ولوعته. وما تزال ذاكرتى تضبِّ بتلك الانفعالات المنفلتة من عقالها، أيام الأعياد، أو مآسي التاريخ، والمناسبات الاجتماعية، وتقلبات الفصول والمواسم كالحصاد، والتنادي لدرء الفيضانات، أو استعراضات القوة أو التلاحـــم من خلال التجمعات القبلية.

هذه الفعاليات الكثيرة، والتي كنت أحضرها بصحبة والدى غالباً، لا يتم التعبير عنها أو تجسيدها، بغزارة استثنائية جارفةً، إلاّ عبر الصوت والكلمة

لقد كان الصوت، الذي هو صميم تلك الفعاليات وخيطها الموصل إلى الروح، يأخذني إلى أقصى مديات الانفعال ممثلاً بالأهزوجة المرتجلة، زغاريد النساء، المغنين الريفيـــين، الأغاني الغجريـــة، نايات القصب النائحة، إطلاق النار في الأعراس والمآتم والأعياد. وكان للكلمة حضورها الملهب للوجدان أيضاً، أعنى القصيدة الشعبية، بإيقاعاتها العديدة، كالموال أو الزهيري، والأبوذية. وكانت الحركة التي ترافق هذه الفعاليات جميعاً: رقصات الغجر الضاجة بتشهيات الجسد ونداءاته، وقع الأقدام المنفعلة في دبكات

وحركة الريح. ولا أنسي أبداً ما تتركه الأهزوجة الشعبية من انفعال رجولي فذُ، في حركة الهازجين ووجدانهم، وهم يجسدون تلك اللحظات العامرة بالزهو

«الجوبي»، اندفاع الأجساد وتراجعها وسط الغبار

كان هـ في المزيج الحميم أو الجارح، من الإيقاعية والكلمة والحركة، يأخذ طريقه ليدوب في أعماق ذلك الطفل الندى كنته آنذاك، وينسرب إلى ذاكرته ومخيّلته اللتين ظلتا فياضتين بالحنين واللوعة

■ هل يمكِن القول إنّ الثراء الإيقاعي الذي نكتشفه في شعرك دائما، يعود إلى هذا المصدر بالذات؟

□ إلى حدِّ كبير. وكأنني خرجت من قريتي، في لواء الكوت، بذاكرة منقوعة بالإيقاع ومخيلة قابلة للاشتعال في أي لحظة. ولابد لي من القول إنني كنت، إلى هذا الحسد أو ذاك، على صلة بمقطوعات، وأبيات من الشعر الفصيح أيضاً . لقد كان والدى ، وهذه إحدى مفارقات طفو لتى كما قلت سابقاً، يعرف القراءة والكتابة. مفارقة قد تبدو عصية على التصديق في ذلك

■ إذن، بدأت شاعراً يكتب بالعامية، قبل أن تتحوّل إلى الكتابة بالفصحى.. ما الذي بقي من شعر العامية في

□ كانت المفردة العامية بداية اللعبة، لعبتي مع

العامية إلى «رتق جراح الماء» اللغة أو لعبتي مع الشعر، لكنِهاً لم تدم طويــلاً، ثلاث سنوات أو أقل، بين الخامس الابتدائي والسنة الأولى من المرحلة المتوسطة، وكان الشاعران مظفر النواب وزاهد محمد أهم شهود تلك

يطفح بالسحر والإيقاع والغموض. لقد زودت هذه التجربة قصائدى اللاحقة

ذاتي الشاعرة ما زالت مليئة بهذا الهاجس الوجداني الحميم، الــذي أظنّ أنه يبعد قصيدتــي عن التجريد، التمارين الشــعرية الذهنية، والتــى تجعل القصيدة من أولها إلى آخرها فتجدها وللأسَّفِّ الشديد جافة، حقيقي. هذا هو فارق الإطار الذي يحضرني في هذه

■ هـل تتذكّر قصيدتك الأولى؟ علاقتـك بهـا فـي الاشتباك الأوّل بين جسدك وروحك، بين اكتظاظك بالمعانى والأهواء، وعجزك عن البوح بها؟

لكنَّه يتذكَّرها غائمة تارةً، وملتاعة تارة أخرى: تعطُّر ذاكرته، وتوقظ في جسده نكهة غريبة تشبه، إلى حدّ كبير، رائحة مرعى مغسول، أو امرأة تسلم جسدها لأمطار النوم. رائحة ليس من السـهل تحديدها، لكنها

تقع، هناك، في منطقة ما بين المخيّلة والذاكرة. هل يمكن لنا أن نكف، ذات يوم، عن تذكّر تلك

وهي قدرنا المحتوم الذي قادنا، صدفة، ربّما، إلى حافَّة تلَّك البئــر الفوّاحة بالظــلام الصافى وكواكب الياقوت المتأجّجة. في فترة ما من أعمارنا، تتفتّح حواسّــنا على الحياة فجأة. ندرك حينها أنّنا ننزلق، مسرعين، إلى حافة بئر مغرية لا قرار لها. في فترة كهذه نحسّ بأنّ أجسادنا تقتادنا إلى جنونها الّخاص، ذلك الجنون الحسيّ العارم الذي لا لؤم فيه، وهكذا ترتطم حوَّاسنا ببعضَّها بعضاً، وتُســتيقَّظ قطعاننا مغتلمةً

لم تكن قصائدنا الأولى قصائدنا الأولى حقًّا؛

وقبل الوصول إلى القصيدة الأولى كان التخبط

الحسية الأولى مع هذا العالم الذي

لم أواصل طريقي في كتابة الشعبى إلا أن ويبعدها كذلك عن التهاويم التي تشكل ملامح قصائد عدد كبير من الشعراء التي هي أقرب ما تكون إلى مجال الحالية خالية من أي خيال حقيقى؛ تقرأ القصيدة الآن عابسة، لا تند منها آهة، ولا تستشعر منها نقطة بلل

القصيدة التي أشاعت فينا، لأوّل مرة، هزّة داخليّة سال لها عرق قلوبنا وارتعدت أوصالنا من هول لذتها

أيّ جَيَشًان محتدم هذا؟ لقد كانت حاجاتنا الأولى

البدايات المبكرة. إنها الملامسة

بمجسّات إضافية، أتشَّم من خلالها لوعة التراب . وغيوم الذاكرة، كما أنها جنبت قصائدي الانحدار إلى لغة التجريد أو الصياغات الملساء حيث لا ظل ولا جمر

ولا انحناءات روحية ملتاعة،

□ لاَ أَطْــنَّ أَنَّ أَحداً منَّا يعرف قصيدته الأولى تماماً.

الغامضة؟ كيف يمكن للنسيان أن يقف بيننا وبين تلك الذكرى البعيدة المنعشة؟ إنّها موعدنا الأوّل مع اللغة

هائجة، ويتعالى نداء المراعي. وخلال هذا الـدوي الداخلي، تصطرع الحواسّ،

وتتصادم مزبدة محتدمة. إنها يقظة الجسد، وهي استجابته الفظّة لنداءات مضبّبة تندلع من الجهات كلّها. وهي – أيضاً – الإصغاء لرعد الروح وهو يتكسّر في أجسادنا، و لأمطارنا المربكة وهي تتجمّع، هناك في قرارة البئر، لتندفع إلى الأعالي مثل ليل كاسح .

إلى التعبير ولذة البوح تــزداد وعورة يوماً بعد آخر. وكعادة الكثيرين ممن تسكرهم أيّام الصبا وحماقاتها العذبة، اندفعتُ باحثاً عن نافذة ما تنقذني من فوران الجسد وحيرة الروح. نافذة أهرَّب، من خلَّالها، ممَّا أنا فيه من تخبّط الحواسّ، ونداءاتها العصيّة على الفهم

إنّ هناك انكســـارات كثيرة ســـبقتها ومهّدت الطريق لرعودها الجارحة: أشلاء من المعانى والانفعالات، مشاريع للبوح لم تكتمل، مصاولات للاقتراب من الشرر أو الينابيع.

يصل أقصاه: كان هناك رعدٌ خاص يجتاح تلك السيول

و يد فع بها إلى الجنون لتكتســح في طريقها كل شيء: الأحلام، والمعاني، ومفردات اللغة.

يُخيّل إليّ أنني، في بداياتي المبكرة، كنت أهرع من نافذة إلى أخرى ملوّحاً لأيّ شــيءِ عابــر: غيمة كان أو جنازة أو امرأة، لألفت انتباه العالم كلُّه إلى هذه المعركة المريرة التي لا يراها أحد سواي، إلى هذه الفوضى المحيّرة من المعاني، والانفعالات والكوابيس. وكم كان فرحى عظيما حين كانت القصيدة العامية طُريٰقَ الْأَوِّل إِلَّى البوحُ المضني ذات يوم، لكنَّني أحسست بعد فترة قصيرة أن ما بي كان أشد وعورة من أن تحتمله لهجتي العاميّة آنداك، وهكذا كانت الريح تدفعني بعيداً: إلى الجانب الآخر من نهر اللغة

■ هـل تذكـر أوّل قصيـدة نُشـرت لـك؟ كيـف كان

□ ما زلت أذَّكر تلك اللحظة من ذلك اليوم الخريفي الخاص من عام 1964، حين وجدت قصيدتي منشورة في الصفحات الأولى من مجلة «العاملون في النفط». كانت أول قصيدة فيها، مع أن العدد نفســه كان يضمّ مجموعة من الشعراء الذين كان العمر الشعري لبعضهم يفوق عمري الزمنيي بكثير، حين بعثت بقصِيدتي الأولى إلى تلك المجلّة، لم يكنٍ يخطّر ببالي أبداً أنها ستُنشر وبهذه السِرعة أيضاً، كانت المجلّة - على خلاف اسمها تماماً - تفتح صفحاتها لشعراء الحداثة من الشباب وكان يشرف عليها مثقّف ومبدع لامع هو جبرا إبراهيم جبرا.

كَانت حدثاً شُعرياً هائلاً لا أنساه بالنسبة لي، كيف أن هذا الفتى الصغير راح يعبر الجسر بين الرصافة والكرخ بعد أن أخذ مجلة «العاملون في النفط» ليكتشف أن قصيدته هي الأولى في العدد ووراءه أسماء مكرسة ومعروفة مثل مهدي السعيد، وإبراهيم الزبيدي، فواكبني إحساس شديد بالغرور؛ حتى إننى ظننت أنه ما من فتاة كانت تعبر في الشارع إلى جوارى إلا والتفتت لتقول لنفسها هذا هو الشاعر على جعفر العلاق، مع أن أحداً لم يكن قد قرأ المجلة بعد. أحسست في تلك اللحظة أن بغداد كلّها تتدافع من حولى لترى معسى قصيدتى الأولى، مطبوعة على ذلك

بغداد كلِّها: غيومها الرماديّة ونساؤها الجميلات، نخيلها العالى وأزقَّتها المتربة. كان أتخيّل أن الجمِيع يتأمّل عنوان قصيدتي «إلى صديقة مسافرة» وقد خَطّ باللون الأخضر، بينما خط اسمى بلون جميل آخر، وقد كان كلاهما مكتوبين بخطّ الرقعة الجميل.

فده هي مو شرات البداية؛ لكنتي احب أن أشير إلى شيء، وهو أن مظفر إلنواب عكس ما هو متوقع زرع فيّ فهماً للشعر جميلاً، فلم يكرسني للشعر الشعبي بلُ أِخذني إلى الشعر الفصيح، فأثر فيّ تأثيراً كبيراً

ومع إن قصيدتي تلك كانـت عموديّة إلا أنني كنت فيها كمِّن يحاول أن يشـقٌ مسـاراً لم تألفـه لغَّة هذا النمط من القصائد ولا بناؤها البلاغي، كنت أحاول أن أدفع باللغة إلى أقصى حالات التطرُّفَ حتى تفارق مرجعيّتها الواقعيّة أحياناً. وكانت القصيدة تحتشد،

حدّ الالتباس ربما، بالصور المفعمة بالغرابة. وكأيّ شابُّ يرى - لأول مرة - ثمرة صراعه مع لغته وأخيلته وعواطفه، كنت مرتبكاً حدّ الفرح، ومع ذلك -وفي الوقت ذاته تماماً - كنت أحسّ بالرهبة أيضاً: لأنّ سؤَّالاً جارحاً كان يكدّر على فرحتى تلك: ماذا سأكتب بعد قصيدتي الأولى؟

«جدلية السلطة والثروة في الكويت» لأحمد عقله العنزي: دحض السرديات الرسمية لتاريخ الدولة النفطية

وما يرمى إليه الكاتب كما سيتضح لنا إن فئة البسطاء عامة الشعب كانت غائبة عن وعي السلطة والتجار، وهما يصوغان علاقتهما المنفعية المتبادلة، مما يثير لدي ســؤالا مهمــا يكمن في طبيعــة التجار كتاب «الكويت: جدلية السلطة والثروة» لأحمد وانطلاقتهم، هل هي انطلاقة تاجر رأسمالي يبحث العنزي كتاب تاريخي سردي، من نوع السرديات عما يخدم مصالحة، أم انطلاقة تاجر يحمل هموم التاريخيــة، إذا كانت الســردية بـــأدق تعاريفها عند هومي بابا «مجموعة من الأحداث»، وهذا هو الجامع بينها وبين سرد القصة، ويختلف عنها في سرد الأحداث الحقيقية مشكلا مفهوم السردية في الدراســات الثقافية، فيما يكون الســرد القصصى هو

دور المفعول به المغيب كتاب «السلطة والثروة» ينطلق من جدلية تذكرنا وصامتين عن المطالبة بجدليات الأب الروحى لهذا المشروع البحثي فوكو بحقوق تمثيل مصالحهم وكتابه «السلطة والمعرفة «وتفترض مبحثًا آخر في المجالس النيابية. بعنوان آخر مفترض: السلطة والشعب كما سأوضح أعود لجدلية الكتاب

المفصلية الخاصة بالتقصى لعلاقات السلطة والاقتصاد في التاريخ الكويتي، القائلة بأن نشأة المجالس التشريعية وبداية العمل الديمقراطي بدأت لتنظيم العلاقة بين السلطة والتجار، للحد من تحكم السلطة المفرد بمقدرات الدولة، كما أنها محاولة تنبثق من محاولة فهم تأثير السلطة على الثروة، وبالتبادل تأثير الثروة على السلطة، وهـو أمر مهم وشـائك لا تقل أهميته عـن علاقات السلطة بالأطراف الأخرى التي تتبادل شبكة العلاقات فيها.

العامة التي يتحدث باسمها من خلال الانتماء لها، على وجه الخصوص. إن المجتمع كان صغيرا وذا علاقات اجتماعيــة مترابطــة، وإذا كان الأمر بخــلاف ذلك، فما الذي يجعل هؤلاء البسطاء معزولين وسلبيين وهامشيين ويشغلون

د. أحمد عقله العنزي

الكتاب صيغ بلغة تتكئ على فكرما بعد حداثي بقالب ســردي تاريخي طبع بروح المراجع التاريخية التي استند إليها، حرمتنا من قراءة لغة حية ومعاصرة ونابضـة بعيدة عن أسـلوب الروايــات التاريخية، ذات قفزات تحليلية نقدية تعلق على بعض الآراء التاريخية منقلبة على فكرة المسلمة التاريخية والمعطى والمنجــز والمعاد، مــن دون تفكير وتحقيــق تاريخي جــاد غير محــاب أو مجامل. كما ينطلــق من منهجية باحثة عن المسكوت عنه والثانوي فيي فكر الخطاب المهيمن، لفترات طويلة على السرديات التاريخية الرسمية بالكويت، كما يؤكد: «إن تاريخ الكويت الذي علينا ســبر أغواره في هذا العمل ليس تاريخ «السير الذاتية» أو التاريخ الذّي تتبناه وتكرســه مؤسساتنا الأكاديمية الرسمية، ولا ذلك التاريخ الذي يعتمد على ســرد وتدوين ووصف وتفخيم وتقديس شخصيات ومؤسسات بعينها دون سـواها، إن تاريخنا هو تلك الأحداث التي «صمت» عنها المؤرخون الأوائل، أو من سار على هديهم التي تكشف، بل تضعنا أمام مدلولات وحقائق أخرى ظلت عائبة عن القراء ردحا من الزمن».

منهجيا توزعت دراسة الجدلية

تاريخيا وفق الترتيب الزمنى المتعاقب على ثلاث حقب زمنية : 1_حقبة الشيخ مبارك، 2_حقبة الشيخ أحمد الجابر، و3_حقبة الشيخ عبدالله السالم، مستقصيا هذه العلاقة خـلال الفترات الزمنية الثلاث، كاشـفا تعرجات وانثناءات هذه العلاقة التي لم تكن مستقرة على خط زمنى متتابع، فمرة تنتصر السلطة في فرض سطوتها بالاستعانة بمن يسميهم الباحث بالبسطاء من العاملين في البحر أو رجال العشائر، ومرة أخرى تكون صلاتها أقوى مع التجار،

بنظرة تبحث في المسكوت عنه في التاريخ تؤكد أن سبب نشأة الدستور هو سبب اقتصادي براغماتي يخدم مصالح

التجار، تؤكد على أن الاقتصاد هو عصب الحياة وأن السلطة لا تستطيع الانفراد بالحكم بنفسها بمعزل عن الاقتصاد، مما يثير الشك حول دور الاقتصاديين في حكم أي نظام رأسـمالي. كما يتضمن بين طياته رغبة الباحث في تحقيق العدالة الاجتماعية بنفس ماركسي لا يتحقق إلا بدخول الشعب في هذه المعادلة، لتحقق له المزيد من الحقـوق، وأن يكون أحد أهم المكونات في وعي السلطة بشكل إيجابي بدلا من بقائــه في لا وعي المكونين السابقين، وهذا ما ننتظره من العنزي بأن يلحق هــذا الجهد بكتاب عنه يختص بدراسة علاقة السلطة والشعب،

السلطة والمعرفة لكي

تكتمل سلسلته النقدية المهمة في قراءة الجدليات المسيطرة على اللاوعى السياسي المعاصر، وإن بدأت تعلن عن نفسها بين طروحات متفرقة من كتاب آخر بحاجة إلى أن تتكثف وتنتظم بخطاب سياسي معاصر . أهم ثيماته هو علاقة السلطة بالشعب والاقتصاد، يبحث في نظرة السلطة للشعب،

ويثير الأسئلة التالية: هل هم رعية مسؤولة عنها أم مجرد أداة سياسية لتحقيق أجندات سياسية، كما يبحث في نظرة الشعب وبتدرج تاريخي للسلطة وفق الحقب الزمنية الثلاث المفصلية في تاريخ الكويت، هل هي علاقة ولاء مطلق أم علاقـة مصالح متبادلة مثلما هي علاقة التجار بها، كما يهمنا أن نعرف بداية الوعى الديمقراطي عند هؤلاء البسطاء، وهل كانت هناك أي مطالبات من البسطاء وقت تشكل المجالس في الحقب الزمنية السابقة، أم كان هذا الأمر مغيبا عن الوعي ذاته في تلك الفترات التي تشهد على بساطة المطالب الشعبية المتوسعة لاحقًا. وهل هذا المسكوت عنه لمدة طويلة منذ بدَّايات نشاء الكويت بدأ يظهر في وعي المعارضة الحالية في الكويت، القائمة على جهود أبناء القبائل، بينما بقى التجار للمفارقة هم صمام الأمان للسلطة مع شيوخ العشائر الذين حصل بينهم وبين أبناء قبائلهم شرخ خطير، مما يدل على أن العلاقة بين السلطة والتجار متوافقة.

اللافت في الكتاب تفاصيله الدقيقة ولغته البعيدة عن التعقيدات، يفهمها القارئ العادي كسهل ممتنع ذي طبقات تحليلية متعددة، أعلاها تهم القارئ المختص لأنها تفكك التاريخ برؤية فلسفية عميقة تجلت بالمقدمة والخاتمة اللتن تختصران المباحث وتثيران طريقة تحليل نقدية، تستند إلى موتيفات العقل الباطن وأشكال السلطة المستدعاة من الخطاب الفلسفي الغربي، تنقلب عن المألوف وتقول بجدية وجرأة كاملة، نبارك للكاتب على امتلاكها وصراحة ومباشرة من دون مواربة هي نراها ما ينقص الخطاب النقدي الكويتي المعاصر،

* كاتبة كويتية

النظرية والأدب ـ الكتابة دون كتابة

قراءة في تحلل الأدب

■ ثمة حالة وسيطة بين الأدب والنظرية، وهذا اضطر إلى الفصل بين الكلمتين بمقصدية واعيــة تبعاً لوجود قدر كبير من التعسـف في جعل هاتين الكلمتين متلازمتين، وأعني «نظرية الأدب»، فالنظريــة تحيل في تكوينها إلى معالجات طارئة على الوعي الإنساني حيث يذكر قاموس Critical Theory أن مفهوم «النظرية» قد تشكل حديثاً، وتحديداً في خمسينيات القرن العشرين على يد بعض المفكرين والفلاسفة الإنكليز والفرنسيين، ومنهم إيريس مردوك وتوم نيرن، وألتوسير.. بين عامي 1950–1960. وعلى ما يبدو فإن «النظرية» ارتبطت في معظم الأحيان بالماركسية والتحليل النفسي والمدرسة البنيوية (379 Macey) مع ما تنطوي عليه تلك الاتجاهات من توجهات لتأطير الكتابة

في حسن أن الأدب يمثل مدارات لامتناهية من التصورات التي تعود في أصولَها إلى نصوص بالغــة القدم، وتحديداً بطابعها الديني والطقســي، غيرً

أن الكتِّابة بمِعناها الاصطلاحي أو « الأدب» يتصل باســتعمَّال اللغة التيَّ تبدو معياراً صلداً لتحديد المفهوم، ولكن ليس كل ما يترجم، ويُمثل باللغة يصلح لأن يكون أدباً. يذهب تيري إيغلتون - بهدف نقد المفهوم لاحقاً - إلى ذلك الاشتراط

الذي وضعه جاكبسون بأن الأدب «عنف منظم يرتكب بحق الكلام الاعتيادى»

(إيغلتون 9)، هذا التوجـه التمهيدي يقودنا إلى الإشكالية التي نتوخي

التطرق لها، وتتحدد بتلك العلائق غير المستقرة بين المصطلحين، ونعني الأدب

والنظرية، ولاسيما أن هنالك الكثير من الدراسات التي حاولت أن تقدم نظرية

للأدب، أو نظرية الأدب من خمسينيات القرن العشريّن، غير أن زمننا المعاصر

ما من شك بأن المحاولات التي تذهب إلى جعل الأدب مؤطراً في نظرية، يأتي

معظمها من قبل إكراهات خارجيَّة تتوسل إحالة الأدب بوصفه تصُّوراً أو جهازاً

من المفاهيم والأفكار والطرائق والأساليب الموجهة في سياقات معينة، وإذا كان

تيري إيغلتون في كتابه الذائع الصيت «نظرية الأَّدب» ينتقد تلك التصورات

التي ساقها الشــكلانيون الروس للأدب بأن جعلوه عملية تغريب وانحراف

للغة عن وضعها الاعتيادي، ما ينفي عنها صفة الذرائعية، ومع ذلك فإن أي

عبارة إعلانية، أو جملة يمكن أن تتحول إلى أدب، إذا ما قرأت بناء على حالة

تثمن معينة، ولهذا يصرّ الناقد الماركسي على أن الأدب يجب أن يتسق وسياق

إن البحث في ثنائية الداخلي والخارجي والمرجعيات، بات أقرب إلى حلقة

فارغة مـن النقَّاش التي لا يمكن أن يفضي إلى نتيجـة، فمعظم المنظورات التي

توجهت للأدب مارست حالة من الإقصاء بطريقة تبادلية، بل باتت أشبه بلعبةً

«الكراسك»، فالنظرية ما فتئت تقتات على الأدب كي تعيد تشكيله في إطار

مفاهيمي تبعاً لذلك الإكراه الإنساني وحبه للإحكام علِي كل ما هو حوله،

ومع أن الأدب إنتاج إنساني حر، غير أن الإنسان غالباً ما سعى إلى تذليله،

وإخَّضاعه لتلك الإجراءات التّي تستهدف تقنينه وتصنيفه، بل ممارسة المزيد

من التعسف في مقاربة وقائعه، ودلالاته ضمن تصور يبدأ حينا من الداخل وفي

والأدب يذهب نحو تجاوز تلك الحدود، ولا سيما بعد أن استنفد الإنسان

معظم طرائــق التفكر والمقاربات، ولعل هذا الانهــدام المعرفي والإجرائي لقيمة

اللغة، بوصفها حاملة للفكر، أمسى موضع تساؤل نتيجة التحولات التي أفضت

بالبشرية إلى مزيد من التقارب، نتيجة عملقة التواصل الرقمي، ووسائل

الاتصال، علاوة على تلك الانزياحات البشرية المستمرة، والنزاعات والحروب

العقائدية والاقتصادية، والأهم من ذلك بروز قيمة الصورة والنصوص

المتفاعلة، وتلاشي الحدود بين المنتج والقارئ والمؤول، كل ذلك دفع الأدب

إلى أن يتحول إلى معطى «مجانى وعبثي»، فالأدب بات غير قابل للخضوع

لتلك الأطر والتعريفات التي تمارس إكراها غير مبرر من أجل رفض المعنى أو

قبوله، إذ لم يعد الأدب قراءة وبحثاً في الأسئلة المصيرية لمعنى الإنسان في

عالم عصى على التحليل، وهنا لا أريد أن أتبني تصورات مدرسة فرانكفورت

ما، بل أن يحتمل مرجعيات، فالأدب ليس لغة تتكلم عن ذاتها.

يشهد ارتباكاً فيما يتعلق بهذا المسعى وتحديداً في سياقات ما بِعد الحداثة.

رامي أبو شهاب*

المسلسل المدبلج «سامحيني» يجذب الملايين

دراما تركية في عالم مشحون بالعاطفة والمفارقات الدرامية



باریس_حمید عقبی:

هذه السنة الثانية وقناة المغرب الثانية تقوم بعرض المسلسل الدرامي العاطفي الاجتماعي التركي المدبلج «سامحيني»، كما تعرضه قنوات لبنانية - لعل من مميزات مشاهدة مسلسل على قنوات مغربية عدم أرهاق المتفرج بالفواصل الإعلانيــة كل خمس دقائــق، مثل مــا يحدث في القنوات الخليجية والمصرية واللبنانية من هجوم إعلاني يسبب التوتر والارتباك، لم أكن أنتبه ولا أميل للمسلسلات التركية المدبلجة، دفعتنى مجاملة زوجتي للمشاهدة معها لاكتشاف هذا المسلسل، حتى أصبحت المشاهدة جزءا من طقوســنا العائلية المهمة، وقد يكون الحديث ايضا عن أحداث المسلسل وشـخصياته ضمن الحديث اليومى، حيث أصبحت الشخصيات خصوصا (فريدة، منار، وليد وكمال) من أصدقاء العائلة، هذا العمل أصبح يجذب الملايين حول العالم، يشعر المرء بأن الدبلجة المغربية كانت جيدة جدا ولا تقف اللهجة حجر عثرة كونها مفهومة وجيدة، يمكن لعائلة غير مغربية أن تستمع بالمسلسل من دون عوائق لغوية عكس الافلام أو المسلسلات المغربية التي تكون صعبة عسيرة، فينصرف المشاهد غير المغربي ولا يحتمل هذه المعركة الصعبة مع اللهجة المغربية، لعلنا نسال، لماذا الأخوة المغاربة لا يتخذون أسلوبا وسطا في الحوار لتسهيل الفهم وكسب انتشار أكبر على المستوى العربي؟

قصة المسلســـل باختصار في مدينـــة أَنقرة تدور حول عائلة كوزان، العائلة الغنّية تتكون منّ عثمانٌ كوزان أب متسلط وميكافيلي رغم حبه لعائلته وابنَّاتُه، إلَّا أن المال مهم جدا بَّالنسبة له – قاس في تصرفاته في الكثير من الأحيان خصوصا مع زوجته زهرة. يرفض زواج ابنه كمال من منار فتاة فقيرة تسكن في حي شعبي بالضاحية، مما يجعل كمال يتخلى عن عائلته وينتصر لعشقه، كذلك يحدث مع وليد المغرم بالفتاة الجميلة فريدة اليتيمة والفقيرة، رغبات هذا الحب تصطدم بسلطة الأب الذي يوجه اولاده وفق المصلحة المادية، فيسبب الكثير من التعاسة للابناء وتحدث صدامات عديدة ثم مصالحات مع العائلة، كذلك هناك أطراف أخرى تلعب أدوارا في المسلسل، مثل ايلول التي تأتي لبيت كوزان كي تنتقم من الأب كونها تظن أنه أحرق بيتها ودمر عائلتها وفرقها عن اختها فتتقرب إلى وليد بمساعدة سهيل الذي يكره خالة كوزان، نكتشف في الأخير أن سهيل ابن زهرة زوجة كوزان هو الآخر يعشق فريدة بجنون ويريدأن يتزوجها ليحرق قلب وليد، كمال لديه كذلك بلال منافس له في حب منار،

وهو نموذج للشر يحيك الدسائس لكمال، نعيش الكثير من الأحداث القويــة والعاصفة، مثل حادثة كمال وحادثة منار، تقريبا الجميع يتعرض لحوادث، كذلك نعيش جوا عائليا مشحونا بالحب والسعادة وأحداثا يومية وعودة إلى الطفولة والماضى وذكريات كثيرة،

الدهشة الدرامية:

لعل الجانب المهم هو الشـخصيات، فعلى الرغم من كثرتها إلا أننا نتعايش ونشعر بصداقة دافئة مع ابطال المسلسل بسبب الاكتشافات المهمة في جانب كل شـخصية، التي لا يتم تقديمها دفعة واحدة، بل عبر جرعات فتصبح هذه الشخصيات خصوصا (كمال، وليد، فريدة ، منار، ايلول، بلال، هنادي سحر، ریتا، زهرة، نذیرة، نسرین، محمود، شاهین، وكذلك بطبيعة الحال الأب كوزان ولقمان زوج ريتا). هذه الشخصيات تحمل العاطفة وتعانى من الوجع، الذي هو ليس وليد اللحظـة أغلب هذا الوجع يأتى من الماضي، لكل شخصية سرها الخاص الذي لا نتمكن منّ اكتشافه في الحلقات الأولى، كي تكتشف هذه العوالم أنت مجبر للتعايش معها بشكل يومي، لأن كل شـخصية لديها نقطة ضعف وحلم تكافح من اجله، ولها ماض تعيس تحاول الفرار منه، لكنه يلاحقها بقوة لتتكشف بعض الأسرار والفضائح، فيحدث تغيرات في العلاقات بين الشخصيات تقارب وتنافر وتنافر ثم تقارب، وهكذا نبحر في دوامة من الصراعات وقد نصطدم بشخصيات ثانوية تدخل ثم تذهب بسرعة، مجموعة من المشاكل الصغير يتم حلها بسرعة في عدة حلقات لكن المشاكل والنقاط

نعيش في إطار اجتماعي عائلي متنوع المناسبات ونبحر في تفاصيل من الحياة اليومية البسيطة التي ليست لها أهداف درامية ضخمة، لكن لها أثر كو ميديّ مرح مثلا طريقة الاكل والملبس والطبخ، ما يحبه هذا وذاك من الأكل أو الملبس وغيرها من الأمور البسيطة اليومية، كل هذا يجعلنا نعيش في جو عائلي قريب منا، من خلال بعض الأحداث الصغيرة قد نصطدم بالمشاكل الجوهرية، وكثيرا ما تنير هذه الأحداث الصغيرة جانبا مهما روحيا واجتماعيا، ويجعلنا نتعمق أكثر في دواخل الشخصية، هذه الأحداث من الأفعال البسيطة تمد الكثير من جسور التآلف والتعايش مع المشاهد، وقد تكون في بعض الأحيان متنفسا بعد أزمات درامية قاسية تحمل في طياتها

الجوهرية تظل صعبة الحلول.

بــلال ابن نذيرة العاملة التي تعمـل في بيت كوزان

لعلنا كي نقف مع هذا العمل الفني المتقن والمدهش يصعب علينا كثيرا إنجازه في مقالة واحدة، ولكن يمكننا أن نكتفى بمرور سريع لأهم عناصر الشد والإثارة وبعض الجماليات المهمة ضمن عناصر

الكثير من المرح والفكاهة حتى تلك الشخصيات التي يمكن وصفها بالشريرة، حمل العنصر المرح الفكَّاهــي، نحس أن حضورها ليــس ثقيلا حتى في لحظات الدسائس وزوع العراقيل أمام الأبطال، فإننا لانكره ظهورها، نعتاد على كل شخصية ولانكره التعرف عليها، بل اننا لا نحس أن هناك شخصيات زائدة غير ضرورية رغم كثرة الشخصيات الثانوية والعابرة إلا أن جميعها يترك أثرا. كل شـخصية وخصوصا الأبطال نجحوا في لفت

انتباهنا، يعود هذا إلى الأداء التمثيلي الجيد جدا، فلكل شخصية طابع خاص مستقل غير مكرر نحس بان المثل هنا يعمل ويؤدي دوره بكل جزء من كيانة النفسي والروحي والجســدي، في اللحظات الرومانسية ننعم بهذا التقارب العشـق الصادق الحلم نحســه قريبا باستطاعتنا لمسه، وفي لحظات التعاسـة والمصائب نكاد ننفجر في البكاء، نشـعر برعشــة لهذا الحادث أو لموت شــخصية، كل حدث مؤلم له وقع قوي ليس بالمؤثرات الموسيقية مثلا يتم انتزاع تعاطفنا، ولا بالبكائيات والصراخ والعويل، بل هذه الجودة العالية فــى الاداء المدهش، (تعابير الوجه، رعشة اليد والجسد، نظرات العيون، الحركة في الفضاء المكاني) نحن كذلك نتعايش مع هذه الأمكنة البسيطة فتصبح ودودة لم يكن الابهار في الإسراف بالديكور وتقاسيم المكان، حركة الشخوص وعلاقتها بالمكان هو المصدر القوي الذي يمنح المكان قوة جمالية، وكذلك بعض الأشياء البسيطة قد تكون لها دلالات روحية وجمالية ودرامية تنقلنا من حالة إلى حالة أخرى مشحونة بالدهشة، الحرفية هنا في تعامل الكاميرا مع المكان ومع هذه الأشياء الصغيرة وكذلك مع الشـخصيات لم يتم اسـتخدام حركات خارقة للكاميرا، تم استخدام الوضعيات والحركات المعروفة، ولكن بحرفية ممتازة، بحيث أننا لا نشعر بالكاميرا كأداة تسجيل، نشعر بها كشخصية أساسية تنظر وتراقب وتعايش وتتعايش مع هذه الشخصيات والأمكنة ومعنا أيضاهي تكتشف ما نود اكتشافه، ولكن أحيانا تراوغ وتماطل في تقديم الشخصية، تركز على جزء من الجسد دون الآخر في بعض الأحيان تكون الثقب اللذي نتطلع من خلاله ونتجسـس بفضول على بعض اللواقــف، كثيرا ما تُلفت انتباهنا إلى أداة معينة أو شيء، من دون أن

حدثا مهما يكون انطلاقه من شيء صغير. لايتم تقديم الحلول بسرعة هناك مراوغة كبيرة من المخرج ليسس هدف المراوغة الإطالسة فقط، هذه الإطالـة في حل بعـض القضايا لم تكـن مملة جدا ثم هذه التشَّابك الصعب في الأحداث كون هناك مسارات عديدة تتقاطع في بعض الأحيان وفي

في هذا المجال،

لكل نص غنائي.

الجائــزة الثانية:

يتم تسليم الفائزين

جوائر مالية قيمة

2500 دولار أمريكي لكل

نص غنائي،

تسرف في توضيحها ليكن بعد ذلك سرا كبيرا أو

أحيان أخرى تظل تبحر لوحدها كما يتم التطرق لمناقشــة قضايا وقيم اجتماعية مهمــة يتم تقديمها

بيئة ليست بعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا العربية، كانت هناك مشاهد كثيرة تعكس وتصور عادات اجتماعية، كحفلات الزواج وطقوس الدفن والختان والاحتفال بالأعياد الدينية، كل هذا تم تصويره ببساطة من دون مبالغة بصورة تجعلنا نتعايش مع هذه العادات نضحك لضحكهم ونلهو ونفرح لفرحهم ونبكى لحزنهم ومصائبهم، هذه المدة الزمنية الكبيرة والطويلة والمشاهد يتابع الأحداث وقد تكون الحلقة كاملة تحكى حدثا يوميا واحدا تتناوله من عدة جهات مع ردود الفعل المختلفة لكل شخصية، وقد تكون الحلقة تحكى مساريوم وفي بعض الأحيان مجرد ساعة واحدة فقط، وربما أقل كوننا في بعض الحلقات نعيش تفاصيل دقيقة جــدا، ويكون هناك استرجاع ورحلة إلى الماضى، رغم هذا يستمر العمل في الإمسَّاك بالمشَّاهد وتقليص أي فجوة يتسرب منها الملل فتظهر عناصر وشخصيات جديدة تلفت انتباهنا وتظهر دسائس جديدة فيزيد خوفنا على

الابطال ونتشوق في انتظار الحلقة القادمة. هذه النجاحات الساحقة لبعض المسلسلات

في أسلوب درامي ممتع، بعيدا عن أسلوب الوعظ والخطابة أو الطرح المباشر، كما يزخر العمل بمشاهد مطاردات ومشاحنات عديدة تم إخراجها بشكل جيد، والكثير منها مشوق ومضحك وكذلك تخللت العمل اغان من التراث التركى ومقاطع عصرية رومانسية ورقيقة تأتي لتغوص بنا في فضاء عاطفي ساحر، المسلسل قدم نماذج إنسانية متعددة تعيش في

التركية وما تحويه من عناصر الإثارة الدرامية والحرفية والمهنية والأداء التمثيلي الرائع والأساليب الاخراجية الجيدة كل هـذا ربما علينًا الاقتراب منه ودراسته بشكل فني أكاديمي، وربما على الدراما العربية الاستفادة من هذه الدروس، منع الدراما التركية ومحاربتها إعلاميا لن يوقف تمددها وانتشارها، ولكن للاسـف الدراما العربية اليوم غير مؤهلة تماما للدخول في منافسات كونها فقدتُ الكثير من توهجها لأســبابُ فنية وأداء رتيب مكرر في التمثيل، وتكرار ممل لمواضيع، حتى الجديد يأتى باهتا ومتسرعا مثلا التعرى لا يمكن أن يكون أداة الجـذب الوحيد، فالمثلة العربية التي تكشف الكثير من جسدها قد لا يكون فستانها مناسبا وربما يكون مكياجها زائدا ومضحكا وتعابير وجهها تجعلك تشعر بأنك مع مهرج، تقديم جسد شهي قد يكون هذا الجسد ايضًا في مكان لا يحمل جماليات ولا تعرف الكاميرا التعامل معه، لا اقصد بالطبع أن جميع الأعمال الدرامية العربية سيئة ولكن المتميز منها يظل قليلا جدا،

وأعلامها، بمقدار ما أجد أن معنى النظرية بات ملتبساً، كون الأدب لم يعد تلك الثنائية القائمة على الداخل والخارج، أو الواقع واللغة، ولاسيما أن الواقع بات حائراً وعصياً على التحديد مع انتفاء ذلك النقاء الذي لم يعد سمة مميزة لمعظم الثقافات البشرية، بل إن البقاء ما فتئ يتحول إلى ترف بلاغي، فالهجنة تجتاحُ كل شيء، والواقع أضحى واقعاً افتراضياً، والحرب باتِّت الكتّرونية، والطائرة بلا طيار تقتل من دون أدنى اختلاج لمشاعر القاتل نظراً لغياب الإنسان، والدين لم يعد رسالة محبة وتسامح، والإمبراطوريات باتت غير محصنة، ومن هنا فقد بدت السرديات أقرب إلى منحى الارتباك في سبيل التعبير عن مقولات عظمى

ما من شك أن سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفييتي، مثل عملية لنفى الحدود التي تهاوت، غير أنه يعني في جزء منه انتفاء ذلك التمايز الطبقي، أو ذلك التمايز الأيديولوجي، بل إلى ما هو أعقد من ذلك، ونعني التمايزِ التكنِولوجي، بالتجاور مع اجتياح غامر لقيم الرأسـمالية التي تطلبتُ خطاباً دينياً مناوئاً، فالتقنية أحالت الشـعوب إلى متماثلات، ولكن في المظهر، غير أنها في الحقيقة باتت أكثر تباعداً، فالتو أصل المستمر أفضى إلى الَّمزيد من سـوء الفهم، والأنكى من ذلك أنه زالت هنالك شعوب تنتظر حريتها في قاعات الانتظار، وبمرور الزمن فقدت تلك الشعوب المرجعيات الثورية أو الرومانسية للتحــرر، وكانت تعمل كخزان للطاقة والقوة، أو حتى للحلم، هذا البعد قاد إلى المزيد من الاختلالات، وخروج الأمور عن نصابها، وهنا يحضر الأدب الذي يبدو عصياً على ملاحقة تلك الإفرازات المستمرة، ما دفعه إلى أن يتحول إلى قيم طارئة مستهلكة لا تصمد لتحيل الأدب برمته إلى نص استهلاكي، أو ثرثرة مجانية على تخوم الأنا، فالرواية العربية الحديثة، على الرغم من توفر كم جيد منها، غير أنهـــا باتت متمحورة في الأنا، أو في الـــذات الضيقة، وارتباكها أمام رجعية الفكر أما تقدمية الآلة والرقمية، كما هامشية المسألة. فالثقافة العربية تتقدم تقنيا على مستوى الاستعمال، ولكنها تذهب إلى المزيد من الرجعية على مستوى الأفكار. فإطلالة على الأعمال الأدبية الرائجة تكشف لنا هشاشــة الموضوعات المنطوية عليها، وهذا يعنى أن مفهــوم النظرية بات بــــلا مبرر، كون القضية بذاتها لم تعد ترقى إلى مســتوى المعالجة العميقة. ثمة إشارة لامعة لقيمة الأدب وعملية تعريفه في سياق نقد إيغلتون لطروحات الشكلانيين، فمصطلح الأدب قد يعمل مثل كلّمة weed أي العشب الضار الذي لا يريده الجنائني، ولكن إذا قرأنا هذا التوجه معكوساً، فقد يتحول الأدب إلى ذلك الشيء المقدّر والمثمن من قبل البعض، فالعشب والأدب أضحيا وظيفيين، وليسا كيانين، وبغض النظر عن تلك المناقشات المطولة لقيمة الأدب، ووظيفته، إذ أن الهدف المنشود يتمثل بالتساؤل عما لحق بالأدب من عطب حيث تحول إلى شيء غير قابل للتحديد الاصطلاحي في حدود النظرية، خاصة في ظل تلك

الانهدامات لمعنى القيم الموضوعية، أو الجمالية على حد سواء.

إن المتأمل في الروايات المعروضة في بعض المصلات التجارية المعاصرة، خاصة تلك التي تضع الكتاب في الحيّز ذاتهالذي توضع فيه الأسطوانات المدمجة، والألعَّاب الإلكترونية والميداليات الملونة، وأجهزة الحاسوب والأكواب الملونة، وشاشيات التلفاز... يشى بأن الأدب لم يعد حالة متميزة، بل أُمسى نموذجا استهلاكياً، وسلعة تبدو وهمية، ومع أن هنالك عناوين كثيرة تطالعنا لبعض الروائيين المرموقين، ولكن هنالك أيضاً عددا هائلا من العناوين والروايات التي تتحدث عن مشـروب ما، أو عن رواية تناقش قصة خادمة، أو قَصةً حب، أو يوميات فتاة في مدينة ما، وغير ذلك من الكتب التي يدهشني عدد طبعاتها، على الرغم من أن القراءة في هذه الأعمال غالبا ما يكون مخيباً للآمال، بل إنها تدفع إلى مزيد من التساؤل عن مدى قدرتنا على خلق نظرية للأدب، تبعاً لما يمكن أن نجده من فراغات حين نبحث عن أيديو لوجيا أو مقاربة لمناقشة هذا الشكل أو النوع الجديد من الأدب الذي بات نمطاً من الاستهلاك لكتب مطبوعة بعنايــة، تمارس إغواءها عبـر عدد الطبعات والغلاف المشـغول بعناية وفكر مختصي التســويق، غير أن هذه الأعمال حقيقة لا تقدم أثــراً، ولا تخلقَ قيمة، أضف إلَّى ما سبق تلك السيولة الكتابية التي أضحت نصوصاً لا متناهية من الثرثرة حول اللاموضوع، لأن الموضوع لا يكاد يتبلور حين ينتهى، أو يتحلل. إن حدود النظريات في وعيها بالأيديولوجيا والشكل، وتلك المقاربات التي تتوخى بعدا تأويلياً أو صورة لحالة المبدع أو المتلقى لم يعد سائغاً، نظرا لغيابً الموقف، فالأدب أصبح مقدراً ومثمنا لدي شعوب لم يعد يشعلها سوى الدين بوصفه قيمة هوياتية، أو حلماً ماضوياً، أو هوية تتشكل في عالم هجين وفارغ، أو ربما ممتلكات مادية تحتاج يومياً إلى عملية تحديث. وبهذا أضحت الثرثرة حول يوميات فتاة أو خادمة غالباً ما ينظر لها بوصفها قيمة تفوق أي شيء آخر، وذلك - فقط- لكونها لاقت تقديراً من قبل مجاميع من القراء المعاد تشكيل وعيهم في ضوء أفق ما بعد الحداثة التي نزعت مراكز كل ما يحيط بنا،

* كاتب فلسطيني - الأردن

بحضور نخبة من الأدباء والكتاب والأكاديميين والمثقفين

«كتارا» القطرية تدشن فعاليات «الضاد» لتعزيز الاهتمام باللغة العربية

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

في خطوة حيوية لتعزيز الاهتمام باللغة العربية والعناية بها عبر مشروع متكامل ومستمر على مدار العام، دشنت المؤسسة العامة للحي الثّقافي «كتّارا» فعاليات الضاد، خلال حفل أقيم في مسرح الدراما، وسط حضور نخبة من الأدباء والكتاب والأكاديميين والمثقفين والمهتمين. وتأتى المبادرة في إطار الجهود التـي تبذلها «كتارا» التي وضعـت على عاتقها الإسهام في النهوص بالثقافة والأدب والفكر في دولة قطر والوطن العربي، حيــث يعد هذا الهدف من بــين أبرز محاور الاستراتيجية الخمسية للمؤسسة.

واشتمل الحفل على عدة فقرات بدأت بعرض تقرير مصور حول أسبباب عدم الاهتمام باللغة العربية وسببل تغيير هذا الواقع، وأشر الاعتناء باللغة على الأجيال الناشئة. وأعرب أحمد السيد نائب المدير العام لشؤون العمليات في «كتارا» في الكلمة التي ألقاها نيابة عن خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسـة العامة للحي الثقافي عن ترحيبه بالحضور في «كتارا». وقال: «يسرنا أن تحتفل اليوم بتدشين واحدة من الفّعاليات المهمة في إطار تحقيق ذلك الهدف، من خلال إطلاق فعاليات الضاد في خطوة حيوية لتعزيز الاهتمام باللغة العربية والعناية بها عبر مشروع متكامل ومستمر على مدار العام، حيث أن الحفاظ على اللغة هو أحد مظاهر قوة الأمم والشَّعوب.. فكيف إذا كانت لغة القرآن الكريم.. لغة الضاد التي نقلت حضارة الأمتين العربية والإسلامية إلى مختلف أرجاء الأرض منذ آلاف السنين».

وأضاف: «أننا في المؤسسة العامة للحي الثقافي ونحن نطلق هذه الفعاليات لنؤكد مجددا على دور كتّارا في المحافظة على اللغة العربية، وبذل كل الجهود لنشرها انسجاما مع رؤيتنا في الحي الثقافي للتأكيد علَى الهوية الثقافية العربية من خلال أنشـطتنا وفعالياتنا المختلفة، ونأمل أن تساهم فعاليات الضاد المبتكرة والمتميزة من حيث الشكل والمحتوى في تسليط الضوء على مكانة اللغة العربية وجمالها، وصولا إلى تعزيز حضورها بما يخدم التعليم والثقافة في دولة قطر والخليج والعالم العربي. وأعرب عن أمله في أن يكون الحي الثقافي عند حسن الظن في القيام بالمشروعات والفعاليات والبرامج الهادفة لتعزير الهوية العربية والثقافة العربية في عالم متغير يحتاج مناكل تجديد وانفتاح على مختلف الثَّقافات والحضارات، ولن يتحقق ذلك من دون المحافظة على

اللغة العربية والارتقاء بها». عقب ذلك قام خالد عبد الرحيم السيد المشرف العام على فعاليات الضاد بالإعلان عن إطلاق مسابقتين في مجال تعليم اللغـة العربية، الأولى تختص بالقصـص المصوّرة، والثانيةُ تختص بالشعر الغنائي، تحت شعار «نشر اللغة العربية

مسؤوليتنا جميعا»، قائلا: «ونحن ندشن مسابقة أفضل قصة مصورة ومسابقة أفضل شعر غنائي، كلنا أمل أن تشكل هاتان المسابقتان إضافة نوعية نصو تعزيز تعليم اللغة العربية والنهوض بها. وقد جرى خلال الحفل تدشين مجلة «الضّاد» المصورة للأطفال والكبار، التي تصدر بشكل شهري وتركز على تعليم اللغة العربية بأسلوب مشوق وجذاب، كما جرى تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلة».

بعد ذلك كان الجمهور على موعد مع مسرحية «ملحمة الضاد» التي حازت إعجاب الحضور من خلال تركيزها على حال اللّغة العربية والواقع الذي تعيشه في ظل تراجع الاهتمام بها في الوطن العربي، وما يلَّحقه ذلك من تأثيرات فيّ الشعوب العربية لاسيما الأجيال الناشئة.

وقد أعلنت «كتارا» شروط مسابقة أفضل قصة مصورة لتعليم اللغة العربية، وتتمشل في أن يكون الموضوع من بنات أفكار المشارك، وليس منقولا أو سبق نشره، وأن تكون القصة المصورة متخصصة في تعليم اللغة العربية، وأن يكتب الموضوع بلغة عربية سليمة، مع مراعاة القواعد والابتعاد عن اللَّهِجاتَ المحلية غير المفهومَة، وعدم الاستهانة بالتشكيل، بحيث يتــم وضع الحركات على الكلمات، وأن يكون أســلوب القصة المصورة جميلا وجذابا، وأن تكون واضحة الهدف، وأن تحافظ على الآداب العامة والقيم الأخلاقية والدينية.

كما يشترط ألا تتجاوز 10 صفحات ولا تقل عن 6 صفحات، وألا يقل عدد الرســومات عن 24 رســما، وأن تتضمن الرسوم شخصيات وأفكار مبتكرة، علما بأن آخر موعد لتسليم الأعمال هو يوم الاحد الموافق 24/5/2015. وبموجب الشروط تصبح القصصُ الفائزة ملكا لكتارا يحق لها التصرف بها على أن يتم الاحتفاظ بذكر اسم صاحب القصة، ويتم تقييم الأعمال المقدمة من خلال لجنة متخصصة في هذا المجال.

ً أما جُوائز هذه المسابقةً فهي: الجائزة الأولى: يتم تسليم الفائزين بأفضل خمسة أعمال جوائز مالية قيمة 5000 دولار أمريكي لكل قصة مصورة، الجانكزة الثانية: يتم تسليم الفائزين بأفضل خمسة أعمال جوائز مالية قيمة 2500 دولار أمريكي لكل قصة مصورة.

كماً أعلنت «كتارا» شروط مسابقة أفضل شعر غنائي لتعليم اللغة العربية، وتتمثل في أن يكون النص من بناتً أفكار المشارك، وأن يكون الموضوع متخصصا في تعليم اللغة العربية، وأن يكتب النص بلغة عربية سليمة، مع مراعاة القواعد والابتعاد عن اللهجات المحلية غير المفهومة، وأن تكون كلمات النص جميلة، وأن تكون واضحة الهدف، وأن تحافظ على الآداب العامة و القيـم الأخلاقيـة و الدينية، إضافة إلى الالتزام بشروط وقو أنين الشعر الغنائي من قوافي وحبكة، وأن يكون مبنيا على الوحدات الصوتية الموسيقية، وألا يقل عن 10 أبيات في النص الغنائي، علما بأن آخر موعد لتسليم الأعمال هو يوم الاحد الموافق 24/5/2015. ويصبح النص الفائز ملكا لكتاراً يحق لها التصرف به على أن يتم الاحتفاظ بذكر اسم صاحب النص. ويتم تقييم الأعمال المقدمة من خلال لجنة





أســبوع الضاد، وما يصاحبه من مسابقات وفعاليات تهتم بتنشيط ونشر اللغة، فضلا عن إقامة العديد من الفعاليات الأخرى خلال المرحلة المقبلة ضمن هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها على هذا المستوى. من فعاليات «كتارا»

السنة السادسة والعشرون_العدد 7970 الثلاثاء 30 كانون الأول (ديسمبر) 2014_ 8 ربيع الأول 1436هـ

ماجدة الرومي تفتتح حفلات «هلا فبراير» الغنائية الكويتية والمهرجان يكرم الشاعرة سعاد الصباح



ماجدة الرومي

الكويت - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان «هـلا فبراير» عن تكريم الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح، ضمن فعاليات المهرجان، تقديرا لدورها وجهودها في دعم الثقافة في الوطن العربي وخدمة المجتمع وتشجيع العلم والعلماء.

وقال عضو اللجنة العليا ورئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان وليد الصقعبي إن تكريم الدكتورة سعاد الصباح ضمن فعاليات المهرجان الذِّي ينطلق 8 ينايـر/كانون الثاني المقبل يأتي أيضا نتيجة دورها الرائد في تشجيع الشباب العربي على الابداع الأدبي والعلمي والفني.

ولقت إلى اطلاق الدكتورة سعاد العديد من المبادرات والجوائز التشجيعية في المجالات العلمية والأدبية والفنية، وخصوصا الفنون التشكيلية ودورها في ربط الثقافة العربية بالغربية من خلال جائزة سنوية تقدمها في لندن لأفضل المؤلفات الانكليزية عن منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن الدكتورة سعاد شخصية أدبية و ثقافية قيمة محليا وعربيا، ولها العديد من المؤلفات والمصنفات في مجالات الشعر والأدب والاقتصاد، إضافة الى ممارستها الفن التشكيلي، الذي برعت فيه منذ بواكير حضورها الأدبي حتى الآن، واستطاعت أن تجد لنفسها وللمرأة الكويتية مكانا مرموقا بين عمالقة الأدب العربى من الشعراء والمبدعين فاستحقت بذلك أن تكون إحدى رائدات الثقافة العربية.

وفي سياق «هلا فبراير» ذاته من جانب آخر أعلن الملحن عبدالله القعود منسق عام الحفلات الغنائية: أن الفنانة ماجدة الرومي ستفتتح حفلات مهرجان «هلا فبراير» الغنائية هذا العام،

ومن الطبيعي أن تكون هناك أمسية منفردة وخاصة للفنانة ماجدة الرومي التي تمثل الفن الراقي ولها طابعها الخاص نظرا لنوعية الطرب الذي تقدمه وستكون هي في أولى الأمسيات الغنائية بعد فترة طويلة لم تغن فيها في الكويت، الي جانب مجموعة من ألمع مطربي الوطن العربي وستكون هناك مفاجأة فنية لا يمكن لى الإعلان عنها الآن لحين الإنتهاء من الاتفاقات النهائية، أملا أن يستمتع الجمهور بما سنقدمه من حفلات.

وكشف القعود عن جدول الأمسيات، حيث ستقام الحفلة الاولى يوم الثامن من يناير/كانون الثاني تحييها الفنانة ماجدة الرومي، أما الحفلة الثانية فستقام يوم الخامس عشر وتجمع فايز السّعيد وشمة حمدان وتامر حسني ونبيل شعيل. وأشار إلى أن الحفلة الثالثة ستقام يوم السادس عشر ويحييها فهد الكبيسي، وشيرين عبدالوهاب، وعبادي الجوهر.

أما الحفلة الرابعة فستقام يوم الثالث والعشرين بمشاركة محمد

عساف، ونانسي عجرم، وحسين الجسمي. و تحدث علي حسن مخرج الحفالات الغنائية قائلا: في هذا العام سيكونّ هناك شكل جديد للصورة عند نقل الحفلات لكوننا دمجنا ما بين التكنولوجيا والديكور وسنستخدم معدات وكاميرات جديدة تستخدم للمرة الاولى في نقل الحفلات وسيكون هناك ما يقارب 4 كرينات و16 كاميرا لنقل الحدث

وأشار وليد الجاسم إلى الفعاليات الأخرى، ومن بينها مسرحية «ينانوة الجليعة» وستعرض في الفترة ما بين -14 18ينايـر وهي من بطولـة انتصار الشـراح، عبدالرحمـن العقل، أحمد الفرج، ناصر البلوشي، سعيد الملا ومي البلوشي، وهي من تأليف هشام العوضي وفكرة واخراج ناصر البلوشي.



سعاد الصباح

جسدت «أم كلثوم» في مرحلة الطفولة وجديدها «أريد رجلا»

سهر الصايغ تجسد شخصية إبنة فيفي عبده الشقية

القاهرة – «القدس العربي»

محمد عاطف:

أكدت الفنانة الشابة سهر الصايع أنها ستظهر في شهر رمضان المقبل في دور جديد من خلال مسلسل «يانا يا أنتى» بطولة فيفي عبده وسمية الخشآب.

وتَّقول: الجمهور تعود على فى أكثر من عمل بشخصية الفتاة الطيبة والمسكينة، ولكن في «يانا يا أنتى» أقدم الفتاة الشقية إبنة الفنانية فيفي عبده وهي مختلفة عن أدواري السابقة.

وتضيف: أبحث عن الشخصية التي أجتهد فيها ولا تشبهني وربما يفضل بعض المنتجين والمخرجين ترشيح الفنان بالدور، الذي أتقنه من قبل، وأحاول الهروب من تلك المحاصرة من الشخصيات التي نجحت بها لتجسيد أدوار مختلفةً ومتنوعة، وأحمد الله أن وجهى مصري خالص فيتم ترشيحي لأدوار الفتاة المصرية.

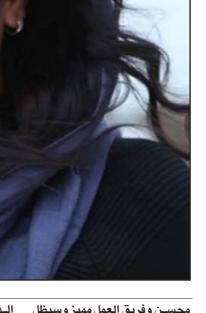
وعن مسلسلات ذات الـ 60 حلقة تقول: هذه النوعية ظهرت ع الدراما التركية،ولا بد أن تظهر بها الدراما المصرية، والمهم السيناريو المكتوب ألا يتضمن التطويل والمط لأنها حققت النجاح

مع المشاهدين، وأشارت إلى أنها تشارك في مسلسل لم يبدأ تصويره بعد عنوانه «أريد رجلا»، عن رواية الأديبة نور عبد الله، وسيناريو وحوار شهيرة سلام وإخراج بتول عرفة.

وعن مسلسل «عيون القلب» تقول: أصــور حاليا وأعتــز بعملى مع المضرج محمد مصطفى لمهارتة فى العمل وأجسد شخصية ممرضة شقيقة رانيا يوسف وتقابلهما بعض المشاكل ويشارك في البطولة الفنان ماجد المصري، وهى من نوعية الدراما الطويلة.

وكشفت الصايغ أنها محظوظة للمشاركة في الدراما بأعمال جيدة فمنذ ظهورها وهي طفلة في السابعة من العمر بمسلسل «أم كلثوم»، التي جسدتها في مرحلة الطفولة، وكانت على موعد مع الفن وظهرت مع أعمال عديدة وصلت بها في دراما 2013 إلى مسلسل «بدون ذَّكر أسماء»، وكان بمثابة نقلة فنية لها.

وتقول: مسلسل «بدون ذكر أسماء» نفذ بجودة عالية وأعتبره علامة في الدراما، يكفي أنه من تأليف الكاتب الكبير وحيد حامد وللمضرج الواعى والنشط تامر



وحول مسلسل «إبن حلال»

محسن وفريق العمل مميز وسيظل الذي غلب على مشاركتها

وإنسانيات، والآخر بمسلسل «شمس» تقول: العملان للرومانسية والهدوء والنوعان لا مختلفان تماما، ولا يمكن المقارنة يقتربان من بعض. وتضيف: مشاركتي مع النجمة بينهما، فالأول فيه جرائم وعنف

سهر الصايغ

أجسدها طوال الوقت ترى الفرق بين المستويات ولا تذوب بينهما. و تشیر إلى أن مسلسل «شمس» عكس الانقسام الطبقى الموجود في الواقع المجتمعي.

صحيحاء

ليلى علوي مهمة جـدا وإضافة إلى

«السـرة الذَّاتية» الخاصـة بي وفي

«ابن حلال» حقق العمل انتشاراً

وحول اتهام مسلسل «شمس»

بأنه تناول الطبقة العليا من

المجتمع بشكل غير واقعى وكانت

فيه مبالغات شديدة، ترد: بالعكس

تلك الطبقة موجودة وبشكل أكبر

مما عرض في المسلسل، لو أن هذا

الاتهام وجه إلى شخصيتي سلمي

وصباح بأنهما اندمجتا مع الطيقة

العليا وهي من الطبقة الفقيرة

أو المتوسطة فهنا يكون الإتهام

وتضيف: شخصية سلمي التي

وعن البطولة المنفردة لنجم أو نجمة للمسلسل، كما حدث لها مع محمد رمضان في «إبن حلال» ومع ليلي علوي في «شمس»، وهل البطولة المركزية تعطى المضرج التركيز على الشخصيات الأخرى في العمل تقول سهر الصايغ: معظم الأعمال التي حققت النجاح الكبير في السنوات الماضية كانت تعتمد

على البطولة الجماعية لأن دراما البطل الواحد إن لم تكن الخطوط الدرامية من حوله بينها ترابط قوي فإن المشاهد يشعر بالملل.

وتضيف: أما البطولـة الجماعية فإنها تعطى أكثر من خط درامي يشد انتباه المتفرج، وكل واحد منهم يكون نجما وهو ما يجمع عدد كبير من النجوم، وهذا ظهر في مسلسلات مثل «الحارة»، «المواطن أكس»، «بدون ذكر أسماء».

وتوضح أن البطولة الجماعية تعطى فرصة أكثر للمؤلف والمخرج لإظهار قصص وحواديت متنوعة ولذا مسلسلات الـ30 حلقة يصعب فيها «التمحور» حول شخصية بعينها بل تحتاج إلى أكثر من قصة متداخلة مع بعضها البعض،

وأنهت سهر الصايغ حديثها بالقول إن المسلسل الذي يعتمد على بطل واحد يجب أن يكون الموضوع جذابا للمشاهد والشخصيات المحيطة بالبطل غير مهمشة ومكتوبة بشكل جيد ولا تعتمد على عدد المشاهد ولكن فيه عناصر

وترى أن مسلسل «ابن حلال» بطولة جماعية، صحيح أن حبيشة هو الأساس، لكن كل شخصية لها بداية ووسط ونهاية وتأثير.

طاغوت» الروسي أفضل فيلم عالمي لهذا العام العام



فيلم «طاغوت»

لندن «القدس العربي»:

إحتل فيلم «طاغوت» المرتبة الأولى في قائمة التصنيف التي أعدتها صحيفة « هوليوود ريبورتر» الأمريكية لأَفضل أفلام عام 2014. وهو من إخراج

الروسى أندريه زفياغينتسيف. وأدرجت في قائمة التصنيف لأفضل أفلام عام 2014 أيضا أفلام «عشاق دائما على قيد الحياة»، من إخراج جيم جارموش و»بيوردمان» من إخراج ألكسندرو إنياريتو و»الطفولة»، من إخراج ريشارد لينكلايتر و »صياد الثعالب»، من إخراج بنيت ميلر وغيرها. أدرجت شركة «أكومباني روسيا» الفيلم أيضا في

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي أن ترشح لنيل جاً ئـزة «أو سـكار» السـينمائية. وكان فيلم «طاغوت» قد حاز على جوائز في شتى المهرجانات الأوروبية والأسيوية والأمريكية، بما فيها مهرجان «ميونيخ» ومهرجان «صربيا» ومهرجان «تورونتو» وغيرها.

قائمة التصنيف الخاصة بأفضل الأفلام عام 2014 التى أعدتها وكالة «أسوسييشين بريس». وسبق لهذا الفيلم، الذي منح جائزة أفضل سيناريو

ويعتبر فيلم «طاغوت» رابع فيلم يخرجه المخرج الروسى أندريه زفياغينتسيف، الذي سبق له أن أخرج أيضًا فيلم «العودة» وفيلم «مشرد» وفيلم»

دبي- «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:

رحلة المواهب مستمرة، وتكشف عن مشتركين، يستحقون أن تسلط الأضواء على مواهبهم الفنية والغنائية وعروضهم المميزة. وبطبيعة الحال، لم تغب في اختبارات الأسبوع الثاني، العروض الطريفة لمشتركين، أعطوا بخفة ظلهم جوا مرحا للحلقة، لكنهم لم يفلحوا بإقناع اللجنة بمواهبهم على مسرح «آرابز غوت تالنت» في موسمه الرابع.

وفي الحلقة الثانية من الاختبارات، منحت نجوى كرم المشتركة المصرية ياسمينا فرصة الانتقال مباشرة إلى مرحلة نصف النهائيات، بضغطها على «البزر الذهبي»، بعدما أشعلت ابنة الـ 16 ربيعاً، المسرح بغنائها الطربي الأصيل. اعتبر العرض الأول للمشـترك «موالاً» مـن الجزائر، الذي قدم

وصلة من ألعاب الخفة المزوجة بالتكنولوجيا بداية مشجعة أذهلت اللجنة بأعضائها الأربعة، لكن قسماً ممن وقفوا بعده على المسرح من مشتركين، خذلوها. فهذا الذي يغني الأوبرا، وذلك الذي أراد الوصول بموهبة الغناء «تحت الدوش»، ثم عرض تنورة تراثية تقليدي، ومواهب شعرية أقل من عادية وفن قراءة الأفكار... وأعاد المشترك «ممدوح المرزوقي» من المملكة العربية السعودية، الثقة للجنة بوجود مواهب حقيقية في البرنامج من خلال عرض يعتمد الخدع البصرية. وحين بادره علي جابر طالبا بأن يعلمه سر هذه الألعاب، أجابه «إنسى يا عميد!». واستحقت فرقة «أو لاد ياسين» من مصر، المؤلفة من أربعة أشقاء ثناء اللجنة وتشجيعها بعد عرض يمزج بين السيرك والأكروبات، زينه دخول ابنة أحمد قائد الفرقة التي لا يتجاوز عمرها السنتين.

عن رهبتها من الوقوف أمام أعضاء لجنة التحكيم، معلنة عن خوفها من التجربة، لكنها استطاعت التأكيد على تميّز موهبتها، فاستحقت 4 نعم من أعضاء لجنة التحكيم، ثم طلبت منها نجوى أن تغنى مقطعاً إضافياً لتقنع العميد أكثر بموهبتها، وعندما بدأت الغناء ضغطت على «الزر الذهبي» لتستخدم حقها في نقل مشترك واحد إلى مرحلة نصف النهائيات، بعدما سبقها أحمد حلمي إلى هـذه الخطوة الأسبوع الماضي، عندما نقل «فريق تيستو» إلى مرحلة نصف النهائي. وحان موعد وقوف «كراكيب باند» من مصر على المسرح، فاستحق عرضها التأهل إلى المرحلة التالية، مع «3 نعم». تبع ذلك، عرض موسيقي مميز لـ «حركة وتر»، من مصر المؤلفة من 3 شبان، قدموا وصلة موسيقية متميزة من تأليفهم، وتأهل الفريق إلى المرحلة التالية بجدارة.

أما المشترك الجزائري «نابيلسون»، فقدم عرضاً مذهلاً، أظهر ليونة واضحة في جسده، ولفت مقدم العرض أنه مبتكر هذا النوع من العروض. بعدها، أطل فريق «غرافيتي آريبيا» من المملكة العربية السعودية في فن الرسم على الجدران، ليكشف عن لوحة رسمها بسرعة فانقة للممثل المصري الراحل سعيد صالح. أما ناديا من الملكة العربية السعودية، فقدمت معزوفة موسيقية من تأليفها وعزفها على آلة البيانو، استحقت «4 نعم». أما المشترك «جون بوكس» من الصومال، الذي يعيش في بلجيكا، فقدم عرضاً أعجب أعضاء اللجنة بخفة ظله وحركته الإيقاعية على وقع الموسيقي. وختم الحلقة المشترك «عُمرو عمروسي» من مصر، في عرض تمثيلي مؤثر، عبر فيه عن الألم النفسى جراء انقسام الوطن العربي وتمزق أوصاله. فصفق له أحمد حلمي بقوة، وبكت نجوى وعلقت بالقول إنها معجبة بهذا المشهد الذي يحتاج إلى فيض من الأحاسيس الصادقة، فيما بدا الحزن والسعادة معا على لجنة التحكيم.

أكثر ثقة بالحبيب ولا تفرض عليه

أنت لست في مزاج جيد منذ الصباح

فالأمور تعاكسك ولا تستعجل الحبيب

لمعرفة حقيقة مشاعره وانتظر حتى

لا تتصرف بطيش أو تتخذ قرارات

الحوت:

تكلف بالمزيد من الأعمال اليوم

يتخذ قراره بنفسه.



المتسابق الصومالي الذي أدهش لجنة التحكيم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

بالك وتفكيرك كله موجه نصو الأوضاع المادية فأنت لا تنفك تفكر في كيفية تُحسينها ويجب أن تضع حداً من الحبيب أكثر. اخلافاتك ممال من

السرطان تشعر بالاضطراب اليوم فأنت تشعر

أن الأمور لا تسير كما تريد وتضطر

الوقت المناسب لإنهاء أعمالك الروتينية إلى إعادة ترتيب أوراقك وأوضاعك العاطفية في تحسن مستمر وتتقرب والحب يغمر قلبك بعد أن اعترف لك الحبيب بحقيقة مشاعره.

كن حذرا هذه الفترة ولا تسبح عكس سريعة قبلِ أن تتأكد من الحقيقة وان التيار حتى تتحسن الأوضاع وقد تشعر كنت متأكداً من حقيقة مشاعرك فلم لا بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب تعترف للحبيب بها.

> عليك أن تتمتع بمرونة أكثر أثناء تعاملك مع الآخرين وعليك أن تكون الكلام الجميل فلا تبخل عليه.

الميزان

الأعمال كثيرة اليوم ما يجعلك لا تجد

العقرب ،تأخر ول أن ارك مع

ما يجعلك تقلق وتعيد ترتيب جدول أعمالك والحبيب يحتاج أن يسمع منك

الاسد	لخلافاتك مع الحبيب.										$\overline{}$	
تشعر بالإحباط اليوم بسبب تأخر	الثهر		5				3	7			1	
المكافأة التى كنت تحلم بها حاول أن	. - رر لديك اليـوم القوة التي تســتطيع من	п			8	9			7			
تصلح ما أفسدته أمس في شجارك مع	خلالها السيطرة على زمام الأمور ولقاء	п			6	5						
الحبيب.	رومانســي يجمعك مع أحد الأشخاص	П	Г	7		6			4		\neg	
العذراء	وتتقرب منه أكثر.		_			ř			H.		_	
•	الجوزاء		6								7	
الحظ يقف إلى جانبك اليوم والاسيما	•4				4			8		9		
فيما يتعلق بالأمور المادية ولاتدع	لا تضيع وقتك وأنت تتحسر على		Ь			_			_		_	
الأفكار السلبية تسيطر عليك وعلى	الوقت الـذي يمضـي ابـدأ مـن جديد	п						5	2			
علاقتك مع من تحب.	وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع	п			5			4	8			
	الحبيب.	П	8			1	6				5	
			<u> </u>			<u> </u>			_		<u> </u>	

حل العدد السابق

3	8	2	7	9	6	1	5	4
7	9	4	1	5	2	3	8	6
5	6	1	8	3	4	2	9	7
1	4	6	3	2	8	9	7	5
8	3	9	4	7	5	6	2	1
_	_	7	^	6	4	0	4	_
2	5	/	9	6		8	4	3
6	7	8	5	1	9	4	3	2
	7 2	8		1 8	9	_		_

حفلات رأس السنة من التنافس بين فريد الأطرش وعبدالحليم إلى استعراضات هيفاء وهبي وجيلها

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضى:

في السنوات الأخيرة وبالتحديد قبل قيًام ثورة «25 يناير» كان الإحتفال بأعياد رأس السنة الميلادية هو اللوسم الرئيسي لنجوم الأغنية وهي عادة لم تتوقف إلا في فترات الإضطراب وضعف السياحة، حيث التراجع الذي أصاب كثيرا من النواحي الفنية أدى إلى انقطاع العادة السنوية التي كانت سببا في رواج الأغنية المصرية والعربية لعقود طويلة كانت فيها البطولة لعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش كأهم قطبين متنافسين فى مرحلة إزدهار الأغنية واستقطات الجماهير من المحيط إلى الخليج.

شهدت أعياد رأس السنة الكثير من المعارك بين نجوم الأغنية الكبار لأهمية المناسبة الكبرى فبخلاف فريد وعبد الحليم كان هناك أم كلثوم وعبد الوهاب ونجاة وفايزة أحمد وصباح ومحمد قنديل ومها صبرى ومحمد فوزى ومنير مراد وكثيرون يتنافسون في الليلة الختامية لنهاية العام لاحتفال بقدوم عام جديد مقبل ومنذ ذاك التاريخ البعيد وحتى الآن ظل التقليد مستمرا وتناوبت الأجيال من المطربين في سباق التنافس الغنائى فظهر على الحجار ومحمد منير ومحمد الحلو وأنغام وسميرة سعيد وعمرو دياب وآخرون من المجالين، وأخذت الحفلات الشكل نفسـه من حيث الأهمية، وإن اختلفت المواقع والمضامين، إذ خرجت الاحتفالات بعيداً عن القاهرة لتشمل المدن السياحية المعروفة كشرم الشيخ ومارينا والغردقة، وهو ما وسع من نطاق الأستيعاب ونوع في الأغاني والألحان حسب نوعية الجمهور

واختلاف الأذواق. ونشطت الحركة الفنية والسياحية بفضل الإقبال لأكثر من عشر سنوات فانفتحت السوق لتضم وجوها وأصواتا جديدة مصرية وعربية تشابه في معظمها في الأداء الصوتي والحركي بعد

هي تلك الموسيقي التي تمردت على الفن السائد

على الساحة الغنائية الحالية في مصر ووجدت في

العالم الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي

أغنيات «تحت الأرض» (الأندرغراوند) كما

اصطلح النشطاء على تسميتها نسبة إلى أنها تخرج

لهم من تحت الأرض، وتمر بكل مراحل إنتاجها في

الخَفَاء بإمكانيات بسيطة للغاية، لا تتعدى غرفةً

بها عازل للصوت وجهاز تسجيل وميكروفون، فضلا

عن أنها تعانى من تضييقات كثيرة في التصوير

الخارجي وربما يلاحق بعض نجومها أمنيا كما حدث

هـذه الظاهرة بشكل لأفت للنظر؛ إذ أمطر مطربو

«الأندرغراوند» صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

بعشرات الأغنيات الاحتجاجية التي لاقى بعضها

مشاهدات مرتفعة على موقع «اليوتيوب»، ليصنع

أصحاب المواهب الغنائية في مصر فنا احتجاجيا

أبرز تلك الأغنيات هي «هو أنت ليه أصلا كده»

والتى يخاطب فيها المطرب الشاب مصطفى أمين

وطنه بصيغة استفهام استنكارية، متسائلا عن كل

وأغنية «سيرة عبد الغفور» التي يروى من خلالها

المطرب محمد عباس حكاية مواطن بسيط يدعى «عبد

الغفور»، ويستعرض بأسلوب المواربة قصة وطن

أبطاله ما بين فارس يتسمك بأرضه أكثر من تمسكه

بحياته، وصامت أنهكه ضنك المعيشة، وظالم يتجبر

كذلك أغنية «الشارع اتكلم» التي تميزت بطابعها

الحماسي، وتصوير مقاطع من مقاطع الفيديـو

الخاصة بها في التظاهرات الآحتجاجية التي شهدتها

اللافت للنظرأن الأغنيات الاحتجاجية خلال العام

2014 أولت اهتماما خاصا بالمرأة، فظهرت أغنية «زي

الحمام» لتدافع عن سجينات الرأي من الطالبات

في مصر ممن شبهتهن الأغنية بالحمام الذي يحلق

دبي - «القدس العربي»

لا تنتهى قصص الحب دوماً بالزواج السعيد، فبعضها يحمل

عذابات وآلاما، ويتطلب صبراً على الغديأتي بالرومانسية المبتغاة.

ومن ينتظر أن تفتح أمامه أبواب السعادة، يصحو في لحظة على

واقع مرير وكابوس غريب، فيكتشف أنه بنى قصوراً من الرمال،

وجدرانـا من الوهـم. هذه هي أحوال شـخوص الدراما الرومانسـية

العربية «عشق النساء» للكاتبة اللبنانية منى طاي والمخرج اللبناني

عمل مستوحى من قصّة حقيقية دارت فصولها في أواخـر

تسـعينيات القرن الماضى في لبنان، وتضـيء على معضلات حقيقية

فى الحياة، تشغل مجتمعاتنا العربية كالعنف الأسري بحديه

الجسدي والنفسى وتأثيراته على الأجيال الصاعدة، العنف ضد

المرأة والإدمان على المخدرات في المدارس والجامعات. يجمع المسلسل

نخبة من نجوم الشاشة اللبنانية والعربية منهم باسل خياط، وورد

الخال، ونادين نسـيب نجيم، وميس حمدان، وبيتر سـمعان، وجهاد

الأندري، وطوني عيسى، وجوي خوري، ورندا البحيري، ومحمد

يطرح «عشق النساء» حكاية مجموعة من النساء في مرحلتين

زمنيتين متباعدتين. أبطال المرحلة الأولى هـن «غادة» (ورد الخال)،

«أمل» (نادين نسـيب نجيم)، «جيهان» (ميس حمدان)، «ناي» (ندى

ريمي)، ويضيء على دور الرجل في حياتهن، لا سيما في حياة «غادة»

التى تزوجت من ابن العائلة الارسـتقراطية «فريد» (جهاد الأندري)،

وأنجبت منه 4 أو لاد، وتعمل كممرضة وقابلة قانونية لتعيل عائلتها.

وهي تعاني الأمرّين مع زوجها الذي خسر ماله وثروته في لعب

الميسر، وتحول إلى رجل عنيف، كادت زوجته تتركه مراراً، لولا

تعلقها بأولادها وخوفها من خسارتهم، ولولا وجود صديق زوجها

عام، وهيثم سعيد، ووسام حنا، وندى ريمي وغيرهم.

من أحمد جمال المجايدة:

فیلیب أسمر، علی «أم بی سی 4».

بسلاحه، ورجال دين تحولوا لمشايخ سلطان.

ما لا يروق له في وطنه.

بعض الجامعات المصرية.

مع رامي عصام، الملقب بمطرب الثورة في مصر.

مساحة أكثر رحابة وأقل تقييدا،



فريد الاطرش

أن فقدت الأغنية بعض خصوصياتها نتيجة التعددية وعدم العناية بالمضمون والنظر فقط إلى الشكل وشيوع «الفيديو كليب» الذي حول الأغنية إلى مجرد تابلوهات راقصة، وقد سهل هذا على عناصر كثيرة احتراف الغناء، واختلط الحابل بالنابل وماعت الذائفة الموسيقية ونحت نحو الإيقاعات الغربية السريعة هربا من التطريب الذي يحتاج لإمكانيات ومعارات غنائية لا تتوافر في معظم الموجودين على الساحة باستثنّاء ثلاث أو أربع أصوات هم الأقدر على الأداء لشرقي الأصيل بمقاماته وتنويعاته

من بين تلك الأصوات صفوان بهلوان، وهو الصوت الأقرب إلى الأداء الوهابي بكل خصوصيته وتميزه ورهافة إحساسه، فضلا عن صوت أصالة وهو الأقوى والأقدر على التعبير والإطراب والتأثير وملء الفراغ، الذي ما زال موجودا برغم تزاحم الأصوات وكثرتها، وربما تضاف لهذين الصوتين أصوات أخرى لديها القدرة، ولكنها فقط تتحين

الفرصة فهي لم تبلغها ولم تصل بالشكل الكافى إلى عموم الجماهير لا سيما مطربو ومطربات الموسيقي العربية القابضون الغث والركيك.

فقط تحت المسمى، ولكن لا تنطبق عليها المواصفات فما يذكر منها لا يعدو كونه استعراضات على خشبات المسارح بالفنادق الكبرى أو المزارات السياحية وهى بالكاد تمثل سباقا في أحدث الأزياء وأسخن الفساتين وقياسا لمستوى اللياقة البدينة والجسدية عند هواة الإغراء ممن يطلقون على أنفسهن مطربات ومغنيات والحال لايختلف كثيرا بالنسبة للمطربين الشباب فهم يمارسون شيئا أقرب إلى «الأكروبات» مصحوبا بموسيقي صاخبة ولا يزيد الأمر عن تمتعهم بمهارة في فن الأداء الإيقاعي الراقص هذا لو جاز أن

على جمر القيمة والصدق والعازمون على مجاراة السوق التجارية وما تحتويه من قد تكون هناك حفلات سنوية الآن تقام على شرف السنة الجديدة، ولكنها حفلات ليست كالحفلات فهي تندرج

لا تزال عاجزة عن الإقناع برغم تكلفتها نسمي ما يصنعونه فنا.

ما يتطاير من أنباء وينشر من صور وأخبار مثيرة عقب كل موسم تكون فيه الأغنية هي محور الاحتفالات يأتي نتيجة غياب الأصوات والألحان والكلمات أي فقدان مقومات ومفردات الأغنية المعبرة المشبعة للوجدان ولو تصادف وجود صوت أو صوت فالباما يتوه تأثيرها وسط موجات الإسفاف والتركيز فيما يلفت النظر، وليس ما يسترق السمع إذ تمثل هذه الإشكالية الأزمة الحقيقية في فقدان الثقة في الأغنية العصرية التي

الهوة بين القديم والحديث هي الأوسع على الإطلاق في مجال الأغنية التى باتت تختلط فيها الأجناس فلا يمكن تبيان المتميز منها، سواء على مستوى الكلمة أو الصوت أو الموسيقي، والغريب أنها تنتشر انتشار العدوى فتطوف البلدان والعواصم وتصعد أسهم مطربيها ومطرباتها فتصل أجورهم إلى ملايين الدولارات في الليلة الواحدة وبالأخص في ليلة

الأسماء اللامعة التي لا يقام السباق بدونها كهيفاء وهبي وإليسا ونانسي عجرم ووائل كفوري وماجد المهندس وعمرو دياب وتامر حسنى باعتبارهم مضمونين الربح ولايمكن تفويت العام بدونهم، فقد تمرس متعهدو الحفلات على اختبار السوق وإدراك مواطن القوة والضعف فيه ومن ثم أصبحوا قادرين على تحديد نجومه ونجماته وترجيح كفة الميزان لصالح من عليهم الطلب ويتم ذلك وفق قياسات وخطط

هندسية مدروسة بعناية ودقة. وضرورة الالتزام بالجودة.

رأس السنة التي يعمل العرابون والتجار والسماسرة والمسوقون مبكرا للإعداد لها إذ يبلغون فيها ذروة الربح ويعتمدون عليها بالأساس لتعويض ركود العام كله.

هذه هي آليات التجارة والبيزنس في الليلة الاستثمارية بعيدا عن الخطأ عن السياقات المنطقية لأهمية الموهبة

وتتم الرهانات في كل عام على بعض

والصواب في الحسبة الفنية الخارجة

جندي يحلم بالزنابق البيضاء!

يمكن لكليب أغنية وزعته الشركة المنتجة للمسلسل السوري المنتج أخيراً «عناية مشددة» أن يختصر ما سيقوله المسلسل حتى قبل العرض. ولو أن بعض الإشارات كافية لتقول، حتى من دون عرض المسلسل، حيث نظرة إلى أسماء صناع المسلسل تكفي لتعرف

أيمن زيدان و«دوائر الطباشير»

السورية: الفن يروي قصص

الحواجز... وأحلام تغرد ولا تغنى

■ يبدو، وفي سياق تقديم صورة مختلفة لجنود النظام السوري،

أن المخرج عبداللطيف عبدالحميد بدأ فعلا بتصوير فيلمه السينمائي

الجديد، وهو يصوره بين دمشق وطرطوس تحت اسم «حب في

الحرب». الصحف قالت إنه يعالج «الواقع المعاش واليومي في سورية

من خلال يوميات أسرة تتكون من طيف متمايز من الأشخاص،

تعصف بهم أحداث سورية الراهنة، فيعيشون حالات من الاستقطاب

الشديد بين أفرادها ومحيطها، والمسارات التي تؤدي إلى أحداث لا

لكن جوهر الموضوع، على عادة كل الأفلام التي لا بد فيها من قصة

هنا، ومن أجل أن يغنى الممثلون في الفيلم ذاكرتهم الانفعالية،

حبذا لو يذهبوا إلى الحواجز القريبة منهم، ليروا كيف تنشأ هناك

قصص الحب، ليراقبوا عن كثب حكايات عذاب السوريين، موتهم،

وشقائهم، واعتقالهم، وإهانتهم. من يجرؤ منهم على مواجهة ذاكرته

حب تلمّ خطوط السيناريو إليها، أن ضابطا في الجيش يخدم على

حاجز عسكري سيقع في حب فتاة تسكن بالقرب من الحاجز.

الشريط، وهو متوفر على يوتيوب، بطله الجندي السوري بعتاده الحربي الكامل، ولكن مع لمسات حنان قل نظيرها بالنسبة لصورة جندي يخوض حربا. ظهر جندي النظام وهو يحمل بالونات للأطفال، ومرة أخرى في مشهد عناق مع امرأة قد تكون زوجة أو أخت، ومرة وهو يكتب أو يقرأ كما لو أنه شاعر ضل طريقه إلى الحاجز، أما ختام الكليب فسيكون خوذة وبندقية إلى جانب العلم السوري الرسمي وضعت جميعا على كرسي فارغ.

الشريط ليس واقعيا بالطبع، وإلا لكان امتلاً بصورة الحذاء العسكري الذي بات بديلاً ورمزاً كثيفاً، أو بصور الجند وهم يدوسون رؤوس الناس في ساحة قرية البيضا الشهيرة أو سواها في مشهد مكرر، أو صور «التعفيش» إثر المجازر و»الانتصارات». الشريط ليس واقعياً وإلا لكان عرض صورة الجنود وهم يلقون البراميل المعدة للتفجير فوق الأحياء المكتظة بالسكان

الكليب يريد أن يقول شيئاً واحداً فقط، جندى النظام السورى حالم، شاعر ربما، وهذا طبعاً يستدعى أن الآخرين قتلة، برايات سو داء، و بلا قلب.

أيمن زيدان يتهم!

استنتج نقاد مسرحية «دائرة الطباشير» لمخرجها الفنان السورى أيمن زيدان عن نص المسرحي الألماني برتولد بريشت، أن رسالة العرض «واضحة مفادها أن من هربوا وتركوا البلد ليواجه مصيره ليسوا أو لاده الحقيقيين بل من صمدوا فيه ودافعوا عنه». ليس هذا الاستنتاج بعيدا عن مواقف أيمن زيدان، هو الذي يعرض مسرحيته في قلب دمشق، ولطالما أبدى تأييدا للنظام السوري بهذه الطريقة أو تلكُّ. السـوَّال طبعاً للناقد، الذي أرسـله بتحياته إلى مسرحية زيدان، كما للفنان المخرج و فريقه، هل كان بيد ملايين السوريين الذين غادروا البلاد الفرصة للبقاء والاحتفاظ بحياتهم وبقليل من كرامتهم؟ هل كانوا يريدون تركهم عرضة لصورايخ السكود والبراميل المتفجرة والاعتقالات في الأقبية راح ضحيتها عشرات الآلاف من السوريين؟ شم هل هذا هو دور الفن؟ أن يطلق حكما واحداً يشمل كل من غادروا ويخلع عنهم حقهم في هويتهم؟

لا شك سيأتي زمن يقدم فيه هؤلاء «الهاربون» من بلدهم «دائرة طباشير» مغايرة. ربما حينها ستكون حظوظكم أحسن من حظوظ الهاربين، هؤلاء الذين يؤمنون بالحرية وبدولة ديمقراطية تتسع لكم ولهم، ودفعوا من أجل ذلك حياتهم وممتلكاتهم.

لغة تلفزيونية لبنانية معاصرة

لم تعد اللغة التلفزيونية اللبنانية مزيجاً من عربية وفرنسية أو إنكليزية وحسب، باتت على يد الفنان الهزلي عادل كرم في «هيدا حكي» على «أم تي في» مزيجاً أكثر «أصالة» في التعبير عن روح العصر. يخصص كرم جزءاً من وقته لانتقاد «الميديا الاجتماعية اللبنانية»، وكيف يتعاطى اللبنانيون معها. كان يمكن أن يكون الموضوع معقولًا لو أنه اختار البحث في خصوصية استخدام اللبنانيين لوسائل التواصل الاجتماعي، الفيسبوك والتويتر والانستغرام وسواها. لكن كرم لم يفعل شيئاً سوى حزمة من الشتائم التلفزيونية الفاقعة لاستخدام الناس للميديا، وباللبناني الدارج متجاورة

«طز عليك، انشاالله تفطس، اختك ما أسقلك، الأضرب منك، ينشر حريمك..»، إلى جانب كلمات أخرى يصعب ذكرها، هي مفردات عادل كرم، وهي طريقته في الكوميديا، كل هذا على الشاشة مباشرة، أمام جمهور حي في الاستديو، وجمهور عِريض وواسع خارج الاستديو.

شق كرم نفسه تقريباً في محاولة إضحاك الناس، فلم ينجده سوى مؤثر الضحك المعلب. كل هذا الجهد من المحطة ولا يفلح كرم. استديو كبير، فرقة موسيقية وعزف حي، جمهور وقهقهات، ولا يفلح كرم. أكيد لن يخطر في بال الجمهور أن يستخدم مفرداتك نفسها في وصف أهل الميديا، لعلهم يأملون فقط أن تكون مهرجا أصيلاً، يؤدي مهمت الجليلة في ضحكة غير مجاملة. صعبة؟!

تغريدات أحلام

كل الأخبار عن المطربة الإماراتية أحلام تدور تقريباً حول تغريدات عنيفة لها، من قبيل هجومها اللاذع الأخير على صوت مغنية قالت إنها تغني من غير إحساس، أو انتقادها لمّا سمته حقّ د «هلا فبرايـر»، وهكذا. أخبار وتغريدات تدفعك فقط للتساؤل حول عملها الأساسي، إن كانت مغنية أم زاعقة في التويتر، مع أن الأخير وجد من أجل التغريد وحسب، حتى أن المرء يكاد ينسِّي أن أحِلام هي في الأساس مغنية. أما آن لأحلام أن تغني؟ كان -----

كاتب من أسرة «القدس العربي»

الغناء الإحتجاجي في مصر 14 2010... «زي الحمام» و«السمعني» و«الشارع اتكلم» القاهرة – مروة جمال: بلونه الأبيض فوق أسوار السجن. وكذلك أغنية «مش سايبة مكانى» التي احتفت

فيها الفنانة زهرة بدور المرأة المصرية في دعم الثورة رغم الانتهاكات التي تعرضت لها، في رسالة فنية مفادها أنها لن تتخلى عن ثورتها ولن تبرح مكانها. 2014 لـم يشهد تناميا في الغناء الاحتجاجي السياسي فقط بل وفي الغناء الاحتجاجي الاجتماعــّى أيضا، إذ طرح الفنان المصري حمزة نمرةً قبل نهاية العام بأيام معدودات ألبوم «اسمعنى»، وصنَّف البعض الأغنية التي سُمي بها الألبوم كأغنية اجتماعية تتحدث عن صراع الأجيال بين الأبناء والآباء الذين يرغبون في السيطرة على مصائر

فضًلا عن أغنية «ضلمت كده ليه» والتي أتت في قالب ساخر لتعكس معاناة المواطن المصري يوميا مع الزحام في الشوارع ومخالفات السائقين بروح تناسب خفة دم المصريين المعروفة عنهم.

صهيب شكري، ملحن مصري شاب قام بوضع الألحان الخاصة بعشرين أغنية احتجاجية خلال عام 2014 فقط، قال: «الغناء كفن ما هو إلا انعكاس للواقع الذي يحياه الناس، فإذا كان هذا الواقع مؤلما لترك هذا الألم بصمته على الفن لتخرج أغنيات احتجاجية وكأنها تمثل ثورة على كل مناحى الحياة التي تؤلم من يحياها على كافة الأصعدة الإنسانية وليست السياسية فقط».

. «لذلك تحول الغناء الاحتجاجي مؤخرا إلى صناعة لها نجومها وجمهورها، وظهرت لنا أغنيات احتجاجية إنسانية على طريقة حياة البعض وطريقة تفكير البعض الآخر، كما ظهرت أغنيات احتجاجية عاطفية إلى جانب السياسية»، يتابع

واختتم المصدر تصريحاته بتوقع ألا تخرج هذه الظاهرة الفنية عن الفضاء الإلكتروني قائلا: «الغناء الاحتجاجي ظاهرة ارتبطت بالإنترنت كونه خارج سيطرة أي سلطة ونظام سياسي ليعبر عن أفكار اجتماعية وسياسية لا تروق كثيرا لهذه السلطة، لذلك سيظل الغناء الاحتجاجي مرتبطا بالإنترنت طالما ظلت كل جهات الإنتاج الفنية خاضعة لسيطرة الأنظمة الحاكمة بشكل أو بآخر».



محمد منير

وبدأت ظاهرة الغناء الاحتجاجي في مصر أواخر عـام 2010 حينما غنى الفنان محمد عباس «أسـيبك لمين؟»، موجها سؤاله إلى وطنه الذي حاصره بالمشكلات والفساد والإحباط حتى فكر في الهجرة منه، لكنه عاد ليسأل من سيأخذ بيد هذا الوطن إذا

ولاقت الأغنية دعما كبيرا من صفحة «كلنا خالـد سـعيد» على موقع «فيسـبوك»، والتـي تعتبر الداعي الرئيسي لثورة الخامس والعشرين من

ما هاجرنا جميعا وتركناه،

«عشق النساء» دراما جديدة تحكى قصص الحب حينما تعاندها الأقدار وتتحداها المصا

من ستسعى لجمعه ب«ناي»، ولها الدور الأهم في زواجهما. أما «أمل» (نادين نسيب نجيم)، فهي المرضّة الصديقة المقربة من «غادة»، التي تتضامن معها في مشاكلها المهنية و العائلية. وفي الوقت نفسه، تتحمل «أمل» مصاريف زوجها «بوب» (وسام حنا)، الذي يكمل دراسته في الطب، ويشترط عليها عدم الإنجاب. أما «جيهان» (ميس حمدان) فهي شقيقة «فريد»، التي تنظر إلى «غادة» نظرة دونية، كونها تنتمي إلى طبقة اجتماعية أدنى من طبقتها، لكن الأحوال تتبدل عندما تكتشف حقيقة شقيقها. وتعيش «جيهان» قصة حب مع «سمير» (بيتر سمعان)، وتقرر التخلي عنه بحثاً عن الزوج

«عادل» (باسل خياط)، الذي يعطيها الأمل بغد أفضل. وتكشف

الأحداث بـأن بين «غادة» و »عادل» قصة حب دفناها في قلبهما، وهي

وتنطلق أحداث المرحلة الثانية بعد 15 عاماً، حين يكبر الأولاد ويتضح كيف انعكست حياتهم الماضية على حالتهم النفسية بعدما كبروا، وتبدأ مشاكلهم تشغل مجدداً حياة والدتهم «غادة». وتبرز الأحداث قصة كل من «نديم» الشاب المرتبط عاطفياً بفتاة، لكنه اضطر لمغادرة البلاد من أجل استكمال اختصاصه، و»نانا» التي تشعر بحب «الدكتور أحمد» (طوني عيسي) لها، لكنها تميل إلى «نبيل» (محمد عامر) فتتزوج منه، قبل أن تكتشف خيانته مع أقرب صديقاتها. بالإضافة إلى «سارة» (سارة أبي كنعان) التي تعمل في دول نائية، وتعود إلى أرض الوطن حينما تكتشف إصابتها بمرض عضال، ثم «جود» الفتاة الجامعية التي تعيش قصص حب مضطربة، قبل أن تقع في غرام «وسام»، الشاب المصري الطموح (هيثم سعيد).

يشهد العمل تطورات عديدة، ويطرح أسئلة كثيرة عن مصير الأبطال وأقدارهم، منها ما يتعلق بحياة بطلة القصة «غادة». فهل تعترف أخيرا بحبها لـ «عادل»؟ وهل تقتنع «جيهان» أن الحب لا يعترف بالطبقية؛ وكيف ستجد «أمل» نتيجة تضيحتها لزوجها وحب حياتها؟ وكيف سيكون انعكاس ماضى الجيل الجديد على حاضره ومستقبله؟



ينايـر/كانون الثانـي 2011 المصريـة والتي أطاحت

بحكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك، ووصل

عدد مشاهداتها على «يوتيوب» لأكثر من مليون

كما أرسل الفنان المصري محمد منير رسالة

عتاب إلى وطنه بالتزامن مع أحداث ثورة الخامس

والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011 حينما قام

بغناء «إزاي» التي رصد فيها سلبيات الوطن التي

اندلعت من أجلها التورة لاحقا.

الممثل السوري باسل خياط

بين 11 و 20 من نفس الشهر.



ألا تورد روسيا القمح إلى الهيئة والجودة والتوقيت.

■ القاهـرة – رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، ان بلاده تتوقع تلقي جميع شحنات القمح الروسي التي تعاقدت على شرائها وتسلمها في يناير/كانون الثاني المقبل، بعد حصولها على تأكيدات من موسكو بأن الخطوات التى اتخذتها لتهدئة الأسعار المحلية لن تؤثر على الإمدادات إلى أكبر مشتر للقمح في العالم.

وفرضت روسيا، رابع أكبر مصدر للقمح في العالم، قيودا غير رسمية على صادرات الحبوب هذا الشهر. وأثارت الخطوة مخاوف

المصرية العامة للسلع التموينية. غير أن حنفي قال ان بالاده ستبقى على المنشأ الروسي في مناقصاتها لاستيراد القمح في ظل إعفاء مصر من القيود. وأضاف «لا توجد مشكلة حتى الآن، ولم نتلق أي شيء رسمي من روسيا خلافا لذلك. لذا وحتى هذه اللحظة التي نتحدث فيها تسير جميع الأمور

بشكل طبيعي». لكن الوزير قال ان مصر لديها بدائل وستقبل العروض المقدمة بناء على مدى الاعتمادية والتكلفة

وتستورد مصر ما يربو على عشرة ملايين طن من القمح سنويا، يتقاسمها القطاعان العام والخاص تقريبا. وقد تُحرك المناقصات الكبيرة الى تطرحها الحكومة المصرية أسعار القمح

وفي وقت سابق هذا الشهر اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية 60 ألف طن من القمح الروسي للتسليم في الفترة من 21 إلى 31 من يناير/كانون الثاني و 120 ألف طن للتسليم في الفترة

وقال حنفي لموقع صحيفة (الأهرام) على الإنترنت يوم الجمعة الماضي ان مصر تتوقع تسلم الشحنة البالغ حجمها 120 ألف طن وفقا لشروط التعاقد. وذكر الوزير أمس أنه تحدث

الأسبوع الماضي ولم يتلق أي إشارة إلى عدم الالتزام بعقد توريد الشحنة البالغة 60 ألـف طن، وإن کان لے یجر محادثات محددۃ بخصوص تلك الشحنة.

هاتفيا مع مسؤولين روس في

وأضاف أنه سيبقى على السقف

الرسمى لنسبة الرطوبة في القمح عند 13.5 في المئة، حين ينتهي في فبراير/شباط تطبيق إجراء تم اتخاذه هذا العام.

أنها ستنفذ الإلتزامات المنصوص عليها في عقود تصدير القمح

وكانت الحكومة خففت قيودها على مستوى الرطوبة في القمح المستورد في يونيو/حزيران، وهو ما دعم الموردين الفرنسيين الذين واجهوا صعوبة في تلبية المواصفات المشددة.

وذكر حنفي أن القيود التي

فرضتها روسيا على الصادرات أظهرت ضــرورة مضي مصر قدما في خططها الرامية لبناء مركز

لتخزين وإعادة تصدير السلع الأولية على البحر المتوسط بهدف تقليص التعرض لتقلبات السوق إلى أدنى مستوى ممكن.

وفي أكتوبر/تشرين الأول كشفت مصرعن مشروع ضخم لتعزيز كفاءة القطاع وتقليص فاتورة وارداتها الغذائية السنوية البالغة 4.5 مليار دولار. وتقول شركات عالمية تعمل في مجال السلع الأولية إنها تشعر بالقلق من إفراط الخطة في الطموح

وافتقارها للتفاصيل. وقال حنفي انه يرى إمكانية

لإقامة شراكات مع كبار مصدري الحبوب، مثل روسيا في المركز المزمع إنشاؤه، لكنه لم يكشف عن تفاصيل ذلك.

وأضاف «هـذا يؤكد ضرورة أن نمتلك هذا المركز. علينا أن نتوقع أي شيء في المستقبل. وإن كان هذا المركز سيوفر لنا الأمان، فلن نترك أنفسنا عرضة للتأثر بأي تقلبات في السوق».

وتابع «ربما نتعاون في ضوء الظروف العالمية الحالية... مصر تتمتع بعلاقة خاصة مع روسيا... والمجال يتسع لتبادل المنفعة».

... ومصر توقع مع الجزائر اتفاقا لاستيراد الغاز السال

■ القاهرة - وكالات الأنباء: توجه وزير البترول المصرى، شريف إسماعيل، إلى الجزائر أمس الاثنين فى زيارة تستغرق يومين لتوقيع اتفاق تستورد مصر بموجبه ست شحنات من الغاز المسال الجزائري خلال عام 2015.

وقال مصدر في الوزارة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الوزير سيتفاوض أيضا على استيراد شحنات جديدة تصل على مدى عامين بعد 2015.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أعلنت وزارة البترول أنها اتفقت على استيراد ست شحنات من الغاز المسال الجزائري، حجم كل منها 145 ألف متر مكعب، خلال الفترة من أبريل/نيسان وحتى سبتمبر/أيلول 2015 بمعدل شحنة شهريا.

وقال مسوول في الوفد المرافق للوزير ان الزيارة تهدف للتفاوض على أسعار توريد الغاز «التي ستنخفض عن ذي قبل بعد انخفاض أسعار النفط في العالم» بنحو 50 في المئة منذ يونيو/حزيران.

وبإمكان مصر تصدير الغاز الطبيعي المسال، ولكن لا يمكنها استيراده دون تشغيل محطة إعادة تغويز (أي إعادة الغاز المسال إلى حالته الغازية).

وفي نوفمبر/تشرين الثاني قالت شركة «هوغ» النرويجية انها وقعت عقدا مدته خمس سنوات مع الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) لتزويدها بأول محطة عائمة لاستقبال شحنات الغاز المسال وتحويله إلى غاز طبيعي وذلك في نهاية الربع

كما تعد مصر حاليا مناقصة لاستئجار محطة عائمة ثانية لإعادة لتغويز من أجل تسهيل استيراد الغاز الطبيعي المسال.

ولفت المسـؤول إلـى أنه يتم أيضا بحـث كيفية حل المشاكل الفنية التي تعوق تكرير البترول الجزائري في معامل التكرير المصرية، خاصة في ظل وجود طاقَّة فائضة بالمعامل المصرية تقدر بنصُّو 8 ملايين طن، حيث تبلغ الطاقة الإستيعابية للمعامل 35 مليون طن سنويا وتعمل حاليا بطاقة 27 مليون طن.

وأدى الانخفاض المطرد في إنتاج الغاز، وتوخى الشركات الأجنبية الحذر من زيادة الاستثمار، فضلا عن دعم الأسعار ونمو الاستهلاك، إلى أسوأ أزمة في الطاقة تشهدها مصر منذ عقود.

وتعتمد مصر - البالغ عدد سكانها نحو 85 مليون نسمة - بكثافة على الغاز لتوليد الكهرباء، ومن ثم تسارع حكومتها إلى تدبير إمدادات من الغاز الطبيعي والتى لا يمكن لحلفائها من دول الخليج العربية

وتقدر وزارة البترول المصرية حجم شحنات الغاز المطلوبة سنويا بنحو 48 شحنة تقدر كل منها بنحو 144 ألف طن على الأقل لتلبية احتياجات السوق

وتقدر طاقة تسييل الغاز الطبيعي بالجزائر بنحو 60 مليون متر مكعب سنويا بعد تشغيل مجمع تسييل الغاز بسكيكدة مطلع العام الجاري.

وتنتج الجزائر حاليا حوالي 205 ملايين طن معادل نفط سنويا في المتوسط، يخصص 50 مليون طن معادل نفط للاستهلاك المحلى.

وتنتج سوناطراك، عملاق صناعة النفط التابعة للحكومة الجزائرية، حوالي 150 مليون معادل نفط بجهودها الذاتية مقابل 55 مليون طن لشركائها الأجانب.



سفينتان تابعتان لشركة «هوغ» احداهما (يسار) ناقلة الى الغاز المسال والآخرى لاعادته الى غاز سائل

ليبيا: إنتاج نفطي شحيح تركيا ستمول مع إغلاق موانئ رئيسية وتشغل محطات كهرباء في العراق

■ بغداد – الأناضول: قال وزير الكهرباء في الحكومة العراقية، قاسم الفهداوي، في تصريحات خاصة ان الحكومة التركية ستضمن تكاليف إنشاء محطات لتوليد الكهرباء في بلده الذي تعرض لأزمة اقتصادية بسبب الاضطرابات الأمنية وتراجع أسعار

> وذكر الفهداوي ان الحكومة التركية وافقت على تمويل إنشاء محطات توليد بطاقة 6 آلاف ميغاوات من الكهرباء في العراق على أن تتولى إنشاءها شركات

> وكان وفد حكومي عراقي برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي قد قام زيارة رسمية إلى تركيا الخميس الماضى، جرى خلالها الاتفاق مع الجانب التركى على أن تتولى الحكومة التركية تمويل المستثمرين الأتراك لبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية دون أن تتحمل الحكومة العراقية أي نفقات حسبما قال الوزير.

تراجع الذهب بعد تحقيقه مكاسب حاده

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الإثنين فاقدا بعض المكاسب الحادة التي سجلها الجلسة السابقة، لكن المعدن الأصفر لاقى دعما قرب 1200 دولار للأوقية بفعل حالة الغموض التي تحيط بانتخابات جديدة في اليونان.

وقد هوت الأسهم الأوروبية وسندات دول أطراف أوروبا بعدان رفض البرلمان اليوناني مرشـح الحكومة للرئاسـة لتصبـح البلاد في طريقها لإجراء انتخابات مبكرة قد تعطل برنامجا دوليا للإنقاذ المالي.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1192.50 دو لار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1415 بتوقيت غرينتش.

وكان قد ارتفع 1.8 في المئة يـوم الجمعة الماضي حين بلغ 1199 دو لارا مسـجلا أعلى مسـتوى له منذ 22 من ديسمبر/كانون الأول، وأكبر قفزة يومية في أسبوعين ونصف الأسبوع. واغلق الذهب يوم الجمعة على 1194.65 دو لار.

وجاءت مكاسب المعدن الأصفر وسط تعاملات ضعيفة بسب عطلات عيد الميلاد والعام الجديد. و في نيويوررك انخفضت اسعار العقود الآجلة

للذهب تسليم ديسمبر/كانون الأول 2.20 دولار إلى 1193.10 دولار للأوقية. وصعدت الفضة 0.4 في المئة إلى 16.07 دولار

للأوقية. وزاد البلاتين 0.1 في المئة إلى 1211.99 دولار، في حين نزل البلاديوم 0.6 في المئة إلى 810.10 دو لار.

■ بنغازي (ليبيا) - رويترز: قال مسؤول نفطى أمس الإثنين ان حقول النفط الليبية المتصلة بميناء مرسى الحريقة في شرق البلاد تنتج فقط 128 ألف برميل يوميا، بينما تسبب القتال في وقف العمل بالمرفأين الرئيسيين السدر ورأس لانوف.

ولا يزال إنتاج ليبيا عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» يشكل جزءا ضئيلا من إنتاجها البالغ 1.6 مليون برميل يوميا قبل الإطاحة بحكم معمر القذافي في 2011. وتوقف العمل في السدر ورأس لانوف، أكبر مرفأين نفطيين في ليبيا، بسبب الاشتباكات بين قوات متحالفة مع الحكومة المعترف بها دوليا وأخرى موالية لجموعة

«فجر ليبيا» المنافسة التي سيطرت على العاصمة طرابلس في أغسطس/آب. ولا تزال النيران مشتعلة منذ أيام في عدد من صهاريج تخزين النفط بميناء السدر بعد وقوع اشتباكات هناك. وقال مسؤولون أمس الأول إن النيران دمرت كميات تقدر

بإنتاج البلاد في أكثر من يومين. وشنت القوات المتحالفة مع فجر ليبيا منذ أسبوعين هجوما بهدف السيطرة على ميناء السدر وهو ما دفع إلى الرد بضربات جوية على قاعدتها الغربية مصراتة.

شركة الواحة للنفط، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا والشركات الأمريكية «هيس» و»ماراثون» و»كونوكو فيليبس». وتوقف تصدير النفط أيضا في مرفأي

الصراع في إغلاق الحقلين المغذيين لهما و لا يزال ميناء البريقة شرقي رأس لانوف مفتوحا، لكن معظم إمداداته تتجه إلى

الزاوية ومليتة في غرب البلاد، بعدمًا تسبب

مصفاة الزاوية. ويظل ميناء الحريقة الواقع في أقصى الشرق بالقرب من الحدود المصرية في منأى

عن القتال الدائر في أنحاء كثيرة بالبلاد.

■ لندن – رويترز:ارتفع سعر خام برنت إلى نحو 60 دولارا للبرميل أمس الإثنين مدعوما بمضاوف من تعطل الصادرات الليبية، لكن تخمة وتغذى ميناء السدر حقول نفطية تديرها المعروض العالمي أبقت على الأسعار منخفضة نحو 50 في المئة عن ذروتها

ولا تزال النيران مشتعلة منذ أيام في عدد من صهاريج تخزين النفط فى ميناء السدر الليبي بعد وقوع اشتباكات هناك. وقال مسؤولون أمس الأول النيران دمرت كميات تقدر

بإنتاج البلاد في أكثر من يومين. وبحلول الساعة 1440 بتوقيت غرينتش أمس ارتفع سعر مزيج برنت 51 سنتا إلى 59.96 دولار للبرميل بعد أن سجل 60.43 دو لار في وقت سابق من المعاملات.

وانخفض سعر الخام 79 سنتا عند وكانت القوات الحكومية الليبية

بتأثير تعطل الإمدادات الليبية التسوية في الجلسة السابقة. وهبط ســعر برنت 48 في المئة منذ وصوله إلى أعلى مستوياته هذا العام فوق 115 دولارا للبرميل في

نفط «برنت» يقترب من 60 دولارا

يونيو/حزيران متأثرا بقرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عدم خفض الإنتاج لمواجهة هبوط الأسعار وتصريحات سعودية بأن المملكة تقبل بانخفاض الأسعار. ويتجه لتسجيل أكبر خسارة سنوية مند عام 2008 وثانى أكبر هبوط سنوي منذ بدء تداول العقود الآجلة

في الثمانينات.

وقال دانيال إنغ، المحلل في مجموعة «فيليب فيوتشرز» في سنغافورة، ان المستثمرين يشعرون بالقلق لأن «النزاع المسلح في ليبيا يؤثر على تدفق النفط».

وكانت ليبيا اعلنت انها تأمل في

اعلنت مساء الأحد انها تمكنت من إخماد الحرائق في أربعة من سبعة خزانات نفطية في مرفأ السدرة في

أغنى مناطق البلاد بالنفط. وتضم منطقة الهلال النفطى مجموعة من المدن بين بنغازي وسرت (500 كلم شرق العاصمة وتتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس)، وتحوي المخرون الأكبر من النفط إضافة إلى مرافئ السدرة وراس لانوف والبريقة وهي الأهم في ليبيا.

«منطقة الهلال النفطي» التي تعد

زيادة انتاجها ليبلغ مليون برميل يوميا في 2014 مما اثار قلق الوسطاء بسبب الفائض في العرض. لكنها قالت هذا الاسبوع انها ستخفض تقديراتها هـذه بسـبب معـارك في

الخليجية تتراجع عن مكاسبها الاخيرة معظم البورصات

■دبي – رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج أمس الإثنين بعدما حققت مكاسب قوية في الجلستين السابقتين، لكن قطاع البتروكيماويات في السعودية ارتفع بعد أن صعد خام القياس العالمي مزيج نفط برنت متجاوزا 60 دولارا

وتعافى النفط في تعاملات هزيلة في العطلات، بعدما دمر حريق في مرفأ تصدير رئيسي في ليبيا 800 ألـف برميل من الخام، وهو ما يزيد عن إجمالي إنتاج البلاد في يومين، مع تصاعد الاشتباكات بين الفصائل المتناحرة للسيطرة على

ورغم أن الثقة في الإنفاق الحكومي الضخم - والذي أظهرته خطة الميزانية السعودية القياسية لعام 2015 والتي أعلنت الأسبوع الماضي - جعلت الأسهم الخليجية أقل تأثرا بتصركات أسعار النفط على مدى الأسبوع السابق، إلا أن أسعار الخام لا تزال مهمة لقطاع البتروكيماويات. ويرجع ذلك إلى أن منتجات البتروكيماويات يتم تسعيرها غالبا بناء على أسعار النفط.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستقرا تقريبا في تداول مكثف مع ارتفاع معظم أسهم البتروكيماويات. وصعدسهم رابغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) 5.7 في المئة، مسجلا أنشط تعاملات له منذ مايو/أيار. وزاد سهم شركة

الأساسية (سابك) 0.8 في المئة. وهبط سهم شركة المراعي واحدا في المئة، بعدما قالت الشركة أمس الأول ان مجلس إدارتها أوصى بتوزيعات أرباح

ربح الشركة 13 في المئة بحسب متوسط

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي

القيادية على قائمته. وهبط مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة. ورغم ذلك قفز سهم شركة الخليج الدولية

كيان السعودية للبتروكيماويات 1.5 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات

> نقدية بواقع ريال للسهم لعام 2014، وهو أقل مما كان متوقعا.

تقديرات محللين في استطلاع لتومسون

1.2 في المئة مع تراجع معظم الأسهم

ودفعت المراعى، أكبر شركة منتجات ألبان في الخليج، مبلغ التوزيعات نفسه في عام 2013. وكان بعض المتعاملين توقعوا توزيعات أرباح أعلى للعام الحالي، حيث من المتوقع أن يرتفع صافي

وهبط مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة، بعدما ارتفع 2.6 في المئة الجلسة السابقة. وانخفض سهم شركة إعمار العقارية 1.8 في المئة، وسهم شركة «أرابتك» القابضة للبناء الأكثر تداولا في السوق 2.5 في المئة. وتراجع سهم شركة ماركة 2.9 في المئة، بعدما صعد 12 في المئة في الجلسة السابقة بفعل أنباء عن استحواذ سيجعل الشركة تحقق أرباح تشغيل في عام 2015.

للخدمات المتخصصة في تقديم خدمات منصات الحفر 7.4 في المئة بعدما وافق مساهموها على سلسلة من التعديلات على المواد المرتبطة بالحوكمة،

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصريـة 2.4 في المئـة مـع صعـود حجـم التداول لمثليه تقريباً. وكان سهما البنك التجاري الدولي ومجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري الداعمين الرئيسيين للمؤشر، بصعودهما 4.5 و6.2 في المئة على الترتيب، وقال هارشجيت أوزا، المحلل لدى شركة

نعيم للسمسرة في القاهرة «كان هناك شراء إنتقائي لأسهم شهدت تداولات ضعيفة في الجلسات القليلة السابقة». وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي تراجع المؤشر 1.2 في المئة إلى

3939 نقطة، كما تراجع مؤشر أبوظبي 1.2

في المئة إلى 4543 نقطة. ونزل المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 12572 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 6627 نقطة. أيضا نزل المؤشر العماني 0.7 في المئة إلىي 6391 نقطة. فقط المؤشر البحريني زاد 0.7 في المئة إلى 1425

وثبت تقريبا المؤشر السعودي ولم نقطة، وفي مصر ارتفع المؤشر 2.4 في المئة إلى 8958 نقطة.

بورصة دبى للذهب والسلع تطلق عقودا أجلة للعملات بالروبل والوون والراند

■ دبى – الأناضول: أعلنت بورصة دبي للذهب والسلع عن إطلاق عقود آجلة لثلاث عملات جديدة، هي الروبل الروسي والوون الكوري الجنوبي والراند الجنوب إفريقي، في إطار توسيع تشكيلتها من منتجات الأسواق الناشئة،

وقالت في بيان أمس الإثنين ان التداول بالعقود الجديدة بدأ يوم الجمعة الماضي. وتوفر عقود عملات الأسواق الناشئة الجديدة للمتداولين في سوق بورصة دبي للذهب والسلع أدوات إضافية لإدارة مخاطر الأسعار والتعرض للعملات الأجنبية.

وقال جوارانج ديساي، الرئيس التنفيذي المؤقت لبورصة دبي للذهب والسلع «يمثل إطلاق عقود الروبل الروسي والوون الكوري والراند الجنوب إفريقي الآجلة خطوة هامة ضمن استراتيجية البورصة الشاملة لمنتجات الأسواق الناشئة على المدى البعيد».

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أطلقت بورصة دبي للذهب والسلع زوجين جديدين من عقود الروبية الهندية الآجلة المصغرة والمقومة بكل من الجنيه الإسترليني واليورو.

وأضاف ديساي «مع تزايد هيمنة هذه العملات الثلاث على مشهد الأسواق الناشئة، فإن إطلاق هذه العقود يحظى بأهمية كبيرة. كما أن الروابط التجارية بين منطقة الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا وروسيا وكوريا الجنوبية شهدت نموا سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية، ويتوجب على الشركات المتعاملة مع هذه الأسواق التأكد من أن مخاطر أسعار عملاتها تدار بشكل فعّال لضمان استدامتها على المدى الطويل». وتعتبر عقود العملات الجديدة قابلة

للتسوية النقدية والتداول. وتبلغ قيمة العقد ما يعادل 50 ألف دولار أمريكي ويتم تحديد سعره بالدو لار.

وستجرى مقاصة العقود الجديدة من قبل شركة دبى لمقاصة السلع، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لبورصة دبى للذهب

یذکر انه سبق لبورصة دبی للذهب والسلع ان اعلنت انها تعترم إطلاق مجموعة واسعة من المنتجات بعملات الأسواق الناشئة تستهدف العملاء في الشرق الأوسط في عام 2015.

مخاوف من تداعيات العودة الإجبارية لصناديق الإقتراع

صندوق النقد سيعود لمفاوضة اليونان فقط بعد تشكيل حكومة جديدة

■ أثينا - وكالات الأنباء: أعلن صندوق النقد الدولى أمس الإثنين أنه سيستأنف المفاوضات مع اليونان بشأن مراجعة برنامج الإصلاح الاقتصادي بمجرد تشكيل حكومة جديدة، في أعقاب إعلان رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس إجراء انتخابات برلمانية مبكرة يوم 25 كانون ثاني/يناير المقبل بعد فشل البرلمان اليوناني أمس في انتخاب رئيس جديد للبلاد،

وقال جيري رايس المتحدث باسم الصندوق «اليونان لا تواجه احتياجات مالية ملحة».

في الوقت نفسه يتوقع خبراء البنوك تضرر الأسواق المالية في أوروبا من الاضطرابات السياسية التى تشهدها اليونان بعد الدعوة إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في أو اخر الشهر المقبل.

وكتب فرانسوا كاباو وأنطونيو غارسيا باسكوال، المحللان في بنك «باركليز» البريطاني في مذكرة «نتوقع زيادة تقلبات أسواق المال في ضوء حالة الغموض المتزايدة التي تحيط بنتائج الانتخابات (المنتظرة) خاصة أن حزب سيريزا لم يشارك في أي حكومـة (وهـو المتقدم في السـباق الانتخابي)».

في الوقت نفسه قال المحللان انه إذا لـم يحصل أليكسيس تسيبراس، زعيم الحزب اليساري المتطرف على عدد كاف من مقاعد البرلمان لتشكيل

الحكومة، فإنه قد يختار البقاء في صفوف المعارضة. كان المحللان قد ذكرا في وقت سابق أن موقف سيريزا حيوي بشأن 3 موضوعات، وهي الخروج من منطقة

«موقف الحزب من هذه الموضوعات أصبح أقل تشددا بصورة ملحوظة خلال السنوات القليلة الماضية». من اليونان إلى الدول الأخرى المتعثرة في منطقة اليورو. ويقول محللون أن السياسة التي سيتبعها ألكسيس تسيبراس، النائب الاوروبي وزعيم سيريزا الذي لا

واضحة المعالم، وسبق لمسؤول كبير في الحزب ان في اليونان.. نحن لا نعلق على قال مؤخرا «لدينا خطة اعادة بناء اقتصادى وهدفنا الاول هو اعادة التفاوض على خفض جديد لجزء كبير من الدين» (175 % من اجمالي الناتج الداخلي) لا توافق عليه الجهات

> في الوقت نفسه لا يكف ألكسيس تسيبراس، الذي التقي في الاشهر الاخيرة العديد من كبار المسؤولين الاوروبيين، عن التاكيد على ان حزبه يؤيد بقاء اليونان داخل الاتحاد الاوروبي وداخل منطقة اليورو.

المحلل الإقتصادي كريغ إيرلام رفض التسليم بسيناريو الكارثة، وقال «لم نعد في عام 2012 وايا كانت النتيجة لا يمكن ان يكون الامر اسوأ مما كان انذاك»، معترفا في الوقت سوف يقرر مستقبله مرة أخرى».

مع انتظار اجراء انتخابات جديدة في الدول الاكثر معاناة من خطط التقشف مثل اسبانيا وايطاليا والبرتغال». اليورو والإصلاحات المطلوبة من أثينا واستبعدت المحللة الاقتصادية واحتمال إفلاس اليونان، حيث أن توليا بوكو، من بنك «يونيكريديت» الإيطالي، أن تنتقل ضغوط الأسواق

نفسه بان تصویت أمس «یثیر قلقا متزايدا بالنسبة لمنطقة اليورو التي لن

يتوقف الامر بالنسبة لها عند هذا الحد

وفى ألمانيا قالت متحدثة باسم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن الانتخابات اليونانية «شأن داخلي». يتعدى الاربعين من العمر، لا تزال غير وأضافت كريستين فيرتز المتحدثة باسم ميركل «نتابع باهتمام ما يحدث

الأحداث المحلية وبخاصة عندما يكون ذلك قد حدث منذ نصف ساعة». الأوروبى للشؤون الاقتصادية بيير مو سكو فيتشى الناخبين اليونانيين من

لإنعاش الاقتصاد، وقال موسكوفيتشي ان «وجود

السياسيين للعملية الضرورية لإصلاحات سلسة تحقق النمو يعد امرا ضروريا ليزدهر اليونان مرة أخرى داخل منطقة اليورو»، وأضاف موسكوفيتشي أن «الشعب اليوناني

يأتى ذلك فيما حذر المفوض أن عملية الاصلاح في البلاد «ضرورية»

التزام قوي لأوروبا ودعم واسع بين الناخبين اليونانيين والقادة

ولا بديل عنها، الانتخابات الجديدة من جانبه قال وزير المالية الالمانية، لا تغير شيئا في الاتفاقات الموقعة مع ولفغانغ شويبله، ان على اليونان مواصلة طريق الاصلاحات ايا كانت الحكومة اليونانية». وكان الطلب على السندات اليو نانية نتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة. قد شهد تراجعا بعد فشل البرلمان في وقال في تصريح مكتوب بعد

الاعلان عن تنظيم انتخابات مبكرة

«الاصلاحات الصعبة (التي بدأتها

اليونان منذ الازمة المالية) اتت ثمارها

وتسبب تصويت البرلمان اليوناني في اضطراب سوق الأسهم اليونانية، التي فقدت نحو 10 في المئة من التعاملات قبل منتصف ظهر أمس. وكان محللو بنك «برينبرغ» قد

30 % «بحدوث ازمة عميقة جديدة في

اليونان مع امكانية خروجها من منطقة

البرلمان اليوناني في جلسة اضطرت الحكومة في نهايتها الى الدعوة الى انتخابات برلمانية جديدة

أشاروا إلى وجود احتمال بنسبة

اليورو، وهذا تهديد خطير». يذكر انه منذ 2010 تعيش اليونان على مساعدات دائنيها الذين تعهدوا باقراضها 240 مليار يورو مقابل خطة تقشف صارمة، لكن اليونانيين ضاقوا بتحمل تبعات هذه الخطة خاصة مع ارتفاع معدل البطالة الي اكثر من

■ موسكو – وكالات الأنباء: سجل الاقتصاد الروسي في تشرين الثاني/نوفمبر اول تراجع على المستوى السنوي منذ 2009 وفق تقديرات نشرتها الحكومة أمس الإثنين، في اشارة جديدة لاحتمال دخول الإقتصاد الروسي في حالة إنكماش في نهاية سنة كثرت فيها مشاكله بسبب أزمة أوكرانيا والعقوبات الغربية وتدهور اسعار النفط.

ونتيجة لاجتماع هذه العوامل فقد الروبل اكثر من ثلث قيمته منذ بداية 2014.

ورغم انه استعاد لاحقا بعض قيمته مقارنة بالايام السود في منتصف كانون الاول/ ديسمبر، فقد شهد تراجعا أمس في حين تنعكس اثار هذه الازمة النقدية الأكثر حدة منذ 15 عاما على الاقتصاد الحقيقي بوضوح

وفي توقعاتها الشهرية التي نشرت أمس قالت وزارة الاقتصاد ان إجمالي الناتج الداخلي تراجع بمعدل 2% في تشرين الثاني/ نو فمبر مقارنة مع تشرين الاول/اكتوبر بعدان سجل نموا بنسبة 0.1% في الشهر السابق. ولكنه مقارنة مع تشرين الثاني/ 2013، يكن الاقتصد قد تراجع بنسبة 0.5% مسجلا اول

هبوط على المستوى السنوي منذ 2009. وعزت الوزارة هذا الاتجاه بالتباطؤ

الواضح الذي تسجله الصناعات التحويلية،

وبداية شباط/فبراير. ويشهد الاقتصاد الروسى تباطؤا منذ سنوات عدة، حيث تراجع إجمالي الناتج الداخلي مرارا من شهر لآخر، او من فصل لآخر. ولكن لا يمكن مقارنة ذلك مع ما حصل

الاخير من السنة في نهاية كانون الثاني/يناير

السنة الماضية. وقال رسلان غرينبرغ، مدير المعهد الاقتصادي في اكاديمبة العلوم الروسية،ان هذه الارقام تسجل «بداية انكماش» سببته «العقوبات، وتراجع سعر العملة، والضعف الكبير في الاستثمارات بسبب توقف بعض

المشاريع العملاقة». ويضيف انه في الوقت الحالي، اتخذت لسلطات تدابير عاجلة، ولكن «سيتعين اتخاذ

تدابير أخرى في مواجهة الأزمة». وردا على سـؤال صحافى توقع فلاديمير اوساكوفسكي، الاقتصادي لدى «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» بداية انكماش في الربع الأخير من السنة، على ان يستمر حتى نهاية

وتتوقع الحكومة وفق الارقام الرسمية

وكذلك انخفاض النشاط في مجال البناء انخفاض إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 8.0% السنة المقبلة، بعد تحقيق نمو بنسبة وتجارة الجملة والزراعة. 0.6% هذه السنة. ولكن وزارة المالية والبنك ويتوقع ان ينشر معهد الاحصاء الروسي الارقام الرسمية لاجمالي الناتج الداخلي للربع المركزي حذرا من ان الانخفاض قد يتجاوز

ودلالة على تعمق الازم، انتقل مؤشر «بي. إم.آي» للنشاط الصناعي، الذي نشره بنك «إتش.إس.بي.سي»، أمس لاول مرة خلال ستة اشهر تحت عتبة 50 نقطة، مسجلا 48.9

وقال الكسندر موروزوف الاقتصادي لدى البنك المذكور ان «قطاع السلع الاستهلاكية هو الاكثر تأثرا» بعد ان شكل «المحرك الرئيسي

4% اذا استمر سعر برميل النفط عند حوالي

للاقتصاد خلال السنوات الاخيرة». ويتوقع انيشهد النشاط الاقتصادى مزيدا من الضعف السنة المقبلة مع ارتفاع الفائدة الاساسية الى 17% التي قررها البنك المركزي لدعم الروبل، وهذا سيجعل من المستحيل على

الأسر والشركات تسديد ديونها. وبعد ان شهد اسوأ تدهور له خلال 15 سنة في 15 و16 كانون الاول/ديسمبر، استعاد الروبل بعضا من قيمته بدفع من مبيعات العملة الأجنبية التي قام بها البنك المركزي والحكومة وكبرى شركات التصدير العامة.

وقال الخبراء ان تحسن الروبل، الذي

حمله الى أعلى مستوى خلال الشهر، يصعب الحفاظ عليه نظرا لعدم نشراي اخبار جيدة حقيقية على المستوى الاقتصادي. ولكن الروبل فقد بعضا من قيمته أمس.

البلاد في انتخاب رئيس جديد، الأمر

الذى مهد الطريق لإجراء انتخابات

مبكرة قبل نهاية الشهر المقبل،

ففى الساعة 13.30 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر اليورو الى 68.09 روبل، مقابل 65.99 روبل مساء الجمعة. كما ارتفع الدولار الي 55.76 روبل مقابل 54 روبلا. ويمثل هذا انخفاضا بنسبة 35% ازاء اليورو منذ بداية 2014 و 42% ازاء الدولار.

وبدأت تظهر تداعيات الصدمة النقدية التى تلقاها الاقتصاد الروسى خلال الأشهر الماضية، وخصوصا على التضخم الذي تتوقع الحكومة ان يتجاوز 11% هذه السنة. وسيكون هذا أعلى مستوى منذ 2009.

و في مقابلة مع اذاعة «بيزنس.إف.إم» المحلية حذروزير الاقتصاد الكسي اوليوكاييف من ان ارتفاع الاسعار قد يستمر في التصاعد حتى نيسان/ابريل وان تبعات ذلك ستظهر في «انخفاض كبير في الاستهلاك» ومن هنا

ضرورة اتخاذ تدابير داعمة. وفي الوقت الحالي، انشغلت الحكومة في دعم القطاع المصرفي الذي اوهنته الصدمة النقدية. وتم تبنى خطة لاعادة رسملة البنوك ويتوقع نشر قائمة باسماء المصارف المعنية بحلول منتصف كانون الثاني/يناير.

مسؤول روسی سابق: یمکن أن نسهم في دعم أسعار النفط هو هل سنرفع الإنتاج ... لا استبعد خفضا

■ موسكو - رويترز: قال إيغور يوسفوف، وزير الطاقة الروسى السابق، فى تصريح خاص ان روسيا قد تساعد فى دعم أسعار النفط العالمية من خلال خفض صادراتها بشكل طفيف، وتوجيه قسم أكبر من الإنتاج إلى أنشطة التكرير المحلية،

وشغل يوسفوف منصب وزير الطاقة في الفترة من 2001 إلى 2004. ويقول إنه مازال على اتصال منتظم مع وزراء النفط في الدول الخليجية الأعضاء في «أوبك»، لكنه لم يعد يشغل أي منصب رسمي مهم بل يدير شركة خاصة للاستثمار في الطاقة.

وترأس يوسفوف وفدا ناقش التعاون مع «أوبك» في عامى 2001 و2002 لدعم الأسعار العالمية، ووافق حينئذ على ض طفيف للإنتاج، إلا أنه لا الدولة و لا الشركات الخاصة التزمت بذلك بل إنها رفعت الصادرات، وتضخ روسيا 10.5 مليون

برميل يوميا وهي منتج مستقل. وقال «مستوى إنتاجنا ثابت والسؤال

المنتجات في السوق المحلية.» ويتطلب ضبط ميزانية روسيا سعرا يبلغ 100 دولار لبرميل النفط. وتقول موسكو انها لا تستطيع خفض الإنتاج بسهولة بسبب الظروف الجوية القاسية ونقص طاقة التخزين، وذلك على

النقيض من السعودية، وقال يوسفوف إنها

بسيطا للصادرات .. لن تقع كارثة. القرار

بيد كل شركة وعلى سبيل المثال قد ترفع

الشركات حجم التكرير داخل روسيا وتبيع

قد ترفع حجم التكرير المحلي أو ترجئ بدء الإنتاج من حقول جديدة. ولا يتوقع يوسفوف انخفاضا أكبر لأسعار النفط، وتكهن بنطاق بين 60 و80 دولارا للبر ميـل في العـام المقبـل، و قال «إنـه نطاق معقول ويناسب الجميع» مضيفا أن روسيا بحاجة لايفاد مبعوث خاص إلى «أوبك» لتنسيق الحوار مع المنظمة وشركات الطاقة

اليساري إلى السلطة وهو الحزب الذي

طالما عارض حزمة الإنقاذ الدولية وما

واستقر سعر اليورو أمام العملة

الأمريكية عند 1.2184 دولار في بداية

التعاملات الأوروبية على مقربة من أدنى

مستوياته في أكثر من عامين، وهو 1.2165

وكانت التداو لات بصفة عامة هزيلة ومن

المرجح أن تظل على هذا المنوال قبل عطلة

رأس السنة الميلادية الجديدة، مع تسوية

الكثير من المستثمرين لمراكزهم بالفعل.

دولار الذي بلغه قبل عيد الميلاد.

تتطلبه من تقشف.

الحكومة العراقية تتجه لفرض ضرائب على بعض الخدمات لسد عجز الموازنة ويعتمد العراق على عائدات النفط لتمويل

■ بغداد - الأناضول: قالت وزارة المالية العراقية أمس الإثنين انها ستفرض ضرائب على بعض الخدمات المقدمة للمواطنين، لسد عجز الموازنة المتوقع في العام القادم 2015، مؤكدة على انها لن تخفض مخصصات صفقات التسلح التي عقدتها مع دول صديقة. وكان مجلس النواب العراقي قد أنهى القراءة الاولى لمشروع الموازنة الاتحادية لعام 2015

التي قدمتها الحكومة يوم الخميس الماضي. وقال وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، انه من أجل سد عجز الموازنة المتوقع في العام المقبل ستقوم الحكومة بفرض ضرائب على بطاقات شحن الهاتف المحمول، وبيع وشراء السيارات، وعلى خدمة الإنترنت وبطاقات السفر، كما ستقوم بزيادة أسعار الكهرباء والمياه والنظافة .

دينار (19.32 مليار دولار).

بغداد أمس أن تصل الإيرادات في موازنة عام 2015 إلى 99.8 تريليون دينار عراقي (83.8 مليار دولار)، منها نحو 84.2 تريليون إيرادات نفطية، ونحو 15.6 تريليون إيرادات غير نفطية، وأن تصل النفقات التشغيلية إلى 80 تريليون دينار والاستثمارية إلى 45.2 تريليون دينار، مشيرا إلى أن الموازنة وضعت على أساس سعر 60 دولار للبرميل و 3.3 مليون برميل

للبرالان العراقي نصو 123 تريليون دينار (103.36 مليار دولار)، فيما بلغت الإيرادات في موازنة عام 2015 نحو 99.8 تريليون دينار عراقي (83.86 مليار دولار)، بعجز 23 تريليون

سقف الانتاج اليومي المتوقع.

وبلغت نفقات الموازنة التي قدمتها الحكومة

وتوقع زيباري خالال مؤتمر صحافي في

95% من الموازنة.

وقال زيباري أنه تم تخفيض جميع مخصصات الوزارات بما فيها وزارتي الدفاع والداخلية، وأنه تم تخصيص ما بين 22 الى 23% من حجم الموازنة لوزارة الدفاع مؤكدا عدم تخفيض مخصصات صفقات التسلح التى عقدها العراق مع الدول الصديقة لأنها

وتوقع صندوق النقد الدولى تعافى اقتصاد العراق في العام المقبل ليحقق نموا قدره 2 %. وقال الصندوق في تقرير صدر مطلع الشهر الجاري ان اقتصاد العراق سينكمش هذا العام بواقع 0.5% بسبب التأثيرات الاقتصادية الناتجة عن الحرب ضد تنظيم «داعش» الذي سيطر على مساحات شاسعة من البلاد.

ولم يقر العراق موازنة لعام 2014 بسبب خلافات بين الكتل السياسية على بنود وفقرات تضمنها قانون الموازنة. وتسبب فشل مجلس النواب السابق في اقرار الموازنة الاتحادية بتعطيل مئات المشاريع ضمن خطة عام 2014 إلى جانب إلحاق الضرر الكبير في الاقتصاد العام للبلاد.

وعادة ما تتأخر السلطات العراقية في إقرار الموازنات المالية بسبب الخلافات بين السياسيين وأوجه الصرف وإدارة شروة البلادن إلا ان الحكومة الجديدة برئاسة العبادي ستحاول اثبات نفسها بتمرير الموازنة سريعا الى البرلمان. ووفقا لبيانات البنك المركزي العراقي فإن

سعر الدولار الأمريكي يساوي 1190 دينارا

وتمت الموافقة على النص بعد وعود رئيس

الوزراء تخفيف حدة بعض البنود في شباط/

فبراير بعد زيارة يقوم بها وفد من صندوق

وانتقد العديد من النواب الحكومة لعدم

النقد الدولي الشهر المقبل.

أدنى مستوياته في نحو عامين أمس الاثنين، قبيل إجراء تصويت في اليونان قد يثير قلقا جديدا على مستقبل البلاد في منطقة اليورو. ووجدت الكرونة السويدية بعض

■ لندن – رويترز: استقر اليورو قرب

الدعم في اتفاق سياسي يجنب البلاد إجراء انتخابات مبكرة ويهمش الحزب الديمقراطي السويدي المناهض للهجرة، ونزلت العملة نحو سبعة بالمئة منذ بداية العام في ظل استمرار التباطؤ الاقتصادي. وتمثلت محاور الاهتمام الرئيسية أثناء عطلة عيد الميلاد في اتجاهات العملة السويدية والمضاربات على ارتفاع الفرنك السويسـري فوق سـقف 1.20 فرنك لليورو الذي وضعه البنك الوطني السويسري (البنك المركزي).

ويترقب الجميع الجولة الثالثة والأخيرة من تصويت البرالان اليوناني اليوم لانتخاب رئيس جديد وتجنب إجراء انتخابات مبكرة قد تدفع حزب سيريزا

وستغلق الأسواق اليابانية في الفترة من 31 ديسمبر كانون،الأول إلى الثاني من يناير/كانون الثاني على أن تستأنف عملها في الخامس من يناير/كانون الثاني. ويراهن المستثمرون على مزيد من نزول اليورو أمام الدولار في العام المقبل، مع

تزايد التكهنات بأن البنك المركزي الأوروبي

سيعمد إلى تيسير كبير في سياسته

ألمانيا: استمرار خوف

اليورو قرب ادني

مستوياته في نحو عامين

■ كييف - أف ب: اقر البرلمان الأوكراني فجر أمس الإثنين موازنة تتضمن اجراءات تقشف، وخصوصا رفع اسعار المنتجات المستوردة وخفض التقديمات الاجتماعية، وذلك بهدف الحصول على مساعدات مالية ضرورية من صندوق النقد الدولي.

وتم التصويت على الموازنة المثيرة للجدل فجرا، بعد نقاشات مطولة ومشاورات استمرت 12 ساعة، بغالبية 233 صوتا في حين كان الحد الادنى المطلوب لتمريرها 226

وتضاعف الميزانية المبالغ المخصصة للدفاع والأمن لتصل الي خمسة في المئة من الناتج الإجمالي الداخلي، بحيث تبلغ 90 مليار

في الشرق الانفصالي الموالي لموسكو منذ

هيرفينا (3.8 مليار يورو)، وفقا للحكومة. واشادرئيس الوزراء ارسيني ياستنيوك باقرار الموازنة قائلا ان «هذا المستوى لا سابق له». وكانت أوكرانيا قد خسرت شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في آذار/ قاسية جدا». وتلحظ الموازنة بندا لا يحظى مارس الماضي، كما انها تواجمه نزاعا داميا

البرلمان الأوكراني يقر موازنة تقشف

نيسان/أبريل. وتوجه الرئيس بترو بوروشنكو الي البرلمان لاقناع النواب المترددين داخل حزبه بالموافقة على النص الذي تعرض لانتقادات

وأمس الأول تظاهر حوالى ألف شخص امام البرلمان احتجاجا على اجراءات مؤلمة

تلحظها الموازنة في إحدى افقر بلدان اوروبا الغارقة في أزمة اقتصادية. وقال اوليغ بيرزيوك النائب عن حزب ساموبوميتش الموالي للغرب «ستكون سنة

تلك التي تزيد عن 3600 هيرفينيا (اقل من 200

يورو)، وضريبة جديدة على العقارات تتعلق

بالشقق التي تزيد مساحتها عن ستين مترا

مربعا والمنازل التي تزيد عن 120 مترا مربعا.

تقديمها توضيحات كافية قبل عملية بشعبية ويتعلق بفرض ضريبة بين خمسة الى عشرة في المئة على الغالبية العظمى من التصويت على الموازنة. وقالت رئيسة الوزراء السابقة يوليا المنتجات المستوردة. كما تريد السلطات فرض ضربية بنسبة 15 في المئة على رواتب المتقاعدين المرتفعة، اي

تيموشنكو «بعد التصويت على قوانين تغير بشكل كبير النفقات والعائدات، لم يعد هناك مشروع موازنة بين أيدينا»، في حين قال مسـؤول رفيع مشـترطا عدم ذكر اسـمه «لا نعرف كثيرا ما يوجد في النص لان احدا لم يعاين هذه الموازنة».

المستثمرين من المفامرة ■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع في وذكر 12 % ممن شملهم الاستطلاع أنهم

ألمانيا أن الخوف من المغامرة لا يزال سائدا بين الكثير من أصحاب الأرصدة البنكية في ألمانيا، مما جعلهم يفضلون إيداع أموالهم فى حسابات توفير وحسابات جارية رغم انخفاض الفوائد البنكية بشكل غير

وحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد «جي،اف،كيه» لأبحاث السوق بتكليف من رابطة البنوك الألمانية ونشرت نتيجته أمس الإثنين فإن 24 % من أصحاب الأرصدة البنكية عـام 2014 فضلوا ما يعرف بحسـاب سوق المال، الذي يختلف عن الوديعة الثابتة، مقارنة بــ16 % فضلوا الودائع البنكيـة و17 % من أصحـاب الأرصدة لجأوا إلى المشاركة في أسهم صناديق الشركات الاستثمارية.

فضلوا الاستثمار في الأسهم، في حين فضل 15 % من أصحاب الأمو ال في ألمانيا الاستثمار في العقارات، ولجأ 6 % لشراء سندات مالية ذات فائدة ثابتة، بينما لجأ 6 % لشراء الذهب. كما أظهر الاستطلاع أن واحدا تقريبا من بين كل إثنين من الألمان الذين يمتلكون أموالا زائدة عن حاجتهم (45 %) يعتزمون استثمار أموالهم في حسابات سوق المال أو الحسابات ذات الفائدة الثابتة، في حين يفضل 38 % منهم شراء عقارات في حالة

امتلاك مبالغ كبيرة، وأكد الاستطلاع أن المودعين في البنوك الألمانية يعتزمون الاستمرار عام 2015 في خطهم الاستثماري الذي انتهجوه خلال العام الحالي، رغم عدم رضاهم عن تطور قيمة ثروتهم.

بعد سبع سنوات على رحيله

رَّلِعُلِي

... «الابن البار» فيرناندو توريس يعود مرة أخرى إلى أتلتيكو مدريد

■ مدرید – د ب أ: أعلن نادي أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأسباني رسميا عن اتمام صفقة عودة المهاجرم فيرناندو توريس مرة أخرى إلى صفوفه قادمًا من ميلان الإيطالي على سبيل الإعارة لمدة 18

وكتب أتلتيكو عبر موقعه الرسمي «توريس عاد». وأوضح: «فرناندو توريس يعود إلى أتلتيكو مدريد بعد اتفاق تم بين نادينا وميلان، والذي يقضى بأن يلعب المهاجم في صفوفنا حتى نهاية الموسم الحالي وطوال الموسم المقبل». وأضاف البيان: «المهاجم يعود إلى بيته، حيث تطور كلاعب وأصبح أحد أكبر نجوم

وقال المدير التنفيذي للنادي الأسباني ميغيل أنخيل جيل مارين، الذي أجرى عملية التفاوض مع ميلان: «فرناندو سيساعدنا على مواصلة التنافس على أعلى المستويات». وأوضح أيضا السبب في اتجاه أتلتيكو لبيع توريس لتشلسي في 2007، في خطوة لم تلق استحسان مشجي الفريق. وأشار: «في 2007 بدأت الأزمة الاقتصادية في أسبانيا، ونحن وفرناندو قررنا الانفصال، الأمور سارت بشكل جيد لكل منا على حده، لكن التاريخ أعادنا معا مرة أخرى». ٍ

وقال توريس: «بالنسبة لي كان حلما أن أسجل ظهوري الأول مع أتلتيكو وأنا في سن السابعة عشرة، كان من الصعب على الرحيل، لكن أتلتيكو وأنا نضجنا وفزنا بالألقاب كل على حده خلال هذه السنوات». وأشار توريس (30 عاما): «سبب مجيئي إلى هنا هو البحث عن السعادة، و لا يوجد أفضل منّ أتلتيكو للوصول إلى السعادة». وأضاف: «دائما كنت مشجعاً لأتلتيكو، وشعوري استثنائي اتجاه هذا النادي، لقد ظهرت بشكل جيد في الأندية الأخرى، لكن بالنسبة

لي فإن أتلتيكو له وضع خاص». ويعود توريس إلى صفوف فريقه القديم على سبيل الإعارة حتى عام 2016، ويتبقى له اجتياز الاختبار الطبي والانتظار حتى الخامس من كانون الثاني/ يناير القبل حتى يصبح انتقاله نهائيا عند فتح بأب موسم الانتقالات الشتوية في إيطاليا. ونشأ فيرناندو توريس لاعبا صغيرا في أتلتيكو قبل أن يصبح أهم وأبرز نجومه عام 2001 وقد تجاوز السابعة عشرة من عمره بقليل، ليشارك مع أتلتيكو في منافسات القسم الثاني من الدوري الأسباني. ورغم صغر سنه لم يغب توريس عن صفوف أتلتيكو منذ ظهوره الأول وحتى ســتة مواســم لاحقة إلـى أن وصل إلى قيــادة الفريق الـذي خاض معـه 214 مباراة أحرز خلالهـم 82 هدفا. وأصبح توريس قائدا لأتلتيكو مدريد عام 2003 وهو في التاسعة عشرة من عمره، قبل أن يسجل ظهوره الأول مع المنتخب الأسباني. وانتقل توريس إلى ليفربول في 2007، على غيررضا جماهير أتلتيكو، وحقق بالفعل مسيرة طيبة في ملعب «أنفيلد»، لكنه انتقل إلى تشلسي في 2011. ووافق تشيلسي أول أمس الأحد على بيع توريس

استعارة الجناح الإيطالي اليسيو تشيرشي، الذي لم يحظ بفرصة مشاركة حقيقية مع أتلتيكو مدريد هذا الموسم. ورحب الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب ريال مدريد الأسباني والمدرب السابق لتوريس في تشلسي، بعودة اللاعب إلى الدوري الأسباني. ويلتقي أتلتيكو مدريد مع ريال مدريد في دور الســـــــــة عشر لكأس ملك أسبانياً في السابع من كانون الثاني/يناير المقبل. وقال أنشيلوتي: «سيكون من الرائع اللعب أمامه، إننى معجب به كلاعب وكشخص».

نهائيا إلى ميلان، الذّي اعاره بدوره إلى أتلتيكو، مقابل



فيرناندو توريس يركل كرة بحركة أكروباتية خلال مسيرته مع ميلان

مرشحين أبرزهم كريستيانو وغاريث بيل وراؤول.

ومن جهة أخرى، عاد الريال إلى أداء تدريباته من جديد في ظل

غياب نجم الفريق كريستيانو رونالدو وأمام الآلاف من مشجعي

النادي الملكي. وبدأ الفريق بقيادة أنشيلوتي تُدريباته بعد انقطاعً

دام ثمانية أيام عقب حصوله على لقب بطولة العالم للأندية الأخيرة،

وخاض تدريباته على فترتين استعدادا لمباراته الودية المرتقبة أمام

ميلان الإيطالي اليوم في دبي. وحضر المران ما يقرب من ستة ألاف

مشجع ليعربوا عن مساندتهم لفريقهم. وغاب عن المران النجمان

كريم بنزيمة وكريستيانو رونالدو، على أن يلحقا ببعثة الفريق في

دبي للمشاركة في المباراة. كما غاب أيضا كل من فابيو كوينتراو ولوكاً

مودريتش ومارسيلو وسيرخيو راموس بسبب الإصابة، ونال لاعب

وسط الميدان الواعد ايسكو القسط الأكبر من تصفيق وتحية الجماهير،

حيث يعتبر اللاعب القادم من نادي ملقة أبرز نجوم الريال في النصف

الأول من الموسم الجاري. وتقديرا منه للحضور المميز لجماهيره، قرر

النادي الملكي عرض كؤوس البطولات الأربع التي حصدها عام 2014

يلتقي ميلان ودياً اليوم في دبي

ريال مدريد المرشح الاوفر حظا

للفوز بجوائز «غلوب سوكر»

■ مدريد - دب أ: بات ريال مدريد الأسباني الفريق الأو فرحظا للفوز بجوائز «غلوب سوكر» التي جرت مراسم تسليمها مساء أمس

في دبي. وينافس الريال في الفوز بجائزة النادي الأفضل كل من بايرن

وتعتبر البطولات الأربع المتتالية التي فازبها الريال في 2014

بالإضافة إلى الرقم القياسي الذي حققه في عدد مرات الفوز المتتابعة

في أسبانيا، بجانب ارتقاء مستواه الفني بشكل عام، هي أوراق اعتماده

التحقيقية في حسم مصير الجائزة لصالحه، وسيحظّى الريال بتقديم

لإنجازاته في الفترة الماضية أثناء حفل توزيع الجوائز الذي سيحضره

مُسـؤولون مّن النادي الملكى بالإضافة إلىّ الجهاز الفنيّ واللاعبين.

وسـتضم لجنة التحكيّم 14 شـخصا مـن رموز الرياضـة العالمية، بينهم

ويعدكل من كريستيانو رونالدو وكارلو أنشيلوتي المرشحان الأوفر

حظا للفوز بجائزة أفضل لاعب وأفضل مدرب على التّرتيب. ولن تكون جائزة «أفضل لاعب» الوحيدة التي قد يحصل عليها النجم البرتغالي،

الأسبانيان ميغيل أنخيل مارين وأوغوستو سيزار ليندوريو.

ميونيخ ويوفنتوس وبازل وأياكس.



نجم الريال غاريث بيل يحتفل بالكؤوس الأربع التي أحرزها فريقه هذا العام

بلاتيني من دبي: أطالب بقوانين مبسطة لكرة القدم

■ دبي – دب أ: طالب ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) بتبسيط القوانين الحاكمة لكرة القدم، وقال بلاتيني خلال افتتاح مؤتمر دبي الرياضي الدولي: «نُحن في حاجة شديدة الى تيسير قوانين ولوائح الكرة

لنزيد من جمهورها». وجدد بلاتيني مطالبته للاتحاد الدولي للعبة بتطبيق مقترح «البطاقة البيضاء» في ملاعب كرة القدم، باعتبارها سلاحا جديدا لحكم الساحة في وجه تجاوزات اللاعبين، وأشار إلى أن هذا المقترح سيقلل من «الصورة السيئة التي تشهدها الملاعب حاليا، والمتمثلة في الاعتراضات المتكررة والحادة من قبل اللاعبين تجاه الحكام». واوضح ان المقترح «يقضى بإشهار البطاقة البيضاء التي تتيح للحكم ابعاد اللاعب لمدة 10 دقائق يبقى فيها خارج الملعب، ثم يعود للمباراة». ودعا بلاتيني لاعبي كرة القدم للتقليل من اعتراضاتهم على الحكام،

مشيرا الى ان «هذا الامر اصبح مسيئا للعبة». وأكد أنه مهتم بتطوير كرة القدم النسائية، مشيرا الى ان «الفترة المقبلة ستشهد جهودا كبيرا لدعم مشاركة المرأة في ملاعب كرة القدم على مستوى

وانطلقت في دبي جلسات «مؤتمر دبي الرياضي الدوليي» في دورته التاسعة. ويقامً المؤتمر على مدار يومين تحت شعار «نحو كرة قدم ذكية» بمشاركة نخبة من الرياضيين و الاكاديميين والعاملين في مجال الرياضة والاستثمار الرياضي، وقالت عائشة البوسميط مدير المؤتمر أن المؤتمر يناقش موضوعات الاستثمار الذكي في مجال الرياضة، عارضا تجربة نادي يوفنتوس الإيطالي، ونادي نوتنغهام فورست الإنكليزي. ويتناول المؤتمر «وصفة نادي ميلان للنجاح»، والاستراتيجيات الحديثة في التخطيط وادارة

ماجيو: قطر جاهزة لاستضافة المونديال

■ الدوحة - د ب أ: أكد كريستيان ماجيو ظهير أيمن فريق نابولي الإيطالي أن قطر جاهزة تماما لاستضافة بطول كأس العالم

مدعما بهذا استضافة قطر لمونديال 2022. وأشاد ماجيو بالبنية الأساسية التي فوجئ بها خلال وجوده مع نابولي لمواجهة يوفنتوس في الكأس السوبر الإيطالي. وكشف ماجيو عن انبهاره بالبنية الأساسية

نابولي عن مراسم تسليم الجوائز احتجاجا

التى تتمتع بها قطر والاستضافة الرائعة التي تقدمها لهذه المباراة المهمة. وقال: «شاهدناً بنية أساسية رائعة ومتكاملة في قطر. إنه بلد مستعد لاستضافة كأس العالم». وسبق لماجيو أن شارك في الكأس السوبر الإيطالي عام 2012 عندما فاز يوفنتوس 2/4 وغاب

مدرب مانشستر سیتی يؤكد أن هدف بيرنلي تسلل!

■ لندن - الأناضول: قال مدرب مانشستر سيتى، التشيلي مانويل بيلغريني، إن الهدف الأول الذي سجله فريق بيرنلي في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الدوري الإنكليزي أول من

أمس كان من تسلل واضح. وفي مؤتمر صحفي، نقله موقع النادي، أضاف بيلغريني: « من الواضح أننا لم نتمكن من الحفاظ على تقدمنا، فالهدف الأول كان هاما لبيرنلي لاستعادة توازنه رغم أنه كان من تسلل». وتابع: «لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول، لكن بيرنلي سجل هدفا من تسلل في الدقيقة الأولى للشوط الثاني وبعدها سجلوا هدفا آخر». وأعرب بيلغريني عن أسفه لضياع فرصة الفوز أمام بيرنلي بملعب الاتصاد، وعدم تقليص الفارق مع تشلسي في سباق الصدارة بالدوري الإنكليزي. وانتهت مباراة مانشستر سيتي مع بيرنلي بالتعادل بهدفين لكل منهما. وبهذا التعادل، ارتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 43 نقطة في المركز الثانى ليتسع فارق النقاط بينه وبين تشلسي المتصدر إلى 3 نقاط، بينما ارتفع رصيد بيرنلي إلى 16 نقطة في المركز

التاسع عشر وقبل الأخير.



جوزيه مورينيو بدا غاضباً خلال مباراة فريقه الاخيرة ضد ساو ثهامبتون

عدم احتساب ركلة جزاء

مويز لا يزال أمامه الكثير

من العمل في سوسيداد

■ مدريد - رويترز: أظهر فشل ريال سوسيداد في الحفاظ على تقدمه وتحقيق أول فوز له خارج أرضه في الدوري الاسباني هذا الموسم أن المدرب الاسكتلندي ديفيد مويز لا يزال أمامه الكثير من

وكان مويز مدرب ايفرتون ومانشستر يونايتد السابق طالب

لاعبيه بالتحلي بالقوة الذهنية اذا أرادوا تحقيق اول فوز خارج

ملعبهم منذ ابريل/ نيسان الماضي والتقدم نحو المراكز المؤهلة

وربما يسعى مويز الذي تولى المهمة في الشهر الماضي الي

تعزيز خط هجومه خلال فترة الانقالات الشُّتوية التالية. وقال

مويز أيضا: «نحتاج الى احراز المزيد من الاهداف. لعبنا امام

ليفانتي بدون هدافنا الاول ومن الواضح ان هذا جعل مهمتنا اكثر

صعوبة». ولا يتوقع ان يتمكن سوسيداد من التعاقد مع اسماء

كبيرة نظرا لقدراته المالية المحدودة. ويحتل سوسيداد المركز

14 بين فرق دوري اسبانيا العشرين حاليا برصيد 15 نقطة من

للعب على المستوى الاوروبي.

■ لندن – د ب أ: أعرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي الإنكليـزي عن سـخطه لعدم احتسـات الحكم ركلة جزاء لفريقه خلال المباراة التى تعادل خلالها مع مضيفه ساو ثهامبتون بهدف لمثله أول أمس. وتعجب مورينيو من عدم احتساب الحكم ركلة جزاء لصالح سيسك فابريغاس، بل وإشهار البطاقة الصفراء في وجه لاعب الوسط الإسباني بعدما اعتبره تعمد السقوط دون تدخيل من جانب لاعبى الفريق الخصم. وقال مورينيو: «لا أتفهم كيف لم يتم احتساب ركلة الجزاء هذه، لقد تعادلنا أمام فريق صعب، لكن هناك الكثير من الشكوك في ما يتعلق بركلة الجزاء»، وأضاف: «لقد كانت ركلة جزاء واضحة، مباراة بعد مباراة يقول المدربون إن لاعبى تشلسى يتعمدون السقوط داخل منطقة الجزاء، لكنني سأذهب للحكم وأتمنى له عاما سعيدا، وأقول له أن عليه الشعور بالخجل... هناك مؤامرة تحاك ضدنا من الاعلام والمحللين والمدربين وتؤثر على الحكام في أخذ قراراتهم ضدنا».

أكد أن الجزائر كانت أشرس منافسي الالمان بيرهوف: استعددنا للاحتفال بلقب المونديال قبل 13 يوما من انتهاء البطولة

■ برلىن – دب أ: كشـف أوليفر بيرهوف مدير الكرة في المنتخب الألماني أن بالأده استعدت للاحتفال باللقب العالمي الرابع لمنتخب الماكينات قبل 13 يوما منّ انتهاءً مونديال البرازيل 2014. وقال بيرهوف: «قائمة المدعويان

و الاحتفالات في برلين كانت قد تم الإعداد لها

قبل أسبوعين من نهاية البطولة». وأوضح بيرهوف أن مسـؤولى الاتحـاد الألماني لكرة القدم أعدوا كل شيء دون إخبار يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني: «لم أكن أستطيع أن أخبر يواخيم بمثل هذا الأمر». وكان المنتخب الألماني قد فاز قبل 13 يوما من نهاية المونديال بشق الأنفس على نظيره الجزائري بنتيجة 1/2 في الوقت الإضافي

دور الستة عشر. ووأضاف بيرهوف: «رغم أن أحدا لايريد سماع هذا فالجزائر كانت النافس الأشرس لنا في المونديال بينما كانت البرازيل المنافس الأسهل مراسا»، في إشارة إلى الهزيمة القاسية 1/7 التي أذاقهاً النتخب الألماني لأصحاب الأرض في الدور قبل النهائي مـنّ البطولة، وأشـار بيّرهوف إلى أنه لم ينتابه أي شك في أن الفريق كان سيصل إلى نهاية المشوار في البطولة: «النَّجاح الذي حققناه في البرازيل كان يعدله قبل عشر سنوات، حيث أننا تخيلنا هـذا السـيناريو قبـل المونديال حتـى نكون

جاهزین تماما». وأكد اللاعب الدولى السابق الذي

حسـم لقـب كأس أمم أوروبــا عــام 1996 لصالح منتخب بلاده بعد إحرازه هدفين في المباراة النهائية أمام التشيك، أن اللقب الذي حصل عليه المنتخب الألماني في البرازيل هو الأفضل لألمانيا في تاريخها وتابع بيرهوف الذي يعتبر الفريق الألماني رحى بير انعكاسا حقيقيا للتغيرات التي تشهدها بلاده في مختلف جوانب الحياة قائلا: عن ألمانيا»، وختم قائلا: «هذا المنتخب يعكس سمات هذا الزمن من ابداع وتواضع وتعاطف مع الأخرين... لـم نحتَّفل بالفوز الكبير على البرازيل 1/7 بل عانقنا الفريق المنافس وواسيناه... إن هـذه المشـاعر

تنبعث من روح هذا الجيل الشاب».

العالم ونريد الفوز بكافة الألقاب».

الألماني أن منتَّخب الماكينات لا يعاني من أي مشاكل تحفيزية بعد التتويج بلقب مونديال البرازيل، مشيرا إلى أن الهدف المقبل لبلاده يتمثل في التتويج بلقب يورو 2016 بفرنسا. وقال غوتزه، الذي شارك من على مقاعد البدلاء في نهائي مونديال البرازيل ليحرز هدف الفوز للمنتخب الألماني في شباك

غوتزه ينفي وجود أي مشاكل

تحفيزية في المنتخب الألماني

■ فرانكفورت – دبأ: أكد ماريو غوتـزه نجم وسـط المنتخب

الأرجنتين، أن لقب كأس العالم كان مصدرا هائلاً للسعادة وعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم. وأشار لاعب بايرن ميونيخ: «عندما تفوز بلقب كأس العالم فإنك ترغب أيضا في إحراز لقب كأس الأمم الأوروبية». وأضاف: «نريد أن نحقق النجاح مجددا، لا أرى أن هناك أي مشاكل تحفيزية، أن تتبع الفوز بلقب بطولة كبرى بلقب آخر كبير هو

وستجل المنتخب الألماني بداية مهتزة في تصفيات يورو 2016 ، حيث يحتل المركز الثالث بعد هزيمته أمام بولندا صفر /2 وتعادله مع ايرلندا 1/1 لكن هذا لم يزعزع ثقة غوتزه، الذي أكد: «الفرق التي تواجه أبطال العالم يكونون أكثر تحمسا منهم كما رأينا، لكننا أبطال

فيتنام تعاقب متلاعبين بالنتائج بالايقاف مدى الحياة ■ هانوي - رويترز: عاقب الاتحاد الفيتنامي

لكرة القدم تسعة لاعبين بالايقاف مدى الحياة بسبب التلاعب في نتيجة مباراة آسيوية ضمن محاولاته لاستعادة ثقة الجماهير واعادة بناء سمعته التي تضررت بفعل فضائح رشي.

وفي أغسطس/ اب الماضي تم معاقبة لاعبى فيســـــأي نينه بينه بالســـجن لفترات تصل الى 30 شهرا لتلاعبهم في نتيجة مباراة ضد كيلانتان الماليزي في كأس الاتحاد الآسيوي هـذا العام. وكانت القضيحة واحدة من فضائح عدة في السنوات الأخيرة في بلد لديه سمعة سيئة في المراهنات غير المشروعة ويمتلك واحدا من أعلى معدلات التلاعب في نتائج المباريات في العالم. وأدت الفضيحة لانسُـحاب فيساي نينه بينه من الدرجـة الأولى وسـط مخاوف مـن أن مباريات الدوري ربما يكون تم التلاعب فيها أيضا. وهذه الاجراءات نادرة في فيتنام التي تعاقب المجرمين

بقسوة لكنها تتساهل الى حد كبير في التلاعب وأعلن الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم العقوبات. وعمل عن قرب مع الشرطة من أجل استجواب المشتبه بهم واقترح سابقا اضفاء قانونية على

المراهنات الصغيرة من أجل مواجهة المشكلة. والمراهنات غير مشروعة لكنها منتشرة بشدة في فيتنام ويعتبر اللاعبون أهدافا سلهة لعصابات المراهنات. وقالت الشرطة الفيتنامية إنها اقتفت أثر عشرات الملايين من الدولارات في عمليات مراهنة على الانترنت اثناء كأس العالم هذا

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني وسع الاتحاد الآسيوي ايقاف الاتحاد الفيتنامي لستة لاعبين من نادي دونغ ناي في الدوري المحلى انتظارا لتحقيق الشرطة في مزاعم تلاعب بالنتائج اثناء مباريات في يوليو/ تموز ولقاءات أخرى.

كأس أمم آسيا

استبعاد سلمان وكريم من تشكيلة العراق

ويونس يقود الهجوم

Sports



■ بغداد - رویترز: استبعد راضی شنیشل ألعاب آثينا الاولمبية 2004. المدرب المؤقت للعراق لاعب الوسيط سيف بدون أهداف مع اوزبكستان وديا أول أمس وخرج في منتصف الشوط الثاني ليشارك سلمان والمدافع مهدى كريم من التشكيلة

النهائية المكونة من 23 لاعبا التي ستخوض نهائيات كأس آسيا في استراليا الشهر القادم. وأعلن الاتحاد العراقي التشكيلة في صفحته على موقع فيسبوك أمس وشهدت أيضا استبعاد حمادي أحمد الذي كان ضمن التشكيلة المبدئية التي أعلنها شنيشل في وقت سابق هذا الشـهر. وكان استبعاد سلمانً وكريم مفاجئا بعدما احتلا أماكن أساسية في التشكيلة خلال السنوات الماضية.

وحجز لاعب الوسط المدافع سلمان (21 عاماً)، المنتقل حديثًا للاتحاد السعودي، مكانا في تشكيلة العراق مع المدرب السابق حكيم شاكر وساهم في تأهل بلاده لنهائي كأس الخليج عام 2013 بالبحرين، لكنه واجه انتقادات من المشجعين في الفترة الأخيرة بسبب تراجع مستواه وأكمل الاستبعاد من تشكيلة كأس آسيا فترة سيئة للاعب الشاب مع المنتخب الوطني، وشارك الظهير الايمن المخضرم كريم (37 عاماً) في فوز العراق المفاجئ بكأس آسيا عام 2007 وكان ضمن تشكيلة الفريق الحاصل على المركز الرابع في

بدلا منه المهاجم جاستن ميرام. وفي استراليا سيلعب العراق في المجموعة الرابعة الي جانب اليابان حاملة اللقب والأردن والمنتخب الفلسطيني، وجاءت التشكيلة: حراس المرمى: جلال حسن (اربيل) على ياسين (نفط الجنوب) محمد حميد (الشرطة). مدافعون: أحمد أبراهيم (عجمان الاماراتي) على بهجت (الشرطة) على فايز (اربيل) سلام شاكر (الشرطة) وليد سالم (الشرطة) سامح سعيد (أمانة بغداد) على عدنان (ريز سبور التركي) ضرغام إسماعيل (الشرطة). الوسط: أحمد ياسين (اوريبرو السويدي) أمجد كلف (الشرطة) على حصنى (الميتاء) همام طارق (الظفرة الاماراتي) ياسر قاسم (سويندون الانكليزي) سعد عبد الأمير (اربيل) مهدي كامل (الشرطة) أسامة رشيد (الفينس بويز الهولندي). المهاجمون: يونس محمود (بلا ناد) علاء عبد الزهرة (الشرطة) جاستن ميرام (كولومبوس كرو الامريكي) مروان حسين

ولعب كريم أساسيا خلال تعادل العراق

لمخضرم يونس محمود (يمين) يقود الهجوم العراقي في النهائيات الآسيوية

■ القـدس المحتلـة - الأناضـول: ودّع الرئيـس

الفلسطيني، محمود عباس المنتخب الكروي الذي

سيتوجه إلى أستراليا للمشاركة في بطولة كأس الأمم

الآسيوية التي ستنطلق الشهر المقبل. وقال عباس

خلال اجتماعه باللاعبين إن وصول المنتخب الفلسطيني

لنهائيات كأس آسيا هو إنجاز كبير لكل الشعب

الفلسطيني. ومضى قائلا: «قلوبنا وعقولنا معكم،

ونتمنى أن ترفعوا اسم فلسطين عاليا وتبرهنوا على

■ برلين – دب أ: استبعد المدافع الياباني أتسوتو اوشيدا

من قائمة المنتخب الياباني الذي سيشارك في كأس الأمم

الآسيوية بسبب الإصابة في ركبته. ونقل الموقع الرسمي

للبطولة عن المكسيكي خافيير أُغيري مدرب المنتخبُّ اليابانيُّ

قوله أن أوشيدا سيَّبقى في ألمانيًّا مع ناديه شالكه سعياً

ولعب أوشيدا (26 عاما) أكثر من 70 مباراة دولية مع منتخب

لاستعادة لياقته البدنية بشكل كامل.

تطور الكرة الفلسطينية وتثبتوا أن الإنجاز مستمر».

عباس في وداع المنتخب الفلسطيني:

قلوبنا معكم في النهائيات

الإصابة تحرم المدافع الياباني أوشيدا من البطولة

مديرة أعماله: شوماخر يواجه «كفاحا طويلا» للشفاء!

من جانبه، قال رئيس الاتحاد المحلى للعبة، جبريل

الرجوب: «المنتخب سيلاقي ثلاثة من أقوى الفرق

في آسيا وهي اليابان والعراق والأردن». وأضاف:

«نحن واثقون بقدرة منتخبنا على تشريف كرة القدم

الفلسطينية واثبات جدارتنا في التأهل ومقارعة كبار

آســيا في كــرة القدم». ويشــارك منتخب فلســطين في

كأس الأمم الآسيوية للمرة الأولى في تاريخه بعد

نجاحه في الفوز بلقب كأس التحدي الآسيوي في

اليابان، بما في ذلك مباريات الفريق الثلاث في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي، كما أحرز مع منتخب بلاده لقب كأس

آسيا عام 2011 في قطر. واستدعى أغيري الوجه الجديد

ناوميشي ويدا مداّفع كاشيما أنتلرز ليكون بديلا لأوشيدا.

وتستهل اليابان مشوارها للدفاع عن لقبها الآسيوي في 12

كانون الثاني/ يناير المقبل أمام المنتخب الفلسطيني، قبل أن

تلتقي العراق والأردن ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

مايو/ أيار اللاضي.

كوزمين لا يستبعد فوز السعودية باللقب!

الجماهير السعودية الرياضية أسعى

لإسعادهم من خلال بذل الجهد والسعى

وليس التركيز على النهائي الذي يتطلب

وعن تفوق بعض منتخبات مجموعته

في البنية الجسمانية، أشار إلى أن «الصان

وأوزبكستان يمتلكان لاعبين ذا بنية

جسـمانية قويـة، فـى المقابـل لـدي منتخب

يمتلك مهارات جيدة ولياقة بدنية مميزة

في البطولة. وسيلعب منتخب الأردن في

المحموعة الرابعة بالنهائيات الآسيوية

التى تضم منتخبات اليابان حاملة اللقب

وقت سابق على ضيفه دمنهور بهدفين

لهدف، وأنهى الزمالك الشوط الأول

بالتقدم بهدف عن طريق مؤمن زكريا

أولا عبور عدة حواجز ستواجهنا».

■ الرياض – د ب أ: أعـرب الرومانـي كوزمين أولاريو مدرب المنتخب السعودي عن سعادته لقيادة الفريق السعودي في كأس آسيا التي تستضيفها أستر اليا الشهر المقبل، وقال: «سعيد بالمشاركة مع المنتخب السعودي وفخور بأنني على رأس إلجهاز الفني وهذا الأمر يزيدني إصرارا نحو تحقيق إنجاز يسجل باسم هذا المنتخب

وكشف كوزمين عن أهدافه التي يسعى لتحقيقها عبر قيادته الفنية للمنتخب السعودي وقال: «لدي عدد كبير من

لتقديم ما هو أفضل برفقة النتخب السعودي رغم أن الوقت ربما لا يسعفني لكننى أؤمن بأن العمل والتركيز هو السبيل الوحيد للنجاح».

وعما إذا كان لقب كأس آسيا 2015 هدفاً له، أكد المدرب الروماني أن «لدي مجموعة

نستطيع من خِلالها التفوق عليهم متى كانِ المنتخب حاضراً بشكل جيد». وخَتم قائلاً: من الخطوات... أسعى أن أتدرج في تحقيق أهدافي عبر تجاوز جميع الخطوات فالتركيز «سأعمل دائماً من أجل الأفضل رغم صعوبة المرحلة الحالية وسأسخر كل الإمكانات فقط منصب نحو كل لقاء يخوضه المنتخب السعودي والسعى الحثيث نحو الفوز فقط من أجل إسعاد الجماهير السعودية».

الأردن يلاقى الإمارات وديا

■ عمان - رويترز: سيلتقى المنتخب الأردني مع نظيره الإماراتي في مباراة ودية اليوم في مدينة غولد كوست الاسترالية استعدادا لكأس آسيا. وخاض

منتخب الأردن مباراة ودية الأسبوع الماضى أمام نظيره أوزبكستان وخسرها 2-1. وكان المدرب الانكليزي راي ويلكينز اختار 23 لاعبا لتشكيلة الأردن المشاركة والعراق و فلسطين.

الدوري المصري المصرى يهزم انبى ويهدى القمة للزمالك

■ القاهرة - الأناضول: أهدى النادي المصري البورسعيدي، الزمالك قمة الدوري المصري، حارما انبي من الانفراد على القمة، وتغلب المصري على مضيفه انبى بهدف دون رد في الوقت القاتل ضمن منافسات الجولة الخامسة

ونجح أسامة العزب البديل في

93، بعد دقيقة من تبديله ونزوله للمشاركة في المباراة.

تسجيل هدف الفوز للمصري في الدقيقة

وارتفع رصيد المصري إلى 20 نقطة

في الدقيقة 23. وفي الشوط الثاني، أضاف الزمالك الهدف الثاني عن طريق فى المركز العاشر، بينما تجمد رصيد انبى عند 33 نقطة في المركز الثاني، خالد قمر في الدقيقة 63. ونجّح دمنهور فى تسجيل هدف حفظ ماء الوجه فى وبفوز المصري، تربع الزمالك على القمة منفردا برصيد 34 نقطة بعد فوزه في الدقيقة 77 عن طريق محمد نصر،

تأجيل مباراة الأهلي والمصري للمرة الثانية لــ« دواع أمنية »

■ القاهرة - رويترز: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة الأهلى حامل اللقب والمصرى البورسعيدى ضمن الدورى الممتاز والتى كان مقررا إقامتها في الثالث من يناير/ كانون الثاني المقبل إلى العاشر من الشهر ذاته. وكانت اللجنة قد سبق لها تأجيل اللقاء الذي کان مقررا فی 20 دیسـمبر/ کانـون الأول الجاري إلى الثالث من يناير.

وستكون المواجهة المقبلة بين الفريقين الأولى منذ مقتل أكثر من 70 مشجعا للأهلي في أحداث عنف تلت مباراتهما في استاد بورسعيد في فبراير/ شباط 2012. وقال الموقع

دورى السلة الأمريكي

بيستونز يسحق

كافالييرزب17 ثلاثية

■ لـوس أنجليس – د ب أ: تغلب ديترويت

بيستونز على مضيف كليفلاند كافالييرز 103-

80 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل

بريندون جينينغز 25 نقطة لبيستونز، بينها خمس

تُلاثيات من أصل 17 ثلاثية سجلها الفريق الزائر.

وأضاف أندري دروموند 16 نقطة و17 متابعة

للفريق الذي حقق فوزه الثاني على التوالي ليرفع

رصيده من الانتصارات بها الموسم إلى سبعة فقط

وعلى الجانب الآخر، سجل كيفن لاف 20 نقطة

وعشر متابعات لكافالييرز الذي توقف رصيده

من الانتصارات هذا الموسم عند 18 فوزا مقابل 11

هزيمة. وأضاف تريستان تومسون 18 نقطة أخرى

لصاحب الأرض، بينما اكتفى النجم ليبرون جيمس

بتسجيل 17 نقطة وعشر متابعات لكافالييرز. وفي

باقى المباريات فازسان أنطونيو سبرز على هيوستن

روكتس 110-106 ودالاس مافريكس على أوكلاهوما

سيتى ثاندر 112–107. بينما فاز بورتلاند تريل

بليـزرز علـي نيويـورك نيكـس 101-79 وتورنتـو

رابتورز على دنفر ناغتس 116-102 وفينكس صنز

لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين إجراء بعض التعديلات على جدول الدوري بإقامة مباراتي الجونة مع الأهلى والمصرى مع إتحاد الشرطة في الأسبوع السادس عشر يوم الثالث من يناير المقبل». وأضافت اللجنة: «تقرر إقامة مباراة المصري والأهلى المؤجلة من الأسبوع الرابع عشر يوم 10 يناير

الموسم الحالي إقامة مباراتي الأهلي هـذا الموسـم ضـد كل مـن المصـري والإسماعيلي في الجونة لأسباب

أمنية. وتابعت اللجنة: «تقرر إقامة الرسمى للاتحاد المصري: «قررت مباراة وادي دجلة والمصري ضمن الأسبوع السابع عشريوم 20 يناير بدلا من السابع من يناير»، كما تقرر إقامة مباراة الإتحاد والداخلية المؤجلة من الأسبوع الخامس عشر يوم 20 يناير المقبل وإقامة مباراة الأهلى وبتروجيت في الأسبوع السابع عشريوم 20 يناير بدلا من الثامن من الشهر ذاته. وتقام مباريات الدوري المصري في استاد الجونة بدلا من الثالث من

بدون جمهور منذ كارثة استاد بورسعيد، وسمحت السلطات الأمنية وكان اتحاد الكرة قرر في بداية فى وقت سابق هذا الشهر بعودة جزَّئية للمشجعين للمدرجات في العام

البطل السابق مايكل شوماخر متزلجاً على الجليد في صورة قبل الحادثة

■ باريـس - رويترز: قالت مديرة أعمال بطل فورمولا 1 السابق مايكل شوماخر الفائز باللقب العالمي سبع مرات، انه يواجه مرحلة «كفاح طويل» للتعافى مع حلول الذكري

الأولى لحادث إصابته في مضمار تزلج على الجليد. وألقت كلمات المسؤولة سابينه كيم بظلال من الشك بعدما قال تقرير صحفي إن شوماخر يحقق تقدما ويتعرف على ما حوله. وقالت كيم: «نحتاج لوقت طويل. سيكون وقتا طويلا وكفاحا شاقا. إنه يحقق تقدما يلائم خطورة الحالة». وتعرض شوماخر لإصابات خطيرة في الرأس في حادث تزلج بجبال الألب الفرنسية في 29 ديسمبر/ كانون الأول 2013، وأفاق البطل السابق من غيبوبة في يونيو/ حزيران وغادر المستشفى في سبتمبر/ أيلول.

مع مرسيدس أعقبت عودته من الاعتزال في 2006. وقال فيليب شـتريف وهو سـائق فورمولا 1 سـابق، إن

شوماخر: «لم يستعد بعد القدرة على الكلام»، لكنه «رغم ذلك بدأ يتعرف على ما حوله»، وقال شتريف الصديق القديم لشوماخر إنه حصل على المعلومات من اتصال مع كورين زوجة شوماخر ومن طبيبه الجراح جيرارد سايلانت الذي يعرفه منذ أصيب شتريف نفسه في حادث سباق في 1989. لكن كيم قالت إن شتريف ليس مقربا من شوماخروإن مزاعمه عن اتصال بينه وبين زوجة شوماخر والطبيب «غيـر حقيقيـة». وأضـاف: «لّا يمكننـى تأكيـد التقرير. بوسعى فقط التأكيد بأننى لا أعرف من أين حصل السيد شتريف على معلوماته لأنه ليس مقربا منا ولم يكن كذلك». و ترك شوماخر الفائز في 91 سباقا ببطولة العالم لفور مولا 1 الرياضة العام الماضي بعد ثلاثة مواسم مخيبة

المركز الـ800.

■ بلغراد – د ب أ: أكد لاعب التنس الصربي فيكتور ترويسكي في مقابلة تليفزيونية عقب انتهاء فترة عقوبته بسبب التورط في تعاطى منشطات، أنه يتطلع إلى العودة إلى صفوة لاعبي التنس ومساعدة صربيا في كأس

بي92» الصربية: «منّ حيث المبدأ، أشـعر بالرضا، هدفي كان العودة إلى قائمة أول 100 مصنف على العالم، وقد حققت ذلك، احتل المركز 102 على العالم ولكن بشكل مبدئي سأشارك في القرعة

وقال ترويسكي لمحطة «تي في

الرئيسية لبطولة أستراليا المفتوحة». وتعرض ترويسكي لعقوبة الإيقاف 18 شهرا بسبب عدم خضوعه لإجراء اختبار للدم بعد إحدى المباريات في الوقت المحدد في نيسان/ أبريل من العام الماضي في مونت كارلو، ولكنه نفى ارتكاب أي خطأ وعاد إلى الملاعب في تموز/ يوليو 2014

خفضت العقوبة التي وقعت على

متراجعا في التصنيف العالمي إلى ما بعد

وكانت محكمة التحكيم الرياضية

قصارى جهدنا».

ترويسكي في 25 يوليو 2013 من الإيقاف 18 شهرا إلى 12 شهرا فقط، ويرجع ذلك جزئيا إلى سوء الفهم الواضح بين اللاعب والطبيب الذي كان موجودا في الموقع، ليعود إلى الملاعب في 15 يوليو الماضي. وقاد ترويسكي والنجم نوفاك ديوكو فيتش، منتخب صربيا للفوز بلقب

والتعلم منهما». كأس ديفيز للمرة الأولى في 2010، علما بأن أفضل مركز له في التصنيف العالمي

هو المركز الحادي عشر وذلك في عام 2011. وأشار ترويسكي إلى أن «هدفي هو الوصول إلى قائمة المصنفين العشرة الأوائل»، مضيفا في كأس ديفيز «نطمح إلى الدفع بالفريق الأقوى، أحب وأود أن ألعب لبلادي، ونحن جميعا أن نبذل

معه في الموسم المقبّل، وأوضحت أن ميسيّ قد يرحل عن أروقة الدوري الاسباني هروبا من الضرائب الباهظة، وقد يستقدمه السيتي مقابل 200 مليون جنيه استرليني، وأفادت الصحيفة أن السيتي يواصل ترقب وضعية ميسى في برشلونة للحصول على توقيعه وجلبه لملعب الاتحاد. أمين عام اليويفا:

يورو 2020 ستقام

مانشستر سیتی

يفاوض برشلونة للتعاقد

مع ميسى الموسم المقبل

■ لندن – الأناضول: دخل نادي مانشسـتر سيتي الإنكليـزي في مفاوضـات مع مسـؤولي برشـلونة

الإسباني للتعاقد مع المهاجم الأرجنتيتي ليونيل

ميسكى في الموسم المقبل، بحسب صحيفة «ذي دايلي

ميل» البريطانية. وأشارت الصحيفة إلى أن مانشستر سيتي مازال يأمل في الأنقضاض على ميسى و التعاقد

رادار اللاع

في أكثر من دولة ■ دبى - دبأ: كشف جانى انفانتينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن كأس الأمم الأوروبية ستشهد تُغييّراتُ في النسخ المقبلة، مشيرا إلى أن دورة عام 2020 ستقام في دول عدة بدلا من دولة وأحدة. وقال إن هذه التغييرات تهدف إلى «تطوير البطولة ما يزيد من نجاحها». وتحدث عن أسرار نجاح اليويفا في تنظيم بطولات مميزة، مشيرا إلى أن قوة المنافسة في البطولات وعدم احتكار الألقاب إضافة إلى العلامة التجارية الواضحة لمسابقات اليويفا والتسويق المبتكر

اتهام سيسي مهاجم نيوكاسل بالسلوك العنيف

عوامل ساهمت في تميز منافسات الاتحاد.

■ لندن - رويترز: وجه الاتحاد الانكليـزي في بيان اتهاما لبابيس سيسي مهاجم نيوكاسل بالسلوك العنيف في مباراة فريقه أمام ايفرتون في الدوري المتاز. وجُاء الاتهام بعدما أظهرت لقطات انَّ سيسَـيّ اعتدى بمرفقه على سيموس كولمان مدافع ايفرتون في مباراة الفريقين أول أمس، ولم يشاهد طاقم الحكام الوَّاقعةُ التي قُد تُؤديُ لايقاف السنغالي ثلاث مباريات. وأدرك سيسي التعادل لنيوكاسل بعد تقيقة واحدة من الواقعة قبل أن يفوز فريقه بالمباراة 3-2.

فان خال ينتقد ازدحام جدول مباريات الدوري الإنكليزي

■ لندن - دبأ: انتقد الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد ازدكام جدول مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز بعد تعادل فريقه سلبا على مُلْعِبُ تُوتنهام أول أمس. وتخوض فرق الدوري لإنكليـزي تلاث مباريات في غضون ســتة أيام، حيث لعبت الجمعة ثم مرة أخرى الأحد قبل أن تخوض الفرق جولة جديدة من المباريات الخميس المقبل، وأكد فان حال أن فريقه ظهر بشكل جيد في الشوط الأول من مباراة توتنهام ولكن تراجع الأداء في الشوط الثاني، وأضاف: «لم نلعب كرة قدم في الشوط الثاني، لقد كانت معركة من أجل الحياة».

انتر ميلان يتفق مع أرسنال علی ضم بودولسکی

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن انتر ميلان الإيطالي توصل لاتفاق مع أرسنال الإنكليزي بشأن استعارة المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي في فترة الانتقالات الشُّتوية الشُّهر المقبلُ. والتقيُّ بييرو اوسيليو مدير الانتر مع مسؤولين من أرسنال قبل يومين، ويتردد بشكل قوي أنه تم الاتفاق على انتقال بودولسكي إلى الفريق الإيطالي، ووفقا لصحيفة «كوريـري ديلـو سـبورت» فإن الصفقة اصبحت شبه رسمية وأن الشيء الوحيد الذي يتبقى قبل الاعلان رسميا عن التعاقد، هو القيمة المالية للصفقة، حيث يطالب ارسنال بالحصول على مبلغ يتراوح بين 4 و5 ملايين يورو.

مدير الكرة في البايرن يمدح النجمين روبن وريبيري

■ برلين – د ب أ: دافع ماتياس سامر مدير الكرة في بايرن ميونيخ الأَّلماني عن نجمي الفريق أريين روبن وفرانك ريبيري في وجه الأنتقادات الَّتَى يتَّعْرَضَانَ لَها، بلَ أشاد بحقًّا و ق بأداء جناحي متصدر الدوري الألماني هذا الموسم. واعتبر سامر النجمين، اللَّذين وصَّفا في أوقاتُ عدة بالأنانيةُ في الملعب، بأنهما مثال يحتذي للاعبين الشباب. وقال: «دائما ما يتهم الاثنان بانهما لا يبذلان الجهد الكافي من أجل الفريق. لكن هذا هراء بحت عندما ترى حقاكم ينتميان للفريق». وأضاف: «إنهما لاعبان يتمتعان بمستوى عالمي وتمكنا من المحافظة على فرديتهما وابداعهما لكنهما منسجمان تماما مع باقى أعضاء الفريق. كما أنهما نموذجيان في التَّدريبَّات وفي المحافظة على جسميهما. إنهما محترفان على أعلى مستوى! ولا يسعني هنا سوى أن أنصح كل لاعب شاب بمتابعة عملهما اليومي

الدوري التونسي حمام الأنف يهزم مستقبل قابس بركلتي جزاء

■ تونس - الأناضول: فــاز نــادي حمــام الأنف على ضيفه مستقبل قابس بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الخامسة عشر للدوري التونسي. وسجل هدفي حمام الأنفّ، سـلّامةً القصداوي وزياد الزيادي من ركلتي جزاء في الدقيقتين 18 و24. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد حمام الأنَّف إلى 19 نُقطة في المركز العاشر، بينما تجمد رصيد مستقبل قابس عند 8 نقاط في المركز السادس عشر والأخير، ويتصدر الأفريقي ترتيب المسابقة برصيد 33 نقطة.

السنة السادسة والعشرون_العدد 7970 الثلاثاء 30 كانون الأول (ديسمبر) 2014_ 8 ربيع الأول 1436هـ

وترى فى ذلك امكانية لتأثير باعث على

شرقى خانيونس، ولكن في اسرائيل

مقتنعون الآن بأنه لـم يكن لحماس يد في

بعد العمليات عملت حماس على

منع مزيد من النار، وكذا امتنعت عن رد

عنيـف على القصف العقابي الاسـرائيلي،

والذى قتل فيه ضابط من شبكة المراقبة

لديها وأصيب بضعة نشطاء في الدراع

وبتقدير جهاز الأمن، فان قيادة حماس

تسعى إلى الامتناع عن التصعيد خشية

الحاق ضرر اضافي بقطاع غزة، ولهذا

فانها تعمل في هذه الاثناء على كبح

جماح الفصائل الاصغر، أما في الضفة،

بالمقابل، فتسـتمر موجة العمليات، والتي

أصيبت في آخرها طفلة وأبوها بزجاجةً

حارقة قرب مستوطنة معاليه شومرون.

في الغالبية الســاحقة مــن الحالات، كانت

العمليات نتيجة مبادرة محلية، دون

عوزي برعام

■ مرة اخرى يجلس في ستوديوهات

التلفزيون ناطقون معروفون بلسان

اليمين. ومرة اخرى يُعدلون ربطات

أعناقهم، ينظرون إلى الكاميرا بعيون

مفتوحة، وبلا أي ابتسامة يعدون بالحفاظ

على القدس في مواجهة اليسار، يُقسمون

بأن «القدس قدسنا إلى الأبد»، يطلقون

ملاحظة ما عن العدو الخالد أبو مازن،

ويقود هذه الحملة الهزيلة والمنقطعة

رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

فنتنياهو يختص في خلق مراكز جدال

في الحملات الانتخابية، حسب التخطيط

الآستراتيجي، لدرجة أن القول السخيف

عن المجنزرات التي سنضطر إلى الوصول

فيها إلى المبكى تبدو كالتقرير عن المستشار

الامريكي، الذي يفحص عمق المشاعر،

ولكنه يتجاهل جملة المشاكل الحقيقية

لَقَد تنافَس نتنياه و في عدة حملات

انتخابية، في بعضها انتصر وفي بعضها

هُ زم، ولكن بالاجمال، حسب عدد الايام

التي تولى فيها المنصب، يمكن الادعاء

بأن هُدفُه تُحقق في معظم الحالات. وعلى

الرغم من ذلك فأنه لا يزال يتوجه إلى

الجمهور ليس كرئيس الوزراء، بل كرئيس

المعارضة، الذي يسعى إلى تغيير الحكم.

وبطبيعة الحال، فأن رئيس الوزراء

وشركاءه في الحكم يفترض أن يعرضوا

في الحملة سلسلة من الانجازات، بينما

رؤساء المعارضة يفترض أن يعرضوا

البديال. كل ذلك، ضمن امور اخرى، من

خــلال حملــة ســلمية ضــد الحكومـة التــى

يسعون إلى تغييرها.

التي يقف أمامها رئيس الوزراء.

وينصرفون من الاستوديو.

اخفائه – قيود القوة. في الساحة الدولية

تتلقى اسرائيل ضربات في جبهتين: في الساحة الرسمية معارضة متزايدة من

دول في اوروباً وفي العالم للسياسة

الاسـرائيلية في المناطق، وفي الساحة غير

الرسـمية – ولا سيما في العالـم الاكاديمي

- تعاظم الجهود لفرضٌ مقاطعة شاملةً

على اسرائيل. وحتى وزيـر الخارجيـة،

افيغدور ليبرمان، تذكر في الدقيقة الـ91

أن يوضح بأن سياسة حكومته الخارجية

كانت فاشلة وهو الآن يراهن على مبادرة

في الساحة الاجتماعية - الاقتصادية

الوضع تدهور فقط منذ الاحتجاج

الاجتماعي، فالفوارق آخذة في الاتساع،

والطبقة الوسطى تتآكل، والشباب الذين

يكبرون هنا، يعملون ويتعلمون، يوجد

لهم أمل صغير في أن يتمتعوا بالتقاعد في

حملة نتنياهو واعية لهذه الاخفاقات،

ولهذا فهى تحاول وصف الوضع بتعابير

سلبية، «اوروبا لاسامية» - وحُلت المشكلة

السياسية؛ «لبيد كان وزير المالية الأكثر

فشلا» - ووجد السبب للازمة الاقتصادية

- الاجتماعية، صحيح أن جزء من المخاطر

التي يصفها نتنياهو هي مخاطر حقيقية.

مثلاً، تعاظم قوة الإسلام المتطرف. ولكن

سياسة أُقعد ولا تُفعل شيئا، من جهة،

وسياسة الضم والاستيطان، من جهة

اخرى، ستزيد فقط شدة المخاطر . يكاد

لا يكون هناك سابقة في العالم لرئيس

وزراء يتولى مهام منصبه تسنوات عديدة

ولا يتنافس في حملة الانتخابات على

انجازاته. وخسارة أن تكون هذه السابقة

تحصل بالذات عندنا،

المستقبل وبمأوى في الحاضر.

تتضمن الجامعة العربية والفلسطينيين.

إسرائيل ترى في مساعي السعودية للمصالحة بين قطر ومصر مدخلا لتهدئة الوضع في غزة

التحالف المعتدل يكبح حماس

إسرائيل هرئيل

■ السعودية هي التي تقف خلف خطوة المصالحة والتقارب بين قطر وحكم الجنرالات في مصر مؤخرا، ففي القيادة السياسية وفي جهاز الأمن في اسرائيل يعزون للتطورات الاخيرة بين الدول العربية السنية المعتدلة أهمية كبيرة ويقدرون بأنه اذا ما نجحت محاولات المصالحة السعودية فسيكون ممكنا الاستعانة بها في الجهود لاستقرار الوضع في قطاع غزة، في ضوء العلاقات الوثيقة بين قطر وحماس. في 20 كانون الاول نشر بالتوازي في

مصر وقطـر بيانان عن المصالحـة بينهماً، بعد مواجهة بدأت عقب صعود الجنر الات إلى الحكم في القاهرة في تموز من العام الماضي، مصر، مثل دول الخليج العربي، اتهمت قطر بالتدخل في شؤونها الداخلية. وغضب الجنرالات المصريون من الحلف بين قطر وحركة الإخوان المسلمين في مصر ومن المساعدات المالية التي منحتها قطر لحماس وأغاظهم الاستعراض السلبي الذي قدمته قناة «الجزيرة»، التي تعمل برعاية وتمويل قطريين، للرئيس المصري

الجنرال عبد الفتاح السيسي. وفي اسرائيل يرون امكانية كامنة ايجابية في التقارب بين الدولتين ويقدرون أنه يعكس محاولة من السعودية وغيرها من دول الخليج - البحرين، الكويت واتحاد الامارات - لاعادة قطر إلى الكتلة السنية المعتدلة ولدق إسفين بينها وبين الإخوان المسلمين والمنظمات السنية

الجهادية العاملة في الشرق الاوسط. وتسعى مصر إلى أن تضمن بأن توقف قطر المساعدات المالية للإخوان



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

المسلمين في اراضيها، ولكن رغم النشر في الصحافَّة الكويتية وكأن قطر تعهدت منذَّ الآن بوقف الاموال لحماس ايضا، لا يـزال ليـس هنـاك لهـذا التقريـر تأكيد من مصادر تعتبر عليمة، ويحتمل ايضا أن يكون المصريون والقطريون قد توصلوا إلى تسوية اخرى، بموجبها يُنقل المال القطري والوقود الذي تسعى قطرإلى توريده بالمجان لحماس في قطاع غزة بالاتفاق مع مصر.

للخطوة التى بادرت اليها السعودية على ما يبدو هدف آخر، يتجاوز تعزيز الكتلة السنية المعتدلة في العالم العربي بقيادة سعودية ومصرية، ففي الشهرين الاخيرين طرأ تقرب هام بين حماس وإيران، بعد شرخ استمر سنتين على

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلفية الحرب في سوريا (هناك نقلت حماس تأييدها من نظام الاسد إلى

الخطوات السعودية بأنها «طموحة»

■ في الاسبوع الماضي سكت الصفير الذي خرج من المحيط

المغرور لَّكبار رجَّالات اليَّمين في اسرائيل وهيبة مجلس الأمن

وقعت على الجميع. فجأة هجر رئّيس الـوزراء، بنيامين نتنياهو

القلق من التهديد النووي الإيراني وهرع إلى روما كي ينتزع من

وزير الخارجية الامريكي جون كيري وعدا بفيتو على مشروع

الاعتراف بدولة فلسطينية، كما أن وسائل الاعلام في اسرائيلً

تلقت نوبة من القلق، والامم المتحدة، الهيئة الاكثر تشهيرا في

تلفت بوبه من سبى. رير الدولة، أصبحت كيانا هاما يلعب دور والم

النجم في عناوين الصحف الرّئيسة.

ولكن ما يحصل في نيويورك لا

يتناسب وردود الفعل في البلاد، فمن

كبار ومع محللين، ترتسم صورة وضع

تختلف عن الصورة التي تسود في

القدس. وبموجبها، صحيح أنه لا يوجد

استخفاف بالخطوة الفلسطينية

ولكن لا يوجد مجال للفزع ايضا. ومع

ذلك، يجدر بالذكر أنه حتى لو لم يُقر

مشروع قرار السلطة ايضا بسبب

الفيتو الامريكي أو اذا ما ذاب مثلما

ذابت مبادراتهم السابقة، فان القيادة

الفلس طينية اقتطفت منذ الآن انجازا

وبالتوازي مع إعلانات الاعتراف

جعلت ساحة الامم المتحدة قناة نشاط دبلوماسي بحجم لا يخجل

دولة كبرى، ومؤخرا يستغل الفلسطينيون الرافعة الدبلوماسية

التي توفرها الامم المتحدة لهم بشكل عاقل وبدهاء شديد يدل

عليَّ ثقَّة بالنفس، ولكن رغم ذلك، فان الأسـرة الدبلوماسـية في

نيويورك لا تتأثر باستعراض الفلسطينيين للعضلات كما لا تنفعل

الرأي السائد هو أن مشروع القرار الذي وزعه الفلسطينيون،

والذي يتضمن جدولا زمنيا وتاريخ موعد محددين لانسحاب

بدولة فلسطينية أُقرت في سلسلة

من البرلمانات الاوروبية، فانَّ السلطة

من التصريحات والتهديدات الحازمة.

دبلوماسيا كبيرا.

الاعتدال لمواقف حماس في المواجهة مع في جهاز الأمن يقدرون، استنادا إلى رســائّل نقلتها حماس بشــكل غير مباشــر إلى اسرائيل في الايام الاخيرة بأن قيادة المنظمة في القطاع مصممة على معارضتها استئناف المواجهة العسكرية مع اسرائيل. ويتحمل مسؤولية اطلاق الصاروخ نحو النقب قبل عشرة ايام جناح متطرف يتماثل مع منظمات الجهاد العالمي؛ وليس واضحا بعد من وقـف خلف نــار القناص الفلسطيني يوم الاربعاء الماضي والتي أصيب بها بجراح خطيرة جندي من الجيش الاسرائيلي قرب السياج الفاصل

> المعارضة السنية، بسبب تماثلها مع الإخوان المسلمين السوريين.) في أعقاب الحرب بين اسرائيل وحماس

على حماس استئناف المساعدات المالية و بالأساس تهريب السلاح إلى القطاع، ايضا على اجراءات حماس في القطاع،

فى الصيف الاخير، اقترحت طهران

شلومو شمير

والسعودية قلقة من اتساع متجدد للنفوذ الإيراني في المنطقة وهذا من ناحيتها سبب جوهري لتشجيع مصر على المصالحة مع قطر، وربط الاخيرة من جديد بالمعسكر السني المعتدل والتأثير بهذه الوسيلة وتصف مصادر امنية في اسرائيل

هآرتس 2014/12/29

ولكن رئيس الوزراء الحالي «أخذ» منهم هذا السلاح. وهو يُجري بلا خجل حملة سلبية ضد كل خصومه، هدفها واحد - عرضهم كاسوأ منه، فنتنياهو يطلب من الجمهور في هذه المعركة الانتخابية الثقة المتجددة. ويُخيلِ أن روح أجزاء واسعة من الجمهور قد ملته ولهذا فهو يركز على الادعاء بأن هناك اسوأ منه. احيانا يلقى في

تولى نتنياهو رئاسة الوزراء لثلاث ولايات ويخوض حملة اتخابية سلبية مُفادها أن منافسيه أسوأ منه

بيبي رئيس المعارضة

الفوارق آخذة في الاتساع، والطبقة الوسطى تتآكل، والشباب الذين يكبرون هنا، يتضاءل أملهم في تقاعد مستقبلي ومأوى في الحاضر

حديثه بجملة ما عن ثورة في المواصلات، أوعن خطط الخصخصة، ولكن كل قول ايجابي يخطىء الخط الحقيقي لحملته -في أن يعرض باقي المرشدين، بأحزابهم

يمكن أن نفهم ضائقة نتنياهو حين يطلب من الجمهور الثُّقة المتجددة، ففي الجرف الصامد أظهر ضبطا مثيرا للانطباع للنفس، ولكنه كشف ما سعى اليمين دوما إلى

هآرتس 2014/12/29

من القتال في الأنفاق إلى غرف الاستجواب

يوسى يهوشع

■ يسود توتر بين القيادة المقاتلة وبين النيابة العسكرية العامة في الجيش الاسرائيلي بسبب قرار النائب العسكري العام اللواء دانى عفرونى، تعميق التحقيقات الجنائية بعد حملة «الجرف

بدأ في الايام الاخيرة ضباط مقاتلون في مستويآت مختلفة المثول للتحقيقات أمام الشرطة العسكرية، لدورهم في أحداث قتل فيها فلسطينيون أبرياء. واجتذب قرار اللواء عفروني انتقادا

شديدا ليس فقط من جانب الضباط تلين، بيا، وانضا من جانب جيزء من زملائه الألوية في هيئة الاركان العامة، ممن يدعون بأن يده رشيقة على الزناد، وأنه لا يتشاور مع القادة في اتخاذ القرارات، وأن رئيس الاركان لا ينجّح في كبح جماحه وهكذا يمس مسا خطيرا بالمنظومة القتالية في الجيش الاسرائيلي.

وعلى حد قول هذه المحافل، فان دور النيابة العامة في المجالات التي كان ينبغي أن تبقى قيد عناية القادة، يمنع القدرة على اجراء تحقيقات حقيقية لتقصى الحقائق وتسمح باستخلاص الدروس من القتال

وتحسين أداء الوحدات في المستقبل. وعلى حدقول هذه المحافل، فأن القادة الذين سيخافون من التعرض للتحقيقات القانونية، سيتشاورون مع المحامين قبل تنفيذ اعمال من شأنها أن يوجه النقد فيها اليهم. ضابط كبير قاتل في «الجرف الصامد» قيال أمس بصراحية: «الدولة التي بعثتني للقتال وأودعت في يدي المســؤوليةٌ عن حياة المقاتلين، يجب أن تعرف كيف تساندني وتحميني في اليوم التالي ايضا لا أن تبعث بي إلى غرف التحقيق حيث

سيحقق معي شرطة عسكريون لا يفهمون حقا الترددات التي في القيادة القتالية في الميدان. إن ما يفعله النائب العسكري الرّئيس هو ضرر هائل قبيل الحرب التالية. فهو يخدم حماس التي تستخدم عن عمد المواطنين والمواقع الحساسة للتسبب بأحداث تصبح لأحقا موضع تحقيقات

جنائية»، قال الضابط.

وقال مسؤول كبير في هيئة الاركان أمس إنه لا يعرف ضابطا تسبب عن عمد باصابة أبرياء في هذا القتال. «يجب أن نفهم بأنه عندما يقاتل المقاتلون في محيط مركب مثل ذاك القائم في قطاع غزة، أمام عدو يستخدم المدنيين كدرع بشري، فانه لا يمكن منع المس بالمدنيين. ورغم ذلك نفعل كل شيء لتقليص المس بهم، وفي كل حدث يوجد فيه شذوذ ينبغى أن تُترك للقادة القدرة على التحقيق في عملهم، مثّلما نعتمد عليهم في أن ينفذوا مهامهم»، شرح قائلا.

وأفادت محافل في النيابة العسكرية العامة معقبة بأن «الطريقة الوحيدة لمواجهة حملة نزع الشرعية ضد اسرائيل في العالم هي أن يدير الجيش الاسرائيلي تحقيقات حقيقية وشاملة عن الحملة. الجيش الاسرائيلي يؤمن بأن القادة والجنود أدوا مهامهم حسب القانون الدولي. ومن اجل تطهير الاسم الطيب لقادة وجنود الجيش الاسرائيلي في ضوء الادعاءات بحق اخلاقيتهم، فانّ السّبيل الوحيدة هي وضع الامور على الطاولة وفحصها حتى النهاية ، «وجاء من الناطق بلسان الجيش الاسـرائيلي بـأن «في الجيش يجـري هذه الايام تحقيق في الاحداث التي وقعت في

اثناء الحرف الصامد، بتوجيه من النيابة العسكرية العامة. لا يمكن التفصيل بشأن هذه التحقيقات.«

يديعوت 2014/12/29

حتى لو لم يُقر مشروع قرار السلطة بسبب الفيتو الأمريكي فقد حققت انجازا دبلوماسيا كبيرا خطوة فلسطينية تكتيكية

تنظيم مرتب خلفها،

واضح أن المبادرة الفرنسية

ستكون تحديا دبلوماسيا ـ

سياسيا للولايات المتحدة،

التى ستجد صعوبة في

تؤيده القوى العظمى

الاوروبية الصديقة

اســرائيلي واقامة دولة، هــو خطوة تكتيكية. وحسـب التقديرات، فان القيادة الفلسطينية لا تعلق أمالا كبيرة في أن تحقق الخطوة نتيجة عملية. «الخطوة نبعت بقدر أكبر من التطلع للاثبات بأنهم قادرون، مما نبعت من الأمل في تحقيق ربح عملي»، قال دبلو ماسي غربي كبير، «هذه أداة اخرى ترمي إلى الضغط على الامريكيين، إخافة الاسرائيليين وخلق احساس بالازمة والالحاح في اوساط

مَنْ التّقاريـر السـائدة في أروقـة الامم المتحـدة يتبـين أنــه سبق التوجه إلى مجلس الأمن خلافات شديدة ومشادات بن الفلسطينيين وبين بعض من الدول العربية. وَأَفَادَت «نيويورك تایمز» بجلستین عقدهما اعضاء

المجموعة العربية قبل يوم من توزيع مشروع القرار، عصفت فيهما الخواطر. وحسب التقارير، فان سفيرة الاردن إلى الامم المتحدة، دينا قعوار، عارضت المبادرة وبعد ضغوط من زملائها العرب فقط رضيت.

صحيح حتى الآن، فان احتمالات إقرار مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن تقترب من الصفر، ولكن الاختبار الحقيقي لمجلس الأمن، كهيئة تتطلع إلى استغلال صلاحياتها، سيكون استخدام الفيتو على مشروع عندما يُطرح على البحث مشروع القرار الفرنسي، الذي صيغ بمشاركة من المانيا. وتتضمن المسودة جدولا زمنيا وتاريخ موعد لانهاء المفاوضات، ولكنها لَّا تتضمن انسحابا واقامة دولة، كالمشروع الفلسطيني. وفي هذه الاثناء وافق الفرنسيون على تأجيل عرض

مشروعهم إلى ما بعد الانتخابات في وأُضح أن المبادرة الفرنسية ستكون تحديبا دبلوماسيا -سياسيا للولايات المتحدة، التي ستجد صعوبة في استخدام الفيت و على مشروع تؤيده القوىّ العظمى الاوّروبيَّة الصديقة. ولكن اذا ما تركوا المشروع يُقر بالتصويت، فستكون هذه رسالة

بأن الامريكيين تنازلوا عن السيطرة على معالجة النزاع. معاريف الأسبوع 2014/12/29

ليس على الأمم المتحدة وحدها ليمور سمميان درش

■ لا يحظى الارتباط المتعاظم بين إيران و الفلسـطينيين، بما في ذلك ارسال السلاح والمساعدة في العمليات الارهابية، مثلما كان دوما، بالاسناد. وينضم هذا التجاهل إلى الصمت العالمي أمام سلسلة العمليات في الاشهر الاخيـرة: من عمليـات الدهس والطعن، عبر الاضطرابات في الحرم وحتى الزجاجة الحارقة الاخيرة ً – والتي لم تولد قرارات ضد الفلسطينيين في الامم المتحدة. ولو لم تظهر المذبحة في الكنيس في القدس مثل عملية لاســامية في اوروبا، لـكّان مشـكوكا فيـه أن نسـمع تّنديـدات على الاطلاق، يمكن بالطبع الشكوى من الازدواجية الاخلاقية للدول العالم ولا سيما تلك في الدول الاوروبية، التي تفضل المرة تلو الآخرى تجاهل الإسلام المتطرف والأرهاب المتعاظم في العالم وتعنى بشكل متحيز بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وفي هذا الجّانب، فَان الزيد فالمزيّد من الدول تعترف بشكل رمزي بدولة فلسطينية وتغض النظر عن كل ما يفعله الفلسطينيون. الفعل رمزي حقا، ليس لأنه غير ملزم من ناحية سياسية بل لما فيه من مفارقة، من حيث أنه في هذه الاوقات اسرائيل هي التي توضع على المذبح.

ولكن كلما نبشنا في الاسباب للسلوك الباعث على الحفيظة من الامم المتحدة، هكذا يصعب قطع خطوات الأسرة الدولية عن ريح الاسناد الاسرائيلية التي تتعرض لـذات الانتقـاد، فتسـيبي لفنـيّ وبوجـي هرتسوغ وحتى ليبرمان يشرحون لذ وللعالم بأنه لأن نتنياهو لم يبادر إلى خطوة سياسية كل هـذا حصـل، و ذلك، بالطبع، دون نسب الذنب لأبو مازنً، الذي رغم كُل التنازلات التي قدمها نتنياهو، لم يوافق حتى على الشروع في المفاوضات، ولا ترال تُطلق اتهامات عابثة تعتقد بأن غياب المفاوضات بعد «الجرف الصامد»

يؤدي بنا إلى استئناف القتال. ليس بسبب حماس – التي لـم تتنازل حتى ولو للحظة واحدة عن الرغبة في طردنا من المنطقة؛ ليس لأنها تستخدم مرة اخرى اموال الاعمار من اجل التسلح والاستعداد لجولة قتال إخرى؛ وليس لأن السلطة الفلسطينية أبعدت عن غزة من قبل الفلسطينيين أنفسهم، لا، بل لأن حكومة اسرائيل لم تبادر إلى مسيرة سياسية.

بشكل أكثر فظاظة، يتوجه اولئك السياسيون بشكل مباشر إلى الأسرة الدولية كي تمارس الضغط على حكومة اسرائيل. يمكن بالطبع أن نشير إلى وقاحة لفني التي ناشدت كيري ألا يدعم الخطوة أحادية الجانب من الفلسطينيين في الامم المتحدة كي لا يعزز التصويت لليمين. حجة مشابهة أطلقها قبل ذلك هرتسوغ إلى البرلان البريطاني لحمله على ألا يؤيد الدولة الفلسطينية. وناشد ابراهام بورغ رفاقه البريطانيين لاتضاذ القرار وفرض الخطوة على دولة اسرائيل. واذا ما نظرنا إلى الوراء في التاريخ قليلا، فقد كان هـذا هو الخط الذي اتخذته لفني ما أن عُينت وزيرة للخارجية في حكومة اولرت. خطابها الاول في الامم المتحدة لم يكن وثيقة تذكر أمم العالم بالحق التاريخي للشعب اليهودي في بالده. بل العكس. خطابها البكر كرسته لفني لعرض رؤياها: اقامة دولة فلسطينية.

هذه ليست اقتباسات عن وزير فلسطيني هذا أو ذاك. ولا عن تمثيل متحيز ومعروف مسبقا من جانب البي.بي. سـي. لا هـؤلاء هـم وزراء ونـواب، سـ كان دافعهم الرغبة في مناكفة الحكومة أم لأنهم يؤمنون بعدالة طريق أبو مازن، ففي نهاية الطاف فانهم يعززون تلك الخطوات أحادية الجانب في الامم المتحدة. وعنَّدما يفعلون ذلك، فان طحالب الامم المتحدة لا يكونوا وحدهم.

إسرائيل اليوم 2014/12/29

من المكن أن تجد واشنطن نفسها تتعاون مع ميليشيات وليس مع الحكومة في الحرب على الإرهاب في اليمن

الحوثيون والانقسام اليمني

تسفى بارئيل

■ حتى قبل الربيع العربي كان وضع اليمن، الدولة الافقر في الشرق الاوسط، سيئًا، ولكنها ألآن تمثّل منطقة صراعات بين الشمال والجنوب، بين الحوثيين والقاعدة، وبين السعودية في جنوب شبه الجزيرة العربية توجد دولة اسمها اليمن.

يعيش فيها حوالي 24 مليون نسمة، نصفهم يعيش تحت خط الفقر. وحوالي 60 % من اطفالها يعانون من سوء التغذية، و 70 % من العانلات تحتاج للمساعدات من الحكومة ومن المنظمات الدولية. هذه هي الدولة الاكثر فقرا في الشرق الاوسط، والتي تقع تحت رادار دول الغرب واهتمامات الاعلام. ضمن قائمة الدول التي بدأت في التفكك في اعقاب الربيع العربي، تقع اليمن في اسفل هذه القائمة - بعد ليبيا وسوريا. وعلى الرغم من وقوعها على محور استراتيجي على مدخل البحر الاحمر، ولها احتياطي نفطي يقدر بحوالي 4 مليار برميل، الا انها تعتمد على مساعدات سعودية منذ العام 2012 قيمته 4 مليار دولار، وتفكر السعودية الآن بتقليص هذه المساعدات -الذي تذهب بمعظمها لدعم الوقود للمواطنين - القطاع الذي يقبض على عنق اليمن آخذ بالتشدد.

ويدور في الدولة التي يسود فيها نظام مركزي من ناحية نظرية فُقط، منذ شهر تموز الماضي ملحمة ملطخة بالدم بين الاقلية الشيعية، والتي تعادل 45 % من السكان، وبين الاغلبية السنية. الا ان هذه ليست حرب دينية، بل حرب سياسية. انها صراع على الحقوق، على تكافؤ الفرص، وعلى المشاركة في الحكومة والميزانيات.

الشيعة في اليمن ليسو من شيعة إيران وليسو من علويي سوريا. واغلبهم محسوبون على الطائفة الزيدية، التي هيّ جناح بعيد عن الشيعة، والتي تعد من قبل الشيعة الإيرانينّ كتيار منصرف. الا انها ايضا ليست حربا بين الطائفة الزيدية - ويرجى عدم الخلط بينها وبن الطائفة اليزيدية الموجودة في العراق التي تلاحق وتذبح من قبل تنظيم الدولة الإسلامية - وبس التيار السنى المركزي في اليمن، واغلبية الزيديين

مخلصون لقبيلة الحوثي التي تتمركز في منطقة صعدة شمال اليمن على الحدود السعودية.

للولايات المتحدة، التي تواصل قصف قواعد تنظيم القاعدة في اليمن. على ضوء ذلك، فإن اليمن تعكس نموذج الدول التِّي تولدت نتيجة الثورة في الشرق الاوسط، ولكن عمليا فإنّ اليمن كانت دولة مفككة حتى قبل التورة. فهي تعتمد على تحالف مجموعة من العشائر، وعلى موافقات تم شراؤها بالمال الوفير، وعلى العداء التاريخي بين الجنوب والشمال.

المصالحة مع الحوثيين او لادارة حوار معهم.

ر تيس المخابرات الداخلية في جهاز الأمن السياسي، يحيى

مواجهات عنيفة، ولكن يبدو انه يسيطر عليهم حاليا من قبل قيادة، عبد الملك الحوثي ابن 35 عاما، الذي يقود المعركة الاخيرة ضد السلطة اليمنية. في هذه المعركة يندمح مع الحوثين، الذين

وعلى الرغم من انه بداخل «العائلة» الحوثية نشبت

يلقبون حركتهم «أنصاّر الله»، منظمة القاعدة السنيّة وحزب المؤتمر الشعبي، والذي هو الحزب الذي سيطر على الدولة والتي عالجت بنَّفس ها الخلاف الشخصي بين الرئيس المقال، على عبد الله صالح وبين الرئيس الحالي، عبد ربه منصور وفي إطار الصراع الداخلي تتورط السعودية، التي تقف إلى جانب السلطة، ضد إيران، التّي تدعم وتساعد القوات الحوثية. ويطيرون فوقهم في السماء طَّائراتُ بدون طيار مقاتلة تابعة

اليمن، التي ايقظت وميضا من الامل بعد ثورة الربيع العربي بعد ان تم فيها استبدال للسلطة، تحولت في العام الآخير إلى ساحة قتال متشعب في اعقاب التمرد المسلح للحوثيين الذين نجحوا بسرعة في السيطرة خلال شهر ايلول على العاصمة صنعاء وعلى اقاليم كثيرة في الدولة. وفشلت محاولات

الحوثيون اقاموا خلال وقت قصير سلطة موازية للسلطة اليمينة الرسمية - ونصبوا الحواجز في العاصمة، ولهم مؤسســات قضائيــة خاصــة بهم وشــرطة مســتقلة، الاانه وفي نفس الوقت يوجد لهم 6 وزراء يديرون وزارات حكوميةً رسمية. وهم يسيطرون على نظام الدفاع الجوي - والعديد من كبار الضَّباط في الجيش اليمني موجودُّون رهنَّ الاعتقال -وقواعد عسـكرية هامة سقطت بأيديهم، وبالامس قاموا بخطف

المراني، الذي كان يشغل في السابق قائد المخابرات في محافظة صعدة، مركز الحوثيين. اضطرت حكومة اليمن التي ادت اليمين القانونية في بداية شهر تشرين ثاني وضمت 36 وزيرا، إلى العمل وفقا لتعليمات الحوتيين، الذين طالبوا بفحص مجدد لميزانية الدولة، بعد ان

اجبروا رئيس الحكومة على إلغاء امر تقليص الدعم للوقود الذي دُخُلُ حَيزَ التنفيذَ في شهر تموز الماضي. تحول التمرد الذي بدأه الحوثيون في المُقاطعات الشمالية، في بداية العام 2004 ضد التمييز العميق الذي عانوا منه، تحول الآن، إلى حركة شعبية واسعة بإمكانها ان تملى على الحكومة مطالب والتي يشك في قدرة موارد الحكومة على تمويلها. وفي المقابل، فإنّ الحوثيين هم الخصوم الالداء لاعضاء القاعدة في اليمن، وعملوا سـوياً مع السـلطات اليمنية من اجـل كبح تأثير التنظيم. ولهذا فإنه يُنظر اليهم من قبل الولايات المتحدة

في مناطقها، على غرار ما حصل في البحرين في العام 2011٠ ً الخوف من التأثير الإيراني تعزَّز في اعقاب سيطرة الحوثيين بدون مقاومة على ميناء الحديدة، الدّي يبعد حوالي 200 كلم، جنوب غرب صنعاء، والذي تسـتورد اليمـن عن طريقه حوالي 70 % من احتياجاتها. والسيطرة على مدينة الميناء هذه، منحت الحوثيين منفذا على البحر، والـذي عن طريقه بإمكانهم تلقى المساعدات العسكرية من إيران.

على ما يبدو فإنهم وبشكل مؤقت فإن الحوثيين لا يعتزمون توسيع سيطرتهم على مضيق باب المندب، وذلك بسبب تواجد اغلبية سنية في المنطقة الجنوبية من اليمن التي تنشط فيها الحركة الوهابية إلى جانب نشطاء من القاعدة. كما ترسو في المنطقة قطع من الاسطول الاميركي، والكندي، والبريطاني والفرنسي التي يمكنها التدخل بالقوة العسكرية من اجل منعّ

سيطرتهم على المضيق. حتى الآن يحاول الحوثيين الامتناع عن عرض صراعهم كصراع طائفي او ديني، وحصر صيغة مطالبهم بالبيان الاجتماعي - الاقتصادي، والذي من خلاله تسعى لحماية



عناصر من الحوثيين في شوارع صنعاء

المهمشين والمحبطين وجزء من موارد الدولة بالعدل وبدون تمييز. كما انهم ينفون بشدة انهم مدعومون من قبل إيران. ويطالبون بإلغاء تقسيم البلاد إلى اقاليم، هذا التقسيم الذي تقرر في شباط من هذا العام، والذي حسب إدعائهم انه ينأى عن المناطق النفطية ويسلبهم حقوقهم الطبيعية. كما اوضح الحوثيون انهم لا يعارضون قرار الامم المتحدة الذي يدعوهم إلى الانسحاب من صنعاء، ولازالة الحواجز التي اقاموها ولاعادة الاسلحة التي سيطروا عليها. وتعهد قادتهم انهم يعتزمون الاستجابة لهذا المطلب، ولكن دون تحديد موعد

امتنعت الدول العظمى الغربية، في هذه المرحلة من التدخل بما يدور في اليمن. فالولايات المتحدّة التي منحت اليمن منذ العام 2011 حوالي 900 مليون دولار، تنتظر لترى كيف ستتطور السلطة في اليمنّ التي التحق بها الحوثيون كعنصر رئيسي. والخوف الاميركي هو من فقدان التعاون مع الحكومة اليمنيّة

الجديدة في المعركة ضد تنظيم القاعدة، على ضوء سيطرة الحوثيين على مراكز القوة العسكرية . وفي المقابل، فإنه على ما يبدو فإنه وبسبب قوة الحوثيين وعدائهم لتنظيم القاعدة، والحركات الإسلامية المتطرفة، فمن المكن أن يكونوا حلفاء فاعلين. وكما حدث في العراق، افغانستان وفي سوريا، من المكن ان تجد الولايات المتحدة نفسها تتعاون مع ميليشيات وقبائل محلية وليس مع الحكومة من اجل تنفيذ سياستها في الحرب ضد الارهاب. ولكن، كما في هذه الدول، الصراعات الداخلية، وبشكل اساسي الفقر المدقع، من شأنها ان تبرز كحجر عثرة في الصراع المشترك ضد المنظمات الارهابية. ومن الشكوك فيه ان تأخذ دولة عظمى أو تحالف على عاتقه

وظيفة الراعي الاقتصادي لليمن، فالاهتمام بالعراق وسوريا

هآرتس 2014/12/29

اكبر، وتشكلان خطرا اكبر. وعلى اليمن الانتظار في الطابور.



تعقسات

خبر؛ فتاوى 2014 تثير الضحك والجدل

الحياة في كوكب آخر

أصحاب الفتاوي يبدو أنهم يعيشون في كوكب آخر غير كوكبنا والحمد لله ان المرأة دائماً لها نصيب الأسد من فتاويهم. ولا توجد مشكلة الا وأقحمت فيها المرأة، وكأن المرأة أينما حلت تتبعها المشكلات والمتاعب،أحيانا أتصفح بعض مواقع الإفتاء وأعثر على فتاوى أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها مهزلة. وأحيانا لا يكون اللوم يقع على المفتى بل على السائل الذي يسأل مثلا: ما حكم الزواج من مدرسة رسم ... او ما حكم استعمال الوجوه التعبيرية في «النت» ... ما حكم السفر الى بلاد الكفار لغرض السياحة ... ما حكم اطلالة المكوث في التواليت.

فتجدني بدل البحث عن الفتوى أغرق في نوبة من الضحـك كان العلماء قديما من جيل السلف الصالح تجد أدناهم ملما بنوعين من العلوم او ثلاث الى جانب علم الفقه.

فتجد الفقيه فقيها ومؤرخا ونسابة وفلكيا وطبيبا وعالم نبات، وشاعرا، هذا عدا عن مهنة ما يمتهنها كالتجارة او الحسبة لأجل هذا تمكنوا من ان يكونوا دوما قريبين من هموم الناس ومشاكل الحياة والافتاء في كل ما يستجد من نوازل لا يوجد لها حكم صريح في نصوص الشريعة.

اما ما يحدث حاليا فهو نتيجة الانفصال عن حياة الناس البسطاء وهمومهم فلذلك تجد احدهم مثلا يفتى للفلاح البسيط الذي ينفق على الارض بالدين من بذور وآلات حرث وحصد وما الى ذلك بأن يخرج الزكاة اولا عن جميع المحصول ثم بعد ذلك يقضى ديونه ...

وما لا يعلمه فقيهنا المبجل هو ان هذا الفلاح إذا اخرج الزكاة اولا ثم قام ببيع المحصول المتبقى فانه لن يستطيع حتى ايفاء الدين من تكاليف ما انفقه على الأرض. هذا مثال بسيط عن انفصال علمائنا الأجلاء عن حياة الناس البسطاء وهمومهم الحقيقية فكان من الطبيعي اذن ان نقرأ لهم مثل هذه الفتاوى التي أضحت مع بالغ الأسف مدعاة التندر والسخرية.

ماحدة – المغرب

خبر: نسبة مشاهدة «الجزيرة» تتفوق على منافسيها

لا شوائب في الحرفية العالية

لا أشك لحظة بهذه النتيجة بل ربما هي متحفظة نوعاما و بها معامل أمان تلجأ إليه مراكز الدراسات المرموقة حفاظا على المصداقية.

أتابع «الجزيرة» منذ أول يوم لانطلاقها وبنظرة موضوعية قدر الإمكان.

فلم أجد في يوم ما شائبة واحدة تشوب احترافيتها ومهنيتها العالية أو مهنية اي من طاقمها البتة. هي المدرسة و المرجع لما تكون عليه المصداقية و الموثوقية و الدقة و المهنية و الرأي و

لا أبالغ إذا قلت ان فكر الناطقين بالعربية ونظرتهم الى العالم يمكن ان يؤرخ له بأنه ماقبل عهد الجزيرة و ما بعده.

لم أقرأ أو ار أو اسمع يوما هجوما أو نقدا غير موضوعي بحق الجزيرة سواء من أناس عاديين أو متخصصين أو مشاهير إلا كان لهوى شخصى أو مدفوع بعاطفة أو ايديولوجية و يكون فيه تجن وكلام مرسل دون دليل و يكون في 99% من الحالات ، اصدار احكام من خلال العنعنة ، اي بالسماع من الآخرين دون تكلف المشاهدة حتى.

مرة فاجأتني إحدى الكاتبات بأنها «تتفاخر» بأن قناة «الجزيرة» ليست على قائمة جهاز الاستقبال الخاص بها ، ثم بدأت بعدها بأسطر بمهاجمة أحد البرامج على القناة هجوما لاذعا. ومثلها الكثير للأسف الشديد

د. اثير الشيخلي –العراق

خبر : صحافي أمريكي يروي تفاصيل مفاوضات المخابرات الأمريكية والأردنية

مرض خبيث

الهدف الحقيقي من داعش هو دفن التجربة الإسلامية في العالم العربي وتشويه صورتها . وها هي شهادة أخرى من أهلها ، وإن عرفنا من يستفيد من الوضع القائم عرفنا ماهية داعش ومن يقف وراءها ، فلاهى انتصرت و لاهى هزمت مثل المرض الخبيث غير المسموح له لا بالإنتشار أو الإندثار. عافى الله جسد الأمة منه وقلبه على أهله

حيسون - المغرب

في وداع عام 2014 : ماذا يُخبيء المقبل لنا؟

■ حياتنا تُشبه إلى حد بعيد، رحلةً قطار طويلة، ننتقل فبها من محطة الى أخّرى، نتوقف عند كلُّ محطة لبعض الوقت ونمضى، دون وجود خيار للوقوف أو العـودة الى الوراء، ومع كل محطة نكسـب شُـيئاً جديدا يُضاف الى رصيدنا في الحياة، ونخسـر في المقابل شيئاً ما. لـو كان الخيارُ لنا لحاولنا أن نكسب بعض الصفات الحميدة ونتخلُّص في المقابل من بعض الهموم والأثقال التي نحملها، ولكن الخيارات ليست متاحـة لنـا في كل الأُحـوال، فالقـدرُ قد يختـار لنا وعلينـا أن نتقبّل هذاً الاختيار بصدر رحب، وأن نتعايش معه كي نستمر في

تتقاطع محطات الحياة وتتداخل فيما بينها، وتتنوع بـين محطات مكانية وأخرى زمانيــة، وبين هذا و ذاكِ نمرًّ في محطات فاصلة بين مراحل العمر المختلفة، نُودّع المدرسة ونودّع معها طفولتنا وصبانا، ثم نودّع الجامعة ونودّع معها شبابنا، ونمضى في رحلة الحياة كي ننضج ونعمـل وننتـج، وننتقلُ من مكان عمل الـي آخر، ومع كل محطة ننتقل خطـوة الى الأمام في هذه الحياة، وخطوة الى الوراء في عمرنا المُقدّر لنا، نودّع عاماً ونستقبل عاماً آخر، وفي لحظات الوداع كما في لحظات اللقاء لا بد من جردة حساب، ماذا أخذناً وماذا أعطينا؟

في هذا العام بالتحديد تبدو الأمورُ ضبابيةً في كل شيء، وعلى جميع الأصعدة، فعلى صعيد السياسة والوضع القائم في العالم العربي، لا يبدو ان هناك «حراكا « حقيقيا في رحلة البحث عن الحريات المفقودة فبلادُ الربيع العربي عدا تونس (شمس الربيع العربي) قد نجحت في إستبدال الشخصيات التي تحتل المسرح، بينما بقيت الرواية على حالها حتى أن الراوي بقي

هـ و هو، مُحافظاً على نفس الإيقاع والحبكة الدرامية، وذات النهاية المؤلمة. أما في البلاد ذات الحزب الواحد فلقد أحكمت قبضتها البوليسية وأنطبقت عليها الحكمة القائلة (إن الضربة التي لا تقصمك تقويك) وكأن الأنظمة العربية في المنطقة قد اكتسبت مناعةً ضد الحراك الشعبي، فيما يبدو أن الشعوب العربية قد أدمنت وضعها القائم وقررت الإستمرار على ما هي عليه، خشية الفوضى و تحريك المياه الراكدة!!

أما على صعيد الانسان العربى فقد زاد عدد المهجّرين والمعتقلين والثكالي وارتفعت تكلفة المعيشة وزادت نسبة البطالة وبقي الانسان العربي كما يراد لـه أن يكون رهينـة البحث عن أساسـيات الحيـاة التي تعلمناها منذ الصغر وحُفرت بل نُقشت في أذهاننا، ما زلنا نراوح مكاننا بين اول درجتين على «هرم ماسلو»، لقمة العيش والمسكن ونعمة الأمن والأمان، أهي التميمة التي سترافقنا طوال حياتنا ؟!

اما على الصعيد الشخصي فأعتقد ان أحوالي الشخصية لا تختلف عن حال أي مواطن عربي، فكل عام يحمل معه عدداً من النجاحات والإخفاقات، لحظات سعادة ولحظات تعاسة، ولكنى كعادتي كنت أعيش اللحظة الراهنة مستمتعاً بها الى أقصى الحدود محاولاً أن أحلق بها الى أقصى مدىً ممكن، ولكن يبدو أن طعم التعاسية قد غلبني هذا العام، وشُعرت لأول مرة بأني ضعيف في مواجهة ما تبقي من محطات الحياة القادمة، وخيّم على وأثقلني السؤالُ الأزلى: ماذا يحملُ القادمُ لنا ؟! يبدو ان السر بإمتلاك أسباب السعادة ما زال لغزاً محيراً، فتحقيق الرغبات في إمتلاك الأشياء أو حضورٍ حدث أو قضاء بعض الوقت مع المُقرّبين، ليس كفيلاً

بتحقيق السعادة، وليست هناك وسيلة ناجحة على ما يبدو للهروب من شعور الوحدة القاتل، برغم الضجيج المحيط بنا، ورغم زخم الأحداث، والتفاف الناس من حولنا. لو قدر لي أن أضع قائمة من الأمنيات في أستقبال المحطة التالية، لتمنيت أولاً أن يخرج الإنسانُ العربي من شرنقته ليرى النور ويهجر معتقداته السلبية الراسخة في ذهنه، ويتخلّى عن الرموز التي إرتبط بها وبات حبيساً لها، وأن يبدأ رحلة الثقة بنفسه من جديد بعد أن يخلع عباءة «نظرية المؤامرة» ويلقي بكذبة «حلف المقاومة والممانعة» أرضاً، ويعلم أنه شريك أساسي في مكونات العالم الذي نعيش، وليس رقماً مُضافاً أو ممثل

في العام الجديد أحلم أن يحتل المواطن العربي مرتبةً تليق به في المجتمع بناءً على فكره وتُحضره وخدمته للمجتمع وليس بناءً على حسَبه ونُسَبه، أحلم بذلك اليوم الذي يُحترم فيه الإنسانُ العربي بغض النظر عن هويته و جواز سفره أو لهجته ، أحلم بأن يحتل المثقف دورا ريادياً في المجتمع وأن يضطلع بسؤولياته بعيداً عن التنظير و النقد من اجل النقد، أحلم بعالَم عربي تحكمه دولة مؤسسات خاضعة للقانون.

وفي الختام، رسالة وداع للعام الراحل عنّا، رفقاً بمن غادرونا في محطتك من أشحًاص عزيزين، كنا نتمنى لو تمسَّكنا بتلابيب الزمن حتى لا نفقدهم، ورسالة إستقبال للعام المقبل، علمتنا الحياة أن التاريخ يسير نحو الأفضل رغم بعض العثرات هنا وهناك، فلتكن انت بداية النور، وكُن طائر العنقاء الذي يظهر من بين الرماد، حاملاً معه



طرائف الإرهاب العربي

كثير من العرب ينادون ويحذرون فى جميع وسائل الإعلام المختلفة ليلا ونهارا من دون توقف عن كيفية مواجهة موجة الإرهاب المقبلة ، التي بدأت تنضر في أمتنا العربية والإسلامية كما يدعون ، وأصبحوا يضعون الخطط والاستراتيجيات للقضاء على ما يسمى بربيع الأرهاب العربي ، وعلى الفكر المتطرف الذى يؤمن به بعض الجماعات المتشددة «باعتقادهم» ، حتى ضجرت وسئمت شعوبنا العربية من أكاذيبهم وخدعهم الملتوية حول استخدامهم المفرط للمصطلحات الغبية بخصوص القضاء على بعبع الأرهاب الدولى ، فعن أي أرهاب يتكلمون ؟

هل هم يتكلمون عن إرهاب قصف سوريا بطائرات عربية بقيادة التحالف العربى الصهيوامريكى، الذي يقتل الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ سوريا وبمعاونة وتنسيق مع نظام بشار الأسد

أم إنهم يتكلمون عن إرهاب حصار الشعب الفلسطيني - غزة ، داخل وطنهم كالسجناء بلا رحمة أو إنسانية ، أو حتى مساعدات مادية تقيهم من الفقر و الجوع ، حيث إن المعبر الوحيد «رفح» الذي يربطهم بالعالم الخارجي مغلق في وجوههم من قبل دولة عربية ، وحتى في الحالات الحرجة والاستثنائية لم يسمح لهم بالعبور، إلا بعد أشهر عديدة من التوسل والذل والخضوع ، أم هو مجرد تنسيق ومحافظة فقط من قبل الأخوة العرب على الحفاظ على أمن إسرائيل الشقيقة كما يقول بعض العرب! أم إنهم يتكلمون عن قصف الطائرات العربية لأرض ليبيا وقتل وتشريد الآلاف من النساء والأطفال وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها ، أم عن القتل والتناحر بأيد عربية بين السنة والشيعة في العراق ، أم عن ما يحدث من مجازر وحشية بين مليشيات الحوثى وقوات النظام في اليمن ، أم عن ما يحدثُ فى مصر من إعتقالات وتعذيب وقتل بين أبناء الشعب الواحد .

ولكن في المقابل لا ننكر الدور الفعال لأمريكا وحلَّيفتها إسـرائيل فـي ما يجري ويحدث من إنتهاكات وجرائم حـرب وإرهاب في عالمنا العربي، حيث بدأت أمريكا بتطبيق برنامجها الزمنى لمخططها الإرهابي في عام 1990 عندما تم إحتلال الكويت بالتعاون والتنسيق حين ذاك مع المجرم صدام ، وفي عام 2003 عندما تم إحتلال العراق فعلياً ، أدرك الأمريكيون بأنهم إذا أستمروا في هذا المستنقع العربي سيخسرون الكثير من قواتهم ، لذا أتجهواً إلى تطبيق المخطط البديل (B) وهو رع الفين والحبروب الطائفينة والمذهبية وشراء الذمم العربية العفنة المؤمنة بالفكر الصهيوأمريكي ، فاستخدموا شرارتهم الأولى في تونيس للبدء في هذا المخطط القذر ، ومَّن ثم نقلوا مخطَّطهم إلى مصر وليبيا والعراق واليمن وكثير من الدول العربية ، وها هم مستمرون بفعلتهم من دون خسائر مادية أو بشرية بفضل غباء بعض الساسة العرب وخداعهم بمصطلح « بعبع الإرهاب الأمريكي « ٠

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: إلى أين يمضى تشريع العنصرية في لبنان؟

ع.خ.ا.حسن

الفوضى الخلاقة

مع فراغ الكرسى الرئاسي يصبح الوزير والجهة السياسية هي المسؤولة عن القرارات يعني القرار هو من اصدقاء الثورة للعبث في لبنان و تجيير اللاجئ السوري لمصلحتهم بعد ان خسروه في الانتخابات الرئاسية الاخيرة حبا بالفوضى الخلاقة لا بالمواطن السوري.

دارون- ألمانيا

الصعوة الغطرة

تاريخ لبنان منذ الاستقلال مبنى على الطائفية بحيث يكون المسيحيون المهيمنين على مفاصل الدولة وقرارها. وكانت التشريعات والقوانين تصب في هذا الاتجاه. وكان اللجوء الفلسطيني اكبر كاشف لهذا الأمر؛ بحيث اصبح هؤلاء اللاجئون قانونيا ليس لهم أي حقوق انسانية؛ باستثناء المسيحيين منهم حيث جنسوا واصبحوا لبنانيين لزيادة الثقل المسيحي في لبنان. وعند اندلاع الحرب الاهلية عام 1975 ودخول جيش الاسد الطائفي بتكليف من الجامعة العربية والمجتمع

الدولى لايقاف هذه الحرب. اشترك هذا الجيش مع حركة امل في قمع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومحاربة ثورتهم ضد العدو الاسرائيلي. كل ذلك حدث قبل ثورة الخميني. وبعد قيام هذه الثورة كانت حصة لبنان

الخطرة على وجود اسرائيل.

سلم التطور الحضاري

لقد تكرر الحديث عن العنصرية والنعرة الفوقية

منها حزب الله، وكونه ذراعا لملالي ايران فقد اخذ

يتغلغل في مفاصل دولة لبنان بدعم غير محدود من

ايران؛ثم نزع سلاح كل الحركات المقاومة لاسرائيل

في جنوب لبنان واحتكر عنوان المقاومة لنفسه، كل

ذلك يتم تحت سمع وبصر اسرائيل والمجتمع

الدولي.ويـرى كثيـرون ان كل اهـداف ايـران هي

الوقوف في وجه اهل السنة وصحوتهم الاسلامية

التي يتميز بها الشعب والنظام اللبناني في اكثر من مناسبة وكان آخرها مارافق وفاة سعيد عقل الذي وصف بأنه الأب الروحي ومنظر الشوفينية والعنصرية اللبنانية، غير انه حتى هذه اللحظة لم اقرأ او اسمع عمن يطرح السؤال الطبيعي وهوعلى ماذاو لأيسبب يعتقداو يؤمن اللبنانيون بأختلافهم او تميزهم عن غيرهم من الشعوب العربية؟ أو ليس من الطبيعي ان يطرح هذا السؤال على كل من يدعى بتميزه وتفوقه على الآخرين حتى نجد لعنصريته مبررا من قبيل الجدل لأن العنصرية لا يمكن ان يكون لها مبرر؟. وعليه يجوز لنا ان نتساءل اين يقع لبنان على سلم التطور الحضاري من ناحية التقدم العلمي، والاقتصادي، والصناعي، والثفافي مقارنة ببعض المجتمعات التي سادت فيها مظاهر

المجالات وخاصة في اوروبا وامريكا واستراليا لتنمو لدى شعوبها عقدة التفوق كأساس للفكر العنصري، ولكن اين لبنان من كل هذا؟ فهذا البلد لا يزال ومنذ تأسيسه واحدا «من دول العالم الثالث بل واكثر تخلفا» من بعض دول هذا العالم على مقياس الحضارة والتطور، فمشاكل توفر المياه والكهرباء وهي من أساسيات الحياة لا حصر لها في لبنان، ومظاهر الاستهتار بالقانون من قبل الشعب اللبناني يضرب به المثل على اعتبار انه هو القاعدة في الحياة اليومية للمواطن اللبناني وليس الاستثناء، ناهيك عن تدهور المرافق العامة والبنية التحتية، و خدمات الصحة والتعلبم التي لا تضاهي مثيلاتها حتى في دولة فقيرة مثل الأردن. والنتيجة وبعيدا عن موضوع الفينيقيين وكل ما يتعلق بهذا الهراء، أين علينا أن نذهب حتى نعثر على سر العنصرية اللبنانية وكيف نبحث عنه؟

العنصرية. لقد استندت معظم الدول التي انتشرت

بها الممارسات العنصرية على تطورها في كافة هذه

شعب مقاوم

ما دفعني للتعليق هو رأي «القدس العربي» الذي نحترم ...لن استعرض المراحل السابقة للاحتلال الاسرائيلي للبنان ولن أدخل في الاسباب والمسببات ولكن اللبنانيين يدركون جيدا ان اسرائيل هي عدو لهم وللعرب ايضا .. وبالتالي ان

لا أرى قرار الوزير عادلا ايا تكن الظروف والاسباب فالانسان هو انسان يجب التعامل معه من منطلق انساني....ولكن إسرائيل بالنسبة لنا خط احمر. الصحافية سنا كجك

عادل عبدالله القناعي

الرجوع إلى الحاضنة

اخطأ الكثيرون في السابق فالخطأ لن يتكرر اليوم

لأن الشعب اللبناني شعب مقاوم وكل منزل لدينا

يتنفس مقاومة وعروبة على رغم خلافاتنا الداخلية

لذا اسمحوا لي ان اقول ان اللبناني لن يفكر ولن

يجرؤ حتى على التفكير بان يستعين بالاسرائيلي.

اما بالنسبة لقرار الوزير فانا دائما في مقالاتي

كنت اتطرق للعنصرية التي يعاني منها الشعب

اللبناني وكنت انتقد شعبي ومجتمعي وشخصيا

مقال جميل ..العنصرية في لبنان هي أصلا موجودة بين اللبنانيين أنفسهم ..عداك عن الغرباء من فلسطينيين أو سوريين إنهم يصدقون بأن لبنان ملكهم .. وأنها ليست ارض الله .. إنها ملك لله .. وبأن الله باق وهم الزائلون ..لو ان اللبنانيين يريدون البقاء فعليهم الرجوع الى الأم سوريا ..بلاد الشام فهي حاضنتهم المخلصة وسر بقائهم وعمقهم وحضارتهم ولغتهم ..وأن عليهم الكف عن المرجلة ضد بعضهم البعض .. و تحالف بعضهم مع أعداء لبنان . لك الله يالبنان.

جورج خضير



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



متوقع حصوله في الحروب.

د. مثنى عبدالله

تجري بين دول من طرف، وبين طرف آخر هو تنظيم خارج

حادث الطائرة

الاردنية قد يُعجّل

بوجود قوات

للتحالف على الأرض



قراءة في ملف الطائرة الأردنية وقائدها الأسير

■ قد يقول البعض بأن اسـقاط الطائرة المقاتلة الأردنية وأسر طيارها ليست قضية مفاجئة ومقلقة للتحالف الدولي عموماً وللسلطات الاردنية خصوصاً، على أعتبار أن ذلك وبمقدار ما يعتبر هذا القول سليماً ومعروفاً في نطاق العمليات الحربية، فإنه من جهة أخرى يغفل حقيقة مهمة في ما يسمى الحرب على الإرهاب، الذي تقوده الولايات المتحدة بمشاركة حلفاء آخرين، وهي أن هذه الحرب

السَّلطات الَّارِدنية في حيرة أكبر وما هي خياراتها المفتوحة

المناورة وتخطى الدفاعات الأرضية والصاروخية. ثانيا،

إطار الدولة، يحمل عقيدة لا تؤمن بكل النظم والقوانين الدولية، التي تؤطر العلاقات في المجتمع الدولي، كما أننا وجدناه في حل حتى من بعض الشــروط والاحكام الدينية التى أقرتها الشُرائع الســماوية، على الرغم من أنه يكتسي حلة الدين ويُجاهر بها. بمعنى أن الحروب بين الدول لها قوانينها التي تحكمها ولو بالحد الادني، على الرغم من أننا لم نر هذه القوانين فاعلة في الحروب التي شنَّت على العراق وغير تقليدية من مخازن الجيشين العراقي والسوري، من وفي مناطق أخرى على سبيل المتـــال، ومع ذلك لاحظنا ضمنها صواريخ روسية وصينية مضادة للطائرات شبيهة أنه جرت مراعاة هذه الاحكام تجاه بعض الطيارين الذين بصواريخ ستنغر المحمولة على الكتف. أســقطت طائراتهم في الأجــواء العراقية، ومـن وقعوا في الأسر تم تسليمهم الى دولهم بدون شروط. إذن هل التحالف الدولي في قلق مما جرى وما هي خياراته المتاحة؟ وهل

> لم تتأخر حالة القلق في التحالف الدولي في التعبير عن نفسها، وبانت واضحة جـــدا في الإسراع بالاعـــلان بـــل بعطل فني، وهو تفسير حاول سحب القلق من بقية الحلفاء على مصير طائراتهم وطياريهم، وكان يصب في إبقاء زخم التحالف مشدودا الى بعضه بعضًا منعاً

هل ان «تنظيم الدولة» يمتلك فعلا صواريخ حرارية هي التي أسـقطت الطائرة؟ المؤشــرات التالية تقول نعم. أولاً، أن واقعة الخلل الفني لا تشكل نســبة كبيرة من الصحة في هذا الجيل من الطائرات المقاتلة، ذات القابلية العالية على

أن بعض الإشارات التي وردت من غرفة الحركات العسكرية للتحالفُ الدولي، قالت بأن الطائرة هبطت إلى ارتفاع منخفض لقصف أهداف مهمة، وإن صحت هذا المؤشرات فإن التحالف الدولي لتوفير الحماية لمواطنه الطيار؟ يرتبط ذلك يعني أن هذه المنطقة ذات أهمية استراتيجيّة لــ«تنظيم المجتمع الاردني بعلاقات قبلية راسخة لها امتدادات مع الدولة»، وإنه أحاطها بأسلحة غير تقليدية دخلت الطائرة القبائل في العراق وسـوريا، وفي ذروة الحرب في العراق ضمن مدياتها، عندها نكون أمام احتمال كبير بصحة ادعاء وسوريا اندفع الكثير من زعماء القبائل العراقية والسورية التنظيم. ثالثا، لقد سيطر التنظيم على أسلحة تقليدية

> رابعا، هذه ليست المرة الاولى التي يسقط التنظيم فيها طائرات عسكرية، بل حصل ذلك بإسقاط طائرات عراقية في المعارك التي دارت في صلاح الدين وكركوك، كما أعلنت لسلطات الايرانية عن مقتل طيار إيراني في سامراء، لكن عدم إثارة الضجة سببه تفسير طبيعي، حيث أنها طائرات عراقية سقطت في أراض عراقية.

> أما خيارات التّحالف الدولي بقيادته الرأسية الولايات المتحدة، فهي تنصب الان على أظهار المقدرة على توفير الحماية لكل من انخرط في هذا الجهد العسكري والسياسي، لذلك لن يكون جهد الـ ، سلى آي أيه ، القائم على فتح قنوات سرية للتفاوض مع «تنظيم الدولة» بعيدا، وقد يكون العمل الجراحي في القوات الخاصة لانقاذ الطيار محتملا أيضا، إن كانت كلُّفه السياسية أقل من التفاوض، لكن فشل الاثنين يعنى أننا أمام حسم للجدل القائم حول عدم فعالية الضربات الجوية، بدون وجود على الارض، ما يعني أن حادث الطائرة الاردنية قد يُعجّل بهذا الخيار في حالة

حصـول أي مكروه للطيـار الاردني، لاظهـار التضامن في التحالف. ماذا عن الخيارات الخاصة بالاردن بمعزل عن إمكانيات

الي الحضن الاردني للاقامة، حيث استثمرت السلطات

الامنية الاردنية هذا الجانب في دعم القرار السياسي الاردني

بخصوص موقفها من الحالتين. كما أن بروز التيار الاسلامي

بكل أشكاله في الاردن، وعدم وجود حالة عداء بينه وبين

السلطة، أعطى صانع القرار السياسي مجالا واسعا في وضع

إمكانيات هذا التيار وعلاقاته في خدمة السياسة أيضاً. وإذاً

ما اخذنا بنظر الاعتبار أن قيادات «تنظيم الدولة الاسلامية»

ذات خلفيات عشائرية وإسلامية من العراق وسوريا، مضافا

لهم ما يقرب من 2000 عنصر في «تنظيم الدولة» هم مواطنون

أردنيون، ووجود بعض المعتقلين في السجون الاردنية من

«القاعدة» و »تنظيم الدولة »، خاصة بعض العراقيين الذين

يمكن التحرك على زعماء عشائرهم، فإن الخيار الاردني في

فتح قناة اتصال مع «تنظيم الدولة» يصبح أفضل الخيارات

المتاحة، مما يؤجل الحسم الذي قد تفكر فيه الولايات المتحدة

وبعض الاطراف الدولية الاخرى لابراز العضلات، علما بأن

السلطات الاردنية نجحت في إطلاق سراح السفير الاردني

في ليبيا من خاطفيه من الميليشيات الاسلامية، لكن ما مدى توظيف «تنظيم الدولة» لهذه القضية في صالحه و فرض

شروطه فيها؟ لا يمكن التكهن بالمدى الذي سيستثمر فيه هذا

لديه، فالكثير من تصرفاته تخالف التوقعات ويتعذر قياس ردود فعله، لكنه قبلَ في حالات أخرى التفاوض من أجلَ الفدية، وقد يقبل بإطلاق سراح بعض المحسوبين عليه في السجون الاردنية مقابل إطلاق سراح الطيار، لكنه قد يتطرُّف في استخدام هذه الورقة المهمة التي بين يديه، فينظر الى الاردن على أنه جزء من تحالف كبير، مما يوسّع مطالباته لتمس مصالح الولايات المتحدة ودول أخرى، التي يقينا سترفض الاستجابة الى شـروطه، وبالتالي ستفشل مفاوضات إطلاق سراح الطيار، وهذه محاولة من التنظيم لوضع السلطات الاردنية في موقف حرج أمام السؤال الذي سيطرحه الرأي العام الداخلي وهو، لقد التحقنا بالتحالف

التنظيم لورقة الطيار الاردني الاسير

alquds@alquds.co.uk

الدولي لكنه اليوم لا ينظر الى مصالحنا الخاصة المتمثلة في عودة الطيار سالما. ســؤال أخير هل أن النظام السوري ســيكون بعيدا عن المشهد؟ وهل الكيان الصهيوني سيحجب إمكانياته في المساعدة في حل القضية بدون خسائر؟ لا نعتقد ذلك، فالنظام السوري قد تكون فتحت معه الان قنوات اتصال سرية، باعتبار أن الحدث في أرضه وقد تكون بعض مجساته مفيدة، وسيجتهد لاثبات أنه يمكن الاستفادة منه، خاصـة أن بعض الاطراف الدولية لازالـت تراهن عليه. أما إسرائيل فوجودها سيكون حاضراً في أي عمل استخباراتي

* باحث سياسي عراقي

هل تفتح أزمة البترول الباب أمام سقوط الأسد؟

الامريكية الاوروبية بعد ضمهم للقرم، ويراهنون على

الصمود لاطول فترة ممكنة، لان عامل الوقت سيدفع

غادة الشاويش*

■ يواجه الدب الروسي هذا الشــتاء ثــلاث عواصف سياسية واقتصادية عاتيةً، هي في الحقيقة جزء من حرب اقتصادية استراتيجية، خطط لها الأمريكيون منذ عشر سنوات، قبل ضم روسيا للقرم، عبر السيطرة المشددة على النظام المصرفي العالمي، بدعم شبكة من الحلفاء، وشن حرب اقتصادية لمنع روسيا من العودة الى الحرب الباردة، كما يقول جوان زارات، الذي ترأس خلية النخبة الامريكية التي شكلت لهذا الغرض،

هذه الحرب قد تفضى الى إعدة تشكيل علاقات روسيا وتحالفاتها، بما يفرض تعديلا وتعاونا مع الاتراك والسعوديين، لانقاذ روسيا من الانهيار، خاصة ان الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا هي أسوا من ازمتها زمن الرئيس يلتسبن عام 1989، ما قد يفتح ثغرة في جدار الازمة السورية كورقة مقايضة تحل المشاكل الروسية، بحيث يكون عام 2015 هو عام تنحى الاسد. ولعل تعيين بوغدانوف المحسوب على حمائم الكرملين بعد لافروف (صقور)، ليقوم بالتحرك الدبلوماسي، فيه اشارة واضحة الى ليونة جديدة في الموقف الروسي.

تمثلت العواصف الثلاث في انخفاض عائدات الخزينة الروسية من البترول، نتيجة ازمة انخفاض اسعار البترول، وانهيار سعر الروبل الى النصف، وتواصل العقوبات الامريكية الاوروبية على روسيا، بعد ضم القرم، المنطقة نشاطا سياسيا ودبلو ماسيا محموما بين ثلاث عواصم، هي انقرة وموسكو وطهران ويتوقع دخول القاهرة بقوة على هذا الخط،

الروس في مواجهة العاصفة

يشعر الروس بأنهم قادرون على مواجهة العقوبات

لقاءات بوتين أردوغان تشكل أرضية مهمة لصياغة حل حول سوريا وبناء تعاون اقتصادي استراتيجي

الاوروبيين الى مراجعة مواقفهم، لان حجم التبادل التجاري الاوروبي الروسي كبير، حيث تعتمد اوروبا بشكل رئيسي على الغاز الروسي، وتعاني من عدم توحد مواقفها حيال روسيا، بسبب الاختلاف في حجم العلاقات التجارية معها. هذه المقاطعة ستضربعض الدول الاوروبية ضررا كبيرا، سيستحيل معه الاستمرار في تطبيق العقوبات حسب الوتيرة الامريكية، وقد سجلت السنتان الاخيرتان انكماشا ملحوظا في الاقتصاد الاوروبي، وكانت المانيا اكثر الدول تضررا، بوصفها اكبر دولة مستوردة للغاز الروسي في العالم، ولكن مشكلة انهيار سعر الروبل ووصوله الي النصف، ناتج عن سوء تقدير مستشاري بوتين الذين دعموا فكرة ضم القرم، على اساس ان لدى روسيا احتياطي عملات كبيرا، تتحمل معه العقوبات الاقتصادية، الاانه ثبت العكس، ولم يستطع البنك المركزي الروسي، الذي لجأ الى حل يلتسين عبر رفع سعر الفائدة، ان ينقذ تدهور الروبل، الذي بدأ مطلع 2014 ولم يتوقف الى اللحظة، فالاحتياطي الروسي 414 مليار دولار، في حين ان الدين الخارجي الذي تضاعف 70 % يبلـغ 700 مليار، وبلغت ديون الشـركات الروسية 500 مليار دولار، خمسها يجب ان يسدد عام 2015 ، ما ادى الى هروب رأس المال، واغلاق شركات كبيرة ووقوف الناس طوابير امام البنوك لسحب أموالهم، ولا يعول الروس على الصين كتيرا في حل هذه المشكلة، رغم ان الاخيرة قالت انها ستدعم ما استطاعت حليفتها،

لان الصين مستفيدة من نزوح الشيركات الاوروبية

نحوها بدلا من روســيا، ولانها منتفعة من انخفاض ســعر

البترول، ولان تشجيعها الروس في ضم القرم سيدفع

الاقاليم الانفصالية، وعلى رأسها تركستان الشرقية الى

تعلم الـدرس من القرم والانفصال عن الصين، ما سيدفع

الروس الى إحداث مزيد من الانهيارات ضد حكومة اوكرانيا

والانتقام من الامريكيين عبر الاقليات الروسية في دول

البلطيق المتحالفة مع الامريكي والنزوح نحو الاتراك وربما

الازمة الحقيقية تكمن في انخفاض اسعار البترول، حيث ان نصف الدخل القومي الروسيي هو من عائدات البترول والغاز والضرائب التجارية على معاملاتهما، وقد انخفض هـذا الدخل إلى النصف، ويأمل الروس في ألا يطول أمد انهيار السعر، خاصة أنهم الدولة الثانية عالميا في انتاج البترول، الا ان تأثير العربية السعودية على أوبك لا يناقش، لاســيما انها مع دول الخليج لديها احتياطي مالي كبير جدا، وتستطيع إطالة أزمة انخفاض البترول لثلاث سنوات قادمة، بدون اي مشاكل ما يعنى كارثة حتمية ستدفع الروس حتما الى التفاهم مع السعوديين، فالمخرج من أزمتهم ليس أوروبيا ولا صينيا، بل أنه سعودي، ولن يقبل السعوديون ذلك الاعبر تنحى الاسد وفرض بعض الشروط على الخصم الايراني بواسطة روسيا، وسيحاولون ما استطاعوا إطالة أمد الازمة حتى يفرض ذلك نفسه على مفاوضات النووي الايراني، ويعمق ازمة طهران وروسيا في تمويل النظام وميليشياته الشيعية، ما يفسر استدعاء موسكو للاسد ورفض الاخير ذلك، ربما بايعاز من

الايرانيين الذين يعارضون التوجه الروسى لتنحيته شخصيا.

> القيصر والسلطان في مواجهة الأمريكي



سجلت لقاءات بوتين أردوغان، أرضية مهمة جدا لمحاولة صياغة حل حول سوريا وبناء تعاون اقتصادي استراتيجي، خاصة ان

روسيا وتركيا وجدتا نفسيهما فجأة في مواجهة الامريكي، الروس بسبب أزمة أوكرانيا والحرب الاقتصادية، والاتراك لاستيائهم من دعم الامريكيين للاكراد في كوباني، ومحاولتهم توريط تركيا في مواجهة مع «داعش»، ومن دون فرض منطقة حظـر طيران، أو ضمان تنحي الاســد، إضافة الـى المصالح الاقتصادية، حيث ان تركيا تســتورد 60 % من احتياجاتها من الغاز من روسيا، وتحاول روسيا التقرب من الاتراك في صراعها مع اوروبا على موضوع الغاز، بعد الغاء الاوروبيين لتفعيل خط نقل الغاز الروسي اليهم «ساوث سـتريم لاين»، واتخاذهم قرارا باعتماد خط غاز نابوكو، الذي يمر عبر تركيا، ما دفع روسيا الى ابداء استعدادها لبناء مجمع غاز على الحدود اليونانية -التركية لتعويض «ساوث ستريم»، وزيادة ضخ ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز لتركيا، مع تخفيض ستة بالمئة من الاسعار، وزيادة حجم التبادل التجاري مع الاتراك من 30 الى 50 مليار دولار سنويا، خاصة بعد موافقة أنقرة على تولي الشركات الروسية بناء المفاعل النووي التركي، أما في الشق السياسي فتريد موسكو من انقرة ان تتفهم مخاوفه من منظومة الباتريوت المنصوبة بالقرب من الحدود التركية السـورية، خاصة ضمن صـراع الدرع الصاروخي مع واشنطن والناتو، والتأثير على المعارضة السورية لضمان مصالح روسيا على المتوسط، في ما لو سقط الاسد، أو على الأقل تأسيس أرضية للتفاهم على حل مرض لجميع الأطراف للأزمة السورية، في حين تريد انقرة من موسكو ان تضمن لها عدم امتداد الحرب السورية اليها عبر الاقلية العلوية، التي قد يحركها النظام السوري (7 الي 12 %)، وان تضمن عدم قيام الاسد بضربة كيميائية مجنونة ضد تركيا اذا يئس من البقاء، وألا تدعم موسكو قيام كيان كردي

على الحدود التركية السورية. أما الإيرانيون فيتجهون الى بناء دولة موحدة، أبعد من مجرد التحالف السياسي، وعلى طريقة «داعش» في محو الحدود، ممتدة جغرافيا من ايران الى العراق الى سـوريا، ولوعبر القبول بالتقسيم وانشاء دولة علوية على الساحل، «تربط بين العراق ولبنان، خصوصا اذا فرض الروس سقوط الاسد عليها، وأيقنت ان حربا مفتوحة تنتظرها في سـوريا»، دولة مترابطة جغرافيا تضمن خطا لوجستيا من طهران الى لبنان وموقعا استراتيجيا ووزنا ديمغرافيا، وتحفظ نفوذ طهران على المتوسط، لذلك المتوقع هو مزيد من الغرق الايراني في سوريا التي اصبحت بالنسبة لايران وميليشياتها تماما مثل فيتنام لامريكا.

إصلاحية تعطي البديل السياســي والديني، وسوريا بشار

الأســد أصدق الأمثلة، فقد حــاربّ نظامهــّا ولعقود طويلة

كافة أشكال الحركات الإسلامية وعلى رأسها حركة الاخوان

المسلمين والجماعات التي تشبهها، وحارب النظام الأسدي

بيئة لانتشار فكر «داعش» و تمدده.

* كاتبة فلسطينية

«داعش» أو فرانكنشتاين العمل الجهادي

صناعة الخوف

■ يقف الطفل بصدره العارى وبكل شجاعة أمام رتل من الدبابات الحربية المدججة بالسلاح يقارعها بكل ما أوتي من قوة، ويمر الرصاص الحي من فوق رأسه حتى يكاد أن يفقد الحياة، من دون ادنى شعور بالخوف.

حسن خلاف*

الطفل ذاته عندما يكبر يخاف أن يقول رأيه لرئيس مصلحة محلية، أو أن يطالب بشيء من حقوقه المدنية، أو أن يدعو لمظاهرة سلمية ضد الغلاء وارتفاع الأسعار، أو بسن قانون ينصف ويحميه من البطالة، المشهد السابق ليس دراما، بل حقيقة تلمسها بسهولة في المجتمع الفلسطيني، لنصل الى نتيجة هي ان الموت ليس مصدراً للخوف في فلسطين، بل ان هناك دوافع هي في الحقيقة أقل بكثير من وطأة الموت ولكنها من اهم مسبباته، إنه الراتب إنها الوظيفة إنه المستقبل الذي يو صـف دائمـا بالغمـو ض، ولكنه في الحقيقة اشـاعة يتفاعل معها الكثيرون.

هنا تحول الخوف من شعور إنساني طبيعي تجاه خطر معين، إلى مستحضر تتم معالجته بعناية فائقة في المطابخ السياسية، مكونا من الوهم، أو لا ومن الإعلام المضلل ثانيا وتفاعل المجتمع ثالثا، ليصبح مرضا معديا ينتشر بين افراد هذا المجتمع، من اجل تمكين السيطرة والإحكام على كل مكوناته وتمرير السياسات التي خلق الخوف من أجل تنفيذها.

لا بشترط أن تهيئ الشعب لحرب مقبلة مدمرة، أو وباء قاتل ينتظرهم او تهيئهم لأسراب الجراد التي ستأكل محاصيلهم الزراعية أو الخنازير البرية التي ستفسد زرعهم، او تشيع بأن هناك جماعات دينية متطرفة تهدف الى تدمير البلد، حتى تخلق لديهم القلق والخوف، وتشغل بالهم وتفكيرهم وتسيطر على قرارهم، فكل ما سبق ذكره في الحقيقة لا يسبب الخوف لحملة الجنسية الفلسطينية. اليوم تم تعديل الخوف وراثيا ومعالجته ونشره بالمجان ليصبح مجرد الحديث عن المستقبل، من منطلقات الخوف وخصوصا بين جيل الشباب الذين ينفرون من حولك لمجرد ان لك مطالب بالسياسة.

ان المستقبل بالنسبة للشباب هو كل شيء، ففي انتخابات الجامعات الفلسطينية كان البعض يستعمل نظرية الخوف من المستقبل ليقنع بعض الطلاب بالامتناع عن الإدلاء بأصواتهم لقوائم معينة، وهذا هو دور السياسيين، أو رجال المخابرات الذين يصنعون لهذا الجيل طرقا ضيقة السير فيها يحقق لهم المستقبل المنشود، بحسب رأيهم، والسير خارجها يعنى فقدان ذلك الحلم، ليلغى الخوف من المستقبل المجهول المشاركة السياسية ويجعل منها علامة تجارية مسجله تحتكرها طبقة اجتماعية وتمارسها من خلال التخويف، حتى تحجب عقول الناس ويتم حرمانهم من تداول حرياتهم المدنية، ولو على مستوى سياسي او اداري متواضع،

ويجعلهم حذرين بسبب او بدون سبب من المساهمة في السياسة او المطالبة بالحريات اللهنية خوفا

لإطلاق سراح الطيار.

وسبب الخوف اعتقاد اجتماعي سائد بان التغيير

المشاركة السياسية.

مصدرا للشجاعة التي تحدى فيها اعتى قوة عسكرية في المنطقة، ان يهاب من المشاركة السياسية وان يخاف من المطالبة بحقوقه المدنية.

* ناشط سیاسی فلسطینی

من شعور إنساني تتم معالجته في المطابخ السياسية

عبد الحميد أبوزرة*

■ في الرواية الشهيرة يقوم طالب طب مهوس وذكي بجامعة ركسبورك اسمه فيكتور فرانكنشتاين بإجراء تجربة على جزء من النسيج البشري، فيكتشف أنه قادر على إحيائــه .. فيبدأ فيكتور بجمع أطراف وقطع طرية من جثث بشرية حديثة الدفن، ثم يخيطها بشكل غير متناسق.. التجربة تنجح في إحياء هذا المسخ، لكنه يفاجأ بأن مخلوقه الجديد غاية في القبح والضخامة والعنف ومتعطش للقتل.. يهرب مسـخ فرانكنشتاين ويعيث فسـادا وقتلا في سكان البلدة.. تنتهي الرواية الشهيرة بموت فيكتور في القطب الشَّـمالي محَّاولا قتل مسخه الذي سينتحر ملقيا بنفسه في

الشاهد من الرواية هو اظهار قدرة الإنسان على خلق الظواهر العنفية المشوهة فكرا وفعلا، والويلات التي تسببها من حروب وقتل وأحقاد.

لا يخفى على الناظر حجم العنف الموجود في المنطقة العربية الاسلامية، الذي تنوعت أسبابه ودوافعه من عنف وإرهاب تمارسه أنظمة على شعوبها أو على فئات من شـعوبها، أو العنف الممارس من الاحتلال الأجنبي على شـعوب المنطقة، أو العنف الممارس من طوائف تجاه أقليات أو العكس.. وما زاد جرعات العنف هو فشـل بعض ثورات «الربيع العربي» وظهور حالة ردة عن هذا الربيع.

ظاهرة «تنظّيم الدولة الاسلامية في العراق والشام» أو ما يصطلح عليه إما اختصارا أو قدحا بـ»داعش»، وما طرحه بعد توسعه وتضخمه المفاجئ لجميع المراقبين والمختصين في زمن قليل (سيطرته في أقل من سنة على 20 % من سوريا و40 % من العراق).. شكل علامات استفهام وتعجب للخبراء قبل الناس العاديين.

السَّــوَّال إذن كيف ظهر «داعش» وما سر قوته وتوسعه؟ من أين يستمد «داعش» تمويله المادي والبشري حتى استطاع السيطرة على مساحات كبيرة تضاهى دولا وتعبر

و المعولم؟ ما مسـتقبل «داعش» التنظيم والدولة و «داعش» الأب غير الشرعي لـ»داعـش» هو تنظيـم «القاعدة»

البراغماتية والانتهازية فيّ انتقاءً الأعداء والمهادنين. الطائفة الشــيعية، أو كما يســميهم «داعــش» (الروافض

. احتراف تصوير القتل والاعدامات بأبشع الطرق أمام حتى «السلفية العلمية أو الإصلاحية» فكان الفراغ هو أفضل

طائفة شرك وردة) ومع الصحوات وقوات البيشمركة الذين يســميهم بـ (المرتديــن) وباقى الجهاديــين والجيش الحر

حدودا؟ وما مصدر وغاية كل هذا العنف والقتل المصور

بقيادته التاريخية، أســـامة بن لادن وأيمن الظو اهرى، الذي تكون وهو يحمل في ذاته أسـباب انهياره فبعد هجمات11 ســبتمبر، وقصف الولايات المتحدة لمعســكرات تدريبه في أفغانســـتان، وقتل أو أســر أغلب قياداته وأعضائه، أصبح هذا التنظيم مجرد فكرة أو عنوان تلبســه الخلايا الجهادية في كل دول العالم، لكن الحدث الذي ســيغير مجرى الأمور وسيبعث الروح في هذا التنظيم، هو الغزو الأمريكي للعراق، الذي سيشكّل قبلة الحياة للفّكر الجهادي والفرصة الذهبية التي سيغتنمها المؤسس الثاني أبومصعب الزرقاوي ليبايع تنظيّم «القاعدة»_اللَّدمَر مسبقاً – باحثا له عن غطاء ايديولوجي أو ماركة مسجلة ليمارس ويستقطب باسمها

كاميرات عالية الدقة والإخراج الفني.

مثل المسخ فرانكنشــتاين الذي أطرافه وأجزاؤه مُلصقة وغير متناسبة، كذلك «داعش» فعقله مركب من طبقات ترجع هذه الحدة والغلظّة الشديدة مع المخالفين من مختلفة للفكر الجهادي: أفكار سيد قطب في الحاكمية والجاهلية، وأدبيات عبد الله عزام في أممية الجهاد وتطبيقاته على الواقع وساحات الجهاد، ثم طبقة أسامة بن (البغاة).. إلى فتاوى وكتابات منظريها وأهمهم: أبوبكر لادن وأيمن الظو اهرى لتضاف إليها أدبيات فقهاء «داعش»،

ناجى وأبو عبد الله المهاجر، فقد تأثر التنظيم بكتاب «مسائل في فقّه الجهاد»، حيث كفر فيه «المهاجر» الأنظمة التي تحكم بالقانون الوضعى، وكفر معها الشعوب الراضية بهذا الحكم، ودعا إلى الغلظة وقطع رؤوس الكفار والمحاربين، لما سيؤثر في أنفس المشاهدين ويبث الخوف فيهم، حسب اعتقاده،

ودعا فيه أيضا إلى احياء سنن النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب، مثل السببي أي أسر الأطفّال والنساء وبيعهم أو توزيعهم على أفراد التنظيم وإحياء سنة حد الحرابة، في من يحملون السلاح ضد الدولة الاسلامية وساكنيها لأغراض إجرامية، بقطع أطرافهم من خلاف، ثم صلبهم في الأماكن كما رأينا فإن «داعــش» مرحلة جديدة في الفكر الجهادي المعاصر، خرجت من أدبيات وأساليب الجهاد الأفغاني وتنظيم «القاعدة»، ثم تجاوزته مخالُفة وتطويرا، مستفيدةً من الظرفية السياسية للوطن العربي ما بعد الثورات، وللاحتقان الطائفي في منطقة العرَّاق والشام، حيث تمددت وتضاعفت، ولكن في «المساحات الفارغة» عسكريا سرعان ما ستظهر السمات الأولى للتنظيم الجديد والتي وسياسيا، فهذه المناطق لم تكن تعرف حركات إسلامية

ستصدم العالم: الطابع الصلب والحدة الفكرية والايديولوجية للتنظيم.

تغليب الطائفية والقطع التام مع كل المخالفين ولوكانوا يمارسون العمل الجهادي نفسه، الانقلاب على المرجعيات الجهادية ورد تعليماتها.

عضلات قوته العسكرية من مصادر متباينة سياسيا وفكريا: جنود من مجاهدين قادمين من أكثر من 80 دولة وأغلبهم في العشرينات من العمر، ليس لهم أي تجربة عسكرية، أو تكوين شرعي.. وتحالف مع أبناء العشائر السنية العراقية الساخطة على الاهمال والتهميش من حكومة بغداد الشيعية

أبوبكر ناجي وأبوعبد الله المهاجر..

وسياساتها الطائفية.. واستقطب ضباطا وخبراء عسكريين من الجيش العراقي، وظفوا خبراتهم في التخطيط والقيادة، وحتى فسى تطوير الأسطحة لصالح هذا التنظيم. مثل أي تنظيم «داعش» يسير بدماء تجري في عروقه وتضخ من قلبه نحو باقي عضلاته، دماء «داعش» مثل دماء المسخ فرانكنشــتاين أتت من مصادر متعددة، منهـا الدعم المالي الذي يتيح له تجهيــز غزواته وإعداد أســلحته التي فاقت البنادق الرشاشة السوفييتية الصنع للجيش العراقي، بل وصلت إلى الأسلحة الثقيلة من دبابات ومدرعات وصواريخ مضادة للطائرات وصواريخ سكود، وحتى اعطاء أجور ماليـة لجنود التنظيم وتعويضات لأسـر مـن قتل منهم.ي قف وراء هـذا التدفق المالي المحكم جهاز إداري متطور، فبعد تأسيس «الدولة الاسلامية في العراق والشام» سنة 2006 تم الاعلان عن وزارته المالية الأولى أو بيت مال التنظيم، الذي يتم ملؤه من مصادر أهمها:

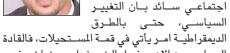
ومثل فرانكنشتاين الضخم الجسد والكبير العضلات،

لكنه يتحرك بعرج واضح وترنح، فإن «داعش» جمع

تبرعات وهبات أثرياء الخليج وأموال الزكاة والصدقات. أموال الأبناك والمؤسسات المالية التي استولى عليها التنظيم خلال اجتياحه للمدن،

أموال الفديات التي تسلمها مقابل إطلاق الرهائن

عائدات النفط الذي يتولى التنظيم بيعه بمساعدة



السياسيون الان وبفعل الخوف اصبحنا نصفهم (بالحيتان) تحصنوا اجتماعيا واقتصاديا، ولديهم الكثير ممَن يدافع عنهم، ومقارعة تلك الدبابة أسهل بكثير من مقارعة هؤلاء، وإن تداول السلطة لا يخرج من ذلك الطوق. كما جعل الخوف المشاركة السياسية والمطلبية عملية اتكالية، وأصبحت الساحة خالية من المبادرين والمحتجين بالطرق السلمية والمنادين بالتغيير. الحكومات تنزعج من أصحاب المطالب والمتحدثين بالحقوق والحريات السياسية، ولكنها لا تخوض المعارك السياسية معهم وتحاول التخلص منهم من خلال الضغط عليهم وإحباطهم، مستعملة باقى فئات المجتمع التي تأثرت بالخوف.

ان الخوف في المجتمع الفلسطيني ينتقل بالوراثة ومن دون عوامل خارجية، والقاعدة التي يلقننا إياها أرباب الاسر، بأن ابتعدوا عن السياسة وهمومها وعن المطالبة، وفكروا بمستقبلكم ولقمة عيشكم، اصبحت فعالة جدا ومقنعة للشباب الذين هم الآن الاكثر بعداعن

والسؤال المحرج حقيقة كيف يمكن لشعب يُعتبر

الخوف تحول طبيعي إلى مستحضر

أهم ما يميز تمويل هذا التنظيم هو تعدد مصادره المالية وتعقيد وتطور جهازه الاداري الذي أتاح له مراكمة

أموال ضخمة تفوق ميزانيات بعض الدول (يقدر بعض المتخصصين أن ميزانية داعش تقدر ب 200 مليون دولار).

ينتهي مسخ فرانكنشتاين منتحرا في القطب الشمالي بعدما أذاق الناس ويـــلات القتل والتدمير. أما «داعش» فلنّ يكون مستقبله أو نهايته انتحارا عسكريا في الأجل القريب على الاقل، فكل العوامل السياسية في المنطقة ما زالت تؤشر على استمرار العنف الطائفي والعنف السياسي بين الأنظمة الحاكمة والشعوب، أو الجماعات المعارضة، وهذا العنف هو السبب الذي يعتاش عليه «داعش» ويستمد به أسباب بقائه، بالاضافة إلى إرادة الدول المؤثرة في المنطقة على اســتعمال «داعش» لتصدير أزماتها السياسية واستعماله كرحى حرب بالوكالة.

الفراغ هو أفضل بيئة لانتشار فكر «داعش» وتمدده

"

* كاتب مغربي



alquds@alquds.co.uk

■ بعد ســجال أممي، جال فيه مشروع القرار العربي إلى مجلس الأمن، الدهاليز السياسية والأمنية للدول الكبرى، عابرا التهديدات الإسرائيلية، مارا بالعواصم العربية، حتى بلوغه أروقة مجلس الأمن، تبدو فلسطين والعرب مرة أخرى أمام عراك مصيري سيحدد طبيعة وماهية الصراع للأعوام المقبلة.

مشروع القرار العربي ولد مستعصيا جدا، وتحوم التوقعات حول التصويت عليه بين يوم الأربعاء أو أول أيام السنة الجديدة، لكن العبرة في التمترس خلف التعديلات التي يتضمنها، وهي التأكيد على عدم شرعية الاستيطان، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، والإشارة إلى القرار 194 بطريقة واضحة حول حق العودة، إضافة إلى إطلاق الأسرى في سجون الاحتلال.

الفلسطينيون والإسرائيليون والأمريكيون، إضافة إلى الدول العربية، الجميع محشورون في مخرج ضيق، ولن يستطيعوا المغادرة دون

عودة فلسطين إلى مجلس الامن

ففى الوقت الذي تنصب الجهود العربية على ضمان حصول مشروع القرار على تسعة أصوات، تعلن إسرائيل حالة التأهب لمواجهة التصويت، وفي حال حصل مشروع القرار على الأصوات التسعة، وهذا غير مضمون، بسبب تركيبة مجلس الأمن الحالية، فستتأكد اسرائيل أن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) الذي لوحت به دائما في السر والعلن، وهذا سيضعها في موقف يجاهد وزير خارجيتها لعدم الوصول إليه، لأنه سيقوض مصداقيتها في الشرق الأوسط كله، في وقت هي في أمس الحاجة لدعم حلفائها العرب وغير

وقد سارعت واشنطن أمس لانتقاد مشروع القرار، وقالت وزارة الخارجية «إن خطط

لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لا تعالج الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية». وكأن مهام السلطة الفلسطينية الحفاظ على أمن دولة الاحتلال وليس أمن مواطنيها ومستقبلهم.

في هذه اللجة يمكن توقع الأرباح والخسائر للأطراف كافة، فالسلطة الفلسطينية حين تهدد بوقف التعاون نهائيا مع إسرائيل، إذا فشل القـرار في مجلـس الأمـن – وهذا خيار شــعبي قبل أن يكون سياسيا – يعني عمليا التحلل من اتفاقات أوسلو، وعدم العودة إلى المفاوضات

استنحاد السلطة الفلسطينية بمحلس الأمن، رغم التهديدات الإسرائيلية والأمريكية المفرطة لإحباطه يؤكد للغرب وللمجتمع الدولي في لحظة مصيرية حاسمة، أنها لا يمكنها الاستمرار بهذه

الإدارة الأمريكية، وليس في مجلس الأمن، كما أن إنفاذ أي قرار أممي قد يتوصل اليه مجلس الأمن المؤكد أن التصويت في مجلس الأمن لن يقدم حلا شاملا للقضية الفلسطينية وتداعياتها، لكنه قد يعيد أبجديات الصراع للواجهة، ويعيد العرب إلى القضية الفلسطينية، بعد أن أبعد الربيع العربي الاهتمام بها، فلماذا لا ترمى جمرة غزة مرة أخرى في حضن دولة الاحتلال لتطفىء هى لظاها، وتكون مسؤولة حسب الشرائع الدولية عن المناطق الفلسطينية باعتبارها واقعة تحت الاحتلال. فلم يبق أمام الفلسطينيين عمليا إلا



■ حالة من الهلع اصابت الجزائريين بسبب توارد الأخبار عن تهاوي سعار النفط في الاسواق العالمية. بينما يتألم المجتمع مدفوعا بالخوف على قوت فنات كثيرة منه، اختارت الحكومة، كعادتها، طريق الوعود (التي لن تتحقق) والطمأنة (غير الصادقة) بأن حياة الناس وحاجياتهم اليوميةُ لن

من يفقه قليلا في اللغة السياسية الرسمية في الجزائر، لا يمكنه إلا أن يتوقع عكس الخطّاب المسموع، ويقول للجزائريّين: أبشروا، حياتكم وحاجياتكم اليومية ستُضرب في الصميم. وزاريا لبحث تداعيات انهيار أسعار النفط، هكذا قال البيان الرسمي الذي

تداولته وسائل الإعلام المحلية. بوتفليقة في حالة صحية لا تسمح له بمتابعة تفاصيل الوضع الاقتصادي المحلى والدولي. وإذا صدّقنا بيان الرئاسة الجزائرية وإصرار وسائل الإعلام الحكومية على أن بوتفليقة ترأس فعلا ذلك الاجتماع وأصدر حقا تعليمات

للحكومة بترشيد النفقات، وجب القول إن الرئيس استفاق متأخرا جدا. التقشف التي وجُه بها بوتفليقةً لن تمس الاستثمارات والمشاريع الكبرى، السياسيَين على مصراعيها من خلال اتخاذها قرارا بوقف التوظيف في القطاع الحكومي، إضافة إلى قرارات أخرى تخص الاستيراد.

أما التخبط فيسهل رصده في كون قرار وقف التوظيف في القطاع العام يعني تعزيز صفوف العاطلين عن العمل، على الرغم من أن سياسة الرئيس ومخطّطات عمله (إن وُجدت حقا) تقوم على توفير الوظائف لفئات الشباب. كما أن وقف التوظيف يعنى تلقائيا وقف أو إبطاء الدورة الاقتصادية،

المعيب أن تدّعي حكومة أنها تشجع اقتصاد السوق، ثم تتحكم في التوظيف إذا كان الأمر متعِلقا بسوق عمل لا تخضع أصلا لقواعد السوق، والتوظيف فيها يتم محاباةً أو إرضاء لمناطق وفئات وشراءً للذمم حفاظا على السلم

بهذه الدعوة يطلب سلال من الجزائريين أن يردوا للحكومة بعض الجميل، وما لم يقله صراحة هو: عندما كانت أسعار النفط تناطح الـ120 و140 دولاراً للبرميل، أغدقنا عليكم، واليوم جاء دوركم لتمنحوناً صمتكم وتكفوا عنا

المشكلة أن ما كانت تغدق به الحكومة على الشعب كان نوعاً راقيا من الفساد المشرعن قانونيا والمصان سياسيا. فساد يعلُّم الكسل ويرسخ في أذهان الناس أن الحقوق تُنتَزع ولا تُعطى، كان هناك نوعان من السَّخاء الحكومي: واحد ضيّق النطاق يأتّي عادة في شكل رد فعل على حالة غضب وشغب كما حدث مع إضراب واحتجاجات رجال وضباط الشرطة قبل نحو شهرين، أو عقب احتجاجات سكان منطقة أو مدينة ما على تردي الحياة المعيشية، فيهرع رئيس الحكومة أو وزراؤه لتقديم الوعود وتبذير المال

كان ولا يزال سلال وفريقه.

على صِدور الجزائريين أربع سنوات أخرى؟ أياً كان الجواب، سقطت ورقة التوت. التاريخ لن يرحم هذا الرجل بالقدر نفسه الذي سيحاسب به بو تفليقة وحاشيته على هذه الحفرة السحيقة التي انتهت إليها الجزائر.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

لسودان: صراعات طواحين الهوا د. عبدالوهاب الأفندي*

■ لم أكد أفرغ من كتابة مقال الأسبوع الماضي عن غياب الذكاء عن السياسة السودانية، حتى تبرع النظام بمثال آخر في هيئة معركة في غير معترك مع هيئات الأمم المتحدة ودان، بدایــة بقـرار طـرد علــی الزعتری، المند المَّقِيم لبرِّنامَج الأمم المتحدَّة الْإنمائـيِّ، وإيفـون هيلـي، المديرة القطرية للبرنامج من السودان، جاء القرار على خلفية اتهام الزعتري الأردني الجنسية، «بإهانة الشعب السوادني وقيادته السياسية في مقابلة مع صحيفة نرويجية «، حيث وصف السودانيين بأنهم «يعتمدون على المعونات الإنسانية التي نعطيها لهم»، ويقول أنه «أُجبر» على العمل مع البشير، المطلوب لمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

ويجدر بالذكر أن الحكومة كانت قد دخلت في معركة نادرة مع الأردن قبل ذلك بأيام، حين تم استدعاء السفير الأردني للاحتجاج على تصريحات لمندوب الأردن في مجلس الأمن أيد فيها موقف مدعية المحكمة ضد الرئيس البشير وطالب فيها السودان بالامتثال للمحكمة. وقد وصفت الحكومة السودانية تصريحات السفير الأردني بأنها مستغربة من دولة شقيقة وتناقض الموقف العربي الجماعي الرافض للاتهامات في حق الرئيس البشير. وقد اعتذر السفير الأردنيي بأن بيان المندوِب الأردني في تلك الجلسة كان مرتجـالًا ولم يكن معتمداً من قبـل وزّارةً الخارجية الأردنية، ولكنّ الحكومة السودانية طالبت باعتذار رسمى. وليس مستبعداً أن يكون قرار إبعاد الزعتري تأثر بالموقف الأردني المذكور.

ولم تفصل الحكومة في أول الأمر في دوافع إبعاد الهولندية إيفون هيل، إلا بالقول بأنها شديدة التحامل على حكومة السودان. ولكن وردت في وقت لاحق تهم بأن الموظفة تعاملت مع المسؤولين السودانيين «بغطرسة و تعال»، كما أنها أو قفت الدعم المالي والفني لعدد من البرامجُ والمشروعات التنموية الحيوية من دون تشاور مع الحكومة. وجاء في تصريحات لمسؤولين حكوميين انتقادات لموقع الهيئة الالكتروني الذي طالب بإعادة التحقيق في

هيفاء زنكنة*

■حين يجد المرء نفسه في ليلة حالكة تتمدد فيها الساعات

وليس هناك ما يوحى بقرب انتهائها، يجد نفسه باحثا عن

اية بارقة أمل ليحافظ على سلامة عقله من جهة وليواصل

الحياة بأي شكل كان، آملًا ان ينجلي الظلام. ولأن بداية كل

عام جديد، تحمل في طياتها، نهاية عآم منصرف بكل ما جلبه

من أحداث، خاصة آذا كانت الاحداث السياسية مأساوية،

كالتي نعيشها في البلدان العربية، منذ أعوام، فلابد، ولو

لأيام، ان نستجمع شتات أفكارنا وأن نتشبث بالأمل، نغريه

نحن العراقيون بأمس الحاجة إلى الأمل، اذ ان اسمنا

ذاته المرتبط ببلدنا، الذي نحمله منذ ولادتنا، وورثناه عبر

أجيال وأجيال على مدى آلاف السنين، معتقدين بأنه خالد

حتى الأبد، ولم يخطر ببال أحد منا التفريط به، بات مهددا

بالأستبدال، مثل بضاعة قديمة لم تعد صالحة للاستخدام،

بمسميات طائفية وعرقية أدخلتُ إلى بلادنا عنوة، بحجُه

ان العراق تم تلصيقه بالقوة من قبل المستعمر البريطاني،

وجاء المحتل الأمريكي بجيوشه وقصفه الجوي لـ«يحرر»

العراقي من اللصقة البريطانية، ليصبح العراقي المعتز

بعراقيتُه، منتميا إلى شُرائح بلد تشبه شرائحُ اللحم

الخفيفة بأسماء ما أنـزل الله بها مـن سـلطان. المحاججةُ

الثانية التي يبيعونها لنا هي ان العراق مكون من قوميات

وطوائف متعددة لذلك وجب تقسيمه لتتمتع القوميات

والطوائف بحقوقها وحصتها من النفط، وكأن أمريكا

والملكة المتحدة والهند والصين، بل الأغلبية الساحقة من

دول العالم، مكونة، كل منها، من شعب ينتمي إلى قومية

لجاً دعاة التقسيم إلى كل الطرق المكنة من الأستعانة

بالمحتل، المرة بعد الأخرى، إلى العمل بمثابرة على رسم

خارطة جديدة للمدن والعراق كله، وأجبر المواطنون على

الهجرة القسرية خوفا من الميليشيات، بأنواعها، والقصف

العشوائي، والبراميل المتفجرة، وقوات النظام الطائفية

واحدة ودين واحد، والعراق فريد من نوعه!

بالبقاء معنا لئلًا يذوي ونذوي معه.

مزاعم الاغتصاب في دارفور، وهي مزاعم صدرت في أول الأمر من إذاعة موجهة لدارفور مركزها هولندا. وهذا يذكر بالمعركة الأخرى التي اشتعلت بين السودان لدوليه الشبهر الماصى جنود سودانيين باغتصاب أكثر من مائتي امرأة وفتاة م في قرية تابت قرب الفاشر. وبحسب الرواية، فإن جنودا سودانيين يبحثون عن زميل له قيل إنه اختفى في المنطقة، اقتحم واالقرية وارتكبوا عمليات الاغتصاب، وقد عرقلت الحكومة وصول بعثة التحقيق من قوات اليوناميد لعدة أيام. وعندما زارت البعثة القرية، لم يؤكد أهل القرية الاتهامات، مما دفع اليوناميـد لنفي حدوث الجرائم. ولكن ناشطين احتجوا بأن الحضور المكثف للجنود السودانيين

تحقيق آخر، ولكن النظام السوداني رفض ذلك، وطالب البعثة بالرحيل، جاءت هذه المعركة بالتزامن مع قرار مدعية المحكمة الجنائية الدولية وقت سأبق هذا الشهر في تجميد التحقيق في ملف انتهاكات دارفور وإحالة الملف على مجلس الأمن احتجاجا على عجز المجلس عن الضغط لاعتقال الرئيس البشير وبقية المطلوبين، وبدوره صعد السودان من اتهاماته للمحكمة، وطالب مجلس الأمن بإنهاء ملاحقاتِ الرئيس السوداني، في وقت احتفى فيه الأخير علناً بما وصفه باعتراف المحكمية بالهزيمة في

المتهمين بالاغتصاب أثناء التحقيق الذي لم يستغرق سوى

سـاعِات ربما يكون منـع الضحايا من التصريـح بالحقيقة خوفاً من الانتقام. وطالبت الأمم المتحدة اليوناميد بإجراء

مواجهتها مع السودان. ولا شك أن الدخول في معارك مع أربع هيئات أممية مختلفة خلال شهرين يشير إلى معضلةً كبرى في السياسة الخارجية السودانية، خاصة حين يكون النظام السوداني هـو الذي افتعـل هذه المعارك. فما المصلحـة في الدخول في معارك تؤكد المآخذ في حق النظام؟ وهل كان من المناسب في وقت تتصاعد فيه المعركة مع المحكمة الجنائية الدولية حول انتهاكات دارفور، أن تعطي الحكومة أمثلة جديدة

الأعداد جاءت من المناطق المحيطة بسامراء، نتيجة هجوم

المليشيات والقوات الإيرانية والقصف الجوي لقوات

الاحتلال الأمريكي، الذي عاد ليسمى قوات التحالف، بعد

على خلفية اتهامات بقيا

وقرارها بطلب اعتقال رئيس دولة، دون التوسل لذلك بالمقدمة المنطقية، وهي إسقاط النظام. ذلك أن مطالبة دول الجوار وغيرها باعتقال رئيس دولة يعنى الدعوة إلى اشتعال الحرب مع السودان، وهو مطلب أخرق، فضلا عن أنه ليس من رسالة الأمم المتحدة. ومهما يكن، فإنه لو سقط النظام فإنه لن يكون هناك داع لحكمة دولية، بل إن من يطالب بها سيكون مسؤولو النظام السابقون، كما يتضح من تجربة ليبيا التي يتوسل فيها أبناء القذافي من المحكمة الدولية القدوم لأخذهم. فهذه المحكمة غير فأعلة

لأنهما تمثلان ورقة التوت التي تستر عجز النظام الدولي عن اتخاذ أي إجراءات فاعلة لحسم قضية دار فور عبر إنهاء الحرب هناك، فالمجتمع الدولي عاجز عن الضغط على الأطراف كلها لوقف كل عمل عسكري وتحقيق الأمن لكل مواطني دارفور، والسماح بعودة النازحين إلى أوطانهم والبدء في إعادة بناء الإقليم. ولـو أن الحكومة حققت هدفها في إخراج القوات الدولية وتعليق عمل المحكمة الدولية لتوجب حينها على المجتمع الدولي أن

مجرد التحقيق فيها، بل رفضه التحقيق وعرقلته؟ الأزمة، لأن الضغوط ستتزايد صحيح أن كلاً من فكرة المحكمة الجنائية والقوات في هذا الاتجاه. وعندها لـن مب النتيجة الحكومة، وهو ما

RUSSIA

لدولية في دارفور تعكسـان خللاً بيناً في النظرة إلى أزمة دارفور لافتراضهما مستحيلات متراكبة. ذلك أن اضطلاع قوات أجنبية بزعم «حماية المدنيين» يفترض أن تدخل هذه القوات في مواجهة مفتوحة مع القوات الحكومية والميليشيات. وكما تدل تجارب العراق وأفغانستان وقبل ذلك الصومال، فإن هذه مهمة عسيرة، حتى لو اضطلعت به جيوش معظم دول العالم الكبرى كما كان الحال هناك. وحتى لو تحقق لها النجاح فإن هذا سيتم على حساب تدمير أكبر للإقليم وقتل وتهجير أعداد أكبر مما هو واقع نفس الشيء يمكن أن يقال عن المحكمة الجنائية

على مستوي وغير ضرورية على مستوى آخر. ولكن كلاً من المحكمة وقوات اليوناميد تخدمان النظام،

يحير من يرى كيف يوالي هذا النظام إلحاق الضرر بنفسه

وليست القضية هي وجود القوات الدولية أو اتهامات

المحكمة الجنائية، ولكَّنها قضية فشل الدولة السودانية

في دارفور وغيرها في الاضطلاع بدورها باعتبارها المدافع

الأول عن مواطنيها، والمسؤول الأول عن إشاعة العدل

بينهم. ففي قضية تابت، كررت الحكومة دأبها في لعب دور

المريب الذي يقول: خذوني! حيث بادر المسؤولون بمجرد

ظهور التهمة بالإنكار، قبل التحقق من المسألة وصفة

المتهم. وقد كان من المفترض أن يخف النظام، إذا كان واثقاً

من براءة منسوبيه، إلى موقع الجريمة المزعومة، وأن

يبادر بالتحقيق في القضية بحيادية ونزاهة. ثم يدعو بعد

ذلك البعثة الدولية لمشاركته التحقيق. فقد تكون عصابات

مارقة تريد الإساءة إلى النظام ارتدت الزي الحكومي

وارتكبت هذه الجرائم، ولكن النظام اتخذ منذ البداية

هيئة المتستر على الجريمة، فعرقلٍ وصول اليوناميد،

ثم حاصر محققيها بجنوده، وأخيرا منعهم وغيرهم من

المنظمات المستقلة الوطنية من مواصلة التحقيق، قبل أن

يرفع راية طرد البعثة، مما يشي بأن هناك الكثير مما يريد

الدوليـة والعالـم الخارجـي، وإنمـا المشـكلة هـى تحـُول

الدولة إلى كيان غريب عن المواطن، يفضل الاحتماء منه

بالأجنبي، ويراه أقرب إليه وأرحم به من دولته. وما لم يتغير هذا الوضع، فإن التدخلات في الشأن السوداني

ستضطرد وتتزايد. ولن يزيد الزعيق الأوضاع إلا سوءاً.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

يمكن أن نقول اختصاراً إن المشكلة ليست القوات

التستر عليه، وليس هذا مسلك البريء،

والحل بسيط وهو بيد النظام.

عبر سياساته الخرقاء.

الطريقة في التفاوض، وهي بقصد أو بدونه، ستضع العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية على المحك، كما تستجيب لضغوط داخلية، تعاظمت عقب استشهاد الوزير زياد أبو عين، و لا يمكن

العالم يدرك أن جل الحل والربط في أيدي لا يمكن تحقيقه دون التزام أمريكي، ومن شبه

ورقة توت بوتفليقة وسلال



وسط حالة الهلع هاته، ترأس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اجتماعاً

رغم تباهى الإعلام الحكومي والخاص القريب من السلطة بأن سياسة سارعت حكومة السيد عبد المالك سلال إلى فتح أبواب النفاق والتخبط

النَّفَاق لأن وَّقف التوظيف في القطاع الحكومي هو القرار الأول والأبرز، واتخاذه يعني أحد أمرين: إما أن الرئيس اتخذه وترك للحكومة مهمة تنفيُّدُه دون أن تجرؤ على القول إنه قرار الرئيس حفاظا على سمعة الأخير أو خوفا منه ومن حاشيته، وإما أن الرئيس لم يتخذ القرار والحكومة اجتهدت بقيادة

أي رواتب أقل تُصرف وعائلاتٌ أقل تتقوَّت وسلعا أقل تُنتج وتُستهلك. كما يحق التساؤل عن سر المسارعة إلى اتخاذ قرار وقف التوظيف، علما أن الأمر من المفروض أنه متروك لسوق العمل ومتطلبات العرض والطلب، من من عدمه بقرارًات فوقية تتخذ فيّ اجتماعات مصغرة أقرب إلى السرية، إلا

. فى الأثنّاء دعا السيد سلال الجزائريين إلى التضامن مع الحكومة في هذه الأوقات الصعبة والضائقة المالية التي قد تترتب عن مزيد من الانهيار في

وكان هناك سخاء نزل مع ورشات كبرى مثل الطريق السيار وترامواي العاصمة ومشاريع السكن، لكن أغلب هذه المشاريع رافقها تبذير فادح في المال العام في شكل نهب تارة وسوء تقدير تارة أخرى، مع غياب تام للمساءلة .

ردات الفعل الساخرة التي غمرت مواقع التواصل الاجتماعي على دعوة سلال تختصر إلى حد بعيد ردة فعل المجتمع الجزائري. أول عيوب الدعوة انها صادرة من رجل لا يرأس حكومة بقدر ما يقود فريقا يرعى الفساد ويحمي الفاسدين. ذلك أن الجزائريين يعرفون أن الصناعة الوحيدة التي نمت في عهد بوتفليقة هي صناعة اللصوصية والفساد. والحامي الأول لهذه الصناعة

وثاني عيوبها أنها صادرة من رجل كان قبل ثمانية اشهر، في ذروة المهزلة الانتخابية التي توجت بوتفليقة رئيسا لولاية رابعة، يعد النَّاس بمزيد من الوظائف والمشاريع والأحلام. كان الرجل ومن حوله في حالة من الهذيان. ألم يكن يدرك أن أسعار النفط، مثلما ارتفعت إلى مستويات غير معقولة، قد تنزل إلى مستويات مخيفة؟ هل نسى آنذاك أن 98 % من عائدات بلاده مصدرها نفط لا تتحكم الجزائر في سوقه وأسعاره، بل لا تؤثر فيها قيد أنملة؟ هل كان يعلم كل هذا واختار تضليّل الناس في سبيل أن يبقى بوتفليقة جاتما



تأسست عام 1989

Editor In Chief مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London New York Frankfurt Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe Middle East North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 20212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St First Floor Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كل عام وأنت بخير يا عراق

المساوية في ارهابها لأكثر التنظيمات المتسللة إلى العراق ارهاباً، يقول وزير خارجية النظام إبراهيم الجعفري، بلا حياء، أن «اعداد النازحين ارتفع إلى مليوني نازح»، وبدلا من اتخاذ الخطوات العملية لمعالجة مأساة النازحين، التي جاوزت حدود التصور، انطلق مكررا ما أصبح موضّة لايستطيع أي سياسي الاستغناء عنها اذا ما اراد المحافظة على كرسية، أي «ضرورة استمرار مساندة العراق في الحـرب علـى الإرهـاب». ولأن العـار خصلـة مشـتركة بـينّ ساسة « العراق الجديد»، تصدى حيدر العبادي، رئيس وزرائه، لينافس الجعفري في غثائه، وفي استجدائه الحماية الأجنبية، قائلا، في بروكسل، أن العُراق بحاجة إلى مساعدة دولية على الصعيد العسكري والاسناد الجوي والى تدريب و تسليح و القوات الأمنية بالإضافة إلى وضع حد لتسلل الارهابيين الاجانب إلى داخل حدوده. ماذا عن النازحين المتكومين في المخيمات بأنتظار الفرج؟ يبين العبادي، القيادي في حزّب الدعوة الطائفي، المتمتع بالمُسكن والمأكل والحماية بالمنطقة الخضـراء، ان الاولوية هي لوصول المساعدة العسكرية الدولية ثم « يتم اعمار المناطق المحررة من الارهابيين لتشجيع سكانها النازحين على العودة إلى منازلهم». وبما ان الجنرال الأمريكي جون آلن، منسـق التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قد صرح قائلا بأن القضاء على داعش قد يستغرق ثلاث سنوات، فهذا يعنى ان خطة العبادي لاعادة النازحين إلى بيوتهم ستتطلب عشّر سنوات على الأَّقل. حينئذ، أُذا مَا استمرت سياسة الطائفية والفساد والاستجارة بالاجنبى سيتضاعف عدد النازحين قسـرا عـدة مرات. وآخـر مثاّل ان عدد النازحين إلى مدينة سامراء، شمال بغداد، وحدها خلال الأيام القليكة الماضية فقط بلغ مائة الف نازح. هذه

ان مضاوف التفتت حقيقية لأن لتقسيم العراق ونهب ثرواته دعاة لا يكلون. كما ان تهجير السكان مستمر بلا انقطاع. ومع ذلك كله، نقول لا نرال متفائلين. فما هو مصدر هـذّا التفَّاؤل؟ أملنا الـذي نعتـاش عليه في حلكة الليل ونستمد منه الحياة هو ان مخططات التقسيم فشلت حتى الآن. ومن يعرف ما مربه العراق منذ عام الأحتلال في 2003، وسنوات الحصار الجائر على مدى 13 عاما، ومن

الكويت وما تلاه من حرب استنزاف، يدرك جيدا ان صلابة العراقي المقاوم للتقسيم لا يرقى اليها الشك، ولايمكن الاستهانة بها، وان وطنيته معجونة بدمه تاريخا وُثقافة. للعراقيين تتكون، أولا، من السكان القدامي للمـدن الملتفة حول النهرين والنامية بالأصل بسبب المواصلات النهرية القدم لها فروع وتشعبات في المدن من الشمال إلى الجنوب، تبعا لشروط التجارة والتعامل اليومي، فتختلط العوائل والثقافات واللغات وصلات النسب ويتجدد هـذا الإختـلاط جيـلا بعد جيـل. وتتكـون هـذه الجغرافية البشرية ثانيا من القبائل العربية التي إستقرت في القرنين الأخيرين، والتي أستقر بعض فروعها في الفرات الأعلى والجزيرة وإستقرت فروعها الأخرى في الفرات الأوسط كُحاجَـز ضد التمدد الوهابي، وارتبطوا بالمرجعيات الشيعية بقبول من العثمانيين. فصلات النسب العشائرية تضاف هنا إلى التفاعل المدنى الأقدم، وتختلط العشائر والعوائل المتجاورة فيما بينها كما هي حال أهل كركوك وأربيل والموصل حيث يتصاهر العرب والأكراد والتركمان، والشيعة والسنة، والمسيحيون واليزيديون والشبك، مع احتفاظهم بهوياتهم ضمن الهوية الأكبر - العراق، هذه الجغرافية البشرية تتمثل، ثالثا، في بغداد ذاتها، وسكانها

أن أعلنت 70 دولة المشاركة فيه،

قبلها الحرب العراقية الأيرانية (1980 - 1988)، واحتلال وتذكيرا لمن يروج للتفتيت: أن الجغرافية البشرية من منابعهما إلى مصبهما. أغلب العوائل العراقية، منذ

الذين يشكلون ربع سكان العراق بنفس نسب السكان من جميع محافظاته تقريبا، فأهل العراق

ليس لديهم عداوات مع أنفسهم. الاان الوهن بدأ يسري في النسيج الإجتماعي في العقود الأخيرة، وأدت اطماع النَّفط والسَّلطة إلى صنَّاعة هويات متصارعة، مسندة أو مدفوعة دفعا، بأغراض إستعمارية وصهيونية وإقليمية أخرى، خصوصا بعد الغزو والإحتلال وخيانات النخب، لتجر البلاد إلى سلسلة من ردود الأفعال كل منها أكثر دموية مما سبقه. ليتحول عراق اليوم إلى غنيمة يتهافت عليها الغزاة والمليشيات والدولة الإسلامية. لكن مصدر التفاؤل الآخر، إضافة لعمق الجغرافية البشرية مقابل ضحالة النخب، قد يكون غريبا بعض الشيء الاان له علاقة بسايكولوجية عدم اطمئنان النخب المتعاونة مع مشاريع التقسيم. هذه المجموعة من ساسة «العراق الجديد» وحواريهم المتنفذين الذين ينهبون ويسرقون، بسرعة خارقة، ثم ينقلون السرقات إلى خارج العراق، ويشترون البيوت وياسسون الشركات هناك، ذلك لأنهم لايشعرون بالأمان والاستقرار في العراق، بل يدركون، على الرغم من قوات الأمن والشرطة والجيش والموظفين الذين تم شراء ولائهم، والمرجعيات الدينية، وقوات التحالف الدولي بأن بقاءهم مؤقت، مهما تظاهروا

ولعل مصدر تفاؤلنا الأعمق هو حبنا للعراق وحلمنا (هل هناك ماهو أقوى من الاحلام؟) ببقائه، موحدا للجميع، وكما يقول الشَّاعر التونسي أولاد أحمد: «ولو قتلونا/كمَّا قتلونا/ ولو شردونا/ كما شردونا/ لعدنا غزاة لهذا البلد/ وعاد إلى أرضنا الشجر/ وعاد إلى ليلنا القمر».

* كاتبة من العراق







احتفالا بأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة قام هذا الكورال النمسوي المكون من حشد من الفتيات والفتيان في ملابسهم التقليدية بتقديم عروضه داخل قصر «هو فبرغ» الرئاسي في العاصمة فيينا



عام بدر شاكر السياب

الياس خوري

في 24 كانون الأول/ديسـمبر 1964، مات بدر شـاكر السـيّاب عن سبعةً وثلاثين عاماً. مات صاحبِ «أنشودة المطر»، التي شكلت مفترق التحوّل في الشعر العربي، حين نُشرت عام 1954، في مجلة «الآداب». وبدل أن يكون هذا العام الذي يغادرنا هو عام الذكرى الخمسين لغياب كبير الشعراء المحدثين العرب، تحوّل إلى عام الأسى الداعشي/ الاستبدادي. وبدل أن نعيد قراءة العراق من خلال شعرائه الذين افتتحوا الحداثة، يقوم الاستبداد ونقيضه/ وجهه الآخر الداعشي بمحاولة وحشية لمحو الثقافة وتدمير المجتمعات.

تعالوا نقرأ حياتنا من خلال مياه بويـب، ذلك النهر الصغير الذي جعله السياب مرآة روحه، ونذهب إلى القصيدة التي رسمت بدايات التحوّل، كي نستعيد ذواتنا من هذه اللحظة الهمَّجيّة التي تحطّم مرايانا، وتُحجّب عقولنا. تعالوا معي إلى جيكور وأبي الخصيب والبصرة وبغداد كما رســمها الشـــاعر النحيل الذي مات على فراش الألم، كأن جسده المعطوب كان العلامة الأولى لهذا العطب الذي سيصيبنا بعد موته بنصف قرن.

لا أريد أن أقارن بين جسد الشاعر النحيل بالشعر الذي كان يسيل منه وعجز قدميه وحيرته أمام الموت، بهذا القحط اللغوي الذي بدأ مع الاستبداد العسكري، ثم انتشر كالطاعون في حياتنا، محوّلا بلاد

الرافدين والشام إلى أرض خراب، نذهب إلى السياب ليس كحنين إلى الماضي، فالشعر ليس ماضيا،

إنه حاضر يتجدد في عيوننا ويعيد رسم مشاعرنا. نذهب إلى السـيَّاب كي نعيد اكتشاف أنفسـنا، ونمنع هذا الزمن المنقلب من أن يفترس وعينًا ويبيد ذاكرتنا، فذاكرتنا الثقافية ليست ملك «فقهاء الظلام»، يعبثون بها، بل هي جزء من البحث عن المعاني، حيث يقف الانسان في مواجهة وحش التاريخ ويروّضه.

ما يقوم به الشعر والأدب والفن هو ترويض الوحش عبر الصراع غير المتكافئ معه، قد تُهزم الثقافة بسبب عجزنا عن حمل أعبائها، لكن هزيمتها ليست سوى مؤقتة وظرفية، لأنها في النهاية، هي التي تحمي اللغة والشفافية الإنسانية والبعد الروحي للحياة من اا إنه عام السيّاب،

يجب أن لا ينسينا الألم كيف صنع الشاعر لنا «أنشودة المطر»، وكيف حوّل غربتنا إلى نشيد في «غريب على الخليج»، وكيف صرخ مع أيوب، واحتمى بكلمات قصيدة «شناشيل ابنة الجلبي».

كانت مهمة الســيّاب وأقرانه من شــعراء الحداثة بالعَّة الصعوبة، فهم يعيشون في ظلال شعر تعملق بالإبداع وطرب المعنى: الجواهري، سعيد عقل، الأخطل الصغير، بدوي الجبل... شعراء أعادوا صوغ الشعركي يكون للشعر أميره مع أحمّد شوقي، الذي لن يجد خليفة له رغم الصراع بين أمين نخلة والأخطل الصغير.

وفجأة تفتحت براعم شعرية جديدة ومختلفة، وتحولت من نثار إلى متن شعرى، وبدا الشعر الحديث أو شعر التفعيلة متلعثما بين حروف العطف البياتية ورومانسية نازك الملائكة إلى أن كتب السياب «أنشودة المطر»، فصنع للشعر ايقاعه الخارج من معطف عروض الخليل، محولًا العروض إلى جزء مِن الإيقاع الداخلي، وكان ذلك

تمهيدًا ضروريًا لتفتح الأشكال وصولاً إلى قصيدة النثر. الشاعر العراقي النحيل الذي تنقل بين الشيوعية والقومية والليبرالية، كان يبحث عن ذاته وسط ركام المعاني، جاء إلى بيروت فاتحا، يحيط به شعراء مجلة «شعر» منذهلين أمام سيل الشعر الذي ينهمر منه، يمشي كالتائه، يتعثر، يتهدى بأقرانه، ينتشي بشرب

وعندما اكتشف الأسطورة كوعاء للصورة الشعرية، صنع أسطورته الخاصة وجعل من عيني محبوبته «غابتا نخيل»، ومزجهما بعيني عشــتار، ثم حـول الدموع إلى مطر من الفقـدان وهو يتقمص صوت الطفل الذي يبكي أمه، التي صارت عيناها «شرفتان راح ينأى

العرق الزحلاوي، ويبكي حبه الضائع.

«غلام نحيل كأنه قصبة، رُكّب رأسه المستدير كأنه حبة الحنظل على عنق دقيقة تميل إلى الطول»، هكذا وصفه إحسان عباس، وهو يقدّم صورة تفصيلية عن شكل الشاعر. هذا الغلام النحيل سوف ينجح في تُحويل الشــعر الحديث إلى أناشــيد، ويجعل المقامات الموسيقية للعروض تتداخل كى تبني موسيقى جديدة للروح.

في هذه الموسيقي رسم السياب صورة «المسيح بعد الصلب»، وأخذَّنا إلى «المغرب العربي» وبنى أسـطورتين شـعريتين كبريين: الغريب والمطـر، وهما أسـطورتان تتكاملان لترسـما وجه العراق المغطى بالأسى. وطن يبحث عن نفسـه في غربة أبنائه وفي مواجهة القهر والجوع، «جلس الغريب يُسـرّح البصّر المحيّر في التّحليّجُ/ ويهدّ أعمدة الضياء بما تصعد من نشيج/ أعلى من العبّاب يهدر رغوه ومن الضجيج/ صوت تفجّر في قرارة نفسي الثّكلي عراقٌ / كالموت يصعد كالسحابة كالدموع إلى العيون إلى العيون/ الريح تصرخ بي عراق/ والموج يعول بي عراق ليس سوى عراق/البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما يكون/ والبحر دونك يا عراق».

صرخة العراق هذه سوف تتصادى مع الحداء الذي يصنعه الشاعر للمطر. هنا يكتمل الإيقاع الجديد باكتمال المأساة، وهنا نعلم أنه «ما مرّ عام والعراق ليس فيه جوع»، وهنا يأتي المطركي يغسل الحزن بدموع الطفل، وتستعيد الأرض توهجها في عيون الحبيبة – الأم.

«في كل قطرة من المطر/ حمراءً أو صفراء من أجنَّه الزَّهَرْ/ و كلّ دمعة من الجياع والعراة/ وكل قطرة تراق من دم العبيد/ فهي ابتسام في انْتظار مبســم جديد/ أو حُلمةً توررّدت على فــم الوليدُ/ في عالم الغَّد الفتي واهب الحياة/ مطر.../ مطر.../ مطر.../ سيُعشب العراق هل كان سيدور في بال السيّاب يوماً أن قصائده سوف تشكّل عزاء

لأبناء جيلنا وأبنائهم، كي ينظروا إلى الحياة من خلال الحزن والأسى نظرة حب وأمل؟ هل كان هذا الشاعر، الذي مات على سرير الألم مستعيرا صورة أيوب، يتخيّل أننا نلتجئ اليوم إلى كلماته نقاوم بها الألم واليأس وغبار الأزمنة الحالكة، معلنين أننا نملك ما نستطيع به قهر العتمة، متطلعين وسط هذا الشـجن المأسوى إلى أفق نخرج فيه إلى ضوء الكلمات، التي لن يستطيع الوحش السلَّفي مثلما لم يستطع الوحش الاستبدادي وأدها. اليوم وفي ذكري موته، نعلن ان عام 2014 كان عام السياب.

تحية إلى ذكرى هذا الشاعر العراقي الذي صنع لنا ذاكرة لا تمحى وحياة لا يقوى عليها الموت. تحية إلى بدر شاكر السياب في ذكراه الخمسين.

● ينظم اتحاد الكتاب والأدباء أحوال الأردنيين في الخامسة مساء غد

الأربعاء، ندوة بعنوان «المعنوية العسكرية» يتحدث فيها رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان، ويشارك بأوراق عمل مدير التوجيه

المعنوي، ود. بكر خازر المجالى عن التضحيات العسكرية وأحمد الخلايلة عميد متقاعد.

● مركز طلعت حرب الثقافي في وسيط القاهرة نظم احتفالية فـــى ذكرى مـــرور 84 عاما على ميلاد شــاعر العامية ورسام الكاريكاتير صلاح جساهين وشارك فيها عدد من الشعراء والأدباء بينهم ابنه الشاعر

بهاء صلاح جاهين.

● تحيى جمعية الأوركسترا الأردنية حفلا موسيقيا بمناسبة العام الجديد يومي 21 و22 من كانون الثاني/ يناير المقبل. أعلن ذلك رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور طلال أبو غزالة.

● المطربة المغربية المقيمة في مصر سميرة سعيد تعمل حاليا على الانتهاء من ألبومها الجديد، الذي تعود به لسوق الكاسيت بعد غياب 7 سنوات. وتتعاون فيه مع العديد من الشعراء: نادر عبدالله، وبهاء الدين محمد، ومحمد عاطف، ورمضان محمد، والملحنين: وليد سعد ومحمد يحيى ومحمد رحيم وإيهاب عبدالواحد ومحمود العسيلي.

لجوء الإنسان لحياة الحضر جعل عظامه ضعيفة

■ واشنطن ـ د ب أ: أظهرت دراستان أمريكيتان أن تطوير الإنسان للزراعة وما يرتبط بها من حياة الحضر بعد تخليه عن حياة البدو والترحال جعلت هيكله العظمي

وأكد الباحثون في دراستهما اللتين نشرت نتائجهما الاثنين في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم أنهم توصلوا، بعد إجراء عدد من المقارنات بين الهيكل العظمى للإنسان والهيكل العظمى للشمبانزي، الذي يعتبره العلماء الأقرب شبها بالإنسان، إلى أن الهيكل العظمي للإنسان في صورته الحالية فريد من نوعه مقارنة بالهيكل العظمي لقردة الشمبانزي،

ولأسلافه من البشر لأنه خفيف جدا رغم

وكان بعض الباحثين من أنصار نظرية النشوء والتطور يعتقدون حتى الآن بأن تعود الإنسان على المشي منتصب القامة أدى مع مرور الزمان إلى أن تصبح عظامه قليلة الكثافة في حين كان يعتقد البعض الآخر بأن سبب التحتلاف بين البنية العظمية للبشر والقردة جيني.

غير أن هاتين الدراستين توصلتا الآن إلى تفسير آخر لهذا الاختلاف حيث أكدت الدراسة الأولى التي أجسريت تحست إشراف حبيبة شيرشير من المعهد القومي للتاريخ الطبيعي في واشنطن أن

إشراف تيموثي ريان من جامعة بنسلفانيا فإن كثافة المجموعات البشرية التي عاشت حياة الحضر أقل بكثير من كثافة البني العظمية لأي نظير بشري آخر.

وتوصل الباحثون إلى هذه الدراسة بعد مقارنة الكثافة العظمية للعديد من الهياكل العظمية البشرية وهياكل القردة وذلك باستخدام الأشعة المقطعية أو الأشعة

أسلاف الإنسان الحالى الذين عاشوا قبل ملايين السنين كانت لهم هياكل عظمية ذات كثافة أعلى بكثير من كثافة هياكل الإنسان

وحسب الدراسة الثانية التي أجريت تحت

مقهى خاص في عمان لهواة تربية الطيور

■ عمان ـ رويترز: طيور الحمام ترفرف في الجو بأجنحنها الرقيقة فوق العاصمة الأردنية عمان ، منظر مألوف في كثير من المدن. لكن عمان تنفرد عن غيرها بوجود مقهى خاص يتلاقى فيه هواة تربية الحمام كل مساء يتبادلون ويبيعون ويشترون فيه الطيور كل مساء. بعض الهواة لهم باع طويل في تربية طيور الحمام ويمارسون هوايتهم المفضلة منذ عشرات السنين. ويخرجون إلى أسطح منازلهم في وقت الظهيرة كل يوم لمتابعة أسراب الحمام تطير جيئة وذهابا

الماليزيون مصدومون

بسبب تكرار مشهد اختفاء الطائرات

■ كوالالمبور ـ د ب أ: عندما سمع الماليزيون بنبأ اختفاء طائرة

ماليزية جديدة، لم يكن بوسعهم أن يصدقوا المأساة الثالثة من

نوعها في عام واحد. وكتب أحد القراء تعليقا على مقال حول

الطائرة التي فقدت خلال رحلتها رقم كيو. زد 8501 نشــرته صحيفة

واختفت الطائرة من على شاشـة الرادار بعـد إقلاعها من مدينة

سورابايا في جاوة الشرقية في طريقها إلى سنغافورة وعلى متنها

162 شـخصًا. ورغم أن الطائرة المختفية، وهي طراز إيرباص -320

200، تحمل العلم الإندونيسي وتتبع شـركة طيران إندونيسية، إلا أن العلامة التجارية «آير أشيا» ماليزية. وتملك شركة «آير أشيا

برهاد» التي تتخذ من كوالالمبور مقرا لها نسَّبة % 49 من أسّهم آير

ولكن بالنسبة للماليزيين فإن شركة آير أشيا تحظى بنفس مكانة

الخطوط الجوية الماليزية (ماليزيا آيرلاينز)، وهو ما أعرب عنه

الماليزي زيد البحر الدين على تويتر في تغريدة قال فيها «رغم أن آير

اشيا لا تحمل اسم دولتنا مثل الخطوط الجوية الماليزية، إلا أننا نفخر

وقدمت الخطوط الجوية الماليزية، التي فقدت طائرتين في غضون

أربعة شهور فقط هذا العام، تعازيها عبر تويتر وفيسبوك.. حيث

كتبت «تعازينا ودعواتنا لجميع أسر وأصدقاء ركاب كيو. زد 8501».

كانت طائرة للخطوط الجوية الماليزية قد اختفت أيضا من على

شاشات الرادار خلال رحلتها رقم إم. اتـش 370 من كو الالمبور إلى بكين وعلى متنها 239 شـخصا في 8 آذار/مـارس الماضي، ولم يعثر

على أي حطام للطائرة رغم عمليات البحث الدولية واسعة النطاق.

إم. إتش 17 في منطقة يسيطر عليها انفصاليون شرقي أوكرانيا في

17 تموز/يوليو الماضي، ما أســفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها –وعددهم 298 شخصا.

كما أسقطت طائرة للخطوط الجوية الماليزية خلال رحلتها رقم

بها، ومن ثم سوف يكون الألم والحزن بالمثل».

«ماليزيان إنسايدر» على الإنترنت : "لا، ليس مجددا!».

ولكن بعض الهواة في عمان يعزفون عن ارتياد مقهى الحمام ويكتفون بتربية ما لديهم من طيور، في مبندين في وسـط عمان مقاه خاصة عدة يتـردد عليها هواة تربية الطيور بعضها أنشئ قبل ما يزيد على 40 عاما. يضم هذا المبنى ما لا يقل عن سـتة مقاه يتلاقى فيها المربون لبيع أو شـراء أو مبادلة

ويربى الحمام في شرفات المنازل وفق أسطح البيوت في العديد من المدن العربية ومنها بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد.

دبى تنظم أكبر مهرجان للمأكولات الهندية

■ دبي ـ د ب أ: تستعد مدينة دبي الإماراتية لتنظيم «أكبر مهرجان عربى للمَّاكولات الهندية» خلال شهّر شباط/فبراير المَّقبل. وقال منظمون للمهرجان الذي يحمل اسم (مهرجان ماسالا للمأكولات) إن الحدث الذي سيقام يومى 20 و 21 شباط /فبراير المقبل سيجمع مجموعة من أشهر الطهاة من شبه القارة الهندية.

وأوضحت كافيتا سرينيفاسان، منسقة المهرجان، أن الحدث يهدف إلى إطلاع مواطني الإمارات ودول الخليج على المطبخ الهندي، وهو مطبخ متنوع يضم مئات الأصناف.

وأضافت : »نتوقع استقبال آلاف الزوار من مختلف الجنسيات، وسيتم خلال الحدث إطلاق فعاليات لتذوّق المأكولات الخفيفة ومشاهدة الطهاة وهم يعدون الأطباق مباشرة أمام الجمهور إلى جانب المشاركة في مسابقات طهي مشوقة».

وذُكرت أنّ الطاهي الهندي الشهير سانجيف كابور أكد حضوره ومشاركته في المهرجان حيث سيقدّم عدة جلسات طهوية تفاعلية كما أنَّه سيكون محكَّماً في مسابقات الطهي التي ستقام خلال الحدث. ولفتت إلى أن المهرجان سيكون ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي ينطلق الشهر المقبل، ويتضمن مجموعة من الفعاليات الفنية والترفيهية الكبرى.

إجلاء كل الركاب من عبارة يونانية شب فيها حريق... ومقتل سبعة أشخاص

■ أثينا / روما ـ د ب أ: ارتفعت حصيلة قتلى عبارة يونانية منكوبة في البحر الأدرياتيكي إلى سبعة أشخاص الاثنين، وذلك بعد أن أعلنت أيطاليا عن إجلاء كأفة ركاب السفينة، في إشارة إلى انتهاء عملية إنقاذ أعاقها سوء الأحوال الجوية.

وكانت نورمان اتلانتك تقل على متنها 478 شـخصا عندما شـب بها حريق الأحد قبالة جزيرة كورفو اليونانية، وهي متجهة لميناء أنكونا الإيطالي. وقال وزير البحريـة التجارية اليوناني ملتيادس فارفيسيوتس إن «عملية الإنقاذ تعد واحدة من العمليات الأكثر تعقيدا حتى الآن نظرا للأمواج العالية والأمطار الغزيرة والرياح العاتية». وأشار أن عملية الانقاذ استمرت نحو 36 ساعة.

ولقى شخص واحد حتفه الأحد، بعد ان قفز في البحر من العبارة المشَّتعلة،. وأعلن الاثنين عن وفاة ستة آخرين. وقالت رانيا فيرايو، أحد الركاب، لإذاعة «ميغا» اليونانية الخاصة

إن «العديد من الركاب تمكنوا من اعتلاء سطح السفينة وبرج القيادة». وتابعت أنه كان «هناك العديد من سفّ الشحن و السفن حولنا، إلا أن الأمواج والأمطار جعلت من الصعب عليهم الاقتراب من السفينة». وقال راكب آخر لإذاعة «ميغا» إن السخونة كانت شديدة إلى حد أن الأحذية بدأت في الانصهار.

وأبلغ أحد الركاب الذي قال إن اسمه نيكوس إذاعة «سكاي» اليونانية، «سوف نحترق كالفئران». واستمرت الأدخنة في الصعود من الطوابق السفلية في السفينة بعد أن تمت السيطرة عليها. ويعتقد أن الحريق بدأ فجر الأحد في مرآب السفينة وسرعان ما امتد إلى باقى أجزاء العبارة التي كانت تبحر على بعد 30 ميلا بحريا (55 كيلومتراً) قبالة الساحل الشمالي لجزيرة كورفو اليونانية

الوظائف المعقدة تحسن القدرات الذهنية لكبار السن

■ أدنبرة ـ رويترز: أظهرت دراسـة حديثة أن من يمارسون وظائف معقدة لديهم فرصة أكبر قليلا للتفكير بشكل أفضل مع تقدمهم في السن بغض النظر عن مستوى ذكاً نُهم. وقال ألان جاو أحد الباحثين المشاركين في الدراسة «عندما ننظر في العلاقة بين مدى تعقيد العمل وبين الأشخاص أو البيانات نجد أن من يمارسون وظائف أكثر تعقيدا يكونون في الغالب أفضل أداء في مجموعة من مقاييس القدرة الإدراكية.»

وقال جاو أستاذُ علم النفس المساعد في كلية علوم الحياة في جامعة هيريوت وات في أدنبرة في اسكتلندا «هذا ليس مفاجئا بالضرورة... لكننا تمكنا من إضافة معلومة مثيرة.»

وعلم الباحثون من دراسة سابقة أن الوظائف المعقدة ربما تساعد على حماية القدرة الإدراكية في مراحل متقدمة من العمر. ومن ثم أضافوا إلى تحليلهم نتائــج قياس معــدلات ذكاء 1066 مشاركا في الدراسـة حين كانوا أطفالا في دراسة سابقة أجريت في اسكتلندا عام 1936، كما صنف الباحثون الأشخاص المشاركين في تلك الدراسة وفقا لمهنهم. فعلى سبيل المثال جمعوا المعماريين والمهندسين والمحامين في مجموعة أصحاب الوظائف التي تتطلب تفكيراً أكبر في حين صنفوا الضاربين على الآلة الكاتبة ومندوبي المبيعات في مجموعة المهن التي تستدعى تفكيرا أقل تعقيدا. وخضع المشاركون - وجميعهم باتوا في نحو السبعين من عمرهم لدى الخضوع للتحليل الجديد - لاختبارات إدراكيـة تحدد القدرة على التفكير بشكل عام والسرعة والذاكرة، ووضعت

تحذيرمن الإصابات الناجمة عن مفرقعات الاحتفال بليلة رأس السنة

في الاعتبار أيضا خلفية المشاركين التعليمية

والجنائية واستخدامهم للخدمات المختلفة.

■ برلين ـ د ب أ: حذر أطباء ألمان قبل ليلة رأس السنة من الإصابات الجسمانية الناجمة عن الألعاب النارية والمفرقعات التي يتم استخدامها للاحتفال بهذه المناسبة،

وقال أندراس أيزنشينك، رئيس قسم جراحة اليد وإعادة الزرع والجراحة المجهرية في مستشفى الطوارئ بالعاصمة الألمانية برلين، إن حالات تمـزق الأصابع أو تقطعهـا يندرج ضمن

ولكنه حذر من إمكانية أن تتسبب هذه الألعاب في فقدان الأيدي بالكامل. وتندرج مفرقعات الاحتفال برأس السنة التي يتم شراؤها من أسواق شرق أوروبا، ضمن المواد الأكثر خطورة؛ إذ أنها تمتلك قوة تفجيرية كبيرة، وفقا لأيزنشينك. وذكرت الجمعية الألمانية المتخصصة في طب الحروق أنه غالبا ما يصاب المارة في الشوارع بفعل المفرقعات والصواريخ المتطايرة التي تستَّخدم في الاحتفال بليلة رأس السنة.

وللوقاية من التعرض لإصابات شديدة في العين بفعل هذه المفرقعات، ينصح أطباء العيون بارتداء النظارات الواقية، وذلكُ وفقا للجمعية الألمانية لطب العيون.



ناعومي واتس: ابني يفضلني من دون ماكياج

حالات الإصابة التي لا تعد خطيرة للغاية.

عندما أرسلت إشارة الاستغاثة الأولى،